وزارة التربية والتعليم

عام التسامح

2020-2019

اللغة العربية

الصف 08

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتابُ الطّالِبِ

الصَّفُّ الثّامِنُ

الطّبعة الأولى- 1440 - 1441 هـ / 2019 - 2020 م

الفهرسُ

			الصَّفْحَةُ
الْوَحْدَةُ الأُولى بأخلاقِنا نَسْمو	القراءةُ	القُرآنُ الكريمُ :الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ	10
		شِعْرٌ: مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ	18
		شِعْرٌ: إلى شَبابِ بلادي	26
		قصّةٌ: أَعظمُ نِعمةٍ	34
		نَصٌّ مَعلوماتِيٌّ: كُنْ أَنْتَ	44
		نصٌّ مَعلوماتِيٌّ: الإدمانُ على (الإنترنت)	52
	الاستماعُ	ذلِكَ النّبعُ قَديمٌ	60
		صناعةُ السّينما	64
	المحادثةُ	عرضٌ إقناعيٌّ	68
	الكتابةُ	نَصٌّ سَرديٌّ: آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرّيحِ	72

الفهرسُ

			الصَّفْحَةُ
الْوَحْدَةُ الثّانيةُ مدرسةُ الحياةِ	القراءةُ	حَديثٌ شَريفٌ: المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ	80
		شِعْرٌ: يومُ الشَّهيدِ	86
		شِعْرٌ: الحَجَرُ الصَّغيرُ	94
		قِصَّةٌ: مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ	102
		نصٌّ مَعلوماتِيٌّ: أَدْمِغَتُنا تُحِبُّ القِصَصَ	114
		نصٌّ مَعلوماتِيٌّ: مِن أَجْلِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحّيٍّ	124
	الاستماعُ	القُدُراتُ الكامِنَةُ	132
		الأَعْمالُ اليَدَويَّةُ	136
	المحادثةُ	عرضٌ إقناعيٌّ	140
	الكتابةُ	تقريرٌ بحثيٌّ	144

الفهرسُ

			الصَّفْحَةُ
الْوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	القِراءةُ	خُطْبَةُ الرَّسولِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ.	154
		شِعْرٌ: إرادَةٌ وَثَباتٌ	162
إنَّكَ بالجَوهَرِ لا بِالمَظهَرِ		قصَّةٌ: العِقْدُ	168
		قصَّةٌ: حَفْنَةُ تَمْرٍ	184
إنْسانٌ		نصٌّ مَعلوماتِيٌّ: الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا	196
		نصٌّ مَعلوماتِيٌّ: القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ	206
	الاسْتِماعُ	قصَّةٌ: الادِّعاءُ المُزَيَّفُ	216
	المُحادَثَةُ	تَقديمُ عَرْضٍ	220
	الكِتابَةُ:	ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ	224

مُقَدِّمَةٌ

عزيزي الطّالبَ،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلِك، وهو ينتظِرُ منْكَ أن تنتَفِعَ به، وتستَفيدَ منه، وتستَمتِعَ بقراءته، وتجعلَه مُنطلَقًا لك لُتفكّرَ وتُناقِشَ وتكتُبَ وتعبّر.

مُعلِّمُك سيكونُ لك مُرشِدًا، لكنَّك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشِفُ فضاءاتِه وعوالِمَه وحدَك.

وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنَحَكَ فرصةَ أن تُمارِسَ القراءة ممارَسةً واعيةً معمَّقة، ولتسألَ أسئلتك بحريّةٍ، ولتشاركَ زملاءكَ أفكارَك بثقةٍ ومحبّة. وكلّما قرأتَ أكثر انكشَفَ لك عالَمُ اللّغةِ والأدب أكثرَ فأكثر، وهوَ عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطِبُ عقلَك فقط، وإنما يحاوِرُ روحَك وقلبَك، ويُضاعِف إحساسَكَ بإنسانيّتِكَ، ويُوسِّعُ أفقَك، ويعمِّقُ رؤيتَك للحياةِ والنّاسِ.

عزيزي الطّالبَ،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدَك على تطويرِ مهاراتكِ اللّغويّةِ، من خلالِ التّفاعلِ الواعي مع مضامينِ النّصوصِ وأفكارِها، وقد قُسِّم إلى ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السّنةِ الدّراسيّةِ، وَفي الجُزْأَيْنِ الأَوّلِ وَالثّاني هُناكَ وَحْدتانِ دَرْسِيَّتانِ أَساسِيَّتانِ وَوَحْدَةٌ اخْتِياريَّةٌ، أَمّا الجُزْءُ الثّالِثُ فَقَدْ خُصِّصَ لِتَناوُلِ الرِّوايَةِ المُقَرَّرَةِ.

تَشتَمِلُ الوَحداتُ الدّراسِيَّةُ عَلى مَهاراتِ اللُّغةِ العَرَبِيَّةِ الأَساسِيَّةِ: القِراءَةُ، والاسْتِماعُ، وَالمُحادَثَةُ، والنَّحْوُ، وَالكِتابَةُ.

وقد عولجتِ النّصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتَها، وبنيتَها، ولكنّها كلّها تتضمّنُ أسئلةً أساسيَّةً لضمانِ أنْ تحقّقَ الأهدافَ المرجوّةَ منها، وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفٌ للمهاراتِ المطلوبةِ، ومخطّطاتٌ توضيحيّةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتِك على فهمِ النّصِّ، والاستمتاعِ بهِ في الوقتِ نفسِه، وستجدُ بعضَ الأسئلةِ

المحدّدةِ على جانبيْ بعضِ النّصوصِ لتدريبِك على أنْ تكونَ قارئًا واعيًا متفاعلًا مع النّصِّ. إنّ هذا الكتابَ صُمّمَ ليجعلَك شريكًا فاعلًا في عمليّةِ التّعليمِ والتّعلمِ، ولا يقتصرُ دورُك على التلقّي السّلبيِّ، ولذلكَ نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصّةِ وقدْ قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوريْ «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عنِ الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذّةَ العلمِ، وستكتشفُ كمْ هيَ الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جُزءٍ منْ تعلّمِكَ المدرسيِّ.

عزيزي الطّالبَ،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصولًا عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلّ الآخرينَ منَ البَشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرَعةً على الحياةِ بحُلوِها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنكَ جزءٌ منَ النّصوصِ الّتي تقرؤها، فإنّنا نشجّعُكَ لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواطركَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأُ، فَكُنْ قارئًا عمدةً يقرأُ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

1 الوَحْدَةُ الأولى

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بأخلاقِنا نَسْمو

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ الإسراء (24)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

القُرآنُ الكريمُ

1

الدَّرسُ الأوَّلُ الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المُختلفةِ.
- يحدِّدُ المعنى الإجماليَ للنَّصِّ موضّحًا الفكرَ الرّئيسةَ والجُزئيةَ والتَّفاصيلَ المساندةَ فيه.
- يفسِّرُ كلماتِ النَّصِّ مستنبطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريةَ فيهِ.
- يفسِّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادِفاتِها وأضدادِها
- يميِّزُ معانيَ الكلماتِ من خلالِ جذورِها واشتِقاقاتِها.
- يفسِّرُ الكلماتِ مستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقميَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ مجموعةً منَ الآياتِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1- الإِحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

سلامَةُ المُجتَمَعِ ووَحدَةُ أَبنائِهِ:

القُرآنُ الكريمُ كلامُ اللهِ الَّذي أنزلهُ على عَبدِهِ ليكونَ للعالمينَ هاديًا، وليصيرَ منهجَ الحياةِ الَّتي يعيشُها البشرُ في حياتِهم الدُّنيويةِ والأُخرويَّةِ؛ لذا وَرَدتْ فيهِ آياتٌ كريماتٌ احتوَتْ القوانينَ والنُّظُمَ والآدابَ الَّتي تكفلُ كفاءةَ العيشِ بينَ البَشرِ سواءً أكانوا أَفرادًا في أُسرٍ صغيرةٍ، أم جماعاتٍ في المُجتمعِ الكبيرِ.

إنَّ أولى الصِّفاتِ الَّتي ينبغي على المَرءِ التَّخلُّقُ بها ليُثبتَ سُموَّ مَحْتِدِهِ هيَ: طاعةُ الوالِدَيْنِ وبِرُّهما، والإحسانُ إليهما بالقولِ والعملِ، فمَتى ماصَلحَتْ هذهِ العلاقةُ بينَ الآباءِ والأبناءِ صلحَ المجْتمعُ كلُّهُ، واستقامَ أفرادُهُ.

وفي هذه الآياتِ الكريمةِ من سورةِ (الإسراءِ) سنتعرّفُ ذلكَ موقنينَ أَنَّ اللهَ كانَ بعبادِهِ خبيرًا بَصيرًا.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- قضى: قضَى إلى، قضَى على يقضي، اقْضِ، قضاءً وقَضْيًا، فهو قاضٍ والجمع: قُضاةٌ، والمفعول مَقضيٌّ، قَضى اللهُ: أَمَرَ، أَنْفَذَ.
- تَنْهَرُ: نهَرَ يَنهَرُ، نَهْرًا، فَهوَ ناهِرٌ، وَالمَفعولُ مَنْهورٌ، نَهَرَ الشَّخصَ: زَجَرَهُ وَأَغضَبهُ.
- اخْفِضْ: خَفَضَ يَخفِضُ، خَفْضًا، فَهوَ خافِضٌ، وَالمَفْعولُ مَخفوضٌ، خَفَضَ لهُ جَناحَ الذُّلِّ: ألانَ جانِبَهُ وتَواضَعَ.
- يَبْسُطُ: بَسَطَ يَبسُطُ، بَسْطًا، فهو باسِطٌ، وَالمَفعولُ مَبْسوطٌ، بَسَطَ يَدَهُ في الإنفاقِ: جاوَزَ القَصْدَ، أعْطى بسَخاءٍ.

(الأَسماءُ)

- الذُّلّ: ذلَّ، ذلَّ لـــ/ذَلَلْتُ، يذِلّ، اذْلِلْ/ ذِلَّ، ذُلاًّ وذِلَّةً وذَلاًّ وذَلالةً، فَهو ذَليلٌ، وَالمَفعولُ مَذْلُولٌ لَهُ الذُّلُّ: الضَّعفُ، والمَهانَةُ، هانَ لهُما وَذَلَّ: تَواضَع لهُما.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 الإحسانُ إلى الوالِدَيْنِ

- الرِّزقُ: رَزَقَ يَرزُقُ، رِزْقًا، فهو رازِقٌ، وَالمفعولُ مَرْزوقٌ.
  رَزَقَهُ رِزْقًا: أعْطَاهُ إيَّاهُ، مَنَحَهُ وَأكْسَبَهُ إيَّاهُ.

(الصِّفاتُ)

- أَوّابٌ: آبَ أَوْبًا، وأَوْبَةً، وإيابًا، مآبًا فهو آئبٌ، وآيبٌ، وأَوَّابٌ، آبَ إلى اللهِ: رَجَعَ عَنْ ذَنبِهِ وَتابَ.
- غَفورٌ: غفَرَ يَغفِرُ، المَصْدرُ غُفْرَانٌ، مَغْفِرَةٌ، فَهوَ غافِرٌ، وهوَ غَفِيرٌ، وَالمَفعولُ مَغْفورٌ، وَالغَفورُ الَّذي يَعفو وَيصْفَحُ وَيَغْفِرُ الذُّنوبَ.
- مَغلولَةٌ: غَلَّ، غَلَلْتُ، يَغُلّ، اغْلُلْ، غُلَّ، غلاًّ، فهو غالّ، وَالمَفعولُ مَغْلولٌ، وَمَغلولُ اليَدِ: بَخيلٌ.
- مَلومٌ: لامَ يَلومُ، لُمْ، لَوْمًا، فهو لائِمٌ، ولَوَّامٌ، وذاك مَلُومٌ، ومَليمٌ، والمَفعولُ مَلومٌ، وَلامَهُ: عَذَلَهُ.
- مَحْسورٌ: حَسِرَ، حسِرَ على، يَحسَرُ، حَسَرًا وحَسْرَةً، فهو حَسْرانُ، وهي حَسْرَى، وَالمَفعولُ مَحْسورٌ عَليهِ، حَسِرَ الشَّخصُ: حَزِنَ وَأَسِفَ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اسْتَمِعْ إلى تِلاوةِ الآياتِ الكَريمةِ في البيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ.

قـــالَ تعالـــى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾﴾

سورة الإسراء: الآيات (23 - 30)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَعْدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. عَلاقَةُ الأَبناءِ بالآباءِ يجبُ أَنْ تُبْنى على:

- ☐ المَصلحَةِ وَالمَنْفَعَةِ.
- ☐ البِرِّ وَالإِكرامِ.
- ☐ التَّوْقيرِ والتَّعظيمِ.
- ☐ الانتِماءِ والانْتِسابِ.

ب. نَمَطُ الحَياةِ والمُعاملاتِ -كَما أوضَحَتْها الآياتُ- قائمٌ عَلى:

- ☐ التَّفاخُرِ والتَّباهي.
- ☐ التَّوسُّطِ والاعتدالِ.
- ☐ التَّنظيمِ والتَّرتيبِ.
- ☐ السَّيطرةِ والتَّملُّكِ.

2. أَرستِ الآياتُ قاعِدةً راسِخةً في الإنفاقِ. وَضِّحْ هذهِ القاعدَةَ، وَبَيِّنْ تأثيرَ تَطبيقِها على الفَردِ والمُجتمَعِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

3. ما أَثَرُ الإحسانِ إلى المُحتاجينَ في تلاشي المُشكِلاتِ الاجتِماعيَةِ واستِقرارِ المُجتمَعِ؟

.....

.....

.....

.....

4. كيفَ صَوَّرَتِ الآياتُ كُلًّا مِنَ البَخيلِ والمُبَذِّرِ؟

.....

.....

5. لماذا جاءَ الأمرُ في الآياتِ بالإحسانِ إلى الوالِدينِ بعْدَ الأَمرِ بعبادةِ اللهِ وحْدَهُ لاشريكَ لَهُ؟

.....

.....

6. صُغْ بِأسلُوبِكَ فِقْرَةً توضِّحُ فيها كَيفَ يجبُ أَنْ يُعامِلَ الأَبناءُ آباءَهُم كَي يَصِلوا إلى مَقامِ الإِحسانِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما العَلاقَةُ بينَ الكلماتِ الآتيةِ؟

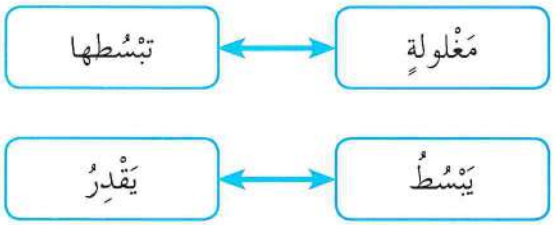

2. ما دَلالةُ النَّهي عَنِ التَّلَفُّظِ بكَلمةِ (أُفٍّ)؟

.....

.....

3. ما مَعنى قَولِهِ تعالى: (وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ)؟

.....

.....

حولَ قارِىءِ النّصِّ:

1. كيْفَ تَصِفُ علاقَتَكَ بِوالِدَيْكَ؟
2. هَلْ خرَجْتَ يومًا عَن طاعَةِ والِديْكَ؟ كَيْفَ كانَ شُعورُكَ؟ وكيْفَ تَصَرَّفتَ بَعدَئِذٍ؟
3. اذْكُر مَوقفًا حَدَثَ مَعكَ أَوْ أَمامَكَ مَعَ سَائِلٍ جاءَ يَطلُبُ عَوْنًا. كيْفَ تَصَرَّفْتَ؟ وبماذا شَعَرتَ بَعْدَهَا؟
4. بناءً على ماوردَ في الآياتِ الكريمةِ: هل تضعُ بنودًا وحدودًا لمصروفاتِكَ؟ أو أنَّكَ تنفقُ كلَّ مافي جيبِكَ؟ بيِّنْ وِجهةَ نظرِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. كثُرَ الإسرافُ في مُجتمعِنا، واتَّخذَ صُورًا عَديدةً.
ناقِش معَ زملائِكَ بعضَ مظاهِرِ الإسرافِ والتَّبذيرِ الَّتي تَرصدونَها في البيتِ، والمدرسةِ، والمجتمعِ، مُحَلِّلينَ الأسبابَ والنَّتائجَ، ومُقترحينَ حُلولًا لِذلكَ.

6. تَحَدَّثوا معَ بعضِكُم في المجموعاتِ باللُّغةِ العربيّةِ الفصيحةِ.

(الإجاباتُ عن هذا الجزءِ شفويَّةٌ في حلقاتٍ نِقاشيَّةٍ)

اجتهدْ أَنْ تَتحدَّثَ بِلُغتِكَ العربيَّةِ الفصيحَةِ

القراءَةُ حولَ القراءَةِ:

1. ابحَثْ مَعَ زُملائِكَ عنْ قَصصٍ لِنماذجَ مُشرِّفةٍ عُرِفَتْ بِبرِّها وإِحسانِها لِوالديْها، وَجَنَتْ بِسَبَبِ ذلكَ تَوفيقًا وَصلاحًا.

2. عَلِّقوا ما وجدتُم مِنْ قِصَصٍ في لوحةِ الصَّفِّ، واقْرَؤوها في طابورِ الصّباحِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

شِعْرٌ

2

الدَّرسُ الْثّانِي مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدَبيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزئيّةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبيَّةَ في سياقاتِها المُختلِفَةِ.
- يفَسِّرُ كلماتِ النّصِّ الأدبيِّ مُستنبطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يفَسِّرُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْميَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ 6 نصوصٍ شعريةٍ تتألَّفُ من 10– 12 بيتًا أَوْ سَطرًا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2- مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القِرائيةُ:

أفكارُ النَّصِّ:

تأْتي بعضُ النُّصوصِ الشّعريةِ لتُعالجَ قضيةً واحدةً تطرحُها فكرةٌ محوريّةٌ واحدةٌ، وتتفرّعُ مِنها الفِكَرُ الرّئيسَةُ والفَرعيّةُ الّتي تَدْعمُ كُلُّها الفِكرةَ المِحوَريّةَ.

وفي كُلِّ الأحوالِ فإنَّ قارِئَ النّصِّ يُلملمُ أَطرافَ اللّوحةِ مِن خلالِ الفَهمِ العامِّ المُجمَلِ لغَرضِ الشّاعرِ، ويتَتَبَّعُ الأَفكارَ الفرعيّةَ الّتي تأتي لتُوضّحَ وتُفَسّرَ، وتُعلّلَ، وتُؤَيّدَ صِحّةَ الفِكرةِ المِحوريّةِ.

لكنَّ النَّصَّ الّذي بَينَ أَيدينا جاءَ التّركيزُ فيهِ على فِكرةِ البَيتِ الواحدِ أوِ البيتينِ المُترابطينِ؛ لأنَّ الشّاعرَ تنقَّلَ فيهِ بينَ الفَضائِلِ الّتي يجبُ عَلى المرءِ التّحلّي بِها، وَقَدْ طرحَها بِناءً على تَجربتِه في الحياةِ من خِلالِ ما عايَشَ، وسمِع، وقَرأَ، فيما يُسمّى بِشِعرِ الحِكمةِ، وهو الشّعرُ الّذي يتَناولُ نقلَ تجارِبِ الحياةِ، وقِيمِها من خلالِ أبياتٍ هيَ أَشْبَهُ ماتَكونُ بالحِكَمِ.

أمّا أنتَ فعليكَ قراءةُ الأبياتِ، وفهمُ مُفرداتِها ومعاني الجُملِ فيها، والتّأمُّلُ والتّفكيرُ في الحِكَمِ والدُّروسِ، وتَبَنّيها إنْ هيَ واتَتْ مبادِئَكَ وأَفْكارَكَ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- جارَيْت: جارى يُجاري، جارِ، جِرَاءً ومُجاراةً، فهو مُجارٍ، والمَفعولُ مُجارًى، وجارَاهُ فِي عَمَلِهِ: سَايَرَهُ، وجَارَاهُ فِي أَمْرِهِ: وَافقَهُ فِيهِ، وجارى التيّارَ: سارَ مَعهُ، تكيَّفَ مَعهُ.
- يَجْتنبُ: اجتَنَبَ، يجتنِبُ، اجتنابًا، فَهُو مُجتنِبٌ، والمفعولُ مُجتنَبٌ، واجتنَبَ أصدِقاءَ السُّوءِ: تَوقّاهم، ابتَعَدَ عَنْهم، واجْتَنَبَ الشَّيءَ: ابتَعدَ عنْهُ، واجْتِنَابُ الْمَعَاصِي: تَحَاشِيها، تَجَنُّبُها، تَلافِيها، والبُعْدُ عَنْها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- لمْ تخْشَ: خشِيَ/خشِيَ من يَخشَى، اخْشَ، خَشْيَةً وخَشْيًا وخشاةً، فَهو خاشٍ وخَشْيانُ، والمفعُول مَخْشِيّ، وخَشِيَ اللهَ: خافَهُ بِتَعظيمٍ ومَهابَةٍ، هابَهُ واتّقاهُ.

(الأسماءُ)

- المخازي: خزِيَ، يَخزَى، اخْزَ، خَزَايةً وخَزًى، فهو خزيانُ وهي خَزِيَةٌ والجمع: خَزايا، والمفعول مَخْزِيّ منه، والمخازي جمعُ مَخزاة، والمَخْزَاةُ: ما يَبْعَثُ عَلى الخِزي والعارِ.
- الغَدْرُ: غدَرَ، يَغدِر، اغدِرْ، غَدْرًا، فهو غادر والمفعول مَغْدور، غدَرَ بِفُلانٍ: خانَهُ، نَقَضَ عَهدَهُ وَتَرَكَ الوَفاءَ بِهِ.
- الجَفاءُ: جَفا، يَجفُو، اجْفُ، جَفاءً وجَفْوًا، فهو جافٍ، والمفعولُ مَجْفوٌّ، وَجفا الشَّخصُ قَسا، غَلُظَ طَبْعُهُ أَوْ ساءَ.

(الصِّفاتُ)

- دنيئًا: دَنِيءٌ: فاعلٌ من (دَنُؤَ) – دنُؤَ يَدنُؤ، دَناءَةً ودُنُوءًا ودُنُوءةً، فهو دَنِيءٌ.
دَنُؤَ الرَّجُلُ: صارَ مُنْحَطًّا، خَسيسًا، صار دنيئًا، رَجُلٌ دَنِيءٌ: خسيسٌ ودُون.

حولَ الشَّاعِرِ:

- حبيبُ بنُ أوسِ بنِ الحارثِ الطّائيّ، يكنّى بِأبي تَمّام.
- وُلدَ في قَريةٍ تُدعى (جاسِم) في قَضاءِ دِمشْقَ بِسوريا عامَ (803م – 188هـ).
- كان محبًّا للعلمِ والشّعرِ؛ حيثُ حفظَ كَثيرًا مِنَ الشّعرِ، ثُمَّ بَرَعَ فيهِ وَأَبْدَعَ.
- ارْتحَلَ إلى مصرَ في سبيلِ طلبِ العلمِ، واستَقى كَثيرًا من آدابِ العُلماءِ والشُّعراءِ حتّى أَصْبحَ شاعِرًا فذًّا بارِعًا.
- قالَ عنهُ البُحتريُّ: " لَو رَأيتَ أَبا تَمّام لرَأيتَ أَكمَلَ النّاسِ عقْلًا وَأَدبًا وعلِمتَ أَنَّ أَقَلَّ شيءٍ فيهِ شِعرُهُ".
- بَرَعَ في شعرِ المدحِ حتّى أَجْزلَ لهُ الأُمراءُ والسّادةُ العَطايا، وقَدْ مَدحَ المُعتصمَ بعدَ فتحِ حِصنِ عمّوريّةَ بقَصيدةٍ مَشهورةٍ يقولُ في مَطلَعِها:

السّيفُ أَصدقُ إنباءً مِنَ الكُتُبِ في حَدِّهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ الشِّعريَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ، واكتُبْ إجاباتِ الأسْئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ:

قالَ الشَّاعرُ أَبو تَمّامٍ:

1 إذا جارَيْتَ في خُلُقٍ دَنيئًا ... فَأَنتَ ومَنْ تُجاريهِ سَواءُ

2 رَأيتُ الحُرَّ يَجْتَنِبُ المَخازي ... وَيحْميهِ مِنَ الغَدْرِ الوَفاءُ

3 وَما مِن شِدَّةٍ إلّا سيأتي ... لَها مِنْ بَعْدِ شِدَّتِها رَخاءُ

4 لَقَدْ جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ حتّى ... أَفادَتْني التَّجارِبُ والعَناءُ

5 إذا ما رَأْسُ أَهْلِ البَيْتِ وَلّى ... بَدا لَهُمُ مِنَ النّاسِ الجَفاءُ

6 يَعيشُ المَرءُ مااستَحيا بِخَيرٍ ... ويَبقى العودُ مابَقِيَ اللِّحاءُ

7 فَلا واللهِ مافي العيشِ خيرٌ ... وَلا الدُّنيا إذا ذهَبَ الحَياءُ

8 إذا لَم تَخْشَ عاقِبَةَ اللّيالي ... وَلَمْ تَسْتحي فاصْنَعْ ماتَشاءُ

مَن الحرُّ الّذي يقصِدُهُ الشّاعرُ؟

علامَ يدلُّ قولُه: لقدْ جرَّبتُ هذا الدَّهرَ؟

لماذا قَرنَ الشّاعرُ بينَ خُلُقِ الحياءِ والخيرِ المُطلَقِ؟

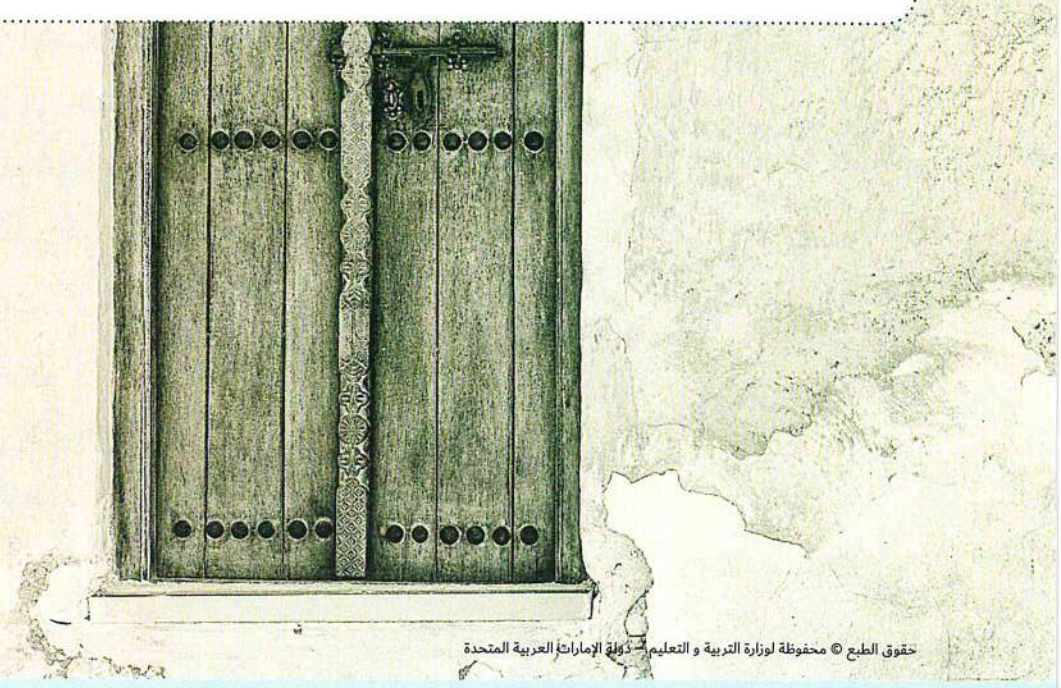

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الغَرَضُ الشِّعريُّ الَّذي يُمثِّلُهُ النَّصُّ، هُو:

- ☐ المَدحُ.
- ☐ الفخرُ.
- ☐ الحِكْمةُ.
- ☐ الهِجاءُ.

ب. الفِكرةُ في البيتِ الأَوّلِ، هي:

- ☐ الدَّناءةُ خُلقٌ ذَميمٌ.
- ☐ المرءُ على دينِ خَليلِهِ.
- ☐ المُؤمنُ مِرآةُ أخيهِ.
- ☐ صَديقُكَ مَنْ صَدَّقَكَ.

ت. اختَتَمَ الشّاعرُ القَصيدَةَ ببيتٍ يُلخِّصُ المُرادَ، ومَعناهُ أنَّ:

- ☐ الحياءَ يمنعُ الإنسانَ مِنَ العَملِ.
- ☐ الحياءَ يُشْعِرُ الإنسانَ بالخوفِ.
- ☐ الحياءَ جِسْرٌ إلى التعقُّلِ والتَّقوى.
- ☐ ذهابَ الحياءِ حُرّيّةٌ وانطلاقٌ.

ث. الحُرُّ في البيتِ الثّاني هُو مَنْ يَتَحَرّرُ مِنَ:

- ☐ القِيمِ والعاداتِ.
- ☐ سيطرَةِ الآخرينَ.
- ☐ الأفكارِ الّتي لا تُوافي قِيمَهُ.
- ☐ كُلِّ قَيْدٍ وَشَرْطٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. المعنى في البيتِ الثّالثِ يُشيرُ إلى أَنَّ:

- ☐ الدّهرَ يومانِ.
- ☐ كُلَّ ليْلٍ يعقبُهُ نهارٌ.
- ☐ الْهَمَّ والسُّرورَ لا يَدومانِ.
- ☐ كلَّ ماذُكرَ صَحيحٌ.

2. بِمَ يتَّصفُ الحُرُّ في الأبياتِ؟ وما دَوْرُ العقلِ في ذلِكَ؟

.....

.....

3. اشتَملَ البيتُ السّادسُ على حِكمةٍ. حَدِّدْها، وَوَضِّحْ معناها داعِمًا ذلِك بِأَمثلَةٍ تَوضيحِيَّةٍ.

.....

.....

.....

4. هَلْ تُوافقُ الشّاعِرَ في رأيِهِ في الحَياءِ؟ عَلِّلْ مَوقِفَكَ.

.....

.....

.....

5. اكتُبِ الأبياتَ المتوافِقةَ معَ ماوردَ في الآياتِ الكريمةِ، والأحاديثِ الشّريفةِ الآتيةِ:

- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾. **(الشّرحُ)**

.....

- قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ﴾. **(الأنفالُ: 58)**

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 مِنْ تَجارِبِ الحَياةِ

• قالَ الرَّسولُ ﷺ: «ما كانَ الفُحْشُ في شَيْءٍ إلّا شانَهُ، وَما كانَ الحَياءُ في شَيْءٍ إلّا زانَهُ».

.....

• قالَ الرَّسولُ ﷺ: «المَرْءُ عَلى دينِ خَليلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخالِلُ».

.....

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. اكتبْ معنى الكَلمتينِ الآتِيتينِ:

• العَناءُ: .....

• عاقِبةُ: .....

2. صُغْ عبارةً توظّفُ فيها قَولَ الشّاعِرِ: «اصنعْ ماتَشاءُ».

.....

.....

3. احصُرِ الكلماتِ المتضادّةَ في الأبياتِ الثّمانيةِ.

.....

.....

حولَ قارِئِ النّصِّ:

1. هَلْ مَرَّ بِكَ موقِفٌ أَوْ حادِثةٌ شَخصيّةٌ أثبتَّ فيها أنَّكَ مُستقِلُّ الرَّأيِ، ولاتُجاري المُتَهوّرينَ؟ اكتُبِ القِصَّةَ.

2. ما مَوقفُكَ مِمَّنْ يَدَّعي أَنَّ الحُرّيةَ تَعني الاسْتقواءَ والتَّمرُّدَ؟ ماذا تقولُ لَهُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. هَلْ تَجدُ فَرقًا بينَ الحياءِ والخجلِ؟ أيُّهما يدفَعُ إلى التّقدُّمِ؟

4. اكتُبْ أَهمَّ النّصائحِ الَّتي يُوجِّهُها إليكَ والداكَ أَوْ كِبارُ الرّجالِ والنّساءِ في عائلتِكَ.

5. ابحَثْ عَنْ نُصوصٍ مُشابِهةٍ في الحِكمةِ للإمامِ الشّافِعيّ، واكتُبْها.

6. احْفَظِ الأبياتَ، واسْتَعِدَّ لإلقائِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

شِعْرٌ

3

الدَّرْسُ الثّالِثُ إلى شَبابِ بلادي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدَبيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزئيةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبيَّةَ في سياقاتِها المُختلِفَةِ.
- يفَسِّرُ كلماتِ النّصِّ الأدبيِّ مُستنبطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يفَسِّرُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيَّ أوِ الرَّقميَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ عشرةَ أبياتٍ مِن النّصِّ الشِّعريِّ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3- إلى شَبابِ بلادي

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

العُنصرُ الأَدبيُّ:

تَفصيلُ الأَفكارِ:

يَعمَدُ بعضُ الشُّعَراءِ إلى طرَحِ فِكْرَةٍ في النَّصِّ، وَتأييدِها بالوَصْفِ المُفَصَّلِ كَي تَستقِرَّ في الوجدانِ، وَتصِلَ بالقارئِ إلى دَرجةِ الاقتناعِ التّامِّ، وفي هذا النَّصِّ يُقَرِّرُ الشّاعِرُ أَنَّ الشَّبابَ يَرنو إلى تَحقيقِ المَجدِ، وفي سَبيلِ ذلكَ اتَّصفَ الشَّبابُ بكثيرٍ مِنَ الصِّفاتِ الّتي وردَتْ في أبياتٍ مُتَتابعةٍ، حتّى إذا اطمَأنَّ الشّاعِرُ إلى رسوخِ الفِكْرةِ، رَسمَ للشَّبابِ وَسيلةَ تَحقيقِ المَجدِ، وذلكَ بواسطَةِ العِلْمِ، واختتَمَ القصيدةَ أَخيرًا بِعَددٍ مِنَ النَّصائحِ القيِّمَةِ وَجّهَها لَهُمْ كي يُحَقِّقوا مَطْلَبَهُمْ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- هَفا: هَفا، يَهفُو، اِهْفُ، هَفْوًا وَهَفوانًا وَهَفْوَةً، فَهو هافٍ، والمَفعولُ: مَهْفوٌّ إليهِ، هَفا الشَّخْصُ: أَسْرَعَ.
- يَسْتَدني: اِسْتَدْنى يَستَدْني، اِسْتَدْنِ، استدناءً، فَهو مُسْتَدْنٍ، والمَفعولُ: مُسْتَدْنًى، اِسْتَدْنى الشَّخْصَ: طَلَبَ إليهِ أَنْ يَقتربَ.
- نُساوِمُ: ساوَمَ يُساوِمُ، مُساوَمَةً وَسِوامًا، فهو مُساوِمٌ، والمَفعولُ: مُساوَمٌ.ساوَمَهُ: فاوَضَهُ في البَيْعِ والشِّراءِ، أَوْ: حاجَّهُ، وَجادَلَهُ في مُحاوَلةٍ للاتِّفاقِ على ثَمَنِ سِلْعَةٍ، أَوْ لِلحصولِ على أَفضَلِ سِعرٍ.

(الأسماءُ)

- الخُطى: خطا يَخطُو، اخْطُ، خَطْوًا، فهو خاطٍ، مُفردُها: خُطوةٌ، خَطَا الرَّجُلُ مَسافَةً طَويلَةً: مَشَى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الصِّفاتُ)

- عَجلان: عَجِلَ يَعجَلُ، عَجَلًا وعَجَلةً، فهو عاجِلٌ وَعَجِل وَعَجولٌ، وهوَ عَجْلانُ، وهيَ: عَجْلَى، وَعَجُولٌ، والمَفعولُ: مَعجولٌ، والعَجلانُ: المُسرِعُ.
- هَيمانُ: هامَ / هامَ بـــ يَهيم، هِمْ، هُيامًا وهِيامًا وتَهْيامًا، فهو هائِمٌ وهَيْمانُ، والجمع: هُيّامٌ، وهُيَّم، والمفعول مَهيَّمٌ به، هَامَ فلانٌ هُيامًا: اشتدَّ عطَشُهُ، الهَيْمَانُ: المُحِبُّ الشَّديدُ الوَجْدِ، والهَيْمَانُ: العَطْشَانُ أَشَدَّ العَطشِ.

حولَ الشَّاعِرِ:

- الشّاعِرُ السّعوديُّ الأَميرُ "عبدُاللهِ الفَيصلُ" المُلَقّبُ بالمَحروم، مِنْ مواليدِ مدينةِ الرّياضِ 1922، وقد عاشَ في الحِجازِ في كَنفِ والِدِهِ المَلِكِ فَيصلِ بنِ عبدِالعَزيزِ -طَيَّبَ اللهُ ثَراهُ- وَتعلَّمَ في مَدارسِ مكّةَ المُكَرّمةِ.
- كانَ شغوفًا بِقراءَةِ الأَدبِ والتّاريخِ والسّياسَةِ.
- لَهُ دَواوينُ شِعريّةٌ كثيرةٌ، مِنها: "وَحيُ الحِرمانِ"، و"حَديثُ القَلْبِ"، وَلَهُ مَجموعَةٌ مِنَ قصائِدِ الشِّعرِ النَّبطيِّ جمعَها في ديوانِهِ "مَشاعِري"، وَيَتَّسِمُ شِعرُهُ بالرِّقَّةِ، وَبِسُموِّ الفِكْرَةِ.
- توفّي في شهر مايو 2007.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ الشِّعريَّ قراءةً صامِتةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ، واكتُبْ إجاباتِ الأسْئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ:

1 مَرْحـــى فَقَدْ وَضَـــحَ الصَّوابْ وَهَفـــا إلـــى الْمَجْدِ الشَّـــبابْ

2 عَجْـــلانَ يَنْتَهِـــبُ الْخُطـــى هَيْمـــانَ يَسْـــتَدْني السَّـــحابْ

3 فـــي رُوحِـــهِ أَمَـــلٌ يُضـــيْ ءُ، وَفـــي شَـــبيبَتِهِ غِـــلابْ

4 قَـــدْ فـــارَقَ الْجَهْـــلَ الْعَقيْـــ ـــــمَ، وَهَـــشَّ لِلْعِلْـــمِ اللُّبابْ

5 وَرَنـــــا إلـــى مُسْتَقْبَـــلٍ يَرْقـــى لَـــهُ مَتْـــنَ الصِّعـــابْ

6 قَـــدْ راحَ يَسْـــتَهْدي الْعُـــلا وَيُصـــارِعُ الْمَـــوجَ الْعُبـــابْ

7 فـــي الْأَرْضِ أَوْ فـــي الْبَحْرِ أَوْ فـــي الْجَوِّ فَـــوْقَ ذُرى الضَّبابْ

8 ذاكُـــمْ لَعَمْـــري عُـــدَّةُ الْـــ ـــــوَطَنِ الْكَريمِ الْمُسْـــتَطابْ

9 مـــا الْمَجْـــدُ يُطْلَـــبُ بِالْمُنى كَلّا وَلا السُّـــمْرِ القِضـــابْ

10 الْمَجْـــــدُ يُبْنـــى بِالْعُلـــــو مِ تَهُـــزُّ عالَمَنـــا الْعُجـــابْ

11 وَالْعِلْـــمُ رايَـــةُ كُلِّ شَـــعْـ ـــــبٍ ناهِضٍ ســـامي الرِّغابْ

12 وَعَلَيـــــهِ فَلْنَبْـــــنِ الْحَيـــــا ةَ، وَلا نُســـاوَمُ فـــي الثَّـــوابْ

13 وَلْنَنْطَلِـــــقْ فـــي عَزْمِنـــــا مِثْـــلَ انْطِلاقـــاتِ الشِّـــهابْ

14 كَيْمـــا نُـــرى فَـــوْقَ السُّـــها كَيْمـــا نُمَجَّـــدُ فـــي الْمـــآبْ

15 هَـــذي نَصيحَـــةُ مُخْلِـــصٍ يَهْـــوى الْمَجـــادَةَ وَالطِّـــلابْ

16 كَرَّمْتُمونـــــي دائِمًـــــا فَلَكُـــمْ حَياتـــي يـــا شَـــبابْ

بِمَ يَتَمَيَّزُ الشَّبابُ عَنْ غَيْرِهِ؟

ماذا عَنى الشَّاعِرُ بالمَوجِ العُبابِ؟

بِمَ يُبنى المَجْدُ؟

بِمَ شَبَّهَ الانطِلاقَ نَحْوَ المَجْدِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 إلى شَبابِ بلادي

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفِكْرَةُ الرَّئيسةُ في النَّصِّ:

- ☐ مَدْحُ الشَّبابِ النّاجِحِ.
- ☐ استنهاضُ هِمَمِ الشّبابِ.
- ☐ تَوضيحُ أَسبابِ المَجدِ.
- ☐ الدَّعوةُ إلى العِلْمِ.

ب. وَصَفَ الشّاعِرُ الشَّبابَ وَهُمْ سائِرونَ نحوَ تَحقيقِ آمالِهِمْ بِصفاتٍ، هيَ:

- ☐ الإيمانُ العَميقُ.
- ☐ التَّعلُّقُ بالأُمنياتِ.
- ☐ القُوَّةُ والشَّجاعَةُ.
- ☐ الجُرأَةُ والتَّصميمُ.

ت. تَوَجَّهَ الشّاعِرُ بنصيحتِهِ لِلشَّبابِ، وَقَدْ سَعى في سَبيلِ ذلكَ نحوَ:

- ☐ وَصْفِ الحالِ.
- ☐ ضَرْبِ المِثالِ.
- ☐ التَّوجيهِ بالأَمْرِ.
- ☐ النَّهيِ والزَّجْرِ.

ث. حَدَّدَ الشّاعِرُ الرّوحَ مَكانًا لِلْأَمَلِ، وفي هذا دلالَةٌ على أَنّ الأَملَ:

- ☐ عَزيزٌ، وَمَكانُهُ الرّوحُ.
- ☐ باقٍ ما بَقيَتِ الرّوحُ.
- ☐ يَختَبِئُ في ثَنايا الرّوحِ.
- ☐ يَستَمِدُّ نورَهُ مِنَ الرّوحِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. في البَيتِ السّادِسِ بَيَّنَ الشّاعِرُ أَنَّ الشَّبابَ يُصارِعُ المَوْجَ العُبابَ، وَيَقصِدُ بذلكَ أَنَّهُ:

- ☐ يَدفَعُ المُشكلاتِ والعقباتِ مَهما كَبُرَتْ.
- ☐ يَركَبُ كُلَّ مَوجَةٍ يُمكِنُ أَنْ توصِلَهُ إلى أَهدافِهِ.
- ☐ يَصرَعُ خُصومَهُ بقوّةٍ ولا يُبالي بِهِمُ مَهْما كَثَروا.
- ☐ لا يَخشى الأَمواجَ المُتلاطِمَةَ، وَالعَواصِفَ الهائِجَةَ.

2. ما العَلاقَةُ بينَ طَلَبِ العِلْمِ وَتَحقيقِ المَجْدِ كما أَوْضَحَ الشّاعِرُ في الأَبياتِ؟

.....

.....

.....

3. اشتملَ البَيتانِ العاشِرُ والثّالثَ عشرَ على صورةٍ مُعَبِّرَةٍ في كُلٍّ مِنهُما. حَدِّدْها، ثُمَّ اشرَحْها موضِّحًا رَأْيَكَ فيها.

.....

.....

.....

.....

4. هَلْ توافِقُ الشّاعِرَ في نَصيحَتِهِ؟ بَيِّنِ السَّبَبَ.

.....

.....

5. اكتُبِ الأَبياتَ المُتَوافِقَةَ معَ معاني الأَبياتِ الشِّعريَّةِ الآتيةِ:

- وَما نَيْلُ المَطالِبِ بالتَّمَنّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنيا غِلابا

.....

- بالعِلْمِ والمالِ يَبني النّاسُ مُلْكَهُمُ لَمْ يُبْنَ مُلْكٌ على جَهْلٍ وَإِقلالِ

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- العِلْمُ يَبْني بُيوتًا لا عِمادَ لَها والجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ

.....

- وَإِذا كانَتِ النُّفوسُ كِبارًا تَعِبَتْ في مُرادِها الأَجسامُ

.....

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ابحَثْ في المُعجَمِ الوَرَقيِّ أَوِ الرَّقْميِّ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ الآتيةِ:

- الْمَجادَة: .....
- الطِّلاب: .....
- يَنْتَهِبُ: .....
- السُّها: .....

2. صُغْ عِبارةً توظِّفُ فيها التَّركيبينِ: (الجَهلُ العَقيم، العِلْمُ اللُّباب).

.....

.....

3. هاتِ مُفردَ الجُموعِ الآتيةِ، ثُمَّ ضَعِ المُفردَ في جُملةٍ مِنْ إنشائِكَ:

- السَّحابُ: .....
- الصِّعابُ: .....
- المُنى: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ قارِئِ النّصّ:

1. ما طُموحُكَ الّذي تَسعى لِتَحقيقِهِ في حياتِكَ؟

2. ما رَأْيُكَ الخاصُّ فيما طَرَحَهُ الشّاعِرُ مِنْ أَفكارٍ حَوْلَ العِلْمِ والمَجْدِ؟

3. ما العَلاقةُ الّتي تَجِدُها بينَ ما وَرَدَ في النَّصّ وَبَيْنَ المُواطَنَةِ الحَقَّةِ؟ اشرَحْ رَأْيَكَ.

4. احْفَظْ عشرةَ أبياتٍ، واسْتَعِدَّ لإلقائِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

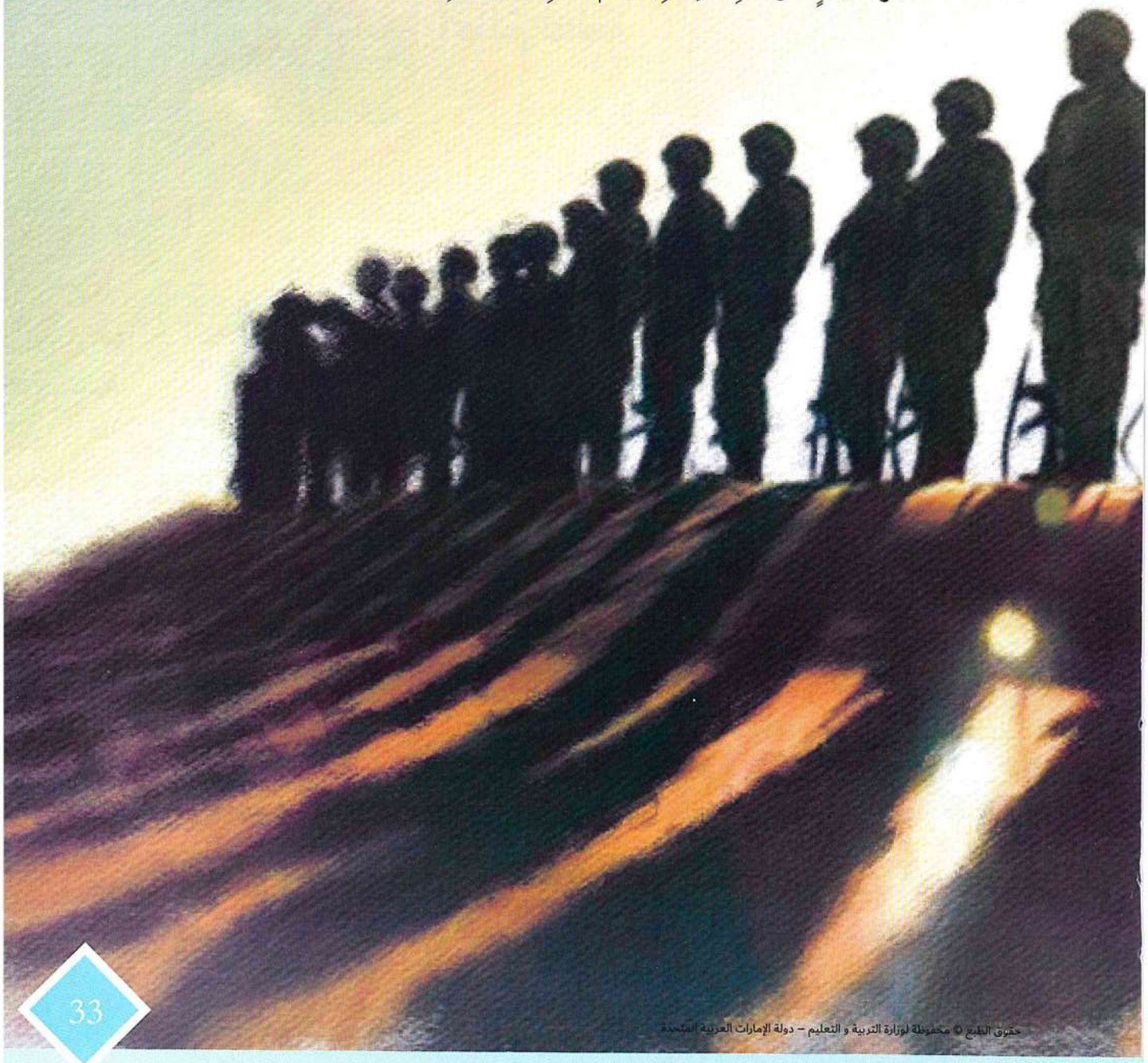

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

قصّةٌ

4

الدَّرسُ الرّابِعُ أَعظمُ نِعمةٍ

وِئام عبد القادِر هني

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدّدُ الأحداثَ الّتي تُطوِّرُ الحُبكةَ مُوضّحًا كيفَ يفَسِّرُ كلُّ حدثٍ الأفعالَ الماضِيةَ والمسْتقْبليّةَ للشَّخصيّاتِ في الرّوايةِ.
- يتَتَبَّعُ السّردَ والوصفَ والحوارَ في القِصصِ مُوضّحًا وَظائِفَها.
- يفسِّرُ الكلماتِ مُستَخدِمًا المعجمَ الورَقيَّ أَوِ الرَّقْمِيَّ، ويستَخدِمُها في سياقاتٍ تُعَزّزُ معناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4- أَعظمُ نِعمةٍ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القِرائيةُ:

الفكرَةُ:

في كُلِّ القِصصِ الّتي نَقْرؤُها هُناكَ فِكْرةٌ تطرَحُها الأحداثُ، ويريدُ الكاتِبُ أنْ تَصِلنا؛ لنَتَبَصّرَ فيها، وبخاصّةٍ إذا كانتِ الفكرةُ مُعبِّرةً عن حادِثةٍ حَقيقيّةٍ، تَحْملُ بُعدًا إنسانيًّا هُو غايةٌ في العلوّ.

وتأتي الفِكرةُ في النّصوصِ القِصَصيّةِ غيرُ مباشرةٍ، يستقيها القارئُ من جُملةِ الأحداثِ، والمشاعِرِ، والأحَاسيسِ، والقِيمِ، والتّفاعلاتِ بينَ الشّخصِيّاتِ.

وفي القِصّةِ الآتيةِ، تَبدو الفِكرةُ في أَعظمِ تَجلّياتِها، إذِ امتَزَجت بروحِ الكاتِبِ —الرّاوي— الّذي عَبَّرَ عَنْ تجربةٍ إنسانيةٍ تحدُثُ في كلِّ زمانٍ ومكانٍ، هي تجربةٌ يوميّةٌ لا تَخلو مِنها الأُسَرُ، ولاينفكُّ مِنها كَثيرٌ مِنَ الأبْناءِ الذين يَشهدونَ تناقُضَ المُجتَمعِ فيما يؤْمِنُ بِه، وفيما يظهَر في التّصرُّفاتِ والأَقوالِ.

دورُكَ الآنَ أَنْ تقرَأَ القِصَّةَ، مُستمتِعًا بالكَمِّ الهائِلِ مِن الإشاراتِ والمشاعِرِ؛ لتغوصَ فيها، وتُبرزَ الفكرةَ الّتي أرادَها الكاتِبُ.

حولَ الكاتِبةِ:

- وئام عبدِ القادرِ هني.
- كاتبةُ قِصّةٍ مِن الجَزائرِ.
- فازت قِصّتُها (أَعْظمُ نِعمَة) بمسابَقةِ مُؤسّسَةِ الفِكرِ العربيِّ" كتّاب عَربي 21" في عام 2017.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- تُقِلُّ: أقِلَّ، إقلالًا، فهو مُقِلّ، والمفعول مُقَلٌّ – للمتعدِّي، وأَقَلَّ الشيءَ: حَمَلَهُ ورَفعَهُ
- رَبَّتْ: رَبَّتَ، رَبَّتَ عَلى يُرَبِّتُ، تَربيتًا، فَهو مُرَبِّتٌ، وَالمَفعول مُربَّتٌ، رَبَّتَتِ الأُمُّ عَلى وَلَدِها: ضَربتْهُ بِيدِها على جَنبِه قليلًا قليلًا لينامَ
- أجْهشَت: أَجْهشَ بـــ/أجهشَ لـــ يُجهش، إجْهاشًا، فَهو مُجْهِشٌ، والمفعولُ مُجهَشٌ به.
  أجْهَش بالبكاءِ/أجْهشَ للبُكاءِ: هَمَّ أَو بَدَأَ فيه.
  أجْهشَ باكيًا: اغْرورقَتْ عيناهُ وذَرَفتْ دُموعُهُ.

(الأسماءُ)

- البُؤسُ: بئِسَ يَبأَسُ، بُؤْسًا وبَأْسًا، فهو بائِس، بَئِسَ حَالُهُ: اِفْتَقَرَ، عَاشَ فِي بُؤْسٍ، بئِس الرَّجُلُ: افْتَقَرَ وَاشْتَدَّتْ حاجتُه.
- الخجَلُ: مَصدرُ خَجِلَ. خجِلَ يَخجَل، خَجَلًا، فهو خَجُول وخَجِل وخَجلانُ، خَجِلَ الوَلَدُ: اِضْطَرَبَ حَيَاءً، اِسْتَحْيَا.
- الاشمئزازُ: مصدرُ اشْمَأَزَّ، يَشمئزّ، اشمئزازًا، فهو مُشمئِزّ، والمفعولُ مُشمَأَزٌّ منه، تَشْمَئِزُّ نَفْسُهُ: تَتَقَبَّضُ، تَنْفُرُ، اِشْمَأَزَّ مِنْهُ: نَفَرَ مِنْهُ كَراهَةً.

(الصِّفاتُ)

- مُتواضِعٌ: تَواضعَ، يَتواضَعُ، تَواضُعًا، فهو مُتواضِعٌ، والمَفعولُ مُتواضَع عليه، تَواضَعَ العَبْدُ: تَخاشَعَ، تَذَلَّلَ، عَكسُهُ تَكَبَّرَ.
- المُزعِجُ: أَزْعجَ يُزعج، إزعاجًا، فهو مُزعِجٌ، والمَفعولُ مُزعَجٌ، أَزْعَجَهُ فِي بَيْتِهِ: أَقْلَقَ رَاحَتَهُ، أَضْجَرَهُ.
- فَخْمٌ: فَخُمَ يَفخُمُ، فَخامةً، فهو فَخْمٌ والجمع: فخامٌ، فخْمٌ: عظيمُ القَدرِ، رفيعُ المستَوى.
  عيشَةٌ فَخْمة: مُرفَّهة، رَجُلٌ فَخْمٌ: عَظِيمُ الْقَدْرِ، وكَلامٌ فَخْمٌ: فَصِيحٌ، جَزْلٌ، وبَيْتٌ فَخْمٌ: فَاخِرٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ القِصّةَ الآتيةَ قِراءَةً صامِتَةً في البيتِ قبلَ الحصّةِ، ثُمَّ اكتُبْ رأيكَ في:

1. فكرةِ القِصّةِ.

2. لغةِ القِصّةِ.

3. ما أعْجبَكَ فيها.

4. مالَم يُعجبكَ فيها.

أَعْظمُ نِعمَةٍ

كانَتْ أَوّلَ مرّةٍ تضربُني فيها أُمّي، وكَم تَمنّيتُ أن تكونَ حقيقةً كما ظننتُ، دعوني أَحكي قِصّتي مِن أَوّلِها.

أنا طِفلٌ في الثّالثةَ عَشْرةَ من عُمري مِن عائلَةٍ فَقيرةٍ جِدًّا، وَأَعيشُ معَ أُمّي في بَيتٍ مُتَواضِعٍ.

صباحَ كُلِّ يومٍ تُقِلُّني أُمّي إلى المَدرَسةِ بدرّاجَتها النّاريّةِ الّتي يظهرُ عليها البُؤسُ نفسُهُ الّذي يَظهرُ على وَجهي عندَما تتوقّفُ درّاجتُنا البائِسةُ بينَ سيّاراتِ أَولياءِ أمورِ زُملائِي وكلُّهم أَغنياءُ.

كُنْتُ أَشعُرُ بالخَجَلِ أَمامَهُم، وكَم كُنتُ أَكرَهُ ذلِكَ الموقِفَ لِدَرجَةِ أَنّي لَم أَشْكُرْ أُمّي يَومًا عَلى إيصالِها لي، بَل أَنْتظِرُ لَحظَةَ تَوقُّفِها لأَجْرِيَ مُبتَعدًا عَنها حتّى أتجَنّبَ سُخريَةَ المُزعِجينَ مِن زُملائي. ذاتَ يَومٍ وأَنا في الصّفِّ ضايَقَني وَلَدٌ بِقطْعةِ مَطّاطٍ أطلَقَها عَلى وجْهي فَصَرخَت فيهِ، ولَم أَمنَعْ نفسي عَن ضَربِه، طُرِدْتُ يومَها مِنَ الصّفِّ، وأُرسِلَتْ شَكوى إلى أُمّي، وما أثقَلَ ما تَلقّيتُهُ من عتابٍ حينَها، وخُصوصًا بِسَبَبِ القميصِ الّذي مَزّقتُهُ في أَثْناءِ الشّجارِ! كانَتْ تتذمَّرُ كثيرًا، وكانَ هذا يُثيرُ اشْمِئزازي، انسدَّتْ حينَها حُنجُرتي، وامتلأَتْ عَيناي بالدُّموعِ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 أَعظمُ نِعمةٍ

ورُحْتُ أصرخُ في وَجْهِ أُمّي دونَما توقُّفٍ مُحمِّلًا إيّاها الذّنْبَ فيما حَصَل... شَكوْتُ حَالَنا البائِسَةَ والفَقْرَ الّذي نَعيشُهُ، كُنْتُ أذْكُر ما يحصُلُ عليهِ زُملائي مِن أَلْعابٍ وثيابٍ، وكيفَ أنّهم يحضرونَ إلى المدرسةِ بسيّاراتٍ فخمةٍ، بينما توصِلُني هي بدرّاجَتِها القَديمَةِ، وسُرعانَ ما تَقْصدُ الغابةَ للعَمَلِ.... هذا ما تقولُهُ دائمًا على الرّغمِ مِن أَنّي لَم أَعرِفْ يومًا ما تفعَلُهُ في الغابَةِ، وأَيَّ عَملٍ لها هُناكَ، أطلَقْتُ عِباراتي كرَصاصاتٍ عَلى صَدرِها، وانخرطْتُ في بُكاءٍ شَديدٍ.

رَبّتَتْ على كتِفي، وقَدْ حَبَستْ دُموعَها، وقالَت: أَخْبِرْني إذًا، ماذا أَفعَلُ؟ وحينَها، قُلتُ ما نَدِمتُ عَليهِ دَهري... قُلْتُ ما يَحارُ القولُ في وَصفِ الّذي لاقَتْهُ مِنْ أَجلي... " اعْملي بِجِدٍّ أَكْثَر... اكسِبي المالَ بِأَيِّ طريقَةٍ، إنَّهُ عَملُكِ، هذا لَيْسَ مِن شَأني لا أُريدُ المزيدَ مِن حَياةِ الفَقْرِ هذِه.... إنَّهُم يُسَمُّونَني فَتى المَطّاطِ بِسَبَبِكِ، أَنتِ لَا تْشعُرينَ بِما أُعاني. " قالَتْ وَمازالَتْ تَحبِسُ دُموعَها، وَبِصَوتٍ شِبهِ مَسموعٍ: "تَظُنُّ أَنَّهُ مِن السَّهلِ كَسْبُ المالِ؟ اتبَعني غدًا إلى العَمَلِ"..

في صَباحِ اليومِ التّالي، رَافَقْتها وَأَنا أَحْمِلُ في قَلبي شَرارَةَ غَضَبٍ، وصَلْنا إلى الغابَةِ، وبقيتُ فَترةً أُراقِبُها عَنْ بُعدٍ لأَعرفَ عَمَلَها، كانَتْ تُعَلِّقُ ما يُشْبِهُ أَوْعيةً صَغيرةً عَلى عَرضِ الشّجرةِ ثمَّ تقومُ بنَزعِ غِشائِها... رُحْتُ أُساعِدُها بَعْدما عَرفْتُ مَبدأَ عَملِها، بَدا لي سَخيفًا وتافِهًا مِن أوّلِ وَهلَةٍ... وما هُو جَمعُ المطّاطِ أَصْلًا؟ وَفيمَ سيُفيدُني هذا؟ لكِنْ، ما مَرَّتْ ساعتانِ حتّى انهدَّ كاهِلي، ولَم أَعُدْ أقْوى على الوقُوفِ على رجليَّ، فطلَبْتْ مِنّي أنْ أكتفيَ بمراقَبتِها فحَسْبُ.

مَرَّتْ ساعةٌ واثنتانِ وثلاثٌ... حتّى شارَفَتِ الشَّمسُ على الغروبِ، لكنّ ابتسامَتها ما غَرَبتْ عَنْ وَجْهِها على الرّغمِ منْ عَلاماتِ الإرهاقِ الّتي كانت باديةً على وَجْهِها، وقطراتِ العَرَقِ المتَسابِقةِ عَليهِ. حينَها عَلِمْتُ مَدى الأَذى الّذي أَلحَقْتُهُ بِقَلبِها، وأَدْرَكْتُ بَلْ أيقَنتُ أنّي أَستَحِقُّ تِلكَ الصَّفعَةَ؛ لأنّي طالما كُنْتُ أطلُبُ إليها العَمَلَ بِجِدٍّ، وقَدْ كانَ العملُ بِجِدٍّ هو ما تَفْعَلُهُ في حَياتِها كُلِّها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

انتهى وَقْتُ العَمَلِ، وَوَضّبَتْ أُمّي دِلاءَ المَطّاطِ في درجِ الدَّرّاجَةِ، جَريْتُ إلَيها كَي أَطلُبَ إليها الاعتذارَ عمّا بدَرَ مِنّي، فَتفاجَأتُ فورَ مُناداتي لها بِلَطْمَةٍ على وَجْهي...ظَننتُها عِتابًا لي، فَطِرْتُ فَرحًا لِذلِك، لكِنِ اتّضحَ أَنّها كانَتْ تَمنعُ حَشرةً مِن لَسْعي في وَجهي..فارْتَميْتُ في حِضْنِها، وَأجْهَشْتُ في البُكاءِ، وَقد ضَمَّتني إلِيها كَأنّما لَمْ يحدُثْ شَيءٌ، وكانَتْ أَعظمَ نِعمَةٍ دائمًا بِجنبي، لكنَّ قلْبي كانَ أَعْمى.

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ما علاقَةُ عُنوانِ القِصّةِ بمضْمونِها؟

.....

.....

2. ما الظّاهرةُ الاجتماعيّةُ المُقْلِقَةُ الَّتي تُسَلِّطُ القِصَّةُ الضّوءَ عَليها؟

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. صِفْ مُعاناةَ البَطلِ في هَذا المَشْهدِ: (طُرِدْتُ يومَها مِنَ الصّفِّ وأُرسِلَتْ شَكوى إلى أُمّي، وما أثقَلَ ما تَلقّيتُهُ مِنْ عِتابٍ حينَها، وخُصوصًا بِسَبَبِ القميصِ الَّذي مَزّقتُهُ في أثْناءِ الشّجارِ! كانَتْ تَتَذمَّرُ كثيرًا، وكانَ هذا يُثيرُ اشْمِئزازي، انْسَدَّتْ حينَها حُنجُرتي، وامتلأَتْ عيناي بالدُّموعِ، ورُحْتُ أصرخُ في وَجْهِ أُمّي دونَما توقُّفٍ مُحمِّلًا إيّاها الذَّنْبَ فيما حَصَلَ).

.....

.....

.....

.....

.....

4. ما المَغْزى والهدَفُ الَّذي تَرمي إليْهِ القِصّةُ؟

.....

.....

.....

5. ما الرِّسالةُ الّتي تُوجّهُها للأُمِّ بعدَ أَن تَعَرَّفْتَ كفاحَها وَتَفانيَها؟

.....

.....

6. لماذا وَصَفَ البَطلُ قَلْبَهُ بالأَعمى؟ هَلْ تُؤَيّدُهُ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما الدَّلالاتُ الشُّعوريَّةُ للتّعبيراتِ الآتِيةِ:

- أَطْلَقْتُ عِباراتي كَرصاصاتٍ عَلى صَدْرِها: .....
- رَبَّتَتْ على كَتفي وقَدْ حَبَسَتْ دُموعَها: .....
- رافَقْتُها وأَنا أَحْملُ في قَلْبي شَرارَةَ غَضبٍ: .....

2. ابْحَثْ في المُعْجمِ الوَرقيِّ أو الرَّقمِيِّ عَن معاني الكلِماتِ الآتِيةِ:

- وَضّبت: .....
- عِتاب: .....
- تتَذَمّرُ: .....
- كاهِل: .....

3. استَخدمِ التّعبيرَ الآتيَ في جُملةٍ مِن إنْشائِكَ:

(أَخبِرْني إذًا ماذا أَفْعلُ؟)

.....

.....

4. اكتُبْ جَذْرَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكلِماتِ الآتِيةِ:

- تافِهٌ: .....
- انهدَّ: .....
- شارَفتُ: .....
- الإرْهاقُ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 أَعظمُ نِعمةٍ

حولَ قارِئِ النّصّ:

1. هَلْ تَعرفُ حالةً كَحالةِ بَطلِ القِصّةِ؟
2. لِمَنْ تُوجّهُ اللّومَ والعِتابَ؟ أَلِلْبَطلِ، أَمْ لِأُمّهِ، أَمْ للمُجْتَمعِ؟ وَضِّحْ بِالتّفصيلِ وِجهَةَ نظَرِكَ في الموضُوعِ.
3. الفَقْرُ والغِنى سُنّةٌ كَونيّةٌ. هَلْ يَستطيعُ الإنسانُ أَنْ يتنقلَ بينَهُما؟ اشرَحْ مَفهومَكَ عَنْ ذلِكَ بالتّفصيلِ.
4. في أَيِّ مَواضِعِ القِصّةِ تستطيعُ أَنْ تُوَزِّعَ المُصطلَحاتِ الآتيةَ:

تقْديرُ الذّاتِ	تقديرُ الآخرينَ	التّنمُّرُ وَسوءُ الخُلُقِ	تَحمُّلُ المَسؤوليّةِ	الاسْتسلامُ

5. ارسُمْ لَوحةً لأحدِ مَشاهدِ القِصّةِ الَّتي أَثّرَتْ فيكَ تأثيرًا بالغًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نَصٌّ مَعلوماتِيٌّ

5

الدَّرْسُ الخامِسُ كُنْ أَنْتَ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ الفِكَرَ الرّئيسَة للنّصّ بعْدَ تَحليلِه المعلوماتِ الوارِدَةَ مُستَشهِدًا بمصادِرَ مُتَعَدِّدةٍ منَ الأَدِلَّةِ.
- يصفُ بالتّفْصيلِ كيْفَ عرَضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيسَتينِ أو أَكْثَرَ في النّصّ، مُستدلًّا بِأَمثلَةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدّدًا العلاقاتِ بينَ الفِكَرِ الّتي وصفَها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةً في مجالِ العُلومِ الإنسانِيّةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5- كُنْ أَنْتَ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ القِراءةِ:

استخدامُ الرُّموزِ:

يعدُّ استخدامُ الرّموزِ من أكثرِ المهاراتِ الَّتي تساعدُ القارئَ على أَنْ يكونَ حاضِرَ الذّهنِ، وهُو يقْرأُ النَّصَّ المعلوماتيَّ، وأَنْ يَكونَ قارئًا إيجابيًّا يتساءلُ حَوْلَ ما يَقرأُ، ويتَفاعلُ معَهُ.

في أثناءِ قراءةِ النّصِّ استخدمِ الرّموزَ المُبيَّنةَ أدناهُ، وَحينَ تَمُرُّ على جُزءٍ مِنَ النّصِّ مُرْتبطٍ بأحدِ هذِهِ الرّموزِ مِنْ وِجهةِ نظرِكَ، ارسمِ الرَّمزَ بجانِبِ النّصِّ، وعليكَ أَنْ تُقارِنَ بينَ رُدودِ فِعلِكَ، وَرُدودِ فِعلِ زَميلِكَ تِجاهَ النَّصِّ.

الرّمزُ	التّفسيرُ
✔	أَعرِفُ ذلكَ.
✘	شيءٌ يَتعارَضُ مَعَ ما أَعرِفُهُ.
??	يحتاجُ الأمْرُ توضيحًا أكثرَ.
!!	معلومةٌ جديدةٌ، ومُفاجِئةٌ.
☆	معلومةٌ مُهِمّةٌ.
👁	أستطيعُ أَنْ أتخيّلَ ذلكَ (أنْ أراهُ في خيالي).
Φ	أستطيعُ رَبْطَ هذا الجُزءِ بشيءٍ في حياتي، أَوِ العالَمِ، أَوْ نَصٍّ آخرَ قرأْتُهُ.
ZZZ	هذا مُمِلٌّ، أشعُرُ بالنُّعاسِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

البَحثُ عَنْ مَعاني الكلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نقرؤُها يُعَدُّ إستراتيجيّةً أَساسيّةً لتعزيزِ الفهمِ، وتَطويرِ مُعجَمِنا اللّغويِّ. استَعِنْ بالمعاجِمِ الوَرقيّةِ أو الرّقميّةِ لمعْرفَةِ معاني المُصطلحاتِ الآتيةِ:

أ. الصُّورةُ الذّهنيّةُ:

.....

.....

ب. الوَعيُ بالذّاتِ:

.....

.....

ت. التّصالحُ مَعَ النّفسِ:

.....

.....

ث. الانسجامُ الدّاخِليُّ:

.....

.....

تطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفْرَداتِ:

استخْدمْ تَركيبَ "الانسِجامِ الدّاخِليِّ" في جُملةٍ مِن إنشائِكَ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأ النّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ الأُولى، وَحَدِّدِ الأفْكارَ الرّئيسَةَ فِيه.

كُن أَنْتَ

(أ)

قَدْ يَتَعَجّبُ كثيرٌ منّا عندَما يسْمعونَ مُصطَلحَ (التّصالُح معَ النّفسِ) فَهلْ أَنا وَذاتي في حَلْقةِ مصارَعةٍ حتّى أحتاجَ إلى التّصالُحِ معَها بعدَ عِراكٍ طويلٍ ؟ أجَلْ ! فكلٌّ منّا بِداخلِه صِراعٌ معَ ذاتِه ولكِنْ ... كَيْفَ وَ مَتى يحدثُ هذا الصّراعُ؟؟؟

هذا الصّراعُ يحدُثُ عِندَ اختلافِ الإنسانِ معَ روحِهِ، بمعنى أَنّ ذاتَ الإنسانِ تُريدُ شَيئًا، ويُنَفِّذُ هُو غَيرَ ذلِك. كالطّالِبِ الّذي يرغَبُ في دراسَةِ مجالٍ ما مِن العلومِ أو الفُنونِ، ويجدُ نفسَهُ مُرْغَمًا على دِراسَةِ مَجالٍ ينجَحُ فيهِ قَسْرًا. وَمِثلُهُ الموظّفُ يمتَهِنُ مِهنَةً أُجبِرَ عليها بفعلِ الحاجَةِ أَو تناقُصِ فُرَصِ العَمَلِ، فتَراهُ يؤَدّي واجبَهُ فيها دونَ إبداعٍ، بينما لَو أُتيحَتْ لَه الفُرصةُ كما يتمنّى لاختارَ العَملَ في المجالِ الّذي يهْواهُ، وسَنرى حينَها تجديدًا وتطويرًا، وخَلْقًا وإبداعًا.

ومِنْ أمثلةِ صراعِ النّفسِ أيضًا تكوينُ صورةٍ ذهنيَّةٍ عَنِ الأشخاصِ بالاعتمادِ على أشكالِهم، أَوْ أَعراقِهم، أَوْ مواقِفَ بسيطةٍ شَهِدْناها لهُم، فتَجدُ نفسَكَ قَد كَرِهْتَ شخْصًا، وقرّرتَ ألّا تتعامَل مَعَهُ دونَ سَبَبٍ حقيقيٍّ، وَلَوْ أنَّكَ عاشَرتَهُ، وتعاملْتَ معهُ تعامُلًا حقيقيًّا لخَجِلتَ مِنْ نفسِكَ، إذْ كيفَ سَمَحْتَ لها أَنْ تَحْرِمَكَ صداقةَ أَوْ معرفةَ هذا الشّخصِ النّبيلِ، ولعلَّ قصّةَ "غاندي" عِندَما كانَ في العِشرينَ مِنْ عُمرِهِ خيرُ مثالٍ، فقد كانَ يحملُ في نفسِهِ ضَغينةً تِجاهَ شخصٍ ما، وَكانَ كثيرًا ما يُفكّرُ في الانتقامِ منهُ، إلّا أنَّهُ وفي خِضَمِّ هذِهِ المَشاعِرِ كانَ يَعيشُ الغضبَ، ممّا نغّصَ عليهِ حياتَه، وامتصَّ طاقَتَهُ، وغرِقَ في هواجِسَ لاصِحَّةَ لَها، وَعِندَما قَرَّرَ تركَ ذلكَ عاشَ في سَلامٍ وانسجامٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إنَّ الصّورَةَ الذّهنيَّةَ المُسبَقَةَ الَّتي نُكوّنُها عَنِ الأشْخاصِ تُحيلُنا إلى دُمىً مُتحرّكةٍ تُسَيّرُها الأوهامُ كيفَ تشاءُ؛ لِذا فإنَّ علينا أَنْ نتصالَحَ مَعَ ذواتِنا، ونَرى الأشياءَ كما هي، وفي سياقاتِها ومُحيطاتِها الحقيقيّةِ، فلا نَكونُ كَمَنْ ينظرُ في المِرآةِ الجانبيّةِ للسّيارةِ فتُعطيهِ صورةً مُضخّمةً عنِ الواقعِ.

(ب)

ما الحَلُّ؟

الحَلُّ في طَرْحِ المَشاعِرِ السّلبيةِ، والاتّصافِ بحُسنِ الظّنِّ، واحترامِ النّاسِ، وتقديرِهم، وأَنْ نبني علاقاتِنا مَعَ النّاسِ على أساسِ الأخوّةِ والإنسانيّةِ فقَطْ، فهذا ما يُوحّدُنا على ظَهْرِ هذا الكوكَبِ، أمّا الاختلافاتُ الّتي لا شأنَ لنا فيها، كاختلافِ الأعراقِ، والأوطانِ، والألوانِ، والأديانِ، واللّغاتِ، والثّقافاتِ، هي في الحقيقَةِ وسائلُ للتّعارُفِ والتّكامُلِ والاندماجِ، أَيْ أَنّها عوامِلُ توحيدٍ، لا أسبابُ تَفريقٍ.

إنَّ الوعيَ بالذّاتِ يَستوجِبُ سَلامَةَ القَلبِ مِنَ الأحْقادِ وَالمشاعِرِ الهدّامةِ تُجاهَ الكائناتِ والكونِ بما فيهِ، وأنْ يكونَ ظاهرُكَ كباطِنِكَ، فلا تَتَظاهَرْ بما ليْسَ فيكَ فتُكشَفَ، وتَقْبُحَ صورتُك، ولا تَتكلّفْ بما لاتَستَطيعُ فتشْعرَ بالقَهرِ والضّيقِ، وانبذِ التّعَصُّبَ، وكُنْ مَنطقيًا وعَقلانيًا في إصدارِ أَحْكامِكَ، واتّخاذِ قراراتِكَ.

وفي سَبيلِ السّعي إلى ذلِكَ، عليكَ أَنْ تَعِيَ هذِه الأمورَ:

- عَلَيكَ أَنْ تعْرِفَ أنّه لا يُوجدُ شَخصٌ سيّئٌ مُطلقًا، أَوْ خيّرٌ مُطلقًا، ولكنّنا جميعًا مزيجٌ بينَ هذا وذاكَ.حيثُ تُؤكّد (Louise I.Hay) في كتابِها (You can heal your life) أنّ التّسامُحَ هوَ الحلُّ الأمثلُ لِكُلِّ مَشاكِلِنا؛ لأنَّهُ يحَرّرُنا مِنَ الماضي، ويُطلقُ سَراحَنا نَحوَالمُستَقْبلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- أَطلِقِ العنانَ لأفْكارِكَ، وآمالِكَ، ولا تيأَسْ مِنَ الفَشَلِ، بَلْ عُدَّهُ أوّلَ خُطواتِ النّجاحِ.
- لا تَسْتَسْلِمْ، ولا تيأَسْ، ولا تَسْتَمِعْ إلى كلامِ المُثَبِّطينَ.
- اعتنِ بنفْسِكَ، وكافِئْ ذاتَك، وآمِنْ أنّكَ تستَحِقُّ الكَثيرَ.
- لا تلُمْ نفْسَك عَلى ما فعَلْتَهُ في الماضي، بَلْ عُدَّها أنَّك قدْ أصبَحْتَ أفضلَ ممّا كُنْتَ علَيهِ.
- لا تُضَخِّمِ الأمورَ، وَضَعْها في مَكانِها المناسِبِ، فليسَ كُلُّ عمَلٍ تقومُ بِه إنجازًا باهرًا، ولا هو سيّئٌ مطْلقًا.
- اسعَ إلى تحقيقِ التّوازُنِ بينَ مُتطلّباتِ الجسَدِ والرّوحِ، فكَما أنّكَ تحتاجُ إلى العَمَلِ والتّرفيهِ، فأنتَ بحاجةٍ حتمًا إلى العِبادةِ والتّأمُّلِ.
- أَدْرِكْ أنَّ مفتاحَ الانسِجامِ الدّاخليِّ هو في البساطَةِ وعدَمِ التّكلُّفِ، فلا تَكُنْ كَمَنْ يلبَسُ ثوبًا ضيّقًا يحبِسُ أنفاسَهُ مِنْ أجْلِ الحُصولِ على إعجابِ النّاسِ.
- عليكَ ألّا تفْقِدَ الأمَلَ، وَأَنْ تتذكَّرَ أنَّ أيَّ عقَبةٍ في الطّريقِ هي مُجَرّدُ مُنعَطَفٍ في طريقِكَ إلى النّجاحِ.

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفكرةُ المحوريّةُ الَّتي يَدورُ حولَها النَّصُّ، هي:

- ☐ الحذرُ مِن المُثَبِّطاتِ والمعيقاتِ.
- ☐ حُسنُ الظّنِّ بالآخَرينَ.
- ☐ السّلامُ الدّاخليُّ والخارِجيُّ.
- ☐ الإصرارُ على النّجاحِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ب. مِنْ أَلَدِّ أَعداءِ النّجاحِ كما فهِمتَ مِنَ النّصِّ:

- ☐ التّسويفُ.
- ☐ نقصُ الوعي بالذّاتِ.
- ☐ النّومُ الطّويلُ.
- ☐ الانتصارُ على الأحْقادِ.

ت. مِفتاحُ الانسجامِ الدّاخليِّ يكمُنُ في:

- ☐ الثّقافةِ.
- ☐ البساطَةِ.
- ☐ الصّداقَةِ.
- ☐ التّرفِ.

2. اكتب دليلًا مِن النّصِّ، يدعمُ الأفكارَ الآتيةَ:

- إِنَّنا بَشَرٌ فَقَطْ، وَلَسْنا ملائكةً، وَلا شَياطينَ.

.....

.....

- الضّربةُ الّتي لا تَكْسِرُكَ تُقَوّي ظَهرَكَ.

.....

.....

- اختلافُ النّاسِ رحْمةٌ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. وَضِّحِ العَلاقةَ بينَ الأفكارِ الوارِدَةِ في المَقطَعِ (أ)، وتلْكَ الوارِدةِ في المقْطعِ (ب). اشرَحْ ذلِكَ، مُعَزِّزًا شَرحَكَ بالأَدِلّةِ.

.....

.....

.....

.....

.....

4. اكتُبْ فِقرةً تَشرحُ فيها أنَّ البَشرَ مُتساوونَ، وأنَّ ميزانَ التَّفاضُلِ بَينَ البَشرِ هوَ التّقوى، مُستفيدًا مِمّا وَرَدَ في النّصِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

5. صَمِّمْ مَعَ زُملائِكَ في المَجموعَةِ نشرةً جميلةً (إلكترونيّةً أو ورقيّةً)، واكتُبوا فيها وصفةً للنّجاحِ في الحياةِ، مُستثمرينَ مايأتي:

- خِبراتُكم في التّصميمِ والابتكارِ.
- خبراتُكُم في الكتابَةِ باللُّغةِ العربيّةِ الفصيحَةِ.
- خبراتُكُم في الرّسمِ اليَدويِّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

6

الدَّرسُ السّادِسُ الإدمانُ على (الإنترنت)

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ الفِكرَ الرّئيسَة للنّصّ بعْدَ تَحليلِه المعلوماتِ الوارِدَةَ مُستَشهِدًا بمصادِرَ مُتَعَدِّدةٍ منَ الأَدِلَّة.
- يصفُ بالتّفْصيلِ كيْفَ عرَضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيسَتينِ أو أَكْثَرَ في النّصّ، مُستدلًّا بِأَمثلَةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدّدًا العلاقاتِ بينَ الفِكَرِ الّتي وصفَها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةً في مجالِ العُلومِ الإنسانيّة.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصص

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

6- الإدمانُ على (الإنترنت)

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ القِراءةِ:

استخدامُ الرُّموزِ:

يُعَدُّ استخدامُ الرّموزِ مِنْ أكثرِ المهاراتِ الّتي تُساعدُ القارئَ على أنْ يكونَ حاضِرَ الذّهنِ وهو يقرأُ النّصَّ المعلوماتيَّ، وأنْ يكونَ قارئًا إيجابيًّا، يتساءَلُ حَوْلَ ما يقرأُ، ويتفاعلُ معَهُ.

في أثناءِ قراءةِ النّصِّ استخدِمِ الرّموزَ المُبيّنةَ أدناهُ، وحينَ تمرُّ على جُزْءٍ مِنَ النّصِّ مُرتَبِطٍ بأحدِ هذِهِ الرّموزِ مِنْ وُجهةِ نَظرِكَ، ارسُمِ الرّمزَ بجانبِ النّصِّ، وَيُمكنُكَ لاحقًا أنْ تُقارِنَ بينَ ردودِ فعلِكَ وردودِ فعلِ زميلِكَ تجاهَ النّصِّ.

الرّمزُ	التّفسيرُ
✔	أَعرِفُ ذلكَ.
✘	شيءٌ يَتعارَضُ مَعَ ما أَعرِفُهُ.
??	يحتاجُ الأمْرُ توضيحًا أكثرَ.
!!	معلومةٌ جديدةٌ، مفاجِئةٌ، مُثيرةٌ، مُضحكةٌ.
☆	معلومةٌ مُهِمّةٌ.
👁	أستطيعُ أَنْ أتخيّلَ ذلكَ (أنْ أراهُ في خيالي).
Φ	أستطيعُ رَبْطَ هذا الجُزءِ بشيءٍ في حياتي، أَوِ العالَمِ، أَوْ نَصٍّ آخرَ قرأْتُهُ.
ZZZ	هذا مُمِلٌّ، أشعُرُ بالنُّعاسِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 الإدمانُ على (الإنترنت)

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

البحثُ عن معاني الكلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نقرؤُها تُعَدُّ إستراتيجيّةً أَساسيّةً لتعزيزِ الفهمِ، وتَطويرِ مُعجَمنا اللّغويِّ. استَعِنْ بالمعاجِمِ الوَرقيّةِ أو الرّقميّةِ لمعْرفَةِ معاني المُصطلحاتِ الآتيةِ:

أ. التّواصلُ الاجتماعيُّ:

.....

.....

ب. العَصرُ الرَّقْمِيُّ:

.....

.....

ت. الاكتئابُ:

.....

.....

ث. الرّهابُ الاجتماعيُّ:

.....

.....

تطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفْرَداتِ:

استخْدمْ تَركيبَ "عُزلَةٍ اجتماعيَّةٍ" في جُملةٍ مِن إنشائِكَ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأِ النّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ الأُولى، وَحَدِّدِ الأَفْكارَ الرّئيسَةَ فِيهِ.

الإدمانُ على "الإنترنت"

ما إدمانُ "الإنترنت"؟

هَلْ تلعَبُ ألعابَ (الفيديو) لفترَةٍ طويلَةٍ على (الإنترنت)؟ هلْ أَنْتَ مهووسٌ بالتَّسوّقِ مِنَ (الإنترنت)؟ هلَ تعجزُ عَنْ مَنْعِ نَفسِكَ مِنَ الاطِّلاعِ المُستَمِرِّ على حِساباتِكَ في مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ؟ هَلْ يَتعارَضُ استعمالُكَ المُفرِطُ لِجهازِ الحاسوبِ معَ التزاماتِكَ اليوميّةِ؟ إذا أَجَبْتَ بِنَعَمٍ فإِنَّكَ قَد تُعاني مِن اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت).

هُناكَ شِبْهُ اتِّفاقٍ بينَ الباحثينَ على أنَّ إدمانَ (الإنترنت) ما هوَ إلّا صورةٌ مِنْ صورِ إدمانِ (التِّكنولوجيا) بِشَكلٍ عامٍّ، ومَجالُ تركيزِهِ هو الرَّغبةُ المُلِحَّةُ لاستخدامِ (الإنترنت) كما في إدمانِ المِذياعِ أو التّلفازِ.

لَقدْ سَيْطرَ (الإنترنت) على (التّكنولوجيا) في الآونةِ الأَخيرةِ، ولعلَّ ما يُزعِجُ هو أَنَّكَ تُصبِحُ مُحاطًا بِعَددٍ لا حَصْرَ لَهُ مِنْ وَسائِطِ (التَكنولوجيا).

لَقدْ سَيطرَ (الإنترنت) في العَصرِ الرَّقميِّ على كُلِّ شَيءٍ، فَمُعظمُ ما نَفعلُهُ كأفرادٍ عاديّينَ، يَتمُّ بواسطةِ (الإنترنت)، فإِنّكَ إِنْ لَمْ تَجِد القَميصَ الّذي تريدُهُ في السّوقِ، فلا تَقلقْ لِأَنَّكَ سَتجدُهُ على (الإنترنت).

هَلْ تَودُّ طَلبَ شَطيرةٍ مِنَ "البيتزا"؟ قُمْ بِطَلَبِها عَبْرَ التَّطبيقِ الخاصِّ على (الإنترنت).

لا يمكنُكَ الاتِّصالُ بصديقٍ لِيَلعبَ معَكَ لعبةَ (فيديو) في الثّالثةِ فَجرًا، أَجزمُ بأَنَّ طابورًا مِنَ الأَشخاصِ حولَ العالَمِ يَنتظرونَ انضمامَكَ لِتَلعبَ معَهُمْ على (الإنترنت)، وَإِنَّ هذِهِ المُمارساتِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 الإِدمانُ على (الإنترنت)

تُشيرُ إلى صعوبةِ التَّخلّصِ مِنَ الإِدمانِ على (الإنترنت).

وكونُكَ تَستخدِمُ (الإنترنت) بكثرةٍ، أَوْ تُشاهِدُ مَقاطِعَ (اليوتيوب)، أَوْ تَتسوّقُ مِنَ (الإنترنت) بشكلٍ دائم، أَوْ تُحِبُّ الاطِّلاعَ على مَواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، فإنَّ هذا لا يَعني أنَّكَ تُعاني مِن اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت)، وَإِنّما يتحوَّلُ الأَمْرُ إلى مُشكلةٍ عِندَما تَتعارضُ تلكَ الأنشطةُ معَ حياتِكَ اليوميّةِ، أَوْ عندَما يكونُ الإِدمانُ مُنْصَبًّا على إِدمانِ (الإنترنت) لِلَّعِبِ، وَعلى تَتَبُّعِ الحساباتِ على مَواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ لَحظةً بِلَحظةٍ.

إِنَّ مِنْ أَهَمِّ مَخاطِرِ ذلكَ هو تَضييعَ الوقتِ فيما لا ينفعُ، والتَّسبّبَ في حدوثِ العاهاتِ البَدنيَّةِ، والقصورَ الاجتماعيِّ، والإِخلالَ بالواجباتِ الوَظيفيّةِ، وحدوثَ الاعتلالاتِ النّفسيَّةِ.

أسبابُ اضطرابِ الإدمانِ على (الإنترنت).

يَظهَرُ أنَّ اضطرابَ الإدمانِ على (الإنترنت) يؤثِّرُ على مَركَزِ المُتعَةِ في الدِّماغِ، حيثُ إنَّ السّلوكَ الإدمانيَّ يُحَفِّزُ إِفرازَ مادَّةِ "الدوبامين" لِتَعزيزِ التَّجربةِ المُمتعَةِ مُنَشِّطًا بذلكَ إِفرازَ هذهِ المادّةِ الكيميائيّةِ، ومعَ مُرورِ الوَقْتِ تُصبِحُ هُناكَ حاجَةٌ إلى المَزيدِ والمَزيدِ مِنَ النَّشاطِ للحصولِ على استجابَةٍ مُمتعَةٍ مُماثِلَةٍ لِيَحدُثَ بذلكَ إِدمانٌ، أَيْ بِمَعنى أَنَّكَ إذا وَجدْتَ اللَّعِبَ أَو التَّسوّقَ عَبْرَ (الإنترنت) نَشاطًا مُمتِعًا، وأَنْتَ تُعاني مِنْ إِدمانِ (الإنترنت)، فَستحتاجُ إلى الانغماسِ أكثرَ فَأكثرَ في السّلوكِ لِتَحقيقِ الشُّعورِ المُمتعِ نَفسِهِ قبلَ إِدمانِكَ.

كَذلِكَ فإِنَّ القابليَّةَ لِإِدمانِ (الإنترنت) مُرتبطةٌ بالقلقِ والاكتئابِ، فإذا كُنْتَ تُعاني بالفِعلِ مِنَ القَلقِ والاكتئابِ فَمِنَ المُحتمَلِ أَنْ تَتوجَّهَ صَوْبَ (الإنترنت) لِتَخفيفِ مُعاناتِكَ والخروجِ مِنْ حالَةِ القَلقِ والاكتئابِ.

وَعلى نَحوٍ قَريبٍ فإِنَّ النّاسَ الّذينَ يُعانونَ مِنَ الخَجلِ والرّهابِ الاجتماعيِّ قد يكونونَ مُعَرَّضينَ للإِصابَةِ بِإِدمانِ (الإنترنت)؛ لأَنَّهُ لا يَقتضي التّفاعُلَ معَ الآخرينَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أَعراضُ الإدمانِ على (الإنترنت).

قد تَظهرُ عَلاماتُ اضطرابِ إدمانِ (الإنترنت) في ظَواهِرَ جَسديَّةٍ وَنفسيَّةٍ، وَمِنَ الأعراضِ النَّفسيّةِ: الاكتئابُ، والشّعورُ بالذَّنْبِ، والقلقُ، والشّعورُ بالابتهاجِ والفَرحِ، وعدمُ القُدرةِ على تَحديدِ الأولويّاتِ، والعزلةُ، وتَقلُّبُ المِزاجِ، والتَّسويفُ، والخوفُ.

وقد تَتضمَّنُ الأعراضُ الجسديَّةُ: آلامَ الظَّهرِ والرَّقبةِ، والصُّداعَ، والأَرقَ، وسوءَ التَّغذيةِ (الامتناعُ عَنِ الطَّعامِ، أَو الشَّراهةِ في أَكلِ الطَّعامِ)، وقِلَّةَ الاهتمامِ بالنَّظافةِ الشَّخصيَّةِ، وجفافَ العيونِ، والمُشْكلاتِ البَصريَّةَ الأُخرى، وزيادةَ الوزنِ، وغيرَ ذلِكَ.

الآثارُ المُتَرَتِّبَةُ على إدمانِ (الإنترنت).

إذا كُنْتَ تُعاني مِنْ هذا الاضطرابِ فإنَّ ذلكَ قد يؤثِّرُ على علاقاتِكَ الشَّخصيَّةِ، إِذْ إِنَّ المُدمِنينَ على (الإنترنت) قد يَعزلونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الآخرينَ، ويَقضونَ أَوقاتًا طويلةً في عُزلةٍ اجتماعيَّةٍ تؤثِّرُ سَلبًا على علاقاتِهِم الشَّخصيَّةِ، وقَدْ يَنسحبونَ اجتماعِيًّا؛ لِأَنَّهُمْ يَشعرونَ براحَةٍ كَبيرَةٍ في بيئةِ (الإنترنت) أكثرَ مِنَ العالَمِ الحَقيقيِّ، بالإضافَةِ إلى عَدَمِ الأَمانَةِ، بِمَعنى أنَّ بَعضَهُمْ قد يَختلقونَ شَخصيّاتٍ بَديلةً في مُحاولَةٍ لإخفاءِ سلوكاتِهِم، وَينتحلونَ أَسماءً وَكُنى وَهميَّةً حتّى يشعروا بالأَمانِ؛ لأَنَّ أهلَهُمْ وَمَعارِفَهُمْ وأَصدقاءَهُمْ لا يعرفونَ عَنْ مُمارساتِهِمْ شَيئًا.

ما خَياراتُ العِلاجِ؟

الخطوةُ الأولى في العِلاجِ هي الاعترافُ بوجودِ المُشكلَةِ، فإنَّ إِحدى المُشكلاتِ الخاصَّةِ (بالإنترنت) هيَ غيابُ المُحاسَبةِ، وغيابُ الحدودِ؛ لأنَّ المُستخدِمَ مُحتجِبٌ خَلْفَ الشّاشَةِ، وبعضُ الأمورِ الّتي يقولُها ويفعلُها على (الإنترنت) قد لا تكونُ حقيقيّةً.

هُناكَ جَدَلٌ بينَ العُلَماءِ، إِذْ يَرَوْنَ أَنَّ إِدمانَ (الإنترنت) هو مَرَضُ الموضَةِ، وَيرونَ أَنَّهُ عادَةً ما يُعالِجُ نفسَهُ بِنَفسِهِ، واقترَحوا مُمارسَةَ السّلوكِ التَّصحيحيِّ مِنْ خِلالِ التَّحَكُّمِ باستخدامِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 الإِدمانُ على (الإنترنت)

(الإنترنت)، وتَحديدِ نوعيّةِ المَواقعِ الّتي يُمكِنُ زيارتُها، ويَتَّفِقُ غالبيَّةُ المُختصّينَ على أَنَّ الامتناعَ بِشَكْلٍ كُلّيٍّ عَن (الإنترنت) وسيلَةٌ ليسَتْ مُجديةً للتَّصحيحِ.

وَمِنْ وَسائِلِ تَخفيفِ الإدمانِ رياضَةُ الفروسيَّةِ وَركوبِ الخَيلِ، وَمُمارسةُ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ والثَّقافيَّةِ والفنيَّةِ.

إنَّ التّقنيَّةَ الرَّقميَّةَ باتَتْ تُسيطرُ على العالَمِ، وَتجعلُ الوصولَ إلى أَجهزةِ الحاسوبِ أسهلَ، فنحنُ الآنَ لا نحتاجُ إلى أَنْ نَجلِسَ أَمامَ الحاسوبِ، وإنَّما يُمكنُنا فِعْلُ أَيِّ شَيْءٍ مِنْ أَيِّ مَكانٍ عَنْ طَريقِ هواتفِنا وَأَجهزتِنا اللَّوحيَّةِ وَالأجهزَةِ الإلكترونيَّةِ الأُخرى.

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفكرةُ المحوريّةُ الّتي يَدورُ حولَها النَّصُّ، هيَ:

- ☐ شَرْحُ مَفهومِ الإدمانِ على (الإنترنت)، وأضرارِهِ.
- ☐ شَرْحُ أَسبابِ الإدمانِ على (الإنترنت).
- ☐ شَرْحُ أَعراضِ الإدمانِ على (الإنترنت).
- ☐ شَرْحُ آثارِ الإدمانِ على (الإنترنت).

ب. يتحوَّلُ استخدامُ (الإنترنت) إلى مُشكلةٍ، عِندَما:

- ☐ لا تَستطيعُ الاستغناءَ عَنْهُ.
- ☐ يؤثِّرُ ذلِكَ على حياتِكَ، وأَنشطتِكَ اليوميَّةِ.
- ☐ تُكْثِرُ مِنْ دخولِ المَواقعِ المُختلفَةِ.
- ☐ تلعبُ ألعابَ (الفيديو) معَ أصحابِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ت. يحدثُ الإدمانُ على (الإنترنت) بسببِ تَزايُدِ الحاجَةِ إلى:

- ☐ الشّعورِ المُمتعِ.
- ☐ التّواصلِ الاجتماعيِّ.
- ☐ التّسوّقِ الإلكترونيِّ.
- ☐ تَوظيفِ (التّكنولوجيا) في الحياةِ اليوميّةِ.

2. عَلِّلِ الظّواهِرَ الآتيةَ:

- لجوءُ بعضِ مُستخدمي مَواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ إلى إخفاءِ أَسمائِهِم الحقيقيّةِ.

.....

.....

- اتِّصافُ مُدمِني (الإنترنت) بالعُزلَةِ الاجتماعيَّةِ غالِبًا.

.....

.....

3. اشْرَحِ المَقصودَ مِنْ قَوْلِ المُختصّينَ: يَتّفِقُ غالبيَّةُ المُختصّينَ على أَنَّ الامتناعَ بِشَكْلٍ كُلّيٍّ عَن (الإنترنت) وسيلَةٌ ليسَتْ مُجديةً للتّصحيحِ.

.....

.....

.....

.....

.....

4. صَمِّمْ معَ زُملائِكَ في المَجموعةِ نشرةً توعويَّةً –إلكترونيّةً أَوْ ورقيّةً– بعنوانِ: (الحياةُ لا تُختزَلُ في (الإنترنت)، مُستثمرينَ ما يأتي:

- خبراتُكُمْ في التّصميمِ والابتكارِ.
- خبراتُكُمْ في الكتابةِ باللُّغَةِ العربيّةِ الفصيحةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

7

الدَّرْسُ السّابِعُ ذلِكَ النّبعُ قَديمٌ

د. أحمد الخميسي

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يستوعِبُ المتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصّةٌ واقعيّةٌ، خياليّةٌ، وجهةُ نظرٍ، مقالٌ) ويقوّم مصداقِيةَ الشّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأُسلوبَ مِن خِلالِ أحْكامٍ مدعومَةٍ بأَدلّةٍ مقْنعةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّةً واحدةً

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7- ذلِكَ النّبعُ قَديمٌ

حولَ الكاتِبِ:

• أحمد أبو الفَتح الخميسي، أديبٌ مصريٌّ، نشأَ في أسرةٍ متوسّطةٍ مُحبّةٍ للثّقافَةِ، كتَب القصّةَ مُبكرًا، ونَشَر أعْمالَهُ في الصُّحفِ والمجلّاتِ المصريّةِ، صدرَت لَه أوّلُ مجموعةٍ قصصيّةٍ بعنوان (الأحلامُ، الطّيورُ، الكرنفال) سنة 1967 عندَما كانَ طالبًا في الثّانويةِ. تنوّعتْ أعمالُه وتميّزتْ بالبُعدِ الإنسانيّ، ودقّةِ التّفاصيلِ.

قبلَ الاستِماعِ:

اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنّصّ، ثُمَّ أَجِبْ عنْها في أَثْناءِ استماعِكَ لَهُ:

1. **اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:**

أ. كانَت الأمُّ تطلُبُ المصروفَ الإضافيَّ مِنَ الزّوجِ ساعَةَ:

- ☐ الجلوسِ إلى إفطارِ الصّباحِ.
- ☐ الغَداءِ.
- ☐ العَشاءِ.
- ☐ احتِساءِ شايِ المساءِ.

ب. كانَتِ السّيدةُ تُباغِتُ زوجَها بعدَ اندهاشِهِ مِنْ طَلَبِها:

- ☐ بفاتورَةِ المُشترياتِ.
- ☐ بحافِظةِ النّقودِ الخاليةِ.
- ☐ بقائمةِ المصروفاتِ والأسعارِ.
- ☐ بقائمةِ الطّلباتِ الجديدةِ.

ت. كانَ الأطفالُ يتابعونَ المُداولاتِ بينَ الزّوجينِ من خِلالِ مُراقبَةِ الوضعِ مِنْ:

- ☐ فَوقِ أَكتافِ والديْهِما.
- ☐ الغُرفةِ المُقابلَةِ.
- ☐ غُرَفِ نومِهِم.
- ☐ ثُقبِ البابِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ث. تنتهي المناقشاتُ دائمًا، وذلِك بـــ:

- ☐ غلبةِ الزّوجِ.
- ☐ إذعانِ الزّوجِ.
- ☐ امتِناعِ الزّوجِ عن تَلبيةِ الطّلبِ.
- ☐ انصرافِ الزّوجةِ وهي غاضِبةٌ.

2. راجِعْ إِجابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ، وَسَجِّلِ العَلامَةَ الّتي حَصَلْتَ عَليها في المُرَبّعِ.

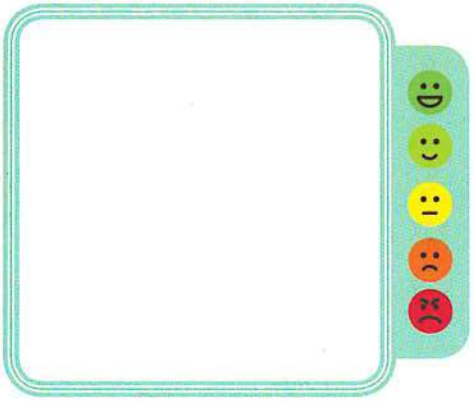

3. اسْتَمِعْ إلى النَّصِّ مَرّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ الآتِيَةِ، بالتَّعاوُنِ مَعَ زَميلِكَ.

أ. لِماذا كانَ كُلٌّ مِنَ الزّوجِ والزَّوجةِ يصطنعانِ الاندهاشَ في كلِّ مرّةٍ؟

.....

.....

ب. لماذا كانَ الأولادُ يُسمُّونَ هذا المَشْهَدَ: (قولي، وقُلْ)؟

.....

.....

ت. بِمَ فَسّرَ الرّاوي سؤالَهُ الَّذي وَجَّهَهُ إِلى نَفْسِهِ: "أَسألُ نفسي: مِنْ أينَ ينبعُ ذلكَ الودُّ الرّقيقُ لدى بَعضِنا؟"؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ث. بِمَ تتّسمُ هذِهِ الأسرةُ مِنْ وجهةِ نظركَ؟

.....

.....

ج. ما الأثرُ المُستقبليُّ الَّذي تخلّفُهُ العلاقاتُ الحميمَةُ بينَ أفرادِ الأُسرَةِ؟

.....

.....

ح. ما الرّسالةُ الخفيّةُ الَّتي يريدُ الكاتِبُ مِنّا أنْ نَسْتكشِفَها؟

.....

خ. للكاتِب وجهةُ نظرٍ في حرصِ الأُمّ والأبِ على ميزانيّةِ العائِلَةِ؟ فسِّرها.

.....

.....

4. ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

8

الدَّرسُ الثّامِنُ صناعةُ السّينما

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يستوعِبُ المتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصّةٌ واقعيّةٌ، خياليّةٌ، وجهةُ نظرٍ، مقالٌ) ويقوّم مصداقِيّةَ الشّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأُسلوبَ مِن خِلالِ أحْكامٍ مدعومَةٍ بأَدلّةٍ مقْنعةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّةً واحدةً

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8- صناعةُ السّينما

قبلَ الاستِماعِ:

اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عنْها في أَثناءِ استماعِكَ لَهُ:

1. اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

أ. تَندرجُ صناعةُ السّينما تحتَ صِناعَةِ:

- ☐ الثّقافةِ.
- ☐ التّرفيهِ.
- ☐ السّياحةِ.
- ☐ الرّأي.

ب. الحُكْمُ النِّهائيُّ حولَ جَوْدةِ الفِلْمِ السّينمائيِّ، يُقَرِّرُهُ:

- ☐ النّاقِدُ.
- ☐ المُخرِجُ.
- ☐ الإيراداتُ.
- ☐ الجمهورُ.

ت. يُقصَدُ «بالسّيناريو» ما يأتي:

- ☐ الحوارُ والشّخصيّاتُ.
- ☐ الفِكرةُ، والتّصاعدُ الدِّراميُّ.
- ☐ الأحداثُ، والحبكةُ.
- ☐ كلُّ ما ذُكِرَ صَحيحٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. راجِعْ إِجابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ، وَسَجِّلِ العَلامَةَ الّتي حَصَلْتَ عَليها في المُرَبّعِ.

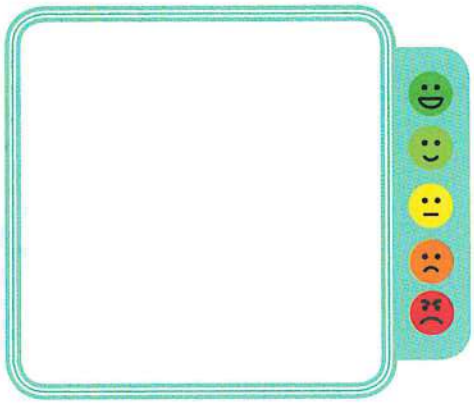

3. استمع إلى النَّصِّ مَرَّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسئِلةِ الآتيةِ، بالتّعاونِ مَعَ زَميلكَ.

أ. ماذا يُقصَدُ بالتَّحضيرِ للفِلْمِ؟

.....

.....

.....

ب. ما مهمَّةُ كُلٍّ مِنْ:

- مُساعدِ المُخرج: .....
- «المونتير»: .....
- فَريقِ الإنتاجِ: .....

4. ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

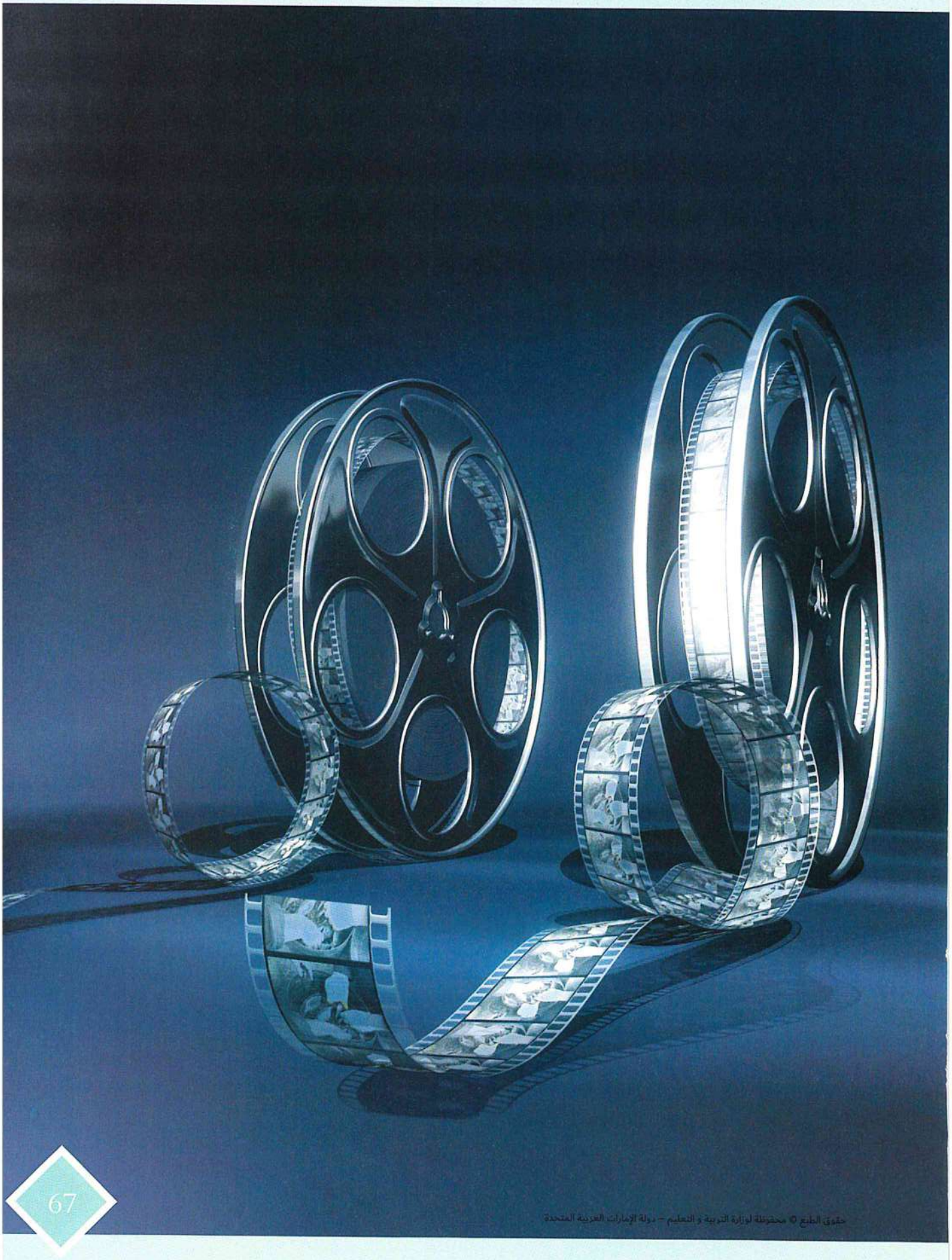

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المُحادَثَةُ

9

الدَّرسُ التّاسِعُ عرضٌ إقناعيٌّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يقدِّمُ المتعلِّمُ عرضًا شفويًّا إقناعيًّا منظّمًا عن ظاهِرَةٍ أوْ مُشكلَةٍ، يعرِضُ فيهِ الأسْبابَ والنّتائِجَ، مُقْتَرحًا الحلولَ، مُستَخدمًا إستراتيجيّاتِ الكلامِ المتضمّنةَ: ضبطَ التّنغيمِ، ووضوحَ الصّوتِ، وتوقيتَ الكلامِ، والاتّصالَ البصريَّ، معبّرًا عن وجهةِ نظرِهِ في المادّةِ المعروضةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9- عرضٌ إقناعيٌّ

قبْلَ العَرضِ:

لِكَي تُقدِّمَ عَرضًا واضِحًا وَمُميَّزًا، نَنصحُكَ بِمُراعاةِ الأُمورِ الآتيةِ:

1. اتَّفقْ معَ زملائِكَ في المَجموعةِ حولَ البَحثِ في أَحدِ الموضوعَينِ الآتيينِ: (ظاهرةُ التّفاخُرِ والاستهلاكِ عندَ الشّبابِ ظاهرةٌ مرفوضَةٌ)، (الاستقرارُ الأُسريُّ هو أهَمُّ دعائِمِ نجاحِ المُجتَمعاتِ المُتَماسِكَةِ).
2. وزّعوا أَدْوارَ العَمَلِ بينَ أفرادِ المجموعةِ.
3. ابحَثْ عَنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها (كتبٌ – مصادرُ إلكترونيَّةٌ....).
4. اجتمعْ معَ زملائِكَ لقراءةِ المعلوماتِ الَّتي تَمَّ جمعُها، ونظِّموها في فِقراتٍ، وضَعوا لِكُلِّ فقرةٍ عنوانًا جاذبًا، وقسِّموا الأدوارَ بحيثُ يتولَّى كلُّ عضوٍ القيامَ بالمهمَّةِ الّتي يجيدُها كصياغةِ العناوينِ اللّافتةِ في كلِّ شريحةٍ، وصياغةِ الأفكارِ في نقاطٍ شاملةٍ، وتوزيعِ الفِقراتِ على العرضِ، وتحميلِ الصُّورِ ومقاطِعِ (الفيديو) المناسبةِ، بعدَ التَّأكُّدِ من جودَتِها ودِقَّتِها. وحدِّدوا لإنجازِ كلِّ مهمَّةٍ وقتًا محدَّدًا.
5. عليكَ أَنْ تتأَكّدَ أنْ تكْتُبَ مادَةَ العَرْضِ بلُغتِكَ أنتَ، وليْسَ نَقْلًا مُباشِرًا عن المصادِرِ الَّتي قرَأْتَها إلّا في حالِ الاضطرارِ كأنْ تكونَ العبارةُ غيرَ قابلةٍ للتّعديلِ والإضافةِ، وتأكَّدْ مِنْ صحَّتِها مِنَ النّاحيةِ اللّغويَّةِ.
6. لاتنسَ أنَّ العرضَ الإقناعيَّ يقومُ على الحجَّةِ، والبُرهانِ، والإثباتاتِ، والشّواهِدِ المبنيّةِ على بياناتٍ، وتصريحاتٍ، وأَقوالٍ منقولَةٍ.
7. اتَّفِقْ على اللّقاءِ معَ أفرادِ المجموعةِ بهدفِ تعديلِ العرضِ وإخراجِهِ بصورتِهِ النّهائيَّةِ بعدَ مُناقَشةِ ملحوظاتِ أعضاءِ المجموعةِ، وتذكَّروا أنَّ العنايةَ بجمالِ شكلِ العرضِ هو جزءٌ من نجاحِ العرضِ وتميُّزِهِ.
8. استعدُّوا للعرضِ أمامَ زملائِكُم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ العَرْضِ:

احرصْ معَ مجموعَتِكَ على اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:

1. العَرْضُ يجبُ أَنْ يكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
2. مُدَّةُ العرضِ لا تَتجاوزُ سبعَ دقائِقَ لِكُلِّ مجموعةٍ.
3. عِندَما تكونُ مُستَمِعًا لعروضِ زملائِكَ، احرصْ على الإنصاتِ وعدمِ المقاطعَةِ، وعلى تسجيلِ مَلحوظاتِكَ وأسئِلتِكَ الَّتي ستشارِكُ بها بعدَ انتهاءِ العرضِ.
4. عندَما تكونُ متحدِّثًا، احرصْ على احترامِ المُستمعينَ، وَوَزِّعِ اهتمامَكَ بعدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

مجالُ التَّقييمِ	أقَلُّ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	يقتربُ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	في المُستوى المَطلوبِ	فوقَ المُستوى
شرحُ الأفكارِ والمَعلوماتِ	• استخدمَ عددًا قليلًا مِنَ الأمثلةِ، والحقائقِ، والتَّفاصيلِ، وكانَ بعضُها غيرَ مُناسِبٍ للموضوعِ.	• استخدمَ بعضَ الأمثلةِ والحَقائقِ والتَّفاصيلِ الّتي تدعَمُ الفكرةَ، لكنّها قد تكونُ قليلةً، وغيرَ مناسِبةٍ أحيانًا.	• استَخدمَ أمْثلةً وحقائقَ وتفاصيلَ كافيةً وقويةً تدعَمُ الفكرةَ، وتقودُ إلى أسْئلةٍ ومُناقشةٍ غنيّةٍ.	
التّنظيمُ	• أغفلَ جوانبَ مُهمّةً مِن المَوضوعِ. • ليسَ لديهِ فكرةٌ رَئيسةٌ/أو قدَّمَ الأفكارَ بترتيبٍ عشوائيٍّ غيرِ منطقيٍّ. • لا يتَضمَّنُ عرضُهُ مقدّمةً/ أو خاتِمةً. • لمْ يستثمِرِ الوقْتَ بشكْلٍ جيِّدٍ وذَكِيٍّ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هو مطلوبٌ تَقْريبًا. • رَتّبَ الأفكارَ بشَكلٍ جيّدٍ، لكنَّ الفكرةَ الرّئيسةَ أو الانتقالَ مِن فِكرةٍ إلى أُخرى ربّما يكونُ غيرَ واضحٍ. • تضمّنَ عرضُهُ مقدّمةً وخاتِمةً، لكنّهما غيرُ جاذِبتَينِ. • استثمرَ الوقتَ جيّدًا في مُعظَمِ العَرضِ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هُو مَطلوبٌ. • قَدّمَ الفكرةَ الرّئيسَةَ تَقديمًا واضحًا ذَكيًّا، ورتّبَ الأفكارَ تَرتيبًا مَنطِقيًّا متَماسكًا. • تضَمّنَ عرضُهُ مُقدّمةً جاذِبةً، وخاتِمةً قَويّةً. • استثْمَرَ الوقتَ استِثمارًا مُمتازًا، ووزّعَهُ توزيعًا ذَكيًّا.	
الاتّصالُ البصريُّ ولغةُ الجِسمِ	• لا يَنظرُ إلى الجُمهورِ، ويَقرأُ كلَّ الوقْتِ من الشّرائحِ. • لا يَستَخدِمُ الإيماءاتِ ولغةَ الجَسَدِ. • يبدو غيرَ واثِقٍ وعصبيًّا ومُتوتّرًا.	• ينظُرُ إلى الجُمهورِ أحيانًا، ويَقرأُ مِن الشّرائحِ مُعظمَ الوقْتِ. • يستَخدِمُ بعضَ الإيماءاتِ ويبدو مُتّزنًا، لكن يظهَرُ عليْهِ التّوتّر أحيانًا.	• يُحافِظُ على الاتّصالِ البصريّ معَ الجُمهورِ، ويتحدّثُ بطلاقةٍ، ولا يَقرأُ مِنَ الشّرائحِ إلا نادرًا. • يبدو واثقًا مِن نَفسِهِ، ومُتّزنًا.	
الصّوتُ واللُّغةُ	• يُتَمْتِمُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يَكادُ يُسمَعُ. • يتحدّثُ بسُرعةٍ أو ببُطءٍ شَديدٍ. • لا يَستَخدِمُ اللّغةَ الفَصيحةَ. • يُكَرّرُ كلماتٍ مُعيّنَةً كَثيرًا (مَثلًا، يَعْني).	• يتَحدّثُ بصوتٍ مَسموعٍ مُعظَمَ الوقتِ. • أحيانًا يُسْرِعُ أو يُبطِئُ في الحَديثِ، وأحيانًا يصيرُ كلامُه رَتيبًا. • يَسْتَخْدِمُ اللّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوَقْتِ.	• يتَحدّثُ بِصوتٍ واضِحٍ (واثقٌ كلَّ الوقْتِ). • يَتحدَّثُ بِسُرعةٍ مُناسِبةٍ وبتَنغيمٍ يَشُدُّ الجُمهورَ. • يستَخدِمُ اللّغةَ الفَصيحَةَ كُلَّ الوَقْتِ.	
وَسائِلُ مُساعِدَةٌ	• لمْ يَسْتَخدِمْ أَيّ وَسائِلَ سَمْعِيةٍ أو بَصريّةٍ، أو استخدَمَ بَعْضَ الوَسائِلِ لكنّها لَمْ تَكُنْ مُناسبةً ولا جاذِبَةً.	• استخدمَ بعْضَ الوسائِلِ السّمعيةِ أو البصريّةِ المُناسِبةِ، لكنْ أحيانًا كانَت غيرَ جاذِبةٍ.	• اسْتخدَمَ وسائِلَ سَمعيةً وبصريّةً مُمتازَةً دَعمتِ العَرضَ بِشكْلٍ جاذِبٍ.	
الاسْتجابَةُ لأَسئِلَةِ الزُّملاءِ	• لمْ يُجِب عَن أَسئِلةِ زُملائِهِ، أو أجابَ إجاباتٍ عائِمةً غيرَ واضِحَةٍ.	• أجابَ عَن بعضِ أَسْئلَةِ زُملائِهِ، لكنْ بعضُ الإجاباتِ لم تَكُنْ صحيحةً أو وَاضِحةً.	• أَجابَ عن كُلِّ أَسْئلةِ زُملائِهِ إجاباتٍ صَحيحَةً مُقنِعَةً.	
المشاركةُ في العَرضِ	• لمْ يُشارِكْ كُلُّ أَعضاءِ الفريقِ في العَرضِ.	• شارَكَ كُلُّ أَعضاءِ الفريقِ في العَرضِ، لكِن لَيْسَ بالتّساوي.	• شارَكَ كُلُّ أَعضاءِ الفَريقِ في العَرضِ مُشارَكةً فاعِلَةً ومُتساوِيَةً.	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

قِصَّةٌ

11

الدَّرسُ الحاديْ عشرَ آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرّيحِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يكتبُ سيرًا ذاتيّةً، أو نصوصًا سرديّةً، مطبّقًا إستراتيجيّاتِ الوصفِ، والسّردِ، والحوارِ، والوَصْفِ، والمقارنةِ بين الشّخصيّاتِ.
- يستخدمُ القواميسَ وموسوعاتِ المفرداتِ وغيرَها مِن المصادِرِ، والمواقع الإلكترونيّةِ المُناسِبَةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11- آمالٌ ذهبَتْ مَعَ الرّيحِ

بِنيَةُ الكِتابَةِ: بِنيةُ النَّصِّ السَّرديِّ

في شرحِ المصطَلحِ:

يُقصَدُ ببنيةِ النّصِّ السّرديِّ: الطّريقةُ الّتي يُنَظِّمُ بها الكاتِبُ النَّصَّ، فالكاتِبُ حينَ يكتبُ مقالًا فإنَّ تَنظيمَهُ لهيكلِ المقالِ يختَلفُ عن تنظيمِه لبنيةِ قصّةٍ، أَو روايةٍ.

بنيةُ النّصِّ السّرديِّ: النّصُّ السّرديُّ عادةً هو نَصٌّ قَصصيٌّ، يَحكِي حكايةً؛ ولذلكَ فإنّ بنيتَهُ لابُدّ أَنْ تَشْتَمِلَ عَلى العَناصِرِ الأساسِيّةِ للقصّةِ، وَهيَ: الشّخصِياتُ، والزّمانُ والمَكانُ، والحُبكةُ، ووجْهَةُ النّظَرِ.

كيفَ تكتبُ نصًّا سرديًّا؟

1. اختَر موقفًا مُؤثّرًا لتَكتُبَ عنْهُ، سواءٌ أكانَ مُحزنًا أمْ مُفرحًا، مُخيفًا أَمْ مُضحِكًا.
2. اكتُب مِنْ وجهةِ نَظرِكَ أنتَ؛ لأنّها ستكونُ حكايةً أو موقفًا مَرَرتَ بِهِ شَخْصيًا.
3. حاوِلْ أَنْ تُضيّقَ الزّمنَ، فَلا تَكْتُبْ عَنْ حَدَثٍ يمتدُّ في زَمنٍ طويلٍ، ولكِنْ اختَرْ موقِفًا، أَوْ لحظةً مُحدّدَةً مُهِمَّةً، فكلّما ركّزْتَ أَكْثرَ، وحصرْتَ نَفْسَكَ في فترةٍ زَمنيةٍ ضيّقةٍ كانَ ذلكَ أفْضَلَ لَكَ.
4. فكّرْ في القصّةِ في مراحِلها الأَساسيّةِ الثّلاثِ: البدايةِ، والوسَطِ، والنّهايةِ. وسجّلْ ملحوظاتِكَ في مُخطّطِكَ الخاصّ في كلِّ مَرحلَةٍ.
5. رتّبْ أَفكارَكَ، وحاوِلْ أَنْ تُركّزَ، فلا تكتُبْ عَنْ كُلِّ تفصيلٍ صغيرٍ؛ حتّى لاتَفْقِدَ قصّتُكَ بنيتَها.
6. استَخْدِمْ كلماتٍ وصفيةً لتَصِفَ بها الشّخصيّاتِ والزّمانَ والمكانَ.
7. يمكنُكَ أَنْ تستخدمَ الحوارَ أيضًا، وتُدخِلَ بعضَ الكلماتِ الّتي تُعبّرُ عنِ الأصواتِ لإضفاءِ الحياةِ على النّصِّ.
8. استخدِم بعضَ التّشبيهاتِ والتّعبيراتِ المجازيّةِ والتّعبيراتِ المؤثّرةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأِ النَّصَّ السَّرديَّ الآتي، وناقشْ مجموعَتَكَ في الخصائصِ الموضَّحةِ على الهامشينِ.

اختَرْ عنوانًا شائقًا

آمالٌ ذهبتْ مَعَ الرّيحِ *

ابدأْ بدايةً تَجذِبُ القارِئَ.

حينَ ذَهبتُ إلى المدينةِ الجديدةِ فارّةً من مَدينَتي الَّتي كانَتْ جديدةً في يومٍ ما، وتَمَّ (تَرْييفُها)، فصارَتْ مثلَ ريفٍ مُشوّهٍ، نقلْتُ معي أثاثي وَقِطَطي، وكُتُبي ونباتاتي وأحْلامي، ومخْطوطاتِ كُتُبي، كنتُ أرغبُ في دخولِ بهجةٍ جديدةٍ أَستشعرُها دائمًا حينَ أنتَقلُ إلى مكانٍ جديدٍ، ليسَ للأسْبابِ أهمّيّةٌ على الإطلاقِ.

قدِّمْ وصفًا للمكانِ والشّخصيّاتِ، وابدأِ الحدثَ الأوَّلَ من الحكايةِ الَّذي سيقودُ للبقيّةِ.

أحملُ أثقالي، وأذهبُ متعمّدةً بناءَ عالَمٍ جَديدٍ، بتاريخٍ جديدٍ، وجغرافيا جديدةٍ. كنتُ عبرَ البيوتِ الَّتي سكنتُها مِنْ قبلُ أفْتَقِدُ ضوءَ الشّمسِ وحرارَتها، بيتُ أبي، وبيتُ زوجي، وبيتُ أخي، وآخرُ المطافِ كانَ بيتي، كلُّ البُيوتِ كانَتْ رطبةً ومُعتِمةً.

جئتُ المدينةَ، ورَأيتُ بعينيَّ الشّمسَ تغمرُ شقَّتي، وغُرفَتي، والعَصافيرَ تتقافَزُ على حبلِ الغسيلِ، فأضعُ لها شيئًا من إفطاري وتلتقِطُه في غيبةٍ منّي. ذاتَ صباحٍ استيقظتُ فوجدتُ السَّريرَ مُغطّى بالشّمسِ، والعصافيرُ لَمْ تُزعِجْها حَركتي، قُلْتُ: هؤلاءِ أهلي وجيراني الجُدُدُ.

لاحظْ كيفَ تكثُرُ الجملُ الفعليّةُ في النَّصِّ. في وسطِ النَّصِّ تتوالى الأحداثُ.

في جدارِ الصَّالةِ فراغٌ بينَ عمودينِ، فكّرْتُ في عَمَلِ مكتبةٍ بينَهُما لتحمِلَ كتُبي وتذكاراتي، وَشهاداتِ التّقديرِ الَّتي حصلتُ عليها من جِهاتٍ مُختَلفَةٍ.

في المركزِ التِّجاري القريبِ رأيتُ مصمِّمَ ديكورٍ، يقفُ أمامَ ورشةِ

* نعماتُ البَحيري، مجلةُ العربي، العدد 570، ص 94، بتصرُّف

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نجارةٍ بائسةٍ، يذكّركَ وجهُهُ البشوشُ وابتسامتُه أنّ الدُّنيا لاتزالُ بخيرٍ.
جاءَ معي ليأخذَ مقاساتِ مكانِ المكتبةِ، وما إنْ رأى شَهاداتِ التّقديرِ المُعلّقةَ حتّى راحَ في عصبيّةٍ ممزوجةٍ بالفرحِ يتّصلُ بشخصٍ جاءَ مُسْرِعًا يحملُ مخطوطًا كُتِبَ بواسطةِ الحاسوبِ بحرفيّةٍ عاليةٍ، وقد غُلِّفَ بغلافٍ مخمليٍّ أخضرَ.

استمرارُ تَوالي الأحداثِ، لاحظْ كيفَ تكثُرُ الأفعالُ الماضيةُ في النَّصِّ السَّرديِّ

عرفتُ أنّهُ يكتبُ الرّوايةَ، ويتمنّى لو يسمعُ رأيًا صريحًا فيما يكتُبُه، كما يطمحُ لو أنّ أحدًا يرشدُهُ إلى طريقِ النّشرِ والشُّهرةِ. ترَكَ روايتَهُ وغادرَ بعدَ أَنْ أَخَذَ القياساتِ والمواصفاتِ. لَمْ تُدهِشْني أحلامُهُ وطموحاتُهُ.

في العاشرةِ صباحًا، اتّصلَ بي يزفُّ نبأً سارًّا: إنّ المكتبةَ جاهزةٌ للتّركيبِ.

تَصاعُدُ الأحداثِ إلى الذُّروَةِ.

أنفقْتُ وقتًا كانَ ثقيلًا في قراءةِ ما يُسمّيهِ روايةً، وللأسفِ لم أَجِدْ ما يُبشِّرُ بأيِّ موهبةٍ، وصارَحتُه بأنَّ عليهِ أَنْ يكتبَ كثيرًا، ويقرأَ أكثرَ، وَأَوحيْتُ إليهِ أنَّ الكتابةَ تحتاجُ إلى جهدٍ كبيرٍ.

اكفهرَّ وجهُهُ، وامتَقَعَ، وهرولَ خارجًا دونَ أن يَسْتلمَ أَتعابَهُ.

النِّهايةُ

بَعدَ مرورِ سنواتٍ طوالٍ على هذهِ الحادثةِ، مازالَ وخزُ الضّميرِ يؤكّدُ لي أنّ ثمّةَ ذنبًا ما اقترفتُهُ ذاتَ يومٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خطِّطْ لنصِّكَ السَّرديِّ:

فَكّرِ الآنَ في الموضوعِ الَّذي ستكتُبُ عنهُ، واستَعِنْ بِالمُخطَّطِ الآتي لترتيبِ بنيةِ النّصِّ.

العنوانُ المقترَحُ للقصَّةِ:

.....

جملةٌ افتِتاحيَّةٌ تجذبُ القارِئَ:

.....

البدايةُ:	الوسطُ:	النِّهايةُ:
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

جملةٌ ختاميَّةٌ:

.....

اكتُبْ مُسَوّدَةَ نَصِّكَ في كُرّاسِ الكِتابةِ، وَدَعْ مُعَلِّمَكَ يَقرؤُهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ نَصَّكَ السَّردِيَّ في صيغتهِ النِّهائيّةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 الْوَحْدَةُ الثّانِيَةُ

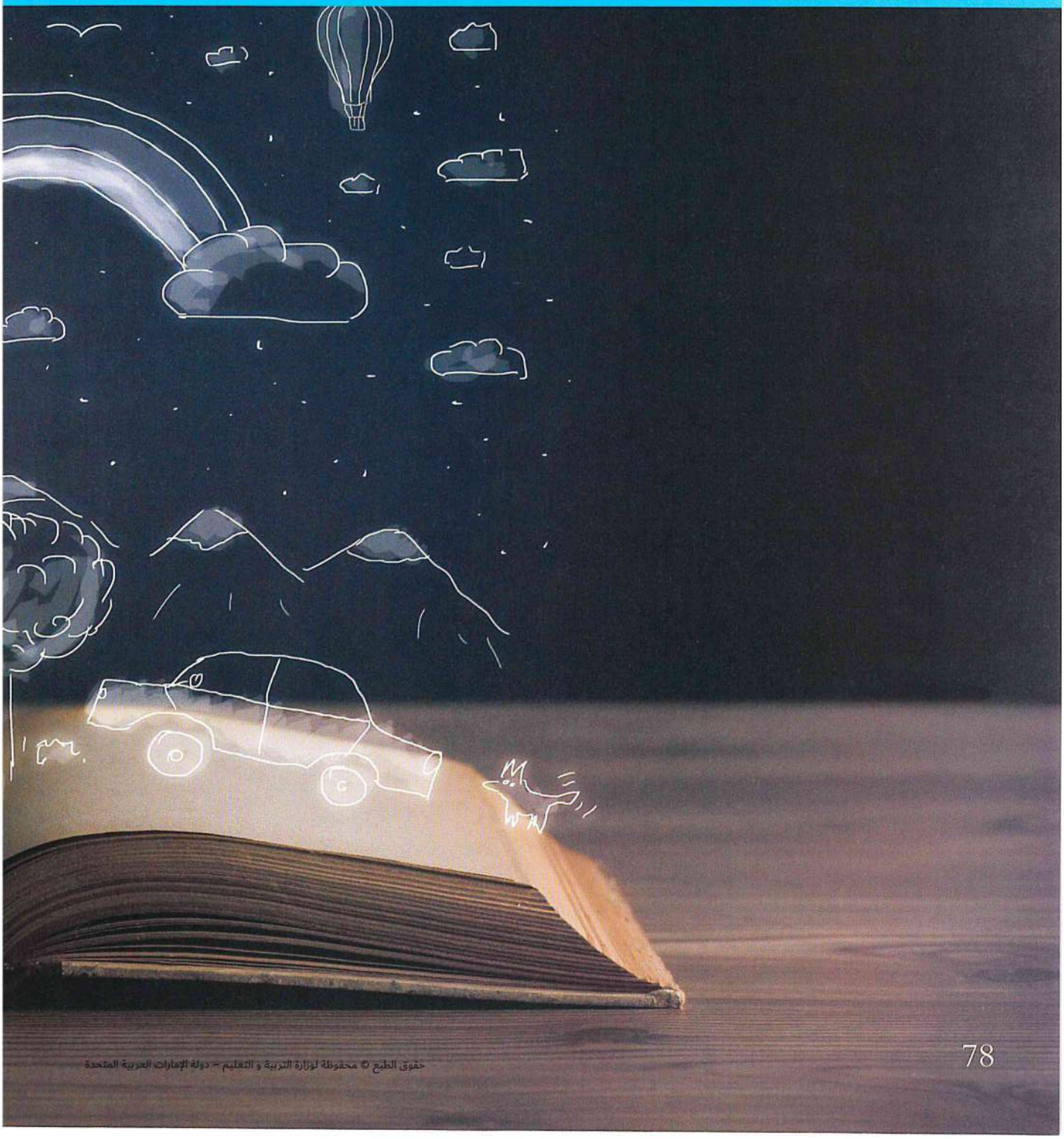

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مَدْرَسَةُ الحَياةِ

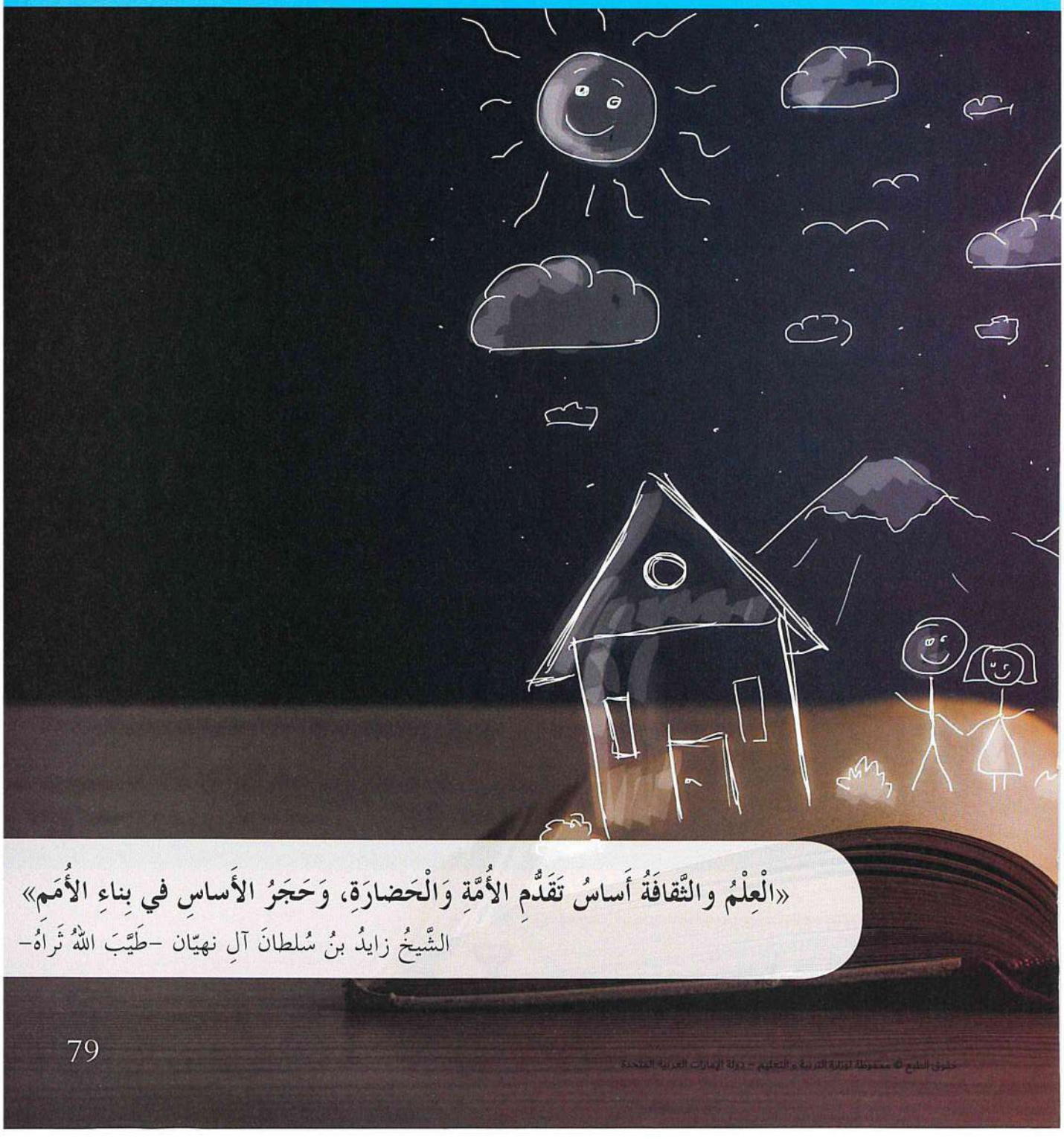

«الْعِلْمُ والثَّقافَةُ أَساسُ تَقَدُّمِ الأُمَّةِ وَالْحَضارَةِ، وَحَجَرُ الأَساسِ في بِناءِ الأُمَمِ»

الشَّيخُ زايدُ بنُ سُلطانَ آلِ نهيّان -طَيَّبَ اللهُ ثَراهُ-

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

حَديثٌ شَريفٌ

1

الدَّرْسُ الأَوَّلُ المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يحلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المختلفةِ.
- يحدِّدُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ موضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسةَ والجزئيَّةَ والتَّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- يفسِّرُ كلماتِ النَّصِّ مستنبِطًا الدِّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيه.
- يفسِّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادفاتِها وأضدادِها
- يميِّزُ معانيَ الكلماتِ من خلالِ جذورِها واشتقاقاتِها.
- يفسِّرُ الكلماتِ مُستخدِمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْمِيَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزِّزُ معناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1- المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ

الاستِعدادُ لِقراءَةِ النَّصِّ:

الحديثُ النَّبويُّ الشَّريفُ، هوَ المصدرُ الثّاني للتَّشريعِ في ديننا الإسلامِيِّ، وهُوَ كلُّ ما وردَ عنْ نبيِّنا الكريمﷺ منْ قولٍ أو فعلٍ أوتقريرٍ.

وقدْ قالَ رسولُنا الكريمُﷺ عنْ نفسِهِ: «إنّما بُعثْتُ لأتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ»، ولمّا سُئِلَتْ زوجُهُ أمُّ المؤمنينَ السَّيِّدةُ عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصّديقِ رضي الله عنهما عن خُلُقِهِ، قالَتْ: «كانَ خُلُقُهُ القرآنَ».

وفي الحديثِ الّذي سندرسُهُ الآنَ يبيِّنُ لنا المصطفىﷺ أنّ المسلمَ الحقيقيَّ هُوَ المُسلمُ الَّذي يُسهمُ في بسطِ الأمنِ والسِّلمِ في المُجتمعِ، إضافةً إلى اتِّباعِهِ الهديَ والشَّرْعَ، انطلاقًا منْ كونِ ديننا الإسلاميِّ الحنيفِ هُوَ دينُ السِّلْمِ، والأمنِ، وهُوَ الدّينُ الحقُّ الّذي لا يرتَضي العُدوانَ والظُّلمَ بَدْءًا منَ الدّائرةِ الصَّغيرةِ في مُحيطِ الفردِ والأسرةِ، وانتهاءً بالدّائرةِ الكبرى، وهِيَ دائرةُ الإنسانيَّةِ في أطرافِ الأرضِ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- سَلِمَ: سَلِمَ/سلِمَ لـــ/سلِمَ من، يَسلَمُ، سلامةً وَسلامًا، فهو سَالِمٌ وسَليمٌ، والمفعولُ مَسْلومٌ له، سلِمَ فلانٌ: أمِنَ على نفسِهِ ومالِهِ.
- نَهى: نَهى/نَهى إلى يَنهَى، انْهَ، نَهْيًا، فهو ناهٍ، والمفعولُ مَنهيٌّ، نَهى اللهُ عَنِ الشَّيْءِ: حَرَّمَهُ.
- هَجَرَ: هَجَرَ/هَجَرَ في، يَهجُر، هَجْرًا وهِجْرانًا، فهو هاجِر، والمفعولُ مَهْجورٌ وهجيرٌ، هَجَرَ الشَّيْءَ أَوِ الشَّخصَ هَجْرًا، وهِجْرانًا: تركَهُ وأَعرضَ عنهُ.

(الأَسماءُ)

- المُسْلِمُ: اسمُ فاعِلٍ منْ أسلمَ، يُسلمُ، فهُوَ مُسلِمٌ، والمُسْلِمُ منِ اعتنقَ الإسلامَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 المُسلِمُ أخو المُسْلِمِ

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأْ في البيتِ الحديثَ الشَّريفَ الآتيَ قبلَ الحصَّةِ.

قالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهاجِرُ مَنْ هَجَرَ مانَهى اللهُ عَنْهُ»

(صحيح البخاري 7256)

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخترِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. قُدِّمَ اللِّسانُ على اليدِ في الحديثِ الشَّريفِ؛ لأنَّ:

- ☐ اللِّسانَ أصغرُ منَ اليدِ.
- ☐ قدرةَ اللِّسانِ على الفعلِ أقلُّ منْ قدرةِ اليدِ.
- ☐ القولَ يصلُ سريعًا إلى أكبرِ عددٍ منَ النّاسِ.
- ☐ تأثيرَ الاعتداءِ بالقولِ أعظمُ منْ تأثيرِ الاعتداءِ باليدِ.

ب. منَ المعاني الّتي تُستَشفُّ منَ الحديثِ:

- ☐ المسلمُ لا يؤذي أحدًا حتّى لو أوذيَ.
- ☐ المسلمُ الحقُّ مَنْ يطمئنُّ النّاس إليهِ.
- ☐ المسلمُ الحقُّ يتّقي اللهَ فيما يقولُ ويفعلُ.
- ☐ كُلُّ ماذُكِرَ صَحيحٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ت. الهجرةُ كما يبيِّنُها الحديثُ الشَّريفُ، هِيَ هَجْرُ:

- ☐ العاصينَ للهِ تعالى ورسولِهِ ﷺ.
- ☐ السَّيِّئاتِ والمعاصي.
- ☐ الدِّيارِ، والسّفرُ خارجَها.
- ☐ القبيحِ منَ القولِ.

ث. منْ صورِ كفِّ أذى اللّسانِ، الامتناعُ عنِ:

- ☐ الخَوضِ في أعراضِ النّاسِ.
- ☐ الغيبةِ والنَّميمةِ.
- ☐ السَّبِّ والشَّتمِ، والتَّحقيرِ، والاستهزاءِ.
- ☐ كُلُّ ما ذُكِرَ صحيحٌ.

2. اِضربْ أمثلةً على الإيذاءِ باليدِ.

.....

.....

3. كيفَ تكونُ العَلاقاتُ بينَ أفرادِ المجتمعِ الآمنِ المطمئِنِّ؟

.....

.....

.....

4. هناك عَلاقةٌ قويَّةٌ بينَ شيوعِ الأمنِ والاستقرارِ (السِّلمِ الاجتماعيِّ) وبينَ الإنتاجِ المُتقَنِ، والإبداعِ والابتكارِ (الأمنِ الاقتصاديِّ)، والعكسُ صحيحٌ. اشرحْ ذلكَ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5. لماذا نعَتَ الرَّسولُ ﷺ مَنْ تركَ مانهى الله تعالى عَنْهُ بالْمُهاجِرِ؟

.....

.....

6. اِضربْ أمثلةً على النَّواهي الّتي أمرَنا الله باجتنابِها.

.....

.....

.....

.....

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما الجذْرُ اللُّغويُّ لكلمةِ (لِسان)؟ وَما دِلالَتُهُ المُعْجَمِيَّةُ؟

.....

2. ابحثْ في المعجمِ عنِ الفرقِ في المعنى الاصطلاحيِّ بينَ المُسلمِ والمُؤمنِ؟

.....

.....

3. ضعْ كَلمةَ "المُهاجرِ" في جُملةٍ منْ إنشائِكَ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ قارِىءِ النّصِّ:

1. فكّرْ في مدى التزامِكَ بما جاءَ في الحديثِ النّبويِّ الشّريفِ؟
2. هلْ تمكّنْتَ يومًا منَ التّخلُّصِ منْ أيِّ صفةٍ ذميمةٍ لها علاقةٌ بالأذى اللّسانيِّ؟ كيفَ فعلْتَ ذلك؟
3. ناقشْ معَ زملائِكَ بعضَ مظاهِرِ الأذى باللّسانِ، أو باليدِ الّتي رصدْتُموها عندَ بعضِ الطّلبةِ في المجتمعِ المدرسيِّ، مُقترحينَ خِطَّةً لتوعيتِهِمْ لتركِ ذلك (دونَ ذكرِ أيِّ اسمٍ أو الإشارةِ إليهِ).
4. تحدَّثوا معَ بعضِكم في المجموعاتِ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.

القراءَةُ حولَ القراءَةِ:

1. ابحثْ معَ زملائِكَ عنْ تفسيرِ الآيةِ الكريمةِ: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾﴾ (إبراهيم)
2. اكتبْ نصَّ الحديثِ الّذي يبدأُ بقولِهِ ﷺ: «المسلمُ أخو المسلمِ».

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

شِعْرٌ

2

الدَّرسُ الثّانِي يومُ الشَّهيدِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدَبيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزئيةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبيَّةَ في سياقاتِها المُختلِفَةِ.
- يفَسِّرُ كلماتِ النّصِّ الأدبيِّ مُستنبطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يفَسِّرُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْمِيَّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ 6 نصوصٍ شعريةٍ تتألَّفُ من 10– 12 بيتًا أَوْ سَطرًا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصص

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2- يومُ الشَّهيدِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

أفكارُ النَّصِّ:

تَأتي بعضُ النُّصوصِ الشِّعريَّةِ لِتُعالجَ قَضيَّةً واحدةً تطرحُها فكرةٌ محوريَّةٌ واحدةٌ، وتتفرَّعُ منها الفِكَرُ الرَّئيسةُ والفرعيَّةُ الّتي تدعمُ كلُّها الفكرةَ المحوريَّةَ.

وَتَأتي الفِكَرُ الفرعيَّةُ لتوضِّحَ وتفسِّرَ، وتعلِّلَ، وتؤيِّدَ صحَّةَ الفِكْرَةِ المحوريَّةِ.

وفي هذا النَّصِّ فَإِنَّ الفِكْرَةَ المِحْوَرِيَّةَ هِيَ الْفَخْرُ بِالشَّهيدِ الّذي سالَتْ دِماؤُهُ فِداءً لِلْوَطَنِ، وَبَقِيَ حَيًّا في ذاكِرَةِ الْوَطَنِ وأَبنائِهِ.

وَقدْ دَعَمَتِ الفِكَرُ الفَرعِيَّةُ تِلْكَ الْفِكرَةَ بِتَفْصيلاتٍ تَتَعَلَّقُ باسْتِعدادِ أَبناءِ الوطَنِ للتَّضحيةِ بِأرواحِهِمْ في سبيلِهِ، وَشَجاعَتِهِم وبلائِهِمْ في ساحةِ الوغى.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- يزهو: زهَا يَزهُو، ازْهُ، زَهْوًا، فهو زاهٍ، والمفعولُ مَزهُوٌّ، زَها الرَّجُلُ: اِفْتَخَرَ، تَعاظَمَ، أَظْهَرَ زَهْوًا.
- تتأنّق: أَنَّقَ/تأنَّقَ في، يتأنَّقُ، تأنُّقًا، فهو مُتأنِّقٌ، والمفعولُ مُتأنَّقٌ فيه، تأنَّقَ الشَّخصُ: اعتنى بمظهرِه وأسلوبِه وبدا أنيقًا، تزوَّقَ وتهَنْدَمَ وبالغَ في زينتِه.
- يختالُ: اختالَ/اختالَ في، يختالُ، اخْتَلْ، اختيالًا، فهو مُختالٌ، والمفعولُ مُخْتَالٌ فيه، اختالَ: تصرَّفَ بطريقةٍ تدلُّ على التَّباهي.

(الأسماءُ)

- البسالةُ: مصدرُ بَسُلَ، بَسُلَ يَبسُلُ، بَسالَةً وبَسَالًا، فهو باسِلٌ وبَسيلٌ، أظْهَرَ بَسالَةً في الْمَعْرَكَةِ: شَجاعَةً.
- التَّضحِيَةُ: مصدرُ ضَحّى، ضَحّى به، يُضَحّي، ضَحِّ، تَضْحِيَةً، والمفعولُ مُضحّىً بِهِ، ضحّى بنفسِهِ: قَدَّمَ حياتَهُ، وأغلى مايملُكُ دونَ مُقابِلٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 يومُ الشَّهيدِ

(الصِّفاتُ)

- مُوَثَّقٌ: وثَّقَ، يوثِّقُ، توثيقًا، فهو مُوَثِّقٌ، والمفعول مُوَثَّق، وثَّق العَقْدَ ونحوَه: سَجّلَهُ بالطَّريقَةِ القانونيَّةِ فكان موضِعَ ثِقَةٍ، وثَّقَ الموضوعَ: دعَّمَهُ بالدَّليلِ وأثبتَ صحّتهُ.

حولَ الشَّاعِرِ:

- وُلِدَ صاحبُ السُّمُوِّ الشَّيخُ محمَّدُ بنُ راشدٍ آلِ مَكتوم في دبيّ، ودَرَسَ فيها في المدرسةِ الأحمديّةِ، وأَكمَلَ تعليمَهُ في كُليّةِ (مونز) العسكريّةِ في بريطانيا.
- تَولّى قيادةَ شُرطةِ دبيّ عام 1968، وأصبحَ وزيرًا للدِّفاعِ عامَ 1971، ومِنْ ثَمَّ وَليًّا لعَهْدِ دبيّ عامَ 1995، ومِنْ ثَمَّ حاكِمًا لها عامَ 2006، كما تَمَّ انتخابُهُ نائبًا لرئيسِ الدَّولةِ، وتكليفُهُ برئاسةِ مَجلسِ الوُزَراءِ.
- يُعدُّ مؤسِّسَ التَّخطيطِ الإستراتيجيِّ المنهجيِّ في حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المُتَّحدةِ، ورائدَ فِكرِ التَّميُّزِ في الخدْماتِ والأعمالِ الحكوميّةِ مَحَلّيًّا واتِّحاديًّا، وقدْ أطلَقَ سمُوُّهُ مبادَراتٍ تطويريّةً عديدةً في الحكومةِ الاتِّحاديّةِ كرُؤيَةِ الإماراتِ 2021، وبرامجِ التَّميُّزِ، وبناءِ القياداتِ، إلى جانبِ مبادَراتٍ تنمويّةٍ ضَخمةٍ؛ كإستراتيجيّةِ التَّنميةِ الخَضراءِ، ومشروعِ مُجمّعِ الطّاقةِ الشَّمسيّةِ، ومبادَرةِ التَّعلُّمِ الذَّكيِّ.
- ولسُمُوِّهِ العديدُ مِنَ الهِواياتِ، فهوَ شاعرٌ ذو دواوينَ عديدةٍ مُستَلهَمةٍ مِنْ حُبِّهِ للطَّبيعةِ والصَّحراءِ والبَحْرِ، والقضايا الإنسانيّةِ الكُبرى، وهوَ فارسٌ مُحِبٌّ لرُكوبِ الخيْلِ، وحائزٌ على جوائزَ عالَميةٍ في سباقاتِ القُدرةِ.*

*) وَمَضاتٌ مِنْ فكرِ، محمَّدُ بنُ راشدٍ آلِ مَكتوم، الطَّبعةُ الثّانيةُ، 2013

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ النَّصَّ الشِّعريَّ قراءةً صامتةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ، واكتُبْ إجاباتِ الأسْئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ:

1 عيدُ الشَّـــهيدِ لهُ المحَلُّ المُشْـــرقُ — بجَلالِـــه يَزهـــو الزَّمانُ ويـــورِقُ

2 بِدمائِـــــهِ وعَطائِـــــهِ ووَفائِـــــهِ — وَطـــنٌ يتيـــــهُ وأُمَّـــــةٌ تتأنَّـــقُ

3 أبنـــاءُ زايـــدِ عاهَـــدوهُ فدونَـــهُ — بحـــرُ الدِّمـــاءِ علـــى ثَـــراهُ تَدَفَّقُ

4 وطنُ الإماراتِ المُشَـــرَّفُ شَـــعْبُهُ — شَـــعْبُ البســـالةِ في الكرامةِ مُعْرِقُ

5 مِنْ تَضحيـــاتِ الأوفيـــا ودمائِهِمْ — أرضُ الكرامـــةِ بالشَّـــهادةِ تَعْبَـــقُ

6 واللهِ فـــي الآيِ الحكيـــمِ بلاغُـــهُ — أنَّ الشَّـــهيدَ لديـــهِ حـــيٌّ يُـــرْزَقُ

7 مِنْ مَعْـــدِنٍ حُـــرٍّ أَصيـــلٍ أصلُهمْ — عهدٌ لهُمْ فـــي الماضيـــاتِ مُوثَّقُ

8 شَهدوا الأذى يختالُ حولَ عَرينِهِمْ — فتواثَبـــوا مِـــنْ حولِـــهِ وتحلَّقـــوا

9 وبَـــدا كأيّامِ الفُتوحِ فطَعْمُهُ شَـــهْدٌ — عليـــهِ مِـــنَ النَّضـــارةِ رَوْنَـــقُ

10 وطنـــي لـــكَ الأرواحُ مِنّـــا إنّنـــا — فـــي حُبِّكَ المشـــهودِ دومًا نَصْدُقُ

بِمَ عاهدَ أبناءُ زايدٍ وطنَهم؟

ما مصيرُ الشَّهيدِ كما ذكرَ الشَّاعرُ؟

بِمَ شبَّهَ الشَّاعرُ الشُّهداءَ؟

يوم الشهيد

COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2 يومُ الشَّهيدِ

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخترِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفكرةُ المحوريَّةُ في النَّصِّ هِيَ:

- ☐ الوفاءُ لشُهداءِ الإماراتِ.
- ☐ الفخرُ بشُهداءِ الإماراتِ.
- ☐ رثاءُ شُهداءِ الإماراتِ.
- ☐ الاقتداءُ بشُهداءِ الإماراتِ.

ب. الفكرةُ في الأبياتِ (3-5) هِيَ:

- ☐ أبناءُ الإماراتِ الشُّجعانُ همْ أبناءُ زايدٍ.
- ☐ أبناءُ زايدٍ عاهدوا الوطنَ فأنفذوا عهدَهمْ.
- ☐ شُهداءُ الإماراتِ تضحياتُهم كبيرةٌ.
- ☐ الشَّهادةُ في سبيلِ اللهِ واجبٌ.

ت. النَّصرُ كما يظهرُ في الأبياتِ يبدو:

- ☐ كطعمِ الماءِ الزُّلالِ.
- ☐ كطعمِ العسلِ الصّافي.
- ☐ كمنظرِ الزُّهورِ النَّضِرَةِ.
- ☐ كمَشْهَدِ النَّهرِ الجاري.

ث. يرمي الشّاعرُ في البيتِ السّابعِ إلى تأكيدِ أنَّ شُهداءَ الإماراتِ:

- ☐ أقوياءُ أشدّاءُ.
- ☐ شُجعانٌ بواسلُ.
- ☐ معدنُهمْ حُرٌّ أَصيلٌ.
- ☐ أُسودٌ في الوغى.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. بِمَ وعدَ اللهُ تَعالى الشَّهيدَ في كتابِهِ الكريمِ؟

.....

.....

3. لماذا حازَ الشَّهيدُ هذه المنزلةَ؟

.....

.....

.....

4. في البيتَينِ الثّامنِ والتّاسعِ تصويرٌ لشجاعةِ شهداءِ الإماراتِ عندَ استشعارِهمُ الخطرَ، ومواجهةِ العدوِّ.

أُنثُرِ الصّورةَ بأسلوبِكَ الخاصِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

5. في البيتِ الأخيرِ عهدٌ أخذَهُ المواطنُ على نفسِهِ، وضّحْهُ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ما الفرقُ في معنى كلمةِ (شهادة)، فيما يأتي:

- أرضُ الكرامةِ بالشَّهادةِ تَعْبَقُ.
- شَهادةُ الزّورِ منْ كبائرِ الإثمِ.
- حصلْتُ على شهادةِ تفوُّقٍ في مهارةِ الكتابةِ.

.....

.....

.....

2. صُغْ عبارةً توظِّفُ فيها تركيبَ (أرض الكرامةِ).

.....

.....

3. بيّنْ دِلالةَ الكلماتِ الآتيةِ في الأبياتِ:

- (يزهو) و(يُورقُ) في البيتِ الأوَّلِ.
- (وطنٌ يتيهُ) و(أمَّةٌ تتأنَّقُ) في البيتِ الثّاني.

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ قارِئِ النّصّ:

1. ما المشاعرُ الّتي استثارَتْها فيكَ قصيدةُ الشَّهيدِ.

2. منْ قائمةِ الصِّفاتِ الّتي نعَتَ بها الشّاعرُ الشُّهداءَ الأبطالَ، ما الصِّفاتُ الّتي تسعى إلى التَّحلّي بها؟

3. اكتبْ فِقْرةً توجِّهُها إلى أهلِ الشَّهيدِ وأبنائِهِ، توضِّحُ لهمْ فيها أنَّنا نفخرُ بالشَّهيدِ وأهلِهِ، وأنَّ الشُّهداءَ باقونَ بينَنا وإنْ رحلوا بأجسادِهِمْ.

4. اكتبْ بطاقةً خاصَّةً لأمِّ الشَّهيدِ، تؤكِّدُ فيها أنَّ الأمَّ الصّالحةَ تبني الوطنَ وتحميهِ.

5. احْفَظِ الأبياتَ، واسْتَعِدَّ لإلقائِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

شِعْرٌ

3

الدَّرسُ الثّالِثُ الحَجَرُ الصَّغيرُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدِّدُ المعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدَبيِّ، مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزئيّةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبيَّةَ في سياقاتِها المُختلِفَةِ.
- يفَسِّرُ كلماتِ النّصِّ الأدبيِّ مُستنبطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يفَسِّرُ الكلماتِ مُستخدمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْميَّ ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- يحفظُ نصوصًا شعريةً تتألَّفُ من 10– 12 بيتًا أَوْ سَطرًا.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3- الحَجَرُ الصَّغيرُ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

المغزى:

يلجأُ الفنّانونَ والشُّعراءُ والأدباءُ في الفنِّ والأدبِ الرّمزيَّيْنِ إلى استِخدامِ الرُّموزِ لِيصِلَ القارِئُ مِنْ خِلالِها إلى الفِكرةِ أَوِ الرِّسالَةِ المُضَمَّنةِ في النَّصِّ، وَمِثلُ هذِهِ النُّصوصِ تبقى في ذاكِرَةِ القارِئِ وَلا يَنساها، لِأَنَّهُ يَعملُ عَلى كَشْفِ مَغزاها، مُمارِسًا التَّأمُّلَ، والرَّبْطَ بينَ المَعاني وَالأَفكارِ، وَإيجادَ العَلاقاتِ الَّتي يَعْبُرُ بِها القارِئُ إلى المَعنى وَالفِكرَةِ، فَكأَنَّ الكاتِبَ لا يُقدِّمُ لِلقارِئِ فِكرتَهُ، وَإِنَّما يأخُذُهُ في رِحلَةٍ؛ لِيكتَشِفَ وَحدَهُ في نِهايتِها النُّورَ في داخِلِ الكَلِماتِ. وهذا ما فعلَهُ شاعرُنا حينَ أوردَ القِصَّةَ الجَميلةَ للحَجرِ الصَّغيرِ.

اقرأِ النَّصَّ، وَحاولِ الوصولَ إلى المعاني الثّاوِيَةِ وراءَهُ، وقلْ لنا رأيَكَ فيهِ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأفعالُ)

- يغشى: غشِيَ يغشَى، اغْشَ، غِشيانًا، فهو غاشٍ، والمفعولُ مَغْشيٌّ، غشِيَ المكانَ: أتاه.
- أرشف: رشفَ يرُشفُ، إرشافًا، فهو مُرشِفٌ، والمفعوُل مُرشَفٌ، أرشفَ الماءَ: رشَفه؛ مصَّه بشفتيه.

(الأسماءُ)

- الطّوفان: مصدرُ طافَ، طافَ/طافَ بـــ/طافَ على/طافَ في يَطُوف، طُفْ، طَوَافًا وطَوَفانًا وطَوْفًا وتطوافًا، فهو طائِفٌ، والمفعولُ مَطُوَّفٌ به.

(في الجغرافيا) فيضانٌ عظيمٌ، سَيْلٌ مُغْرِقٌ، ماءٌ غالبٌ يغشى كلَّ شيءٍ، والطُّوفانُ ما كانَ كثيرًا أَو عظيمًا منَ الأَشياءِ أَوِ الحوادثِ بحيث يطغَى على غيرِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- الإصْغاءُ: أَصغَى إلى / أصغى لـــ يُصغي، أَصْغِ، إصغاءً، فهو مُصْغٍ، والمفعول مُصْغًى إليه.
أصغَى إلى حديثِه / أصغى لحديثِهِ: أَنصَتَ، أَمالَ رأسَه واهتمَّ وأَحسَنَ الاستماعَ إليهِ.

(الصِّفاتُ)

- مُسْتَرِقٌ: استَرَقَ يَسْتَرِقُ، اسْتِراقًا، فَهوَ مُسْتَرِق، والمَفعول مُسْتَرَق، استرقَ الشَّيءَ: سَرقه، أخذَهُ خُفْيَةً، واسْتَرَقَ النَّظرَ أوِ السَّمعَ: نظَرَ أو استمَعَ خُفيَةً أو مُسْتَخفيًا.
- حَقيرٌ: صفةٌ ثابتةٌ للمفعولِ من حقَرَ: حَقَرَ حَقْرًا، حُقْرةٌ، حَقَارةً ومَحْقَرَةً، والجمعُ: حِقارٌ، والمفعولُ مَحْقورٌ وحقيرٌ، ورَجُلٌ حَقِيرٌ: ذَليلٌ مُهَانٌ.

حولَ الشَّاعِرِ:

- وُلِدَ إيليا أبو ماضي في مِنطقةِ المحيدثةِ في لبنانَ عامَ 1889م لأسرةٍ فقيرةٍ، وهاجرَ إلى مصرَ، وهناكَ أُولعَ بالأدبِ والشِّعرِ، فحفظَ منه الكثيرَ، وطالعَ كتبَ النّثر.
- نشرَ قصائدَهُ الشّعريَّةَ في مجلّاتٍ لبنانيّةٍ كانَتْ تصدُرُ في مصرَ كمجلةِ العلم و(الإكسبرس)، ثمَّ هاجرَ إلى الولاياتِ المتَّحدةِ الأمريكيةِ عامَ 1912، وأسّسَ معَ زملائِهِ منَ الشّعراءِ المهاجرينَ الرّابطةَ القلميَّةَ.
- أصدرَ مجلَّةَ "السّمير" عامَ 1929م، الّتي تُعدُّ مصدرًا أوّليًّا لأدبِ إيليا أبي ماضي، كما تُعَدُّ مصدرًا أساسيًّا من مصادرِ الأدبِ المهجريِّ، حيثُ نشرَ فيها معظمُ أدباءِ المهجرِ، وبخاصةٍ أدباءُ المهجرِ الشّماليِّ كثيرًا منْ إنتاجِهمُ الأدبيِّ شعرًا ونثرًا.
واستمرَّتْ في الصُّدورِ حتّى وفاةِ الشّاعرِ عامَ 1957م.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأُ النَّصَّ الشِّعريَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ، واكتُب إجاباتِ الأسْئلةِ الموجودَةِ على هامِشِهِ:

1 سَـمِعَ اللَّيـلُ ذو النُّجـومِ أَنينًـا وَهْـوَ يَغْشـى الْمَدينَـةَ الْبَيْضـاءَ

2 فَانْحَنـى فَوْقَها كَمُسَـترِقِ الْهَمْـ ـسِ يُطيلُ السُّـكوتَ والْإِصْغاءَ

3 فَـرَأى أَهْلَهـا نِيامًا كَأَهْـلِ الْـ ـكَهْفِ لا جَلْبَـةً وَلا ضَوْضاءَ

4 وَرَأى السَّـدَّ خَلْفَها مُحْكَمَ الْبُنْـ ـيانِ والمـاءُ يُشْـبِهُ الصَّحْراءَ

5 كانَ ذاكَ الْأنينُ مِنْ حَجَرٍ في السْـ ـسَدِّ يَشْـكُو الْمَقـادِرَ الْعَمْياءَ

6 أَيُّ شَـأْنٍ يَقولُ في الْكونِ شَـأْني لَسْـتُ شَـيئًا فيـهِ وَلَسْـتُ هَباءَ

7 لا رُخـامٌ أَنـا فَأُنْحَـتُ تِمْثـا لًا، وَلا صَخْـرَةٌ تَكـونُ بِنـاءَ

8 لَسْـتُ أَرْضًا فَأَرْشُـفُ الْماءَ أَوْ ما ءً فَـأَرْوي الْحَدائِـقَ الْغَنّـاءَ

9 لَسْـتُ دُرًّا تُنافِسُ الْغادَةُ الْحَسْـ ـناءُ فيـهِ الْمَليحَـةَ الْحَسْـناءَ

10 لا أَنـا دَمْعَـةٌ وَلا أَنـا عَيْـنٌ لَسْـتُ خـالًا أَوْ وَجْنَـةً حَمْراءَ

11 حَجَـرٌ أَغْبَـرٌ أَنـا وَحَقيـرٌ لا جَمـالًا، لا حِكْمَـةً، لا مَضاءَ

12 فَلْأُغـادِرْ هَـذا الْوُجـودَ وَأَمْضي بِسَـلامٍ، إِنّـي كَرِهْـتُ الْبَقـاءَ

13 وَهَوى مِنْ مَكانِهِ، وَهْوَ يَشْـكو الْـ ـأَرْضَ، وَالشُّهْبَ، وَالدُّجى، وَالسَّماءَ

14 فَتَـحَ الْفَجْـرُ جَفْنَهُ.. فَـإِذا الطُّو فـانُ يَغْشـى "الْمَدينَـةَ الْبَيْضاءَ"

مَن المقصودُ بِذَلِكَ؟

ما دلالةُ التَّشبيهِ بأَهلِ الكهفِ؟

ما الحالةُ النَّفسيّةُ الّتي يمرُّ بها الحَجَرُ؟

ماذا قَرَّرَ الحَجَرُ أَنْ يفعَلَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اختر الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الفكرةُ المحوريّةُ في النَّصِّ تدورُ حولَ:

- ☐ دوامِ الحالِ منَ المُحالِ.
- ☐ لكلٍّ منّا دورُهُ في الحياةِ.
- ☐ الأمورُ العظيمةُ تنشأُ منْ أشياءَ صغيرةٍ.
- ☐ ليسَ كلُّ ما يلمعُ ذهبًا.

ب. الفكرةُ في الأبياتِ مِنْ 5 – 11، هيَ أَنَّ الحَجَرَ الصَّغيرَ يَشْكو:

- ☐ الظُّلمَ.
- ☐ قِلَّةَ الشَّأنِ.
- ☐ الضَّياعَ.
- ☐ التَّعبَ والشَّقاءَ.

ت. شبَّهَ الشَّاعرُ الماءَ بالصَّحراءِ، ويَدُلُّ ذَلِكَ عَلى:

- ☐ امتدادِ المِساحةِ.
- ☐ الخيرِ العميمِ.
- ☐ ملوحةِ الماءِ.
- ☐ عذوبةِ الماءِ.

ث. الشُّعورُ الّذي كانَ يحسُّهُ الحجرُ الصّغيرُ، هوَ:

- ☐ التَّواضعُ.
- ☐ الضَّعةُ.
- ☐ اليأسُ.
- ☐ العزلةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. لماذا كانَ الحجرُ الصّغيرُ يَئِنُّ طوالَ اللّيلِ؟

.....

.....

3. اكتبِ الأشياءَ الّتي قارنَها الحجرُ الصّغيرُ بنفسِهِ، محدِّدًا فوائدَها الّتي ذكرَها.

.....

.....

.....

.....

4. ما الصِّفاتُ الّتي أطلقَها الحجرُ الصّغيرُ على نفسِهِ؟ هلْ توافقُهُ على ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

5. ما القرارُ الّذي اتّخذَهُ الحجرُ الصّغيرُ؟

.....

.....

6. كيفَ انتهتِ الحِكايةُ؟

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7. ما المغزى والفكرةُ الّتي يريدُ الشّاعرُ توصيلَها منْ خلالِ الأبياتِ؟

.....

.....

.....

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. وردَتْ في المعجمِ معانٍ كثيرةٌ لكلمةِ (خالَ)، ابحثْ عنها، وسجِّلْها هنا.

.....

.....

.....

2. صُغْ عبارةً توظِّفُ فيها تركيبَ "محكم البُنيانِ".

.....

.....

3. ما العَلاقةُ بينَ كلِّ لفظينِ ممّا يأتي:

- جلبةٌ/ضوضاءُ.

.....

.....

- أغادرُ/أمضي.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

• المغادرةُ/البقاءُ.

.....

.....

حولَ قارِئِ النّصّ:

4. هلْ صادفْتَ أحدًا منَ البشرِ يشبهُ الحجرَ الصّغيرَ؟

5. قالَ ﷺ: «اجْمِلوا في طَلَبِ الدُّنيا فإنَّ كلًّا مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لهُ» (أخرجَهُ ابنُ ماجةَ).
ناقشْ زملاءَكَ في معنى الحديثِ، وَحَدِّدِ الرَّابِطَ بينَهُ وَبَيْنَ القَصيدَةِ.

6. كَيْفَ تَرَى نَفْسَكَ في هذا العالَمِ؟ وَكَيْفَ يُمكِنُ أَنْ تأْخُذَ بِيَدِ مَنْ يظنُّ ألّا دورَ ولا أهميَّةَ لهُ في هذهِ الحياةِ؟

7. احْفَظِ الأبياتَ، واسْتَعِدَّ لإلقائِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

قِصَّةٌ

4

الدَّرسُ الرّابِعُ مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ

كلير رو

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدّدُ الأحداثَ الّتي تُطوِّرُ الحُبكةَ مُوضِّحًا كيفَ يفَسِّرُ كلُّ حدثٍ الأفعالَ الماضِيةَ والمسْتقْبليّةَ للشَّخصياتِ في الرّوايةِ.
- يتَتَبَّعُ السّردَ والوصفَ والحوارَ في القَصصِ مُوضّحًا وَظائِفَها.
- يفسِّرُ الكلماتِ مُستَخدِمًا المعجمَ الورَقيَّ والرَّقْمِيَّ، ويستَخدِمُها في سياقاتٍ تُعَزِّزُمعناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4- مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المهارةُ القِرائيةُ:

تفصيلُ الحَدَثِ:

تَشدُّنا بعضُ القصصِ، وتجبرُنا على الاستمتاعِ بقراءتِها؛ لأنَّها نجحَتْ في انتزاعِنا منَ المكانِ والحالةِ الحقيقيَّةِ الّتي نعيشُها، ونقلِنا إلى أحداثِ القصَّةِ، وشخوصِها، وحواراتِها، فلا نشعرُ أنَّنا غُرباءُ، بل نتماهى في القصَّةِ وقدْ أصبحَتْ جزءًا منّا، وأصبحْنا جزءًا منها، وهذا يعودُ إلى الصِّدقِ في التَّصويرِ، والقدْرةِ على إيرادِ التَّفصيلاتِ الّتي يمكنُ أنْ نرفضَها لو جاءَتْ في مكانٍ آخرَ.

وفي قصَّتِنا هذهِ، برعَتِ الكاتبةُ في نقلِ صورةٍ واقعيَّةٍ، لحدثٍ حقيقيٍّ يظهرُ في إحدى القرى، يُعبِّرُ عن حالِ البُسطاءِ منَ النّاسِ، الّذين يسايرونَ الحياةَ بظروفِها، وتظهرُ فيهمُ القناعةُ المتربِّعةُ في قلوبِهمُ الرّاضيةِ.

كما برعَتْ في إثباتِ أنَّ طبائعَ الإنسانِ لا تتغيَّرُ بتغيُّرِ الزَّمانِ والمكانِ، ففي كلِّ زمانٍ ومكانٍ هناكَ مَنْ هُوَ ثابتٌ على مبادئِهِ وقناعاتِهِ، وهناكَ مَنْ يمتلكُ مرونةً تؤهِّلُهُ لمسايرةِ التَّحوُّلاتِ، هدفُنا أنْ تتأمَّلَ ماتقرأُ، ودورُكَ أنْ تقرأَ وتقرأَ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

(الأَفعالُ)

- يناهز: ناهزَ يناهزُ، مُناهزةً، فهو مُناهِز، والمفعولُ مُناهَز، ناهزَ الأمرَ: قاربَهُ وداناه.
- لاح: لاحَ إلى، يَلوحُ، لُحْ، لَوْحًا، ولُوحًا، ولُوَاحًا، ولَوَحانًا، فهو لائح، والمفعولُ مُلَوَّحٌ إليه، لاحَ الهلالُ: ظهرَ، بدا للنَّظرِ إمّا فجأةً، وإمّا شيئًا فشيئًا.
- تمعَّنْتُ: تمعَّنَ في يتمعَّن، تمعُّنًا، فهو مُتمعِّنٌ، والمفعولُ مُتمعَّنٌ فيه، تَمَعَّنَ فِي الْمَوْضُوعِ: تَعَمَّقَ فِيهِ، نَظَرَ إِلَيْهِ مَلِيًّا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

(الأسماءُ)

- الطِّلاءُ: طلَى يَطلِي، اطْلِ، طَلْيًا وطِلاءً، فهو طالٍ، والمفعول مَطلِيّ، طَلَى الْجِدَارَ بِالصِّبَاغَةِ: دَهَنَهُ بِهَا، غَطَّى صِبَاغَتَهُ الأُولَى بِصِبَاغَةٍ أُخْرَى.
- التَّزَحْزُحُ: تزَحْزَحَ عَنْ / تَزَحزَحَ مِنْ، يَتَزَحْزَحُ، تَزَحْزُحًا، فهو مُتزحزِحٌ، والمفعول مُتزحزَحٌ عَنْهُ، تزَحْزَحَ عَنْ مَجْلِسِهِ / تَزَحزَحَ مِنْ مَجْلِسِهِ: تنحّى عنهُ وابتَعَدَ، انْتَقَلَ أو تَحَرَّك تحَرُّكًا ضَئيلًا.

(الصّفاتُ)

- جاثمة: جثَمَ / جثَمَ على يَجثُم ويَجثِم، جُثُومًا وجَثْمًا، فهو جاثِم وجَثوم، والمفعول مجثومٌ عليه. جَثَم الحيوانُ والإنسانُ: لزم مكانَهُ فلم يَبْرَحْ، الجَاثِمُ عَلَى الأَرْضِ: الْمُنْبَطِحُ، الْمُكِبُّ عَلَى وَجْهِهِ.

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقرأِ القِصّةَ الآتيةَ قراءةً صامِتةً في البيتِ قبلَ الحصّةِ، ثُمَّ اكتُبْ رأيكَ في:

1. الشَّخصيّاتِ.
2. الْحُبْكَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مسافرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ *

كانَ ذلكَ في يومِ العيدِ في السَّنةِ الماضيةِ، وكانَتِ المرَّةَ الأولى الّتي سافرْتُ فيها وحدي.

كتبَ عمّي (أنطوان) لوالدي: "بما أنّكما لا تستطيعانِ المجيءَ عندَنا فابعثا (ألان) إلينا" — "(ألان)" هو أنا.

عمّي (أنطوان) طبيبٌ في قريةِ (آزي) على البحرِ، في مقاطعةِ (بروفنس). إنّه أيضًا عُمْدَةُ القريةِ.

(آزي) قريةٌ جاثمةٌ فوقَ تلّةٍ بينَ أشجارِ الصَّنَوبَرِ والزَّيتونِ، على حافّةِ البحرِ الأبيضِ المتوسِّطِ، عمّي وامرأتُه وابنتاهما (ميشيل عمرُها خمسةَ عشرَ عامًا) و(جوزيت عمرُها تسعةُ أعوامٍ) يسكنونَ في بيتٍ ريفيٍّ قديمٍ. ووراءَ البيتِ، منْ جهةِ البحرِ، ثمّةَ باحةٌ، وأسفلَ منها هناكَ حديقةٌ مزروعةٌ بأشجارِ البرتقالِ.

تلكَ رحلةٌ طويلةٌ، قالَتْ أُمّي معترِضةً.

إنّ (ألان) يناهزُ الثالثةَ عشرةَ من عمرِهِ، سوفَ يتدبَّرُ أمرَهُ جيّدًا. أجابَ أبي.

على كلِّ حالٍ، فالجزءُ الأوَّلُ منَ الرِّحلةِ بالطّائرةِ منْ باريسَ إلى مرسيليا، مرَّ بسلامٍ، وفي مرسيليا ركبْتُ (التُّرامَ) الّذي أقلّني إلى (فيران)، محطةٌ صغيرةٌ بيضاءُ ذاتُ أزهارٍ ونخيلٍ، وفي الأفُقِ لاحَ خطٌّ أزرقُ؛ البحرُ الأبيضُ المتوسِّطُ!

في باريسَ هذا الصَّباحُ، كانَ الجوُّ باردًا، أمّا في مرسيليا فقدْ نزعْتُ مِعْطَفي، في (التُّرامِ) خلعْتُ السِّترةَ، في (فيران) نزعْتُ عنّي الكنزةَ!

(فيران) تقعُ على بعدِ خمسةَ عشرَ كيلو مترًا من (آزي)، وثمّةَ حافلةٌ تخدمُ بينَهما.

السّيّارةُ الّتي تنطلقُ إلى (آزي)؟ تعني سيارةَ "مسيو فيولت"؟ إنّها هناكَ بينَ الأشجارِ.

منْ تحتِ الأشجارِ الباسقةِ لمحْتُ حافلةً عتيقةً مدهونةً باللّونِ الأزرقِ. منْ تحتِ الطِّلاءِ يمكنُ تمييزُ كتابةٍ شِبْهِ مَمحوَّةٍ "نقلياتُ باريس – 1932"

* الكاتبةُ الفرنسيَّةُ كلير رو، مجلةُ العربيِّ، العددُ 527، أكتوبر 2002، ص 130 - 132

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ

إذَنْ فهذهِ حافلةٌ باريسيَّةٌ قديمةٌ، توفِّرُ خدمةَ النَّقلِ بينَ (فيران) و(آزي)! مرحى للحافلةِ العتيقةِ.

خرجَ "مسيو فيولت" من مقهًى في المحطَّةِ. إنَّه ضخمٌ، أحمرُ، بادي المرحِ.

- إيهِ يابُنَيَّ، ماذا تريدُ؟

- أريدُ تذكرةً إلى (آزي)، لو سمحْتَ، سيدي!

- أتريدُ تذكرةً للدَّرجةِ الأولى، أو الثّانيةِ، أو الثّالثةِ؟

تردَّدْتُ، تمعَّنْتُ في الحافلةِ، كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً.

- الدَّرجةُ الأولى بثلاثةِ (فِرَنْكاتٍ)، والثّانيةُ (بفرنكَينِ)، والثّالثةُ بنصفِ فرنكٍ. قالَ (مسيو فيولت).

سألْتُهُ: وما الفرقُ بينَها؟ كلُّ المقاعدِ تبدو متشابهةً!

ابتسمَ (مسيو فيولت)، وقالَ: ليسَ ثمَّةَ فرقٌ. تجلسُ حيثُما تريدُ. مَنْ يحضرْ أوّلًا يخترْ ما يحلو له.

حزمْتُ أمري الآنَ. ابتعْتُ تذكرةً للدّرجةِ الثّالثةِ. دفعْتُ نصفَ (فرنكٍ). رفعَ (مسيو فيولت) حقيبتي فوقَ سقفِ الحافلةِ. احتللْتُ المقعدَ الأوَّلَ بجوارِ السّائقِ.

كما ترونَ يا أصدقائي، لم يدفعِ المرءُ ثلاثةَ (فرنكاتٍ) لرحلتِهِ مادامَ نصفُ (فرنكٍ) يؤمِّنُ له المقعدَ الّذي يريدُ؟ المسألةُ كلُّها كما يقولُ أبي: إنَّ توفيرَ الفلوسِ هُوَ الّذي يكوّنُ الثَّرواتِ الكبيرةَ!

على كلِّ حالٍ، ثمةَ شيءٌ مريبٌ!

طفقَ المسافرونَ يتوافدونَ، بعضُهمُ اشترَوا تذاكرَ منَ الدَّرجةِ الثّانيةِ، وبعضُهمْ فعلوا مثلَما فعلْتُ: اشترَوا تذاكرَ منَ الدَّرجةِ الثّالثةِ، إلّا أنّ بعضَهمُ اشترَوا تذاكرَ منَ الدَّرجةِ الأولى!

انظرْ إلى هذه الفلّاحةِ العجوزِ! إنَّها ترتدي أسمالًا رثّةً، وتتوكّأُ على عصًا، لاشَّك أنَّها ستشتري تذكرةً منَ الدَّرجةِ الثّالثةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

ولكنْ كلّا! يالِدهشتي إذْ سمعْتُها تطلبُ تذكرةً منَ الدَّرجةِ الأولى! حقًّا إنَّ الأمرَ ليبدو غريبًا جدًّا!

ومازالَ المسافرونَ يتوافدونَ على سطحِ الحافلةِ، تتكدَّسُ السِّلالُ والحقائبُ والأكياسُ. يالِلْحافلةِ العتيقةِ، ما أثقلَ حملَها! تساءلْتُ في نفسي كيفَ يمكنُها أنْ تقطعَ المَسافةَ البالغةَ خمسةَ عشرَ كيلومترًا بينَ (فيران) و(آزي)!

- ليصعدِ الجميعُ إلى الحافلةِ، زعقَ (مسيو فيولت).

ها هيَ الحافلةُ العتيقةُ تنطلقُ مُحْدِثةً جلَبَةً صاخبةً، ونافثةً دخانًا كثيفًا، لكنَّها أفلحَتْ في التَّزحزحِ أخيرًا!

عبرْنا عدَّةَ قرًى. توقَّفَتِ الحافلةُ مِرارًا لالتقاطِ ركّابٍ آخرينَ، منهمْ منِ اشترى تذكرةً منَ الدَّرجةِ الأولى، ومنهمْ منِ اختارَ الدَّرجةَ الثّانيةَ، ومنهمْ منْ رضُوا بالدَّرجةِ الثّالثةِ! هناكَ حتمًا سرٌّ ما!

طلبْتُ إلى (مسيو فيولت) أنْ يشرحَ لي السِّرَّ، فابتسمَ، ولمْ يجبْ بشيءٍ!

اقتربْنا منْ إحدى التِّلالِ. عمّا قريبٍ ستبدأُ الطَّريقُ تعلو صُعُدًا، أوقفَ (مسيو فيولت) السَّيّارةَ، ونزلَ منها، ثمَّ صاحَ: "انتباهْ! السّادةُ المسافرونَ في الدَّرجةِ الأولى يبقَونَ في الحافلةِ! السّادةُ المسافرونَ في الدَّرجةِ الثّانيةِ: انزلوا، واصعدوا التَّلَّةَ مشيًا! السّادةُ مسافرو الدَّرجةِ الثّالثةِ: انزِلوا، وادفَعوا الحافلةَ!".

الآنَ أدركْتُ السِّرَّ! ثمةَ ثلاثُ تلالٍ تجثُمُ في الطَّريقِ!

- هلْ فهمْتَ الآنَ؟ قالَ (مسيو فيولت) ابقَ داخلَ الحافلةَ، لاتبدو عليكَ سيماءُ القوَّةِ والبأسِ. أنتَ إذنْ ابنُ أخِ الطَّبيبِ؟

- نعمْ، ياسيّدي!

- وكمْ عمرُكَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

4 مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ

- ثلاثةَ عشرَ عامًا، ياسيّدي.

- وما أخبارُ باريسَ؟

- ما مِنْ جديدٍ... لكنِ المطرُ هطلَ اليومَ عندَما غادرْتُها، أمّا ها هنا فكأنَّهُ الصَّيفُ!

- آهِ، ردَّ (مسيو فيولت) بفخرٍ، ما أجملَ المِنْطقةَ!

ها هوَ يُشغِّلُ المُحرِّكَ منْ جديدٍ. صعَدَتِ الحافلةُ العتيقةُ التَّلَّةَ مُتمهِّلةً، تدفَعُها دزِّينةٌ منَ الأذرعِ القويَّةِ!

منذُ نحوِ عشرِ سنينَ، قالَ "مسيو فيولت "مزهوًّا، عشرِ سنينَ - أتسمعُني يابُنيَّ؟ وهذه الحافلةُ تقطعُ هذهِ الطَّريقَ جيئةً وذهابًا كلَّ يومٍ، صباحًا ومساءً، مهما يكنِ الطَّقسُ!

- 1932، قلْتُ مجيبًا إيّاهُ.

- آهِ! كم اشتغلْنا جيّدًا في تلك الأيامِ! كلُّ هذه السّيّاراتِ الحديثةِ غاليةٌ، إنّها برّاقةٌ، ولكنْ - صدِّقْني يابُنيَّ إنّها لاتساوي شيئًا. لاقيمةَ لها!

وأسفاهُ! لقدْ كانتِ الرِّحلةُ الأخيرةُ للحافلةِ العتيقةِ.

في التَّلَّةِ الثّالثةِ حَرَنَتِ الحافلةُ، وأبتْ أنْ تتقدّمَ قيدَ خطوةٍ. قطعْنا سائرَ الطَّريقِ على أقدامِنا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

(مسيو فيولت) تعلو محيّاهُ الكآبةُ.

لمدّة ثلاثةِ أيّامٍ لمْ تكنْ ثمةَ حافلةٌ بينَ (فيران) و(آزي).

الّذينَ اضطروا للذّهابِ إلى (فيران) سافروا كما تيسرُ: في عربةِ خيلٍ، على الدّرّاجاتِ الهوائيّةِ، في شاحنةِ البقّالِ الصّغيرةِ. لَشَدَّ ماضجروا لذلك!

في اليومِ الرّابعِ أذهلتْنا المفاجأةُ! في ساحةِ القريةِ ثمَّةَ حشْدٌ يتجمهرونَ حولَ حافلةٍ حديثةٍ، رائعةٍ، تلمعُ تحتَ الشّمسِ، إنّها سيّارةُ (مسيو فيولت) الحديثةُ.

على المرءِ أنْ يسايرَ زمانَهُ، صاحَ (مسيو فيولت)، ثمَّ أضافَ وهوَ يبتسمُ: ولكنْ سيّداتي سادتي، منذُ اليومَ ستسافرونَ كلُّكمْ في الدّرجةِ الأولى!

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. ما عَلاقةُ عنوانِ القصَّةِ بمضمونِها؟

.....

.....

2. علِّلْ قيامَ مالكِ الحافلةِ العتيقةِ بتصنيفِ تذاكرِ الرُّكوبِ إلى ثلاثِ درجاتٍ، معَ عدمِ وجودِ فرقٍ في المقاعدِ.

.....

.....

.....

3. لِمَ شعرَ (ألانُ) بالرّيبةِ بعدَ أنْ عرفَ أنَّ التَّذاكرَ درجاتٌ؟.....

.....

4. لماذا دفعَتِ العجوزُ ذاتُ الثّيابِ الباليةِ ثلاثَ (فِرنكاتٍ) بالرَّغمِ منْ فقرِها؟

.....

.....

.....

5. علِّلْ: عدمَ تذمُّرِ الرُّكابِ القادرينَ على دفعِ الحافلةِ منْ تكرارِ العملِ نفسِهِ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6. ما دلالةُ قولِ مالكِ الحافلةِ لـِ (ألان): "ابقَ داخلَ الحافلةِ، لاتبدو عليكَ سيماءُ القوَّةِ والبأسِ، أنتَ إذنْ ابنُ أخِ الطَّبيبِ؟" بالرَّغمِ منْ أنَّهُ لمْ يدفعْ ثلاثَ (فِرنكاتٍ)؟

.....

.....

7. لماذا دُهِشَ النّاسُ عندَما رأَوا الحافلةَ الجديدةَ؟

.....

.....

8. بِمَ تُفسِّرُ شخصيَّةَ (مسيو فيولت) عندَما تُقارنُ بينَ عبارتَيهِ:

- "السَّيّاراتُ الحديثةُ غاليةٌ، إنّها برّاقةٌ، ولكنْ – صدِّقْني يابُنيَّ إنَّها شِبْهُ لاشيءَ!".
- "على المرْءِ أنْ يسايرَ زمانَهُ".

.....

.....

.....

.....

9. اذكرْ صفةً أعجبَتْكَ في كلٍّ منَ:

- الأبِ: .....
- مالكِ الحافلةِ: .....
- الابنِ المسافرِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 مُسافِرٌ بالدَّرجةِ الثّالثةِ

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1. ابحثْ في المُعْجمِ الوَرقيِّ أو االرَّقْميِّ عَن معاني الكلِماتِ الآتيةِ:

- سيماء: .....

.....

- أسمالًا: .....

.....

- جلَبَة: .....

.....

2. استخدمْ ما بينَ القوسَينِ في جملتَينِ من إنشائِكَ:

(واأسفاه!)

.....

.....

(هناكَ حتمًا سرٌّ ما!)

.....

.....

3. اشرحِ الصّورَ في التَّعبيراتِ الآتيةِ:

- ثلاثُ تِلالٍ تجثُمُ على الطَّريقِ. .....

.....

- طَفِقَ المسافرونَ يتوافدونَ لشراءِ التَّذاكرِ. .....

.....

- صعَدَتِ الحافلةُ التَّلَّةَ متمهِّلةً، تدفعُها دزّينةٌ منَ الأذرعِ القويَّةِ. .....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حولَ قارِئِ النّصِّ:

1. ماذا أعجبَكَ في القصَّةِ؟

2. ما رأيُكَ في حيلةِ السّائقِ الّتي أبقاها سنينَ طويلةً؟

3. هل تُسمّي ماقامَ بهِ السّائقُ استغلالًا أو حسنَ تصرُّفٍ. علِّلْ رأيَكَ.

4. معَ مَنْ تعاطفْتَ في القصَّةِ؟ معَ السّائقِ أَمْ معَ الرُّكابِ؟

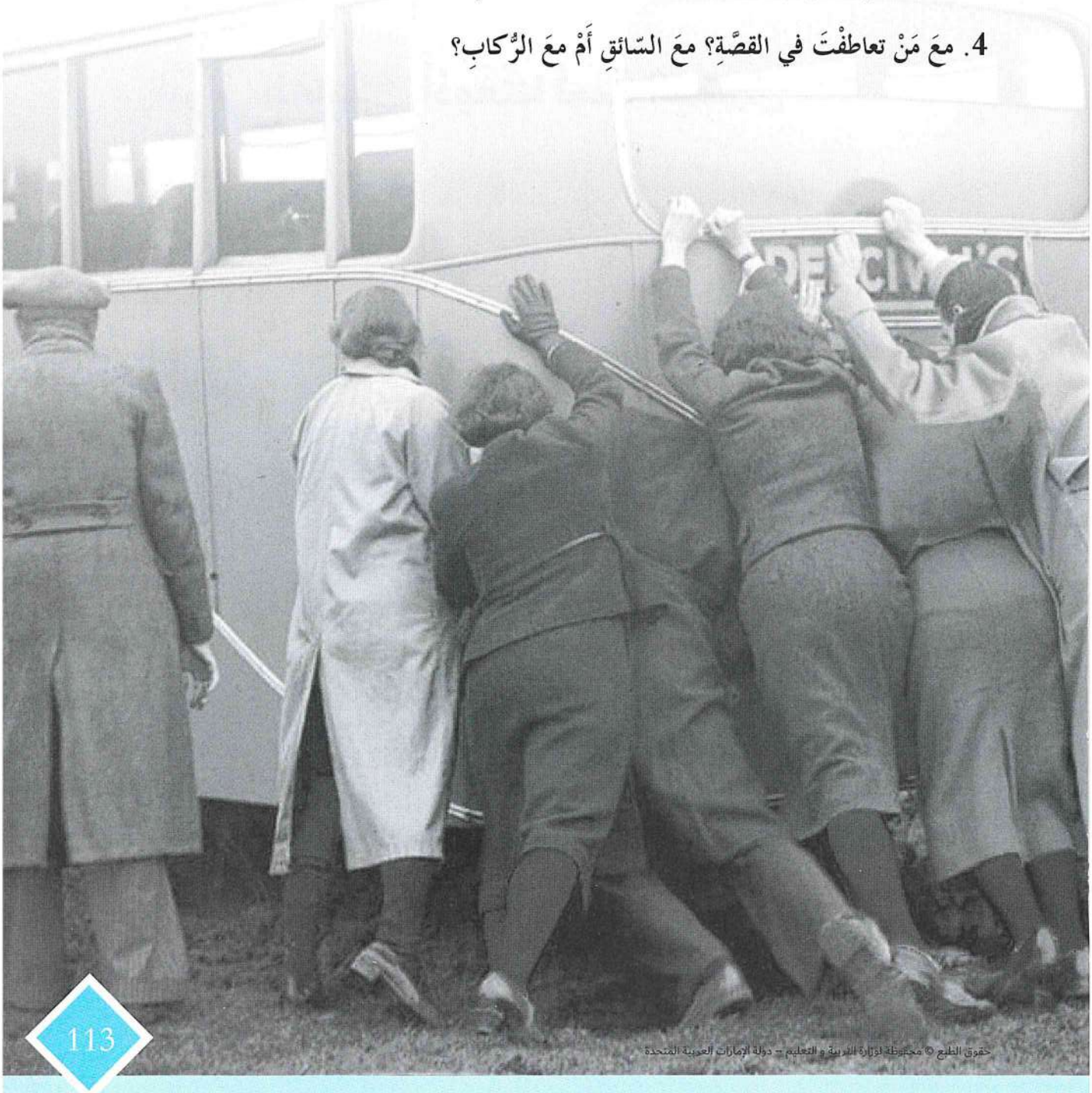

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

5

الدَّرسُ الخامِسُ أَدْمِغَتُنا تُحِبُّ القِصَصَ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ الفِكَرَ الرّئيسَةَ للنّصّ بعْدَ تَحليلِه المعلوماتِ الوارِدَةَ مُستَشهِدًا بمصادِرَ مُتَعَدِّدةٍ منَ الأَدِلَّةِ.
- يصفُ بالتّفْصيلِ كيْفَ عرَضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيسَتينِ أو أَكْثَرَ في النّصّ، مُستدلًّا بِأَمثلَةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدّدًا العلاقاتِ بينَ الفِكَرِ الّتي وصفَها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميةً في مجالِ العُلومِ الإنسانِيةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصـ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5- أَدْمِغَتُنا تُحِبُّ القِصَصَ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ القِراءةِ:

التَّظليلُ:

يُعَدُّ استخدامُ التَّظليلِ مِنَ الإستراتيجيّاتِ الفَعّالَةِ في التَّركيزِ، والتَّحديدِ، وَزيادَةِ الفَهْمِ، وَتَنظيمِ المَعلوماتِ للقارئِ.

استخدمِ الأقلامَ الفوسفوريَّةَ المُلَوَّنةَ لِلتَّظليلِ بِحَسبِ ما هو مُوَضَّحٌ في الجَدولِ الآتي:

الأَخضَرُ	الفِكْرَةُ المِحوَريَّةُ في النَّصِّ (أينَ نَجِدُها عادَةً؟) قِراءَةُ الأَدَبِ تُنَشِّطُ مَناطِقَ كثيرةً في المُخِّ.
البُرتقاليُّ	جهودُ العُلَماءِ في إثباتِ الفِكْرَةِ.
الأَزرَقُ	علاقَةُ قِراءَةِ الأَدَبِ في تَقويَةِ العَلاقاتِ الإنسانيّةِ بينَ النّاسِ.
الأَصفرُ	الأَبحاثُ العِلميّةُ الّتي بَرهنَتْ على حدوثِ تَغييراتٍ في المُخِّ عِندَما يَتفاعَلُ القارِئُ معَ القِصَصِ.
الوَرديُّ	خُلاصَةُ المَقالِ (أينَ تَرِدُ؟).

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

1. البحثُ عن معاني الكلماتِ في النُّصوصِ الّتي نقرؤُها تُعَدُّ إستراتيجيّةً أَساسيّةً لتعزيزِ الفهمِ، وتَطويرِ مُعجَمِنا اللّغويِّ. استَعِنْ بالمعاجِمِ الوَرقيّةِ أو الرَّقميّةِ لمعْرفَةِ معاني المُصطلحاتِ الآتيةِ:

أ. المُحاكاةُ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ب. عِلْمُ الأَعصابِ:

.....

.....

ت. المَهاراتُ الاجتماعيّةُ:

.....

.....

تطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفْرَداتِ:

1. ابحَثْ في المُعجَمِ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ الآتيةِ:

- ارْتيادٌ: .....
- مُفْعَمَةٌ: .....
- الوُلُوجُ: .....
- تُخَمّنُ: .....

2. هاتِ مُفرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجموعِ الآتيةِ:

- عَوالِمُ: .....
- رِواياتٌ: .....
- أَدْمِغَةٌ: .....

3. استَخدِمْ تَركيبَ "على مَحْمَلِ الجِدِّ" في جُملَةٍ مِنْ إِنشائِكَ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأِ النّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ الأُولى، وَحَدِّدِ الأفْكارَ الرّئيسَةَ فيهِ.

أَدْمِغَتُنا تُحِبُّ القِصَصَ

في غَمْرَةِ انشغالِنا بهواتفِنا الذَّكيَّةِ، ربَّما على حسابِ القراءةِ المتعمِّقةِ والاستمتاعِ بارتيادِ عَوالِمِ الرِّواياتِ، يبدو الحديثُ عنْ فوائدِ قراءةِ الرِّواياتِ لا جدوى لهُ، وربَّما يكونُ مملًّا. لكنِ الأدلَّةُ الجديدةُ الّتي يُقدِّمُها عِلمُ الأعصابِ قدْ تُغَيِّرُ رأيَنا بخصوصِ قراءةِ الأدبِ.

قراءةُ الأدبِ تستثيرُ حواسَّ مختلفةً

اكتشفَ العلماءُ في السَّنواتِ الأخيرةِ أنَّ القصصَ تنشِّطُ مناطقَ كثيرةً في المخِّ، ممّا يجعلُ القراءةَ تجربةً مُفْعَمةً بالحياةِ. فكلماتٌ مثلُ «لافاندر» و«قرفة» و«صابون» تستدعي استجابةً معيَّنةً منْ مناطقِ معالجةِ اللُّغةِ في الدِّماغِ، إضافةً إلى المناطقِ المسؤولةِ عنِ التَّعاملِ معَ الرَّوائحِ.

ففي سنةِ 2006 صوَّرَ باحثونَ منْ إسبانيا أدمغةَ مجموعةٍ منَ الأشخاصِ بالرَّنينِ المغناطيسيِّ الوظيفيِّ وهمْ يقرؤونَ كلماتٍ تقترنُ بالرَّوائحِ اقترانًا قويًّا، ويقرؤونَ في الوقتِ نفسِهِ كلماتٍ أخرى محايدةً. وقدْ أظهرَتِ الصُّوَرُ نشاطًا في القشرةِ الشَّمِّيَّةِوهِيَ المِنطقةُ المسؤولةُ عنْ تمييزِ النّشاطاتِ المرتبطةِ بالرّائحةِ حينَ قرأَ المشاركونَ كلماتِ «عطرٍ» و«قهوةٍ»، بينَما لم ترصدِ الصُّورُ نشاطًا مماثلًا حينَ قرأَ المشاركونَ كلماتٍ محايدةً، مثلَ «كرسيٍّ» و«مفتاحٍ، و" يومٍ صعبٍ ".

إنّ فريقًا منَ الباحثينَ منْ جامعةِ (إيموري) الأمريكيَّةِ وجدوا أنَّ قراءةَ استعاراتٍ ذاتِ عَلاقةٍ بملمسٍ ما تؤدّي إلى حدوثِ نشاطٍ في القشْرةِ الحِسِّيَّةِ المسؤولةِ عنِ الإحساسِ بملمسِ الأشياءِ. مثلَما أدَّتِ استعاراتٌ مثلُ: «كانَ صوتُ الشّاعرِ مَخمليًّا» أو «كانَ ملمسُ يديَهِ كجلدِ الحيواناتِ» إلى رصدِ نشاطٍ في القشرةِ االحِسِّيَّةِ، في الوقتِ الّذي لمْ تؤدِّ النَّشاطَ نفسَهُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

عباراتٌ تحملُ معانيَ مشابهةً، لكنَّها لا تتضمَّنُ صورًا مجازيَّةً، مثلَ: «كانَ صوتُ الشّاعرِ جميلًا» أو «كانَتْ يداهُ قويَّتَينِ»، ممّا يدعو إلى القولِ: إنَّ الكلماتِ الّتي تصفُ الحركاتِ تثيرُ مناطقَ في المخِّ تختلفُ عن مناطقِ معالجةِ اللُّغةِ.

وقدْ صوّرَ الباحثونَ في معملِ (ديناميكيّاتِ) اللُّغةِ في فرنسا أدمغةَ المشاركينَ وهمْ يقرؤونَ جُمَلًا مثلَ: «أمسكَ (جون) بالشَّيْءِ» و«ركلَ (بابلو) الكرةَ»، فكشفَتِ الصّورُ عنْ نشاطٍ في القشرةِ الحركيَّةِ المسؤولةِ عنِ تنسيقِ حركةِ الجسمِ، وكانَ ذلكَ في مِنْطقةٍ معيَّنةٍ في المخِّ حينَ تعلَّقَتِ الحركةُ بالذِّراعِ اختلفَتْ عنْ تلكَ الّتي نشطَتْ حينَ كانَتِ الحركةُ بالقدمِ.

إنّ الأدبَ الحافلَ بالتَّفاصيلِ والاستعاراتِ التَّخيُّليَّةِ، والوصفِ الدَّقيقِ للأشخاصِ وأفعالِهِمْ، يعطينا صورةً غنيَّةً تقاربُ الواقعَ. بلْ إنَّ الرِّواياتِ قدْ تُعطينا فرصةً لخوضِ تجاربَ لا يتيحُها لنا الواقعُ، تتمثَّلُ في الولوجِ إلى عقولِ الآخرينَ وقراءةِ أفكارِهِمْ ومشاعرِهِمْ. وعنْ هذا تقولُ «كيث أوتلي»، الرِّوائيَّةُ وأستاذةُ علمِ النَّفسِ الإدراكيِّ في جامعةِ (تورونتو) الكَنَديَّةِ: "إنَّ الأدبَ عندَ تأثيرِهِ في المخِّ يعملُ عملَ برامجِ المحاكاةِ الَّتي تحفِلُ بها أجهزةُ الحاسوبِ".

قراءةُ الرِّواياتِ تعزِّزُ مهاراتِنا الاجتماعيَّةَ

إنّ الأشخاصَ الّذينَ يقرؤونَ الأدبَ كثيرًا لديهم قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرينَ والتَّعاطفِ معَهم، ورؤيةِ العالمِ منْ منظورِهِمْ. فالرِّوايةُ مادَّةٌ لا يُضاهيها شيءٌ في كشفِ جوانبِ الحياةِ العاطفيَّةِ والاجتماعيَّةِ للإنسانِ. وهناكَ أدلَّةٌ على أنَّ المخَّ البشريَّ يتعاملُ معَ تفاعلاتِ أبطالِ الرِّواياتِ كما لو كانَتْ واقعيَّةً.

ويشيرُ تحليلٌ أجرَتْهُ جامعةٌ كنَديَّةٌ، استخدمَتْ فيه 86 صورةً للدِّماغِ، إلى وجودِ تشابكٍ كبيرٍ بينَ شبكاتِ المخِّ الّتي نستخدمُها في فهمِ القصصِ، والشَّبكاتِ الّتي نستخدمُها في تفاعلاتِنا معَ الآخرينَ، وبخاصةٍ تلكَ التَّفاعلاتُ الّتي نحاولُ فيها فهمَ أفكارِ الآخرينَ ومشاعرِهِمْ. ويُسمّي العلماءُ قدرةَ المخِّ على رسمِ خريطةٍ لنوايا الآخرينَ (نظريَّةَ العقلِ). وتُعطينا الرِّواياتُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

والحكاياتُ فرصةً فريدةً لاستخدامِ تلكَ القدرةِ وإعْمالِها، عندَما نتماثلُ معَ إحباطاتِ الشّخصيّاتِ الّتي نقرأُ عنها ونخمِّنُ دوافعَهمْ، ونتتبَّعُ مواجهاتِهمْ معَ أصدقائِهمْ وأعدائِهمْ وجيرانِهمْ ومُحِبّيهمْ.

وتؤكِّدُ مجموعةٌ أخرى منَ الأبحاثِ أنَّ قراءةَ الرّواياتِ تعزِّزُ مهاراتِنا الاجتماعيَّةَ، فمَنْ يقرؤونَ الأدبَ كثيرًا لديهمْ قدرةٌ أعظمُ على فهمِ الآخرينَ والتّعاطفِ معَهمْ، ورؤيةِ العالَمِ منْ منظورِهمْ. وقدْ وجدَ العلماءُ أنَّ هذا الاستنتاجَ صحيحٌ، حتّى بعدَ أنْ وضعوا في الاعتبارِ احتمالَ أنْ يكونَ الأشخاصُ الأكثرُ تعاطفًا معَ غيرِهمْ يفضِّلونَ قراءةَ الرّواياتِ.

وفي الخلاصةِ عليكَ ألّا تتعَجَّبَ كثيرًا إذا وجدْتَ دماغَكَ يقارنُ بينَ أشخاصٍ قابلتَهمْ في رواياتٍ قرأْتَها، وآخرينَ أحياءَ تقابلُهمْ في حياتِكَ اليوميَّةِ، فالمخُّ يتعاملُ معَ الاثنينِ على مَحْمَلِ الجِدِّ.

إنَّ قراءةَ الأدبِ الثّريِّ قادرةٌ بحسبِ العلمِ على تطويرِ شخصيّاتِنا ومشاعرِنا..

بعدَ قراءَةِ النَّصّ:

حولَ النَّصّ:

1. اخترِ الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. المَغْزى مِنْ مَقالِ "أَدْمِغَتُنا تُحِبُّ القِصَصَ"، هو تَقديمُ مَعْلُوماتٍ حَوْلَ:

- ☐ مَوْقِفِ الدِّماغِ مِنْ قِراءَةِ الأَدَبِ.
- ☐ التَّأْثيرِ الإيجابيِّ لِقراءَةِ الأَدَبِ على الدِّماغِ.
- ☐ مَناطِقِ الدِّماغِ الّتي تَتفاعَلُ معَ قِراءَةِ الأَدَبِ.
- ☐ أَنواعِ القِصَصِ والرّواياتِ ذاتِ التّأْثيرِ الجَيِّدِ على الدِّماغِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ب. عِنْدَما نَقرأُ تَراكيبَ ذاتَ عَلاقَةٍ بالطَّعامِ، فإنَّ أَدْمِغَتَنا:

- ☐ تَجعلُنا نَتخيّلُ الطَّعامَ الّذي نَقرَأُ عَنْهُ.
- ☐ تُصبِحُ مُحايدَةً تجاهَ ما نَقرَأُ.
- ☐ تُنَشّطُ خَلايا لَها علاقَةٌ بِحاسَّةِ الشَّمِّ.
- ☐ تُنَشّطُ خَلايا لَها علاقَةٌ بِعَضلَةِ اللِّسانِ.

ت. قِراءَةُ قِصَّةٍ اجتماعيَّةٍ تَدورُ حَوْلَ جُهودِ إِنْسانٍ ما لِتَحقيقِ طُموحِهِ تُساعِدُ القارِئَ على:

- ☐ فَهْمِ وَسائِلِ تَحقيقِ الطُّموحاتِ.
- ☐ التَّعاطُفِ معَ الآخرينَ، والإِحساسِ بِمُعاناتِهِمْ.
- ☐ فَهْمِ مَضمونِ القِصَصِ الاجتماعيَّةِ.
- ☐ كِتابَةِ قِصَصٍ حَوْلَ المُعاناةِ اليوميَّةِ لِلْبَشَرِ.

ث. يَرى كاتِبُ المَقالِ أَنَّ المُخَّ:

- ☐ لا يُفَرِّقُ بينَ رُدودِ أَفْعالِ أَبطالِ القِصَصِ وَأَفعالِ البَشَرِ.
- ☐ يُدْرِكُ الفروقَ بَيْنَ شَخصيّاتِ القِصَصِ، وَشَخصيّاتِ النّاسِ.
- ☐ يَربطُ بينَ ما تَقرؤُهُ، وَتُحسُّهُ.
- ☐ لا يَتأَثَّرُ بِتَعاطُفِنا معَ شَخصيّاتِ القِصَصِ.

ج. عِنْدَما نَقرأُ جُملَةَ: "تَضَمَّخَ أَبي بالعُودِ صَبيحَةَ العيدِ" فَإِنَّ تَفاعُلًا يَحدثُ في القِشْرَةِ:

- ☐ الحِسيَّةِ.
- ☐ الحَركيَّةِ.
- ☐ الشَّمِّيَّةِ.
- ☐ الدِّماغِيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ح. عِنْدَما تَقرأُ جُملَةَ: "ارتَطَمَ بالجِدارِ، فَتَحَطَّمَتْ ضلوعُهُ" فَإِنَّ التَّفاعُلَ الّذي يَحدثُ في الدِّماغِ يَرتَبِطُ:

- ☐ بالصَّوْتِ.
- ☐ بالأَلَمِ.
- ☐ بالقُوَّةِ.
- ☐ بالحُزْنِ.

2. اكتُبْ دَليلًا مِنَ النَّصِّ يَدعمُ الأَفكارَ الآتيةَ:

- (إِنَّ الرّواياتِ تَمنحُنا الفُرصَةَ للدُّخولِ في عقولِ الآخرينَ وَقِراءَةِ أَفكارِهِمْ وَمَشاعرِهِمْ).

.....

.....

.....

- (مَهاراتُ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ تَبدو واضِحَةً لَدى مَنْ يَقرَأُ الأَدَبَ كَثيرًا).

.....

.....

.....

3. ما علاقَةُ الأَفكارِ الّتي وَردَتْ في الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنَ النَّصِّ بالأَفكارِ الّتي وَردَتْ في الجُزْءِ الثّاني مِنَ النَّصِّ؟

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4. اكتُبْ قائِمَةً بِعناوينِ القِصَصِ والرّواياتِ الّتي قَرَأْتَها باللّغةِ العَربيّةِ أَوْ بِغَيْرِها مِنَ اللُّغاتِ، وَتفاعَلْتَ معَها فِكْرًا وَشعورًا.

القِصَصُ والرّواياتُ الّتي قَرَأْتَها باللّغةِ العَربيّةِ	القِصَصُ والرّواياتُ الّتي قَرَأْتَها بغَيْرِ اللّغةِ العَربيّةِ	القِصَصُ والرّواياتُ الّتي تفاعَلْتُ معَها ممّا قَرَأْتُ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

5. اكتُبْ فِقرَةً تَشرحُ فيها أَنَّ الأَدَبَ يَنقُلُ إِلَينا تَجارِبَ النّاسِ مِنْ خِلالِ القِصَصِ الحَقيقيّةِ أَوِ الخَياليَّةِ مَعَ تَعزيزِ ما تُكتبُهُ بالأَمثلَةِ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

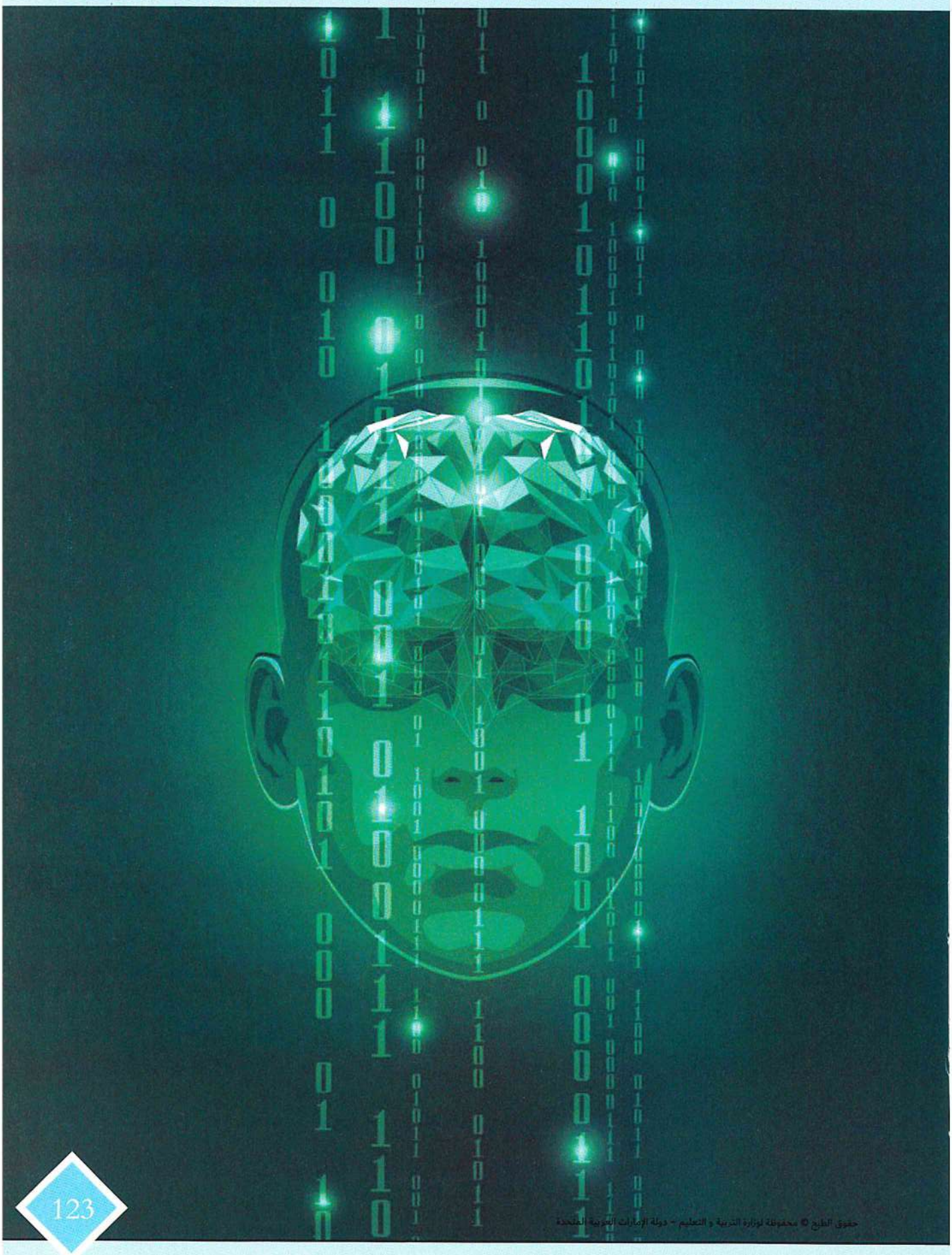

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

6

الدَّرسُ السّادِسُ مِن أَجْلِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحّيٍّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحدّدُ الفِكَرَ الرّئيسَة للنّصّ بعْدَ تَحليلِه المعلوماتِ الوارِدَةَ مُستَشهِدًا بمصادِرَ مُتَعَدِّدةٍ منَ الأَدِلَّةِ.
- يصفُ بالتّفْصيلِ كيْفَ عرَضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيسَتينِ أو أَكْثَرَ في النّصّ، مُستدلًّا بِأَمثلَةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدّدًا العلاقاتِ بينَ الفِكَرِ الّتي وصفَها.
- يفسّرُ مصطلحاتٍ علميّةً في مجالِ العُلومِ الإنسانيّةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6- مِن أَجْلِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحّيٍّ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إستراتيجياتُ القِراءةِ:

فهمُ مَعاني الكلِماتِ والمُصْطلَحاتِ:

مِنَ الإسْتراتيجيّاتِ الأَساسِيّةِ لفَهْمِ النُّصوصِ المَقروءَةِ: إستراتيجِيَّةُ البَحثِ عَن مَعاني الكَلماتِ؛ لأَنّها تَعْمَلُ عَلى تَعْزيزِ الفَهْمِ، وإثراءِ المُعْجَمِ اللُّغويِّ.

المُعجَمُ والمُفْرَداتُ:

ابحَثْ في المَعاجِمِ الوَرَقِيّةِ أَو الرَّقْميّةِ لمعرفةِ معاني المُصطلحاتِ والكَلِماتِ الآتِيةِ:

أ. التّوازُنُ:

.....

.....

ب. الزُّيوتُ المُهَدْرجةُ:

.....

.....

ت. الاسْترخاءُ:

.....

.....

ث. التّأَمُّلُ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. التّمَطّي:

.....

.....

ح. السُّعُراتُ الحَراريَّةُ:

.....

.....

تطبيقٌ على المُعجَمِ والمُفْرَداتِ:

1. اختَرِ المعنى الصّحيحَ للكلماتِ المَطلوبَةِ فيما يَأتي:

أ. "إنّنا مُطالَبونَ بِتَجاوُزِ المُشكِلاتِ". معنى «تَجاوُز» هُوَ:

حَلٌّ	تَجاهُلٌ	تَقْليلٌ	تَعَدٍّ

ب. "روحُ الفُكاهَةِ تُساعِدُ عَلى مُواجَهَةِ الإخفاقاتِ". «الإخفاقُ» هُو:

الكَسلُ	الفَشَلُ	الضَغْطُ	الحُزنُ

ت. "الاسْترخاءُ الحقيقيُّ يَحْدثُ عندَ الانْسلاخِ عنِ الواقعِ". «الانْسلاخُ عَنِ الوَاقعِ» يعْني:

التّحرُّرَ منَ الواقعِ	الارتباطَ بالواقعِ	التّفكيرَ في الواقعِ	البُكاءَ عَلى الواقعِ

2. هاتِ ضدَّ الكلماتِ الآتيةِ:

- تُؤْذي: .....
- الإيجابيَّةُ: .....
- العَميقُ: .....

3. اسْتَخْدمْ تَركيبَ "لِيكُنْ شِعارُنا اليَوميُّ" فِي جُملةٍ مِنْ إنشائِكَ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرأ النّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في البَيتِ قَبلَ الحِصَّةِ الأُولى، وَحَدِّدِ الأفْكارَ الرّئيسَةَ فيهِ.

مِن أَجْلِ نَمطِ عَيشٍ صِحّيٍّ

إنّنا بِوَصْفِنا بَشرًا مُعرّضونَ في هذِهِ الحياةِ لضُغوطٍ عَصبيَّةٍ ونَفسيّةٍ هائِلةٍ، بِسببِ المُشكلاتِ الاقتِصادِيّةِ، أو الاجْتماعِيّةِ، أَو النّفسِيّةِ الَّتي يَمُرُّ بِها كُلُّ إنسانٍ في هَذهِ الحياةِ.

وبالرّغمِ مِنْ ذلِكَ، فإنّنا مُطالبونَ بِتَجاوزِ تِلكَ المُشكلاتِ، والمُحافَظةِ على التّوازُنِ بينَ قُدُراتِنا الجَسديّةِ، والعصبيّةِ، والعَقليّةِ، لكي ننجحَ باجتيازِ رِحلةِ الحَياةِ بِالقليلِ مِنَ المُعاناةِ والتَوتُّرِ والأَمراضِ، ونَنجَحَ في عَيْشِ ما قُدّرَ لنا منَ السِّنينَ بكفاءةٍ وسعادةٍ.

ولكي نُحَقّقَ ذلِك فإنّ هُناكَ وصفةً -هيَ خليطٌ مِنْ مُكوّناتٍ عِدّةٍ- تحَقّقُ إذا اتّبعناها حياةً صحيَّةً مَقبولَةً في هَذِه الدُّنيا.

أولى مُكوّناتِ هذِه الوَصفَةِ، هي أنْ نَتحلّى بروحِ المَرحِ والفُكاهَةِ؛ لأنَّها أدَاةٌ نَفسيَّةٌ تُساعِدُ عَلى مُواجَهةِ الإخْفاقاتِ، والإحْباطاتِ المُتتالِيةِ، شَرْطَ أَلّا نَجْنَحَ نَحوَ النّقدِ اللّاذِعِ، والتّجريحِ، والسُّخريَةِ، والاسْتهزاءِ، ولايَمْنَعُ ذلكَ مِن تَوجيهِ النّقدِ البَنّاءِ بأُسلوبٍ لَطيفٍ ونَبْرةٍ هادِئةٍ.

ويأتي الاسْترخاءُ في قِمّةِ العوامِلِ الَّتي تَجْعلُ عيشَنا عَيشًا ذا نَمطٍ صِحّيٍّ وكُفْءٍ.

إنّ الاسْترخاءَ ضَرورةٌ لازِمةٌ للتّخلُّصِ مِن ضُغوطاتِ الحياةِ ومُشكِلاتِها، ويُعرّفُ الاسْتِرْخاءُ بأنّهُ حالةٌ نَفسيّةٌ وجسديّةٌ تُؤمِّنُ للإنسانِ طُمأنِينَةً كامِلَةً، وهُوَ نوعانِ لايَنْفصلانِ: الاسْترخاءُ الجسديُّ، والاسْترخاءُ النّفسيُّ أوِ العَقليُّ.

مُعظمُ النّاسِ يَعتقِدونَ أنّ الاسْترخاءَ يكونُ بسَماعِ الموسيقا والأَغاني، أَو مُشاهَدَةِ البَرامِجِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

التّلفزيونيَّةِ، أَوِ القِراءةِ الهادِئَةِ، وَهذِهِ وَسائِلُ لِتَمريرِ الوَقتِ، لَكنَّها لَيسَتْ فَعّالَةً بما فيهِ الكِفايَةُ، إنَّ الاسترخاءَ الحَقيقيَّ يَحدُثُ عِندَ الانْسِلاخِ عَنِ الواقِعِ لِفترَةٍ، والغَوصِ في رِحلةِ تَأمُّلٍ عَميقٍ، يَبدو الإنسانُ بَعدَها، وَقَدْ تَخلَّصَ مِنَ التَّوَتُّرِ وَالانْفِعالِ، وَبَدَأَ حَياةً لايُعَكِّرُ صَفوَها أَيُّ مُعَكِّرٍ.

كَما أَنَّ أُسلوبَ اسْترخاءِ الأَطرافِ، أَوْ أُسلوبَ التَّمَطّي، وَالتَّنَفُّسِ العَميقِ، والاستِقامَةِ في الوُقوفِ وَالجُلوسِ، يُساعِدُ الجِسمَ عَلى التَّخَلُّصِ مِنْ كَمِّ التَّوَتُّرِ، وَالتَّعَبِ، والأَلَمِ الَّذي تُحدِثُهُ ظُروفُ الحَياةِ اليَومِيَّةِ.

وَلْيَكُنْ شِعارُنا اليَوميُّ: العَقلُ سَيِّدَ الحَواسِّ، وَالتَّنَفُّسُ يُسيطِرُ على العَقلِ. وَمِنَ العَوامِلِ المُساعِدةِ عَلى الاسترخاءِ وَتَقويَةِ الجِسمِ: الضَّوءُ، والهَواءُ، والشَّمْسُ، فالتَّعَرُّضُ لِلهَواءِ الصَّباحِيِّ، لايَتَطَلَّبُ مِنّا إلّا التَّنَفُّسَ العَميقَ، وَكذلكَ المَشيُ في الرَّبيعِ، والخَريفِ، صَباحًا وَعَصرًا، وَاستِغلالُ النَّسَماتِ الرَّبيعيَّةِ المَسائِيَّةِ الرّائِعَةِ.

وَهُناكَ سُلوكاتُ استِرخاءٍ بَسيطَةٌ تَكمُنُ في الصَّمْتِ والتَّأَمُّلِ، والتَّنَزُّهِ في المَناطِقِ الخَضراءِ، وَكَذلِكَ الاستِحمامُ الدّافِئُ.

وَتَأتي العِنايَةُ بِنَوعِ الغِذاءِ، وَاتِّباعِ نِظامٍ صِحِّيٍّ، يَقومُ عَلى تَوازُنِ العَناصِرِ الغِذائِيَّةِ اللّازِمةِ لِبناءِ جِسمٍ قَوِيٍّ وَصَحيحٍ، وَخالٍ مِنَ العِلَلِ والأَمراضِ، مِمّا يَستَوجِبُ الإكثارَ مِنْ أَكْلِ الخَضْراواتِ والفَواكِهِ، والتَّقليلَ مِنَ الدُّهونِ وَالحَلْوياتِ، والوَجَباتِ غَيرِ الصِّحِّيَّةِ الّتي تَعتَمِدُ عَلى اللُّحومِ المُصَنَّعَةِ، والزُّيوتِ المُهَدرَجَةِ، وَالسُّعُراتِ الحَراريَّةِ المُرتَفِعَةِ، وَالمَشروباتِ الغازِيَّةِ الَّتي تُؤذي الجِهازَ الهَضميَّ، وَالجِهازَ الدَّوريَّ، وَتَتَسَبَّبُ في أَمراضٍ وَعِلَلٍ تَظْهَرُ أَعراضُها في المَدى البَعيدِ.

وَمِنَ الوَصَفاتِ المُهِمّةِ أَيْضًا الأَخلاقُ الحَسَنَةُ، والتَّمَسُّكُ بِالعاداتِ الإيجابِيَّةِ، وَالمُعامَلَةُ الإنسانِيَّةُ الطَّيِّبَةُ مَعَ الأَقرِباءِ وَالأَصدِقاءِ والمُحيطينَ، بَلْ مَعَ النّاسِ جَميعًا؛ لِأَنَّ التَّعامُلَ الإيجابِيَّ مَعَ النّاسِ يُحدِثُ هُدوءًا وَطُمأنينَةً في النَّفسِ، وَيُشْعِرُ الإنسانَ بِالسَّعادَةِ وَالرِّضا، وَيَخلُقُ فُرَصًا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لِلتَّعاوُنِ وَالتَّكافُلِ بَينَ البَشَرِ.

كَما أَنَّ مُمارَسَةَ الرِّياضَةِ بِنَوْعَيْها: العَقليَّةِ، وَالجَسَدِيَّةِ، تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ العَوامِلِ الَّتي تَضمَنُ حَياةً صِحِّيَّةً مُستَدامَةً، وَلَيسَ مُهِمًّا نَوعُ الرِّياضَةِ الَّتي تُمارسُها، بِقَدْرِ أَنْ تَكونَ المُمارَسَةُ مُسْتَمِرَّةً، وَوَفْقَ الخُطواتِ وَالمَبادئِ السَّليمَةِ.

وَلا نَنْسَ انْعكاسَ النَّومِ العَميقِ عَلى صِحَّةِ النَّفْسِ وَالبَدَنِ، بِشَرطِ أَنْ يَنامَ الإِنسانُ في اللَّيْلِ، وَلَيسَ في النَّهارِ فَقَط.

إِنَّ النَّومَ العَميقَ، يُساعِدُ عَلى تَقويَةِ عَمليّاتِ الدِّماغِ، وَيُساعِدُ الإِنسانَ أَيْضًا عَلى اتِّخاذِ قَراراتِهِ دونَ مُشَوِّشاتٍ أَو مُعيقاتٍ.

وَالخُلاصَةُ أَنَّنا كُلَّنا نَنشُدُ السَّلامَةَ والصِّحَّةَ، وَلَيْسَ عَلَيْنا مِنْ أَجْلِ تَحقيقِ ذلِكَ سِوى أَنْ نَعِيَ السُّبُلَ، وَنُقَرِّرَ البَدْءَ، وَعَلَيْنا أَنْ نُسرِعَ في ذَلِكَ.

بعدَ قراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

أ. الهَدَفُ مِنَ اتِّباعِ نَمَطِ عَيْشٍ صِحِّيٍّ هُوَ:

- ☐ التَّقليلُ مِنَ الأَمراضِ.
- ☐ الحَياةُ الكَفُؤةُ.
- ☐ التَّقليلُ مِنْ ضُغوطاتِ الحَياةِ.
- ☐ كُلُّ ما وَرَدَ صَحيحٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ب. الغَذاءُ الصِّحّيُّ هُوَ الغِذاءُ:

- ☐ غالِي الثَّمَنِ.
- ☐ المُتَنَوِّعُ.
- ☐ المُحَضَّرُ يَدَوِيًّا.
- ☐ المُحَضَّرُ مَنْزِلِيًّا.

ت. أُسلوبُ التَّمَطّي يُساعِدُ الجِسْمَ عَلى التَّخَلُّصِ مِنَ:

- ☐ التَّعَبِ.
- ☐ التَّوَتُّرِ.
- ☐ الوَهَنِ.
- ☐ الكَسَلِ.

2. ما عَلاقَةُ النَّوْمِ العَميقِ بِالعَيْشِ وَفْقَ نَمَطٍ صِحّيٍّ؟

.....

.....

3. ارْسُمْ خَريطَةً ذِهنِيَّةً، تَشْتَمِلُ على:

- الفِكرةِ المِحورِيَّةِ في النَّصِّ.
- الأَفكارِ الرَّئيسَةِ الوارِدَةِ في كُلِّ فِقرَةٍ.
- الأَفكارِ الفَرعِيَّةِ الوارِدَةِ في كُلِّ فِكرَةٍ رَئيسَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

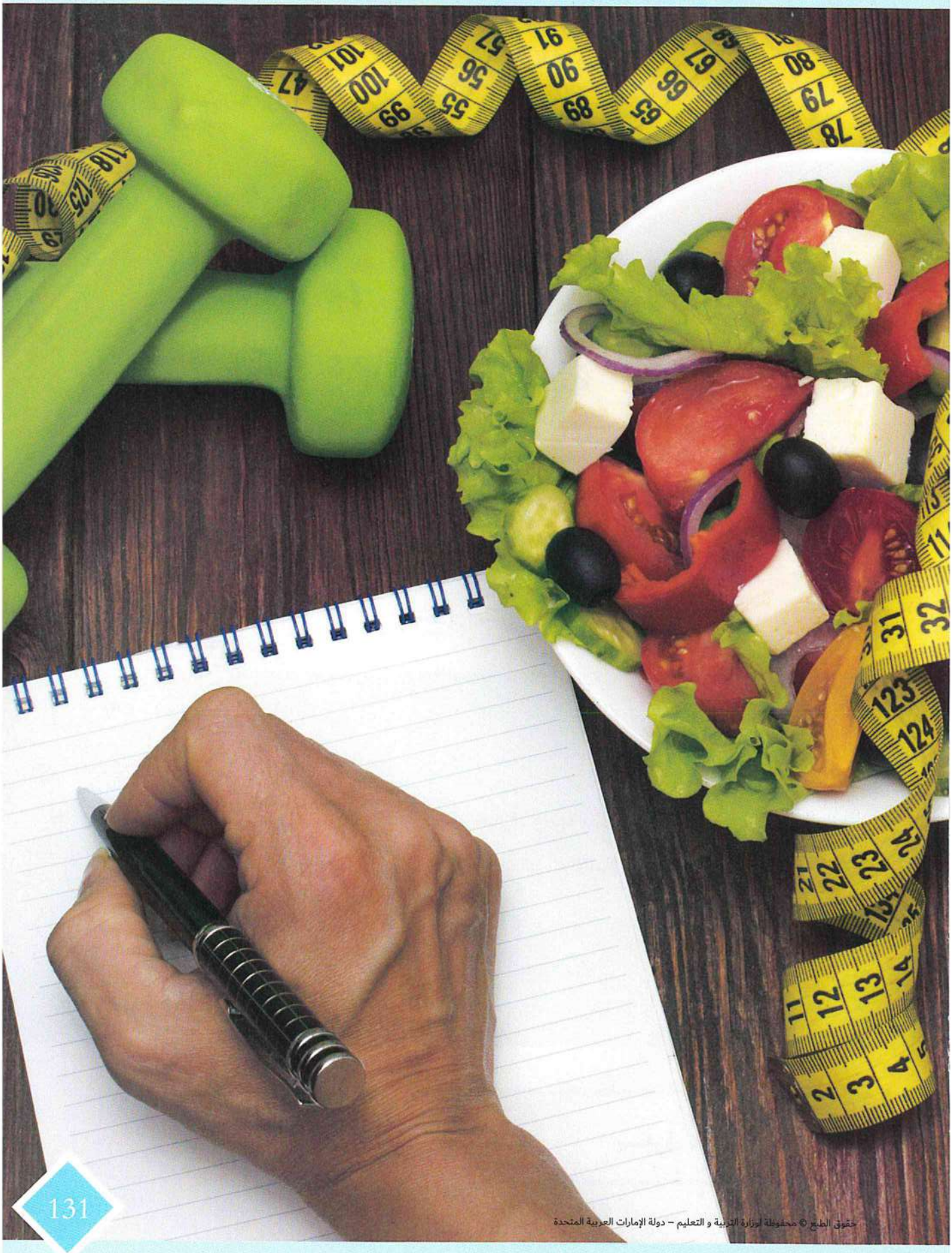

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

7

الدَّرسُ السّابِعُ القُدُراتُ الكامِنَةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يستوعِبُ المتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصّةً واقعيّةً، خياليّةً، وجهةَ نظرٍ، مقالًا) ويقوّمُ مصداقِيّةَ الشّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأُسلوبَ مِن خِلالِ أحْكامٍ مدعومَةٍ بأَدلّةٍ مقْنعةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّةً واحد

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7- القُدُراتُ الكامِنَةُ

قبلَ الاستِماعِ:

اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنّصّ، ثُمَّ أجِبْ عنْها في أثناءِ استماعِكَ له:

1. اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

أ. عِنْدَ الأَخطارِ يَستعمِلُ الإنسانُ نِسبَةً مِنْ مَجموعِ قُوَّتِهِ العَضَليّةِ تُقَدَّرُ بِـــ:

- ☐ %5
- ☐ %10
- ☐ %20
- ☐ %50

ب. عِنْدَ وقوعِ الحوادِثِ الخَطِرَةِ المُفاجِئَةِ فَإِنَّ الإنسانَ في مُعظَمِ الحالاتِ:

- ☐ يَغيبُ عَنِ الوَعي.
- ☐ يُصابُ بالهستيريا.
- ☐ يُغامِرُ بِنَفْسِهِ.
- ☐ يَستنجِدُ بالآخَرينَ.

ت. مِنَ الأُمورِ الّتي تُعينُ على تَحقيقِ الأَهدافِ في الحَياةِ وَضْعُ خطَّةٍ:

- ☐ زَمَنيَّةٍ لِتَحقيقِ الأَهدافِ.
- ☐ زَمَنيَّةٍ مُرتَبِطَةٍ بِإنجازِ الأَهدافِ.
- ☐ تَعتَمِدُ على عَددٍ قَليلٍ مِنَ الأهدافِ.
- ☐ تَعتَمِدُ على عَددٍ كَثيرٍ مِنَ الأهدافِ.

ث. الاعتمادُ على النَّفْسِ، يَعني:

- ☐ اجتنابَ الآخَرينَ.
- ☐ عَدمَ الثِّقَةِ في الآخَرينَ.
- ☐ الاستِغناءَ عَنِ الآخرينَ.
- ☐ الثِّقَةَ في القُدُراتِ الذّاتيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. لِلتَّخَلُّصِ مِنَ العاداتِ والسُّلوكاتِ غَيْرِ المَرغوبِ فيها، عَليكَ أَوّلًا أَنْ:

- ☐ تَتَحدَّثَ عَنها.
- ☐ تُحَدِّدَها.
- ☐ تَكْرَهَها، وَتُحَذِّرَ الآخَرينَ مِنها.
- ☐ تَنْساها.

ح. لِكَي تَستفيدَ مِنَ الآخرينَ، عَليكَ أَنْ تَختارَ:

- ☐ أَكْبَرَهُمْ سِنًّا.
- ☐ أَغْزَرَهُمْ عِلْمًا.
- ☐ أَشَدَّهُمْ ذَكاءً.
- ☐ أَنْضَجَهُمْ خِبْرةً.

2. راجِعْ إِجابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ، وَسَجِّلِ العَلامَةَ الّتي حَصَلْتَ عَليها في المُرَبّعِ.

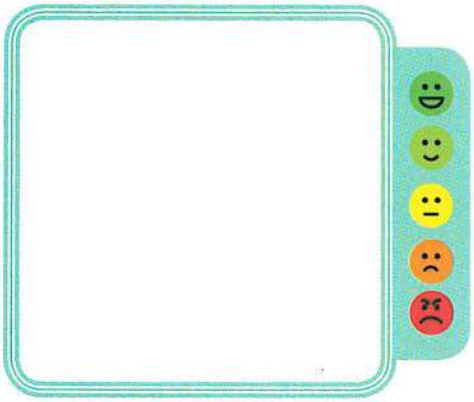

3. استَمِعْ إلى النَّصِّ مرّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ، بالتّعاونِ مَعَ زَميلِكَ.

أ. ما الفِكْرَةُ المهمَّةُ الّتي يُريدُنا الكاتِبُ أَنْ نَتَبَنّاها؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ب. كيفَ تَستفيدُ مِمّا طُرِحَ مِنْ أَفكارٍ في النَّصِّ الّذي سَمِعْتَهُ؟

.....

.....

.....

ت. متى يَجِبُ أَنْ يُخَطِّطَ الإِنسانُ لِمُستَقبَلِهِ، أَفي الصِّغَرِ أَمْ في الكِبَرِ؟ اشرَحِ الأَسبابَ.

.....

.....

.....

.....

ث. هَلْ تَجِدُ تَعارُضًا بينَ الفِقْرَةِ الّتي تَتحدَّثُ عَن الاعتمادِ على النَّفْسِ، وَتِلْكَ الّتي تَتحدَّثُ عَنْ ضَرورَةِ الاستفادَةِ مِنْ تَجارِبِ الآخرينَ؟ بَيِّنْ وجهةَ نَظَرِكَ.

.....

.....

.....

.....

ج. كيفَ نَستطيعُ أَنْ نَتغلَّبَ على الفَشلِ، وَعلى العاداتِ السَّيِّئةِ؟

.....

.....

.....

.....

.....

4. ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

8

الدَّرسُ الثّامِنُ الأَعْمالُ اليَدَويَّةُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يستوعِبُ المتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصّةً واقعيّةً، خياليّةً، وجهةَ نظرٍ، مقالًا) ويقوّمُ مصداقِيّةَ الشّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأُسلوبَ مِن خِلالِ أحْكامٍ مدعومَةٍ بأَدلّةٍ مقْنعةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّةً واحد

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8- الأَعْمالُ اليَدَويَّةُ

قبلَ الاستِماعِ:

اقرأ الأسئلةَ الآتيةَ قبلَ الاستماعِ للنّصِّ، ثُمَّ أجِبْ عنْها في أثناءِ استماعِكَ له:

1. اختر الإجابَةَ الصّحيحةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأتي:

أ. مِنْ فَوائِدِ الأَعمالِ اليَدَوِيَّةِ:

- ☐ اكْتِسابُ مَهاراتٍ جَديدةٍ وَمُفيدةٍ.
- ☐ القَضاءُ عَلى الفَراغِ وَالمَلَلِ.
- ☐ امْتِلاكُ حِرفَةٍ تُغْني عَنِ الحاجَةِ.
- ☐ كُلُّ ما وَرَدَ صَحيحٌ.

ب. مِنَ الحِرَفِ اليَدَوِيَّةِ المِهْنِيَّةِ:

- ☐ السِّباكَةُ.
- ☐ التَّدريسُ.
- ☐ التَّمريضُ.
- ☐ السِّياقَةُ.

ت. تُسهِمُ الأَعمالُ اليَدَوِيَّةُ في حَلِّ المُشْكِلاتِ في المُجتَمَعِ؛ لِأَنَّها:

- ☐ ذاتُ طابعٍ اجْتماعِيٍّ.
- ☐ تُشْعِرُ الإِنسانَ بِأَهَمِّيَّتِهِ.
- ☐ تَمْلَأُ حَياةَ الإِنسانِ بِالعَمَلِ.
- ☐ تَجْعَلُ الإِنسانَ مَعروفًا في مُجْتَمَعِهِ.

ث. الحِرَفُ وَالأَعمالُ اليَدَوِيَّةُ عُنصُرٌ مِنْ عَناصِرِ:

- ☐ الفُنونِ.
- ☐ العُلومِ.
- ☐ الثَّقافَةِ.
- ☐ السِّياحَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ج. تَزيدُ الحِرَفُ وَالأَعمالُ اليَدَوِيَّةُ مِنَ القُدْرَةِ عَلى التَّركيزِ؛ لِأَنَّها تَقومُ عَلى:

- ☐ التَّفكيرِ.
- ☐ المُحاكاةِ.
- ☐ الإتقانِ.
- ☐ الزَّخرفَةِ.

2. راجِعْ إِجابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ، وَسَجِّلِ العَلامَةَ الّتي حَصَلْتَ عَليها في المُرَبّعِ.

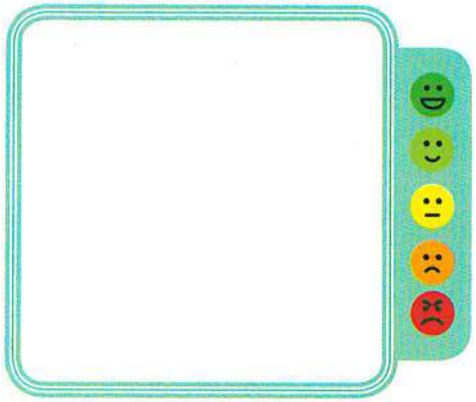

3. استَمِعْ إلى النَّصِّ مرّةً أُخرى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ، بالتّعاونِ مَعَ زميلكَ.

أ. كَيفَ تُسْهِمُ الأَعمالُ اليَدَوِيَّةُ في تَعزيزِ ثِقَةِ المَرءِ بِقُدُراتِهِ؟

.....

.....

.....

ب. لِماذا يَشْعُرُ صاحِبُ الحِرفَةِ اليَدَوِيَّةِ بِالسَّعادَةِ وَالفَرَحِ؟

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ت. ماذا نَعني بِالمَشغولاتِ النُّحاسِيَّةِ وَالمَعدنيَّةِ؟

.....

.....

.....

.....

ث. كَيفَ تُعَزِّزُ الحِرَفُ وَالأَعمالُ اليَدَوِيَّةُ التَّبادُلَ الثَّقافِيَّ وَالاقتِصادِيَّ بَينَ الدُّوَلِ؟

.....

.....

.....

.....

4. ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

المُحادَثَةُ

9

الدَّرسُ التّاسِعُ عرضٌ إقناعيٌّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يقدِّمُ المتعلِّمُ عرضًا شفويًّا إقناعيًّا منظّمًا عن ظاهِرَةٍ أوْ مُشكلَةٍ، يعرِضُ فيهِ الأسْبابَ والنّتائِجَ، مُقْتَرحًا الحلولَ، مُستَخدمًا إستراتيجياتِ الكلامِ المتضمّنةَ: ضبطَ التّنغيمِ، ووضوحَ الصّوتِ، وتوقيتَ الكلامِ، والاتصالَ البصريَّ، معبّرًا عن وجهةِ نظرِهِ في المادّةِ المعروضةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصَّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

9- عرضٌ إقناعيٌّ

قبْلَ العَرضِ:

لِكَي تُقدِّمَ عَرضًا واضِحًا وَمُميَّزًا، نَنصحُكَ بِمُراعاةِ الأُمورِ الآتيةِ:

1. اتّفِقْ معَ زُملائِكَ في المَجموعةِ حَوْلَ البحثِ في أَحدِ المَوضوعاتِ الآتيةِ: (المواطَنةُ الصّالِحةُ: تَعريفُها، ومَظاهِرُها، وسبلُ تَعزيزِها)، (كيفَ تُصبِحُ ناجِحًا في الحياةِ؟)، (التَّطوّعُ خِدمَةٌ لِلذّاتِ قبلَ أَنْ يَكونَ خِدمةً للآخَرينَ).
2. وزّعوا أَدْوارَ العَمَلِ بينَ أفرادِ المجموعةِ.
3. ابحثْ عنِ المعلوماتِ في المصادرِ العلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها (كتبٍ – مجلّاتٍ – مصادرَ إلكترونيَّةٍ....).
4. اجتمعْ معَ زملائِكَ لقراءةِ المعلوماتِ الَّتي تمَّ جمعُها، ونظِّموها في فِقراتٍ، وضَعوا لِكُلِّ فقرةٍ عنوانًا جاذبًا، وقسِّموا الأدوارَ بحيثُ يتولّى كلُّ عضوٍ القيامَ بالمهمَّةِ الّتي يجيدُها كصياغةِ العناوينِ اللّافتةِ في كلِّ شريحةٍ، وصياغةِ الأفكارِ في نقاطٍ شاملةٍ، وتوزيعِ الفِقراتِ على العرضِ، وتحميلِ الصُّورِ ومقاطِعِ (الفيديو) المناسبةِ، بعدَ التَّأكُّدِ من جودَتِها ودِقَّتِها. وحدِّدوا لإنجازِ كلِّ مهمَّةٍ وقتًا محدَّدًا.
5. عليكَ أَنْ تتأَكّدَ أنْ تكْتُبَ مادَّةَ العَرْضِ بلُغتِك أنتَ، وليْسَ نَقْلًا مُباشِرًا عنِ المصادِرِ الّتي قرَأْتَها إلّا في حالِ الاضطرارِ كأنْ تكونَ العبارةُ غيرَ قابلةٍ للتّعديلِ والإضافةِ، وتأَكَّدْ مِنْ صحَّتِها مِنَ النّاحيةِ اللُّغويَّةِ.
6. لاتنسَ أنَّ العرضَ الإقناعيَّ يقومُ على الحجَّةِ، والبُرهانِ، والإثباتاتِ، والشّواهِدِ المبنيّةِ على بياناتٍ، وتصريحاتٍ، وأَقوالٍ منقولَةٍ.
7. اتَّفقْ على اللّقاءِ معَ أفرادِ المجموعةِ بهدفِ تعديلِ العرضِ وإخراجِهِ بصورتِهِ النّهائيَّةِ بعدَ مُناقَشةِ ملحوظاتِ أعضاءِ المجموعةِ، وتذكَّروا أنَّ العنايةَ بجمالِ شكلِ العرضِ هو جزءٌ من نجاحِ العرضِ وتميُّزِهِ.
8. استعدُّوا للعرضِ أمامَ زملائِكُم.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أثناءِ العرضِ:

احرصْ معَ مجموعَتِكَ على اتِّباعِ الإرشاداتِ الآتيةِ:

1. العَرْضُ يجبُ أنْ يَكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
2. مُدَّةُ العرضِ لا تتجاوزُ سبعَ دقائِقَ لِكُلِّ مجموعةٍ.
3. عِندَما تكونُ مُستَمِعًا لعروضِ زملائِكَ، احرصْ على الإنصاتِ وعدمِ المقاطعَةِ، وعلى تسجيلِ مَلحوظاتِكَ وأسئِلتِكَ الّتي ستشارِكُ بها بعدَ انتهاءِ العرضِ.
4. عندَما تكونُ متحدِّثًا، احرصْ على احترامِ المُستمعينَ، وَوزِّعِ اهتمامَكَ بعدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بعدَ العرضِ:

قيِّمْ وزملاءَكَ عروضَكُمْ باستخدامِ الصَّحيفةِ الآتيةِ:

مجالُ التَّقييمِ	أقَلُّ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	يقتربُ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	في المُستوى المَطلوبِ	فوقَ المُستوى
شرحُ الأفكارِ والمَعلوماتِ	• استخدمَ عددًا قليلًا من الأمثلةِ، والحقائقِ، والتّفاصيلِ، وكانَ بعضُها غيرَ مُناسِبٍ للموضوعِ.	• استخدمَ بعضَ الأمثلةِ والحَقائقِ والتّفاصيلِ الّتي تدعَمُ الفكرةَ، لكنّها قد تَكونُ قليلةً، وغيرَ مناسِبةٍ أحيانًا.	• استَخدمَ أمْثلةً وحقائقَ وتفاصيلَ كافيةً وقويةً تدعَمُ الفكرةَ، وتقودُ إلى أسْئلةٍ ومُناقشَةٍ غنيّةٍ.	
التّنظيمُ	• أغفلَ جوانِبَ مُهمّةً مِن المَوضوعِ. • ليسَ لديهِ فكرَةٌ رَئيسةٌ/أو قدَّمَ الأفكارَ بترتيبٍ عشوائيٍّ غيرِ منطقيٍّ. • لا يتَضمَّنُ عرضُهُ مقدّمةً/ أو خاتِمةً. • لمْ يستَثمِرِ الوقْتَ بشكْلٍ جيّدٍ وذَكيٍّ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هو مطلوبٌ تَقْريبًا. • رَتّبَ الأفكارَ بشَكلٍ جيّدٍ، لكنَّ الفكرَةَ الرّئيسَةَ أو الانتقالَ مِن فِكرةٍ إلى أُخرى ربّما يكونُ غيرَ واضحٍ. • تضمّنَ عرضُهُ مقدّمَةً وخاتِمةً، لكنّهما غيرُ جاذِبتَينِ. • استثمرَ الوقتَ جيّدًا في مُعظَمِ العَرضِ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هُو مَطلوبٌ. • قَدّمَ الفِكرةَ الرّئيسَةَ تَقديمًا واضحًا ذَكيًّا، ورتّبَ الأفكارَ تَرتيبًا مَنطِقيًّا متماسكًا. • تضَمّنَ عرضُهُ مُقدّمةً جاذِبةً، وخاتِمةً قَويّةً. • استثْمَرَ الوقتَ استِثمارًا مُمتازًا، ووزّعَهُ توزيعًا ذَكيًّا.	
الاتّصالُ البصريُّ ولغةُ الجِسمِ	• لا يَنظرُ إلى الجُمهورِ، ويَقرأُ كلَّ الوقتِ من الشّرائحِ. • لا يَستَخدِمُ الإيماءاتِ ولغةَ الجَسَدِ. • يبدو غيرَ واثِقٍ وعصبيًّا ومُتوتّرًا.	• ينظُرُ إلى الجُمهورِ أحيانًا، وَيَقرأُ مِن الشّرائحِ مُعظمَ الوقْتِ. • يستَخدِمُ بعضَ الإيماءاتِ ويبدو مُتّزنًا، لكن يظهَرُ عليْهِ التّوتّر أحيانًا.	• يُحافِظُ على الاتّصالِ البصريّ معَ الجُمهورِ، ويتحدّثُ بطلاقةٍ، ولا يَقرأُ مِنَ الشّرائحِ إلّا نادرًا. • يبدو واثقًا مِن نَفسِهِ، ومُتّزِنًا.	
الصّوتُ واللُّغةُ	• يُتمْتِمُ بِصوتٍ مُنخفضٍ لا يَكادُ يُسمَعُ. • يتحدّثُ بسُرعةٍ أو ببُطءٍ شَديدٍ. • لا يَستَخدِمُ اللّغةَ الفَصيحَةَ. • يُكَرّرُ كلماتٍ مُعيّنَةً كَثيرًا (مَثلًا، يَعْني).	• يتَحدّثُ بِصوتٍ مَسموعٍ مُعظَمَ الوقتِ. • أحيانًا يُسْرِعُ أو يُبطِئُ في الحَديثِ، وأحيانًا يصيرُ كلامُه رَتيبًا. • يَسْتَخْدِمُ اللّغةَ الفَصيحَةَ مُعظَمَ الوَقْتِ.	• يتَحدّثُ بِصوتٍ واضِحٍ (واثقٌ كلَّ الوقْتِ). • يَتحدّثُ بِسُرعةٍ مُناسِبةٍ وبتَنغيمٍ يَشُدُّ الجُمهورَ. • يستَخدِمُ اللّغةَ الفَصيحَةَ كُلَّ الوَقْتِ.	
وَسائِلُ مُساعِدَةٌ	• لِمْ يَستَخدِمْ أيّ وَسائِلَ سَمْعِيةٍ أو بَصريّةٍ، أو استخدَمَ بَعْضَ الوَسائِلِ لكنّها لَمْ تَكُنْ مُناسبةً ولا جاذِبَةً.	• استخدمَ بعْضَ الوسائِلِ السّمعيةِ أو البصريّةِ المُناسِبةِ، لكنْ أحيانًا كانَت غيرَ جاذِبةٍ.	• اسْتخدَمَ وسائلَ سَمعيةً وبصريّةً مُمتازَةً دَعمتِ العَرضَ بِشكْلٍ جاذِبٍ.	
الاسْتجابَةُ لأَسئِلَةِ الزُّملاءِ	• لِمْ يُجِب عَن أَسئِلةِ زُملائِهِ، أو أَجابَ إجاباتٍ عائِمةً غيرَ واضِحَةٍ.	• أجابَ عَنِ بعضِ أَسْئلَةِ زُملائِهِ، لكنْ بعضُ الإجاباتِ لم تَكُنْ صحيحةً أو وَاضِحةً.	• أَجابَ عن كُلِّ أَسْئلةِ زُملائِه إجاباتٍ صَحيحَةً مُقنِعَةً.	
المشاركةُ في العَرضِ	• لمْ يُشارِكْ كُلُّ أَعضاءِ الفريقِ في العَرضِ.	• شارَكَ كُلُّ أَعضاءِ الفريقِ في العَرضِ، لكِن لَيْسَ بالتّساوي.	• شارَكَ كُلُّ أَعضاءِ الفَريقِ في العَرضِ مُشارَكةً فاعِلَةً ومُتساوِيَةً.	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

11

الدَّرسُ الحاديْ عشرَ تقريرٌ بحثيٌّ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يكتبُ تقريرًا بحثيًّا عن فكرةٍ أو قضيّةٍ مهمّةٍ باختيارِ سؤالٍ مركزيٍّ واحدٍ، مُؤسِّسًا لفكرةٍ مركزيَّةٍ، مطوّرًا الفكرةَ بالأدلّةِ والأمثلةِ مضمّنًا بحثَه قائمةً بالمصادِرِ والمراجِعِ.
- يبحثُ بفاعليّةٍ عنِ المعلوماتِ المتّصلَةِ بموضوعِ بحثِه من مَصادِرَ مطبوعةٍ ورَقميّةٍ.
- يحدّدُ الاقتباساتِ والبياناتِ المُلائِمةَ ليَدمجَها في أَعمالِه الكتابيّةِ، ويوثّقَها توثيقًا صحيحًا.
- يدعَمُ وجهةَ نظرِهِ وأَفكارَهُ بالافتراضاتِ والحكاياتِ والنّوادِرِ والحقائقِ والإحصائيّاتِ والأمثِلةِ.
- يتعرّفُ بنيةَ التّقريرِ البحثيِّ وخصائصَهُ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حصص

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11- تقريرٌ بحثيٌّ

تِقنيّاتُ الكتابةِ: بنيةُ التّقريرِ البحثيِّ وخَصائِصُهُ

في شرحِ المصطَلحِ:

سنتوقّفُ هنا عندَ خصائصِ التّقريرِ البحثيِّ. ولكنْ سنُشيرُ سريعًا إلى أنّ التّقاريرَ البحثيّةَ هيَ شكلٌ مِن أشكالِ النّصوصِ المعلوماتيّةِ، الّتي قد تكونُ أَيضًا تقريرًا إخباريًّا على سبيلِ المثالِ، وتتّسمُ هذهِ النّصوصُ بالموضوعيّةِ والحيادِ، والخلوِّ مِنَ الرّمزيّةِ أَوِ الأساليبِ البلاغيّةِ غيرِ المُباشرَةِ كالكنايةِ أَوِ التّوريةِ، أو حتّى مِنَ الصُّورِ البيانيّةِ؛ لأنَّ هذهِ النُّصوصَ تعتمدُ على اللُّغةِ الواقِعيّةِ المباشِرَةِ.
وَتعتمِدُ التَّقاريرُ البَحثيَّةُ على الحَقائقِ، وَمنها تَنطلِقُ في طُروحاتِها، وتدعمُ ما تطرحُهُ بالأرقامِ والإحصاءاتِ اللّازمةِ لتأكيدِ الفكرةِ. كما أنّها لا تخلو منْ ذكرِ المصطلحاتِ العلميّةِ ذاتِ العَلاقةِ بموضوعِ التَّقريرِ.

مثالٌ توضيحيٌّ:

منْ تقريرٍ حولَ مسؤوليّةِ الإنسانِ تِجاهَ البيئةِ:

> **مَنْ قامَ بهذا العبَثِ؟**
>
> كوكبُنا يُدمَّرُ ويعيشُ حالةً منَ التّخريبِ، ولا تحتاجُ أنْ تذهبَ بعيدًا لترى أو تشمَّ ذلك، فعندَما تصبحُ الأرضُ والمياهُ والهواءُ قذرةً ومتَّسِخةً بفعْلِ الكيماويّاتِ والموادِّ الضّارّةِ، يُقالُ إنّها مُلوّثةٌ، ويمكنُ أنْ يحدثَ ذلك بسببِ الأشياءِ الّتي يفعلُها الإنسانُ الّذي يتسبَّبُ في حَوالَي ثمانينَ بالمئةِ منَ التَّلوُّثِ في البحارِ بفعلِ أنشطتِهِ السّاحليَّةِ والبحريَّةِ، مثلِ تسريبِ النِّفطِ، وتصريفِ الكيماويّاتِ في البحارِ والمحيطاتِ، وفي كلِّ عامٍ تؤدّي المُخلَّفاتُ البلاستيكيَّةُ الّتي تلوِّثُ المياهَ والمناطقَ السّاحليَّةَ إلى قتلِ ما يصلُ إلى مئةِ ألفٍ منَ الثّدييّاتِ البحريَّةِ، ومليونٍ واحدٍ منَ الطُّيورِ البحريَّةِ، وعددٍ لا يُحصى منَ الأسماكِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 تقريرٌ بحثيٌّ

لاحظْ ما يَأْتي:

1. وجودُ عنوانٍ للفِقْرةِ.
2. خلوُّ الفِقرةِ منَ التّرميزِ ومنَ الصُّورِ البيانيّةِ.
3. اعتمادُ الفِقرةِ على الحقائقِ والأرقامِ والإحصاءاتِ.

قارنِ الآنَ بينَ الفِقرةِ السّابقةِ والفِقرةِ الآتيةِ:

"أسقطُ منْ على الكرسيِّ.. أفاعٍ هُلاميّةٌ تخرجُ منْ تحتِ جلدي، ومنْ بينِ مساماتي، وتلدغُ الموضعَ الأيسرَ منْ قلبي.. هنا تمامًا حيثُ تسكنُ دهاليزُ الرّوحِ، أغرقُ في عجزي.. تحاولُ الخادمةُ حملي منْ على الأرضِ.. أصرخُ: اتركوني الآنَ.. أريدُ أنْ أبقى وحدي". (د. ليلى الصقر، حلم عصفور المطر)

- هلْ تجدُ فرقًا في الأسلوبِ بينَ الفِقرتَينِ؟
- أيُّ الفِقرتينِ تضمّنَتْ صُورًا بلاغيّةً؟
- أيُّ الفِقرتينِ اشتملَتْ على الأساليبِ الخبريّةِ والإنشائيّةِ في جُمَلِها؟
- أيُّ الفِقرتينِ تضمَّنَتْ الإحصاءاتِ والحقائقَ المدعومةَ بالأرقامِ؟

إذنْ، نَستنْتجُ مِن كُلِّ هذا أنّ كِتابَةَ التّقريرِ البحثيِّ تختلفُ اختلافًا جِذريًّا عنْ كتابةِ نصٍّ سرديٍّ (قصّة في هَذا المثالِ) في البِنيةِ والأسلوبِ.

تدريبٌ:

استخدِمِ التّراكيبَ الآتيةَ في إنشاءِ جملٍ تتضمَّنُ حقائقَ، وتَخلو مِنَ العباراتِ المجازيّةِ:

- المياهُ الجوفيّةُ: .....
- المصابيحُ المُضاءَةُ: .....
- الأمثالُ العربيَّةُ: .....
- كالقارّةِ القطبيَّةِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنيةُ الكِتابةِ: بِنيةُ التّقريرِ البحثيِّ

في شرحِ المصطَلحِ:

أشَرْنا سَريعًا في بدايةِ الحديثِ عن سماتِ التّقريرِ البحثيِّ إلى أَنّ التّقاريرَ البحثيَّةَ هيَ شكلٌ من أشكالِ النّصوصِ المعلوماتيَّةِ، وهذهِ النّصوصُ لها بِنيةٌ مُختلفَةٌ عن بنيةِ النُّصوصِ السّرديةِ على سَبيلِ المثالِ؛ فالنّصوصُ السّرديةُ تتضمَّنُ بدايةً وذروةً ونهايةً، وفيها شخصيّاتٌ تحرّكُ الأحَداثَ (وهي عنصرٌ رئيسٌ فيها)، ضمنَ زمانٍ ومكانٍ مُحدّدَينِ غالبًا، أمّا التّقاريرُ البحثيّةُ فهيَ نصوصٌ علميّةٌ إلى حدٍّ كبيرٍ، مباشرةٌ في لُغتِها، لا تحتملُ التّرميزَ أو المجازَ أو أيَّ شَكلٍ من أشكالِ التّلوينِ البلاغيِّ.

بِنيةُ التّقريرِ البحثيِّ: يتكوّنُ التّقريرُ البحثيُّ من عناوينَ رئيسةٍ وفرعيّةٍ، وتحتَ كلِّ عنوانٍ فِقرةٌ تحملُ فكرةً محدّدةً، تضمَنُ توصيلَ المعلوماتِ بسهولةٍ، مهما تضمَّنَتْ تفاصيلَ دقيقةً، وإحصاءاتٍ وأرقامًا. ولا بُدَّ لكلِّ تقريرٍ بحثيٍّ من بدايةٍ، ووسْطٍ، وخاتِمةٍ.

كيفَ تكتبُ تقريرًا بَحثيًّا؟

1. **انطلقْ في كتابتِكَ لتقريرِكَ البحثيِّ منْ حقيقةٍ علميّةٍ (ولا نقصدُ هنا أنْ ترتبطَ بمادَّةِ العلومِ، ولكنَّها شاملةٌ لكلِّ فروعِ الآدابِ والعلومِ والفنونِ).**
2. **احرصْ على أنْ تجمعَ معلوماتٍ كافيةً تشملُ الإحصاءاتِ والدّراساتِ العلميّةَ، وأنْ تُحسِنَ توظيفَها في سياقاتِها المُناسِبةِ.**
3. **رتِّبْ أفكارَكَ وصنِّفْها، واحرصْ على أَنْ تجعلَها مُترابطةً، وكلُّ فكرةٍ منها تُفضي إلى الّتي تَليها.**
4. **احرصْ على أنْ تصوغَ تقريرَكَ بأسلوبِكَ، وأنْ توثّقَ الاقتباساتِ والأمثلةَ الّتي أخذْتَها منَ الكتبِ والمصادرِ.**
5. **احرصْ على أنْ يخْلوَ تقريرُكَ البحثيُّ مِنَ التّرميزِ والصُّورِ البيانيّةِ والعباراتِ غيرِ المباشِرةِ.**
6. **نظّمْ كتابتَكَ ضِمنَ المُخطّطِ الرّئيسِ للتّقاريرِ البحثيّةِ: مقدّمةٌ، ووسطٌ، وخاتمةٌ.**

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأِ التّقريرَ البحثيَّ أدناهُ، وناقِشْ مجموعَتَكَ في الخَصائِصِ الموضَّحةِ على الجانِبِ الأَيسرِ منْهُ.

الاقتصادُ والبيئةُ منَ النِّزاعِ إلى المصالحةِ *

هذه هي بدايةُ التّقرير. لاحظْ أنّه بَدأَ في الموضوعِ مباشرةً، والبدايةُ لها علاقةٌ وثيقةٌ بالعُنوانِ.

يعيشُ الاقتصادُ المعاصرُ حالَ نزاعٍ معَ النُّظمِ الإيكولوجيَّةِ، فالتّطوّراتُ التّكنولوجيَّةُ والنُّموُّ الاقتصاديُّ غيرُ المنضبَطِ، الّذي لا يراعي متطلباتِ الحفاظِ على البيئةِ، بدأا يُلحقانِ ضررًا جديدًا بالغلافِ الجويِّ المحيطِ بالأرضِ، ويتجلّى هذا التّهديدُ تجلّيًا خاصًّا في أنّ المستوياتِ المرتفعةَ للنّشاطِ الاقتصاديِّ تؤدّي إلى ارتفاعٍ في درجاتِ الحرارةِ العالميّةِ، وإلى تغيّراتٍ مفاجئةٍ في المناخِ، معَ ما ينجمُ عنْ ذلكَ منْ نتائجَ سلبيَّةٍ على الزّراعةِ، وعلى إمكانِ العيشِ في بعضِ المناطقِ، كما أنَّ الأنماطَ العصريَّةَ للإنتاجِ والاستهلاكِ تُسهمُ في خلْقِ مستوياتٍ عاليةٍ منَ التَّلوُّثِ في الهواءِ والأرضِ والماءِ، بحيثُ أصبحَتِ الطَّبيعةُ غيرَ قادرةٍ على استيعابِ هذا التّلوّثِ.

هنا يبدأُ وسطُ الموضوعِ، وقد قسّمَهُ الكاتبُ إلى عدّةِ فقراتٍ.

فهناكَ معطياتٌ متزايدةٌ عنْ تقلُّصِ مساحاتِ الغاباتِ، خصوصًا تلكَ الّتي تُشكِّلُ ما يمكنُ تسميتُه «رئةَ الكوكبِ»، كغاباتِ الأمازونِ، وسيبيريا، والغاباتِ الاستوائيَّةِ، وتآكلِ التّربةِ، والتّصحرِ على حسابِ الأراضي الزّراعيَّةِ، والمراعي، وموتِ الأنهارِ والبحيراتِ (بمعنى القضاءِ على البيئاتِ الحيَّةِ، وما يترتَّبُ على ذلك منَ القضاءِ على الثَّرَواتِ السّمكيّةِ فيها) وتلويثِ المياهِ الجوفيّةِ، واختفاءِ الكثيرِ منْ أنواعِ الحيواناتِ والطّيورِ والنّباتاتِ.

ومنْ تلكَ المشاكلِ البيئيّةِ كذلك:

لاحظِ البدايةَ الجادّةَ، الخاليةَ مِنَ التّنميقِ اللّفظيِّ.

لاحظْ أيضًا استخدامَ المُصطلحاتِ العلميّةِ (الكلماتُ المظلّلةُ بالأخْضرِ).

يَعْتمدُ التّقريرُ على الحقائقِ العلميّةِ، مثلَ العباراتِ الّتي تحتَها خطٌّ.

الأرقامُ والإحصاءاتُ حُضِّرَتْ منَ الفقرةِ الأولى، وما تزالُ حاضرةً.

* مجلّةُ العربي، العدد 563، أكتوبر 2015، ص 26 - 29

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العنوانُ الفرعيُّ.. توجدُ في هذا التّقرير 3 عناوينَ فرعيةٍ.

التّصحُّرُ وتآكلُ التُّربةِ:

إنَّ ثلثَ الأراضي الزّراعيَّةِ تفقدُ اليومَ طبقتَها العليا بسرعةٍ تؤدّي إلى فقدانِها للخصوبةِ والإنتاجيّةِ على المدى الطّويلِ، وإنَّ 50% منَ المراعي على الكرةِ الأرضيَّةِ، قدْ زالَتْ وتحوَّلَتْ إلى صحاري، ففي نيجيريا -مثلًا- تتحوَّلُ أكثرُ من 500 كليو مترًا مربَّعًا سنويًّا إلى صحاري، وفي كازاخستان أدّى انحسارُ التّربةِ الصّالحةِ إلى انخفاضِ إنتاجِ القمحِ من 13 مليونِ طنٍّ عامَ 1980، إلى 8 ملايينِ عامَ 2000، وقُدِّرَتِ الخسائرُ الاقتصاديَّةُ بـــ900 مليونِ دولارٍ سنويًّا.

النّقصُ المتزايدُ في المياهِ:

أدّى استخراجُ المياهِ الجوفيَّةِ، إلى انخفاضِ مستوى تلكَ المياهِ، واستنزافِها تدريجيًّا، حيثُ إنَّ الأمطارَ، وذوبانَ الثّلوجِ يَعجزانِ عنِ التّعويضِ عنْ هذا النّقصِ خصوصًا في المناطقِ الّتي تُزرَعُ فيها هذهِ الحبوبُ على نطاقٍ واسعٍ، كالولاياتِ المتّحدةِ والهندِ والصّينِ.

الخطرُ المهدِّدُ للتّنوُّعِ البيولوجيِّ:

لقدْ فقدَ عالمُنا الكثيرَ منْ تنوُّعِهِ البيولوجيِّ، حيثُ إنَّ العديدَ منْ أنواعِ الطّيورِ والنّباتاتِ، تهلكُ قبلَ التّمكُّنِ من إعادةِ إنتاجِها.

إنَّ هذا الفقْرَ البيولوجيَّ إنّما هوَ نتيجةٌ لتدميرِ الطّبيعةِ، فوفقًا لمعطياتِ الاتّحادِ الدّوليِّ لحمايةِ مواردِ الطّبيعةِ إنَّ واحدًا منْ كلِّ ثمانيةٍ منْ بينِ 9946 نوعًا منَ الطّيورِ على الأرضِ مهدَّدٌ بالانقراضِ، وثلثُ أنواعِ السّمكِ البالغِ عددُها 25000 نوعٍ مهدَّدٌ بالانقراضِ أيضًا.

وهكذا نرى أنَّ الصّورةَ الكئيبةَ تنذرُ باللّحظةِ الّتي تتغلَّبُ فيها «قوى التّدميرِ البيئيِّ» على «القوى البنّاءةِ» للاقتصادِ العالميِّ.

هذهِ هيَ فقرةُ الخاتمةِ.

إنَّ المهمَّةَ الصّعبةَ المطروحةَ بإلحاحٍ اليومَ تتلخَّصُ في وقفِ تدميرِ البيئةِ، قبلَ أنْ تأخذَ هذهِ العمليَّةُ منحًى يُفضي في نهايةِ المطافِ إلى زوالِ الحضارةِ البشريّةِ، بكلِّ ما حقَّقَتْهُ منْ تقدُّمٍ وإنجازاتٍ.

وثّقَ الكاتبُ معلوماتِه منْ مصادرِها في آخرِ التّقريرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خطِّطْ لنصِّكَ البحثيَّ:

فَكّرِ الآنَ في المَوضوعِ الَّذي سَتكتُبُ عنهُ، واسْتَعنْ بِالمُخطَّطِ الآتي لترتيبِ بنيةِ النّصِّ.

العنوانُ المقترَحُ للتَّقريرِ البحثيِّ:

.....

البدايةُ–الفِقْرةُ الافتتاحيّةُ:

.....

فِقرة 1:

.....

.....

.....

عنوانٌ فرعيٌّ أولُ:

فِقرة 2:

.....

.....

.....

عنوانٌ فرعيٌّ ثانٍ:

فِقرة 3:

.....

.....

.....

النهايةُ–الفِقْرةُ الخِتاميّةُ:

.....

اكتُبْ مُسوّدةَ تقريرِكَ البحثيَّ في كُرّاسِ الكِتابَةِ، ودَعْ مُعلّمَكَ يُصحّحْهُ لَكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

اكتُبْ تقريرَكَ البحثيَّ في صِيغتِه النّهائِيّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3

الوَحدَةُ الثّالِثَةُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية

إنَّكَ بِالجوهَرِ لا بِالمَظهَرِ إنسانٌ

لَيسَ كُلُّ مايَلمَعُ ذَهَبًا، ولا كُلُّ مايَبرُقُ فِضَّةً.

مَثَلٌ فِنلنديٌّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

خُطْبةٌ

1

الدَّرْسُ الأوَّلُ خُطْبةُ الرَّسولِ ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ.

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ النُّصوصَ في سياقاتِها المُختلفةِ.
- يُحدِّدُ المَعنى الإجْماليَّ للنَّصِّ مُوضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسةَ والجُزْئيَّةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيه.
- يُفسِّرُ كَلماتِ النَّصِّ مُستنبِطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيه.
- يُفسِّرُ الأسماءَ والأفعالَ بمرادفاتِها وأضدادِها.
- يُميِّزُ معانيَ الكلماتِ من خلالِ جُذورِها واشتقاقاتِها.
- يُفسِّرُ الكلماتِ مُستخدِمًا المعجمَ الورقيَّ والرَّقْميَّ، ويَستخدِمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ مَعناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتين.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خُطْبةُ الرَّسولِ في حَجَّةِ الوَداعِ.

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

" إنَّما بُعِثْتُ مُعَلِّمًا"

إلى جانبِ القُرْآنِ الكَريمِ المَصْدرِ الأوَّلِ للدِّينِ الإِسْلامِيِّ، يَأتي الهَدْيُ النَّبويُّ الشَّريفُ بِما يَحْتويهِ مِنْ أَحاديثَ، وأَقْوالٍ، وأَفْعالٍ، ومَواقِفَ، وتَوجيهاتٍ، مَصْدرًا رَئيسًا للتَّشريعِ الإِسْلامِيِّ.

وبِوَصْفِهِ رَسولَ اللهِ، ومُعَلِّمَ الأُمَّةِ، وقائِدَها، فإنَّهُ قدْ أدّى الأمانَةَ بِتَبْليغِ النَّاسِ أُمورَ دينِهِمْ على أَكْمَلِ وَجْهٍ -صلّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ.

وخُطْبَةُ حَجَّةِ الوَداعِ خَطَبَ بها الرَّسولُ -صلّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ – الحَجيجَ في السَّنَةِ العاشِرَةِ لِلْهِجْرَةِ عندَما حَجَّ حَجَّةَ الوَداعِ الّتي لَمْ يَحُجَّ غيرَها مُنْذُ أَنْ هاجَرَ إلى المَدينَةِ المنَوَّرَةِ، وكانَ قدْ حَجَّ مَرَّتَينِ قبلَ الهِجْرَةِ.

وعندَما أَخْبَرَ الرَّسولُ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – النَّاسَ بِنِيَّتِهِ الحَجَّ في ذلكَ العامِ تَجَمَّعَتِ القَبائِلُ، وقَدِمَ المدينَةَ كَثيرٌ مِنْهُمْ يَلْتَمِسُ شَرَفَ مُصاحَبَةِ الرَّسولِ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – وقَدْ بَلَغَ عدَدُ المسْلِمينَ يَوْمَئِذٍ حَوالَي مِئَةِ أَلْفٍ.

وقدْ حَجَّ الرَّسولُ -صلّى اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ - مَعَ المُسْلمينَ، فَأَراهُمْ مَناسِكَهُمْ، وعَلَّمَهُمْ سُنَنَ حَجِّهِمْ، وَخَطَبَ فيهِمْ خُطْبَتَهُ الّتي بَيَّنَ فيها جُمْلَةً مِنَ المَبادِئِ الإِسْلامِيَّةِ لِاتِّباعِها، وَجُمْلَةً مِنَ النَّواهي لِاجْتِنابِها.

وسببُ تَسْمِيَةِ حَجَّةِ الوَداعِ بِهذا الاسْمِ أَنَّ الرَّسولَ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – قَدْ قالَها قَبْلَ وَفاتِهِ بِعامٍ واحِدٍ، إذْ لَمْ يَخْطُبْ بِالنّاسِ في الحَجِّ بَعْدَها، وقدْ تُوفّيَ في السَّنَةِ الحاديةَ عشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ الشَّريفَةِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- نعوذُ: عاذَ، يَعوذُ ، عُذْ ، عِياذًا وعَوْذًا و عُئُوذًا ، فهو عائذٌ ، و هي عائذٌ والجمعُ : عُوذٌ ، وعُوذَانٌ، والمفعولُ مَعُوذٌ بِهِ.
  عَاذَ به : التَجأَ إليه واعتَصَم بِهِ.
  عاذَ باللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيمِ: احتمى به ، التَجأَ إليهِ، واعْتَصَمَ بِهِ.
- أَحُثُّ: حَثَّ ،حَثَثْتُ ، يَحُثُّ ، احثُثْ / حُثَّ واحِثْ / حِثَّ ، حَثًّا ، فَهُوَ حاثٌّ وَحَثيثٌ ، وَالمَفعولُ مَحْثوثٌ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 خُطْبةُ الرَّسولِ في حَجَّةِ الوَداعِ.

حَثَّ الشَّخصَ أَعْجَلَهُ إعْجالاً مُتَّصلاً.
حَثَّهُ عَلى الشَّيءِ : حَضَّهُ عَليهِ ، شَجَّعَهُ ، بَعَثَ فيهِ النَّشاطَ.

- يُواطِؤوا: واطَأَ / واطَأَ في يُواطِئُ ، مُواطَأةً وَوِطاءً ، فَهوَ مُواطِئٌ ، وَالمَفعولُ مُواطَأٌ.
واطَأَ عَدُوًّا : اتَّفَقَ مَعَهُ سِرًّا.
وَاطَأَ فُلانًا على كذا : وافقَهُ علَيهِ، وَاطَأَهُ على هدفِه .

- بَلَّغتَ: بَلَّغَ ،يُبلِّغُ ، تَبْليغًا ، فهو مُبلِّغٌ ، وَالمفعولُ مُبَلَّغٌ.
بلَّغ الشَّيءَ : أَبلَغَهُ.
بَلَّغَهُ رِسَالةً : أَوْصَلَهَا إلَيْهِ.

(الأَسْماءُ)

- حُرْمَة: حَرُمَ على يَحرُمُ ، حُرْمًا وحَرامًا وحُرْمَةً ، فَهوَ حَريمٌ ، وَالمَفعولُ مَحرومٌ عَليهِ، وَحريمٌ، وَالجَمعُ: حُرُماتٌ، وَحُرْماتُ، وحُرَم.
حَرُمَ عَلَيْهِ : لَمْ يَحِلَّ لَهُ ، وَمُنِعَ مِنْهُ.
الحُرْمَةُ : ما لا يَحِلُّ انتِهاكُهُ مِن ذِمَّةٍ أَو حَقٍّ أَو صحبةٍ أَو نَحوَ ذَلِكَ.

- مَآثِرٌ: آثَرْتُ ، أُؤْثِرُ ، المصدرُ إيثَارٌ ، والمفردُ مأثُرَة.
الْمآثِرُ: أَعمالٌ خيِّرةٌ ، مَكارِمُ مُتوارَثَةٌ ، أَفعالٌ حَميدَةٌ .
آثَرْتُهُ عَلَى غَيْرِهِ : فَضَّلْتُهُ ، اِخْتَرْتهُ .
آثَرَهُ فِي بَيْتِهِ : أَكْرَمَهُ .
آثَرَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَصَّهُ بِهِ .
مِنْ مَآثِرِ هَذا الْعالِمِ الجليلِ النَّزاهةُ والصِّدقُ.

(الصِّفاتُ)

- موضوعٌ: وضَعَ / وضَعَ عن يضَعُ ، ضَعْ ، وَضْعًا ، فهو واضِعٌ ، والمفعولُ مَوْضوعٌ.
وضَع الشَّيءَ أو الأمرَ : أَلقاهُ مِنْ يدَيهِ وَحَطَّهُ ، عَكْسُهُ رَفَعَهُ.
وَضَعَ جانبًا : أَهْمَلَ ، أَجَّلَ ، أَخَّرَ .

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اِقْرَأْ خُطْبَةَ الرَّسولِ -صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ - قِراءَةً صامِتَةً في الْبيتِ قبلَ الحصَّةِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الْحَمدُ للهِ، نَحمدُهُ وَنَسْتَعِينُه، ونَسْتَغْفِرُهُ، ونَتُوبُ إليهِ، ونَعُوذُ باللهِ مِنْ شُرورِ أَنْفُسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضَلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا اللهُ وحْدَهُ لا شريكَ لهُ، وأنَّ مُحمّدًا عبدُهُ ورسولُهُ.

أوصيكُمْ عِبادَ اللهِ بِتقوى اللهِ، وَأَحُثُّكُمْ عَلى طاعَتِهِ، وَأَسْتَفْتِحُ بِالّذي هُوَ خَيْرٌ.

أَمّا بَعْدُ: أيُّهَا النّاسُ، اِسْمَعُوا مِنّي أُبَيِّنْ لَكُمْ، فَإنّيَ لاَ أَدْري، لَعَلّيَ لاَ أَلْقاكُمْ بَعْدَ عَامي هَذا، في مَوْقِفي هذا، أَيُّهَا النّاسُ: إنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَليكُمْ إلى أنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ، كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذا في شَهْرِكُمْ هَذا في بَلَدِكُمْ هَذا.

أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللّهُمَّ اشْهَدْ.

وإنَّكُمْ سَتلقَوْنَ ربَّكُمْ فَيَسْألُكُمْ عنْ أعمالِكُمْ، وقدْ بَلّغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانةٌ فَلْيُؤَدِّها إلى مَنِ ائْتمَنَهُ عَلَيها، وإنَّ كُلَّ رِبًا مُوضوعٌ، ولَكنْ لَكُمْ رُؤوسُ أَموالِكُمْ لا تَظْلِمونَ وَلا تُظْلَمونَ، وَ قَضَى اللهُ أنَّهُ لا رِبًا، وَإنَّ ربا عَمِّي العبّاسِ بْنِ عَبدِ المُطَّلِبِ مَوضوعٌ كُلُّهُ، وَإنَّ كُلَّ دَمٍ كانَ في الْجاهِليّةِ مَوْضوعٌ، وإنَّ أوَّلَ دِمائِكُمْ أَضَعُ دَمَ عامِرِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ الْحارِثِ بْنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، فَهوَ أَوَّلُ ما أَبْدَأُ بِهِ مِنْ دِماءِ الجاهِليَّةِ، وَإنَّ مَآثِرَ الجاهِليَّةِ مَوضوعَةٌ غيرَ السِّدانَةِ والسِّقايَةِ .

أَمَّا بَعْدُ، أيُّها النّاسُ فإنَّ الشَّيطانَ قدْ يَئِسَ مِنْ أَنْ يُعْبَدَ بأرْضِكُمْ هذِهِ أبَدًا، وَلكِنَّهُ إنْ يُطَعْ فيما سِوى ذلِكَ فَقدِ رَضِيَ بِهِ مِمّا تُحْقِّرونَ مِنْ أَعْمالِكُمْ فاحذَروهُ عَلى دينِكُمْ.

أَيُّها النَّاسُ ﴿إنّمَا النّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الّذينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدّةَ مَا حَرّمَ اللهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرّمَ اللهُ﴾ إنَّ الزَّمانَ قدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ والْأَرْضَ و﴿ إنَّ عِدّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ منها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ؛ ثَلاثَةٌ مُتَوالِيَةٌ ورَجَبُ مُضَرَ الّذي بَيْنَ جُمادى وَشَعبانَ.

أَيُّهَا النّاسُ، إنَّما المُؤمِنُونَ إخْوةٌ ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِئٍ مَالُ أَخيهِ إلّا عَنْ طِيْبِ نَفْسٍ مِنهُ، أَلَا هَلْ بلّغْتُ، اللّهُمَّ اشْهَدْ، فلا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفّارًا يَضرِبُ بَعْضُكُمْ رِقابَ بَعْضٍ، فَإنّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، كِتَابَ اللهِ وَ سُنّةَ نَبيِّهِ ، أَلَا هَلْ بلّغْتُ، اللّهُمَّ اشْهَدْ.

أيُّها النّاسُ إنَّ رَبّكُمْ وَاحِدٌ، وَإنّ أَبَاكُمْ واحِدٌ ، كُلُّكُمْ لِآدمَ، وَآدمُ مِنْ تُرابٍ، إنَّ أَكرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ وَليسَ لِعَربيٍّ فَضْلٌ على عَجَميٍّ إلّا بالتَّقْوى، أَلَا هَلْ بلّغْتُ، اللّهُمَّ اشْهَدْ. قَالُوا: نَعَمْ ،قَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشّاهِدُ الْغائِبَ. والسَّلامُ عَليكمْ وَرَحمَةُ اللهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 خُطْبةُ الرَّسولِ في حَجَّةِ الوَداعِ.

أَنْشِطَةُ ما بَعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ جُمْلَةٍ فيما يَأْتي:

1. تَضَمَّنَتِ الخُطْبَةُ تَوجيهاتٍ تَتَعَلَّقُ بِما يَأْتي:
   أ. بَيانُ أَركانِ الدّينِ الْقَويمِ.
   ب. الْأَمْرُ بِنَبْذِ أَعْمالِ الْجاهِلِيَّةِ كُلِّها.
   ج. كَيْفِيَّةُ أَداءِ مَناسِكِ الحَجِّ.

2. المَقْصودُ بِقَولِهِ –صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ – (إِنَّ دِماءَكُمْ وأَمْوالَكُمْ حَرامٌ عَلَيكُمْ)، هُوَ:
   أ. تِبْيانُ عِظَمِ ذَنْبِ الاعْتِداءِ عَلى الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوالِ.
   ب. تِبْيانُ عُقوبَةِ الاعْتِداءِ عَلى الأَنْفُسِ وَالأَمْوالِ.
   ج. تِبْيانُ حُرْمَةِ الاعْتِداءِ عَلى الأَنْفُسِ وَالْأَمْوالِ.

3. وَضَّحَ الرَّسولُ –صلّى الله عَليهِ وَسَلَّمَ – في خُطْبَتِهِ أَنَّ ميزانَ التَّفاضُلِ بَيْنَ النّاسِ هُوَ:
   أ. المالُ.
   ب. العِلْمُ.
   ج. التَّقْوى.

2. رَسَّخَتِ الخُطْبَةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّريفَةُ، وأَقَرّتْ قَوانينَ ومَبادِئَ تَتَعَلَّقُ بِمَجالاتٍ كَثيرَةٍ في حياةِ المُسْلِمِ. صَنِّفِ التَّوْجيهاتِ النَّبَوِيَّةَ الوارِدَةَ في الخُطْبَةِ وَفْقَ ما يأتي:

الدِّينُ	النَّفْسُ	المالُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. لِماذا شَدَّدَ –عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ– عَلى تَرْكِ الرِّبا؟ ما أَثَرُ الرِّبا في ضَياعِ المالِ، وهَلاكِ الاقْتِصادِ؟

.....

.....

4. ما دَلالَةُ بَدْءِ الرَّسولِ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عِنْدَما نَهى عَنِ الرِّبا، والأَخْذِ بِالثَّأْرِ؟

.....

5. لِماذا وَجَّهَ النَّبِيُّ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – المُسْلِمينَ إلى الاعْتِصامِ بِكِتابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ؟

.....

6. عَلِّلْ تَكْرارَ قَوْلِهِ –عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ–: أَلا هَلْ بَلَّغْتُ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ.

.....

7. كَيْفَ أَقْنَعَ الرَّسولُ – عَليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ – أَصْحابَهُ بِأَنَّ النّاسَ سَواسِيَةٌ؟ وكَيْفَ نَسْتَفيدُ مِنْ ذلكَ في حَياتِنا الرّاهِنَةِ؟

.....

.....

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ:

1. فَسِّرِ المَقْصودَ بِربا النَّسيئَةِ.

.....

2. أُكْتُبِ الفَرْقَ في المَعنى بَيْنَ " السِّدانَةِ" و" السِّقايَةِ " .

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

1 خُطْبةُ الرَّسولِ في حَجَّةِ الوَداعِ.

3. اُكْتُبِ الفَرْقَ في المعنى بَيْنَ " خِطْبَة" و " خُطْبَة" .

.....

4. تَضَمَّنَتِ الخُطْبَةُ الشَّريفَةُ آياتٍ مِنَ القُرْآنِ الْكَريم.
وَضِّحْ دَلالةَ تَضْمينِها الخُطْبَةَ في المَوْضِعِ الّذي ورَدَتْ فيهِ.

.....

.....

5. "إنّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَليكُمْ إلى أنْ تَلْقَوْا رَبّكُمْ، كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا في شَهْرِكُمْ هَذَا في بَلَدِكُم هَذَا ". وَضِّحِ المَقْصودَ بِما تَحْتَه خَطٌّ.

.....

.....

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. اِحْتَوَتِ الخُطْبَةُ عَلى قَوانينَ لِلْحَياةِ في هذه الدُّنيا. ما الْجُزْءُ الّذي اسْتَوْقَفَ تَفْكيرَكَ، وَوَجَدْتَ نَفْسَكَ مُحْتاجًا إلَيهِ بِشِدَّةٍ؟

2. ما القَرارُ الّذي اتَّخَذْتَهُ حينَ قَرَأْتَ:

- " إنَّما المُؤْمِنونَ إخْوَةٌ"؟
- " إنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ حَرامٌ عَلَيْكُمْ"؟

3. قَرَّرَتْ إمارَةُ دُبَيّ أَنْ تَكونَ عاصِمَةً لِلاْقِتصادِ الإسْلامِيّ. وَتَوَجَّهَتْ كَثيرٌ مِنَ المَصارِفِ إلى المُعامَلاتِ المُتَوافِقَةِ مَعَ الشَّريعَةِ الإسْلامِيَّةِ.ناقِشْ معَ زُملائِكَ آثارَ ذلِكَ.

الْقِراءَةُ حَوْلَ القِراءَةِ:

1. اِبْحَثْ معَ زُملائِكَ عنْ أَهَمِّ سِماتِ الخُطْبَةِ الدِّينِيَّةِ.

2. اِقْرَأْ معَ زُملائِكَ عَدَدًا مِنَ الخُطَبِ الدِّينِيَّةِ الّتي تُقالُ قَبْلَ صَلاةِ الجُمُعَةِ، وحَدِّدوا أَهَمَّ الإرْشاداتِ والتَّوجيهاتِ الّتي ورَدَتْ فيها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

شِعْرٌ

2

الدَّرْسُ الثّاني إِرادَةٌ وَثَباتٌ

أَبو العَتاهِيَة

نَواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المَعنى الإجمالِيَّ لِلنَّصِّ الأَدَبِيِّ، مُوَضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزْئِيَّةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيه.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبِيَّةَ في سياقاتِها المُخْتَلِفَة.
- يُفَسِّرُ كَلِماتِ النَّصِّ الأَدَبِيِّ مُسْتَنْبِطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريّةَ فيه.
- يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُسْتَخْدِمًا المُعْجَمَ الوَرَقِيَّ وَالرَّقْمِيَّ، وَيَستَخْدِمُها في سياقاتٍ تُعَزِّزُ مَعناها.
- يَحْفَظُ أَبياتَ النَّصِّ الشِّعريِّ.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفيذُ هذا الدَّرْسِ ثَلاثَ حِصَصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إِرادَةٌ وَثَباتٌ

الاسْتِعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

التَّجْرِبَةُ الذّاتِيَّةُ

تَقومُ بَعضُ القَصائِدِ على استِعراضٍ لِتَجرِبَةِ الشّاعِرِ الحَقيقيّةِ في الحَياةِ، وَحينَها تكونُ الأَبياتُ أَكْثَرَ إِقناعًا وَصِدقًا؛ لِأَنَّهُ هُنا لا يَتَخيَّلُ تَجْرِبَةً، وَيُعَبِّرُ عَنها، بَلْ إِنَّهُ يَنقلُ واقِعًا عاشَهُ، وَأَثَّرَ فيهِ، وَخَرجَ مِنْهُ بِدروسٍ شارَكَنا إِيّاها.

والقارِئُ الذَّكِيُّ يَستَطيعُ التَّمييزَ بينَ شُعورٍ يُخالِطُ قِصّةً حَقيقيَّةً، أَوْ مُحاوَلَةٍ لِإِبرازِ قِصَّةٍ مُتَخَيَّلَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ الصِّدْقِ الّذي يَبرُزُ في الأَبياتِ، والأَثَرِ الّذي يَتْرُكُهُ في نَفْسِ القارِئِ.

وَفي الأَبياتِ التّالِيَةِ يَستعرِضُ الشّاعِرُ تَجْرِبَةً إِنسانيَّةً في مُغالَبَةِ الضَّعْفِ الإِنسانيِّ وَعِصيانِ الهَوى وَتَرويضِ النَّفسِ الّتي تُغافِلُ صاحِبَها أَحيانًا لِتَزُجَّ بِهِ في مَهاوي الضَّياعِ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفْعالُ)

- تَمادَتْ: تَمادى في، يَتَمادى ، تَمادَ، تَماديًا ، فهو مُتَمادٍ ، والمَفعولُ: مُتَمادًى فيهِ .
  تَمادى في الظُّلْمِ: دامَ على فِعْلِهِ، – تَمادى في غَيِّهِ وَضَلالِهِ.
  مادى في الأَمْرِ : بَلَغَ فيهِ الغايَةَ .
- تَزَاهَدْتُ : أَتَزَاهَدُ ، تَزَاهَدْ ، تَزَاهُدٌ، تَزَاهَدَ النَّاسُ الشَّيْءَ : اِحْتَقَرُوهُ، وَاستَقَلُّوهُ .

(الأَسْماءُ)

- الجَهْلُ: جَهِلَ / جَهِلَ بِـ يَجهَل، جَهْلًا وَجَهالَةً، فَهو جاهِلٌ، والمَفعولُ: مَجْهولٌ –لِلمُتَعدِّي.
  جَهِلَ عَليهِ: تَصرَّفَ مَعَهُ بِحُمْقٍ.
  جَهِلْتُ هَذَا الأَمْرَ : مَا عَلِمْتُهُ، كُنْتُ جَاهِلاً بِهِ.
  جَهِلَ الحَقَّ : أَضاعَهُ.
- إِرادَةٌ: أَرادَ، يُريدُ، أَرِدْ، إِرادةً، فَهو مُريدٌ، والمَفعول: مُرادٌ، والمَصدَرُ: إِرَادَةٌ : عَزْمٌ، عَزيمَةٌ، مَشيئَةٌ.
  قُوَّةُ الإِرادَةِ: المُثابَرَةُ على القيامِ بِعَملٍ ما بِرَغْمِ العَوائِقِ والمَصاعِبِ الّتي تَعترِضُ القائِمَ بِهذا العَملِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

- الغَيّ: مَصدر غَوَى
غَوَى يَغوِي، اغْوِ، غَيًّا وَغَوَايةً وَغِوايةً، فهو غاوٍ، وَغَوِيّ، وَغَيّانُ، والجَمْعُ :غُوَاةٌ ، وَغاوونَ، وَهي غاويَةٌ، وَالجَمْعُ: غاوياتٌ، والمَفعولُ: مَغْوِيّ – لِلمُتعدِّي.
غَوَى: حادَ عَنِ الحَقِّ، وَمالَ إلى هَواهُ: ﴿ مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَاغَوَىٰ ۝٢ ﴾ مِنْ سورَةُ النَّجْمِ.
غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضَلَّهُ، أَغْرَاهُ
الغَيّ: الضَّلالُ. ﴿ ...قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ... ﴾(256). مِنْ سورَةِ البَقَرَةِ.

(الصِّفاتُ)

- مَدخولٌ: دَخَلَ يَدخُلُ، دُخولًا، فَهو داخِلٌ، والمَفعولُ: مَدْخول – لِلمُتعَدِّي، والجَمْعُ: مَداخيلُ.
مَدْخُولٌ عَلَيْهِ : الَّذي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ جَسَدَهُ فَسادٌ.
- مُقَصِّرٌ: قَصَّرَ / قَصَّرَ عَنْ / قَصَّرَ في / قَصَّرَ مِنْ يُقَصِّرُ ، تَقْصيرًا ، فَهو مُقَصِّرٌ ، والمَفعولُ مُقَصَّرٌ.
قَصَّرَ فُلانٌ عَنِ الأَمْرِ : تَرَكَهُ، وَهو لا يَقدرُ عَليهِ.
قَصَّرَ في الأَمْرِ: تَهاوَنَ فيهِ.

حولَ الشّاعرِ:

كُنْيَتُهُ أَبو إِسحاقَ، واسمُهُ إِسماعيلُ بنُ القاسمِ بنِ سويدٍ العَينيِّ الشَّهيرِ بِأَبي العَتاهِيَةِ، شاعِرٌ عَبَّاسيٌّ مُكْثِرٌ، سَريعُ الخاطِرِ، كانَ يَنظِمُ المِئةَ والمِئةَ والخَمسينَ بيتًا في اليومِ، حَتّى لَمْ يَكُنْ للإِحاطَةِ بِشِعْرِهِ جَميعِهِ مِنْ سَبيلٍ، كما يُعَدُّ مِنْ مُقَدَّمي الشُّعَراءِ المولَّدينَ ، فَهو مِنْ طَبَقةِ الشّاعرِ بَشّارِ بنِ بُرْدٍ وَأَبي نُواسٍ، ومثالِهما.
وَكانَ يُجيدُ القَوْلَ في الزُّهْدِ وفي المَديحِ، وَفي أَكثَرِ أَغراضِ الشِّعرِ في عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ في (عَينِ التَّمرِ) بالقُربِ مِنَ الكُوفَةِ، وَسَكنَ بَغدادَ، وَكانَ في بدايَةِ حَياتِهِ يَبيعُ الجِرارَ، فَقيلَ لَهُ(الجَرّار)، ثُمَّ اتَّصلَ بالخُلَفاءِ، وَعَلَتْ مَكانَتُهُ عِندَهُمْ.

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

اقْرَأِ النَّصَّ الشِّعريَّ قِراءَةً صامِتةً في البَيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، واكْتُبْ إِجاباتِ الأَسئلَةِ المَوجودَةِ على هامِشِهِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

قالَ الشَّاعرُ أَبو العَتاهِيةِ:

1	أَلا مَـنْ لِنَفْسٍ فـي الهَوى قَـد تَمادَتِ	إِذا قُلْتُ قَد مالَـتْ عَنِ الجَهْلِ عادَتِ
2	وَحَسْـبُ امـرِئٍ شَـرًّا بِإِهْمالِ نَفْسِـهِ	وَإِمكانِهـا مِـنْ كُلِّ شَـيْءٍ أَرادَتِ
3	تَزاهَـدْتُ فـي الدُّنيـا وَإِنِّـي لَراغِـبٌ	أَرى رَغْبَتـي مَمْزوجَـةً بِزَهادَتـي
4	وَعَـوَّدْتُ نَفْسـي عـادَةً، وَلَزِمْتُهـا	أَراهُ عَظيمًـا أَنْ أُفـارِقَ عادَتـي
5	إِرادَةُ مَدْخـولٍ وَعَقْـلُ مُقَصِّـرٍ	وَلَـوْ صَحَّ لي عَقْلـي لَصَحَّتْ إِرادَتي
6	وَلَوْ طـابَ لي غَرْسـي لَطابَـتْ ثِمارُهُ	وَلَوْ صَحَّ لي غَيْبي لَصَحَّت شَـهادَتي
7	أَيـا نَفْـسُ مـا الدُّنيـا بِأَهـلٍ لِحَيِّها	دَعيهـا لِأَقْـوامٍ عَلَيهـا تَعـادَتِ
8	أَلا قَلَّمـا تَبْقـى نُفـوسٌ لِأَهلِهـا	إِذا راوَحَتْهُـنَّ المَنايـا وَغـادَتِ
9	أَلا كُلُّ نَفْـسٍ طـالَ في الغَـيِّ عُمْرُها	تَموتُ، وَإِنْ كانَتْ عَنِ المَوْتِ حادَتِ

ماذا يَعني الشّاعِرُ بِإهمالِ النَّفْسِ؟

كيفَ استطاعَ الشّاعِرُ كَبْحَ جِماحِ رَغباتِهِ؟

ما تَأثيرُ العَقلِ على الإرادَةِ؟

إلامَ يَدعو الشّاعِرُ نَفسَهُ في البيتِ السّابِعِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

2 إِرادَةٌ وَثَباتٌ

أَنشطةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ.

حولَ النّصِّ.

1. اختَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

1. الفِكرَةُ المِحوريَّةُ الّتي تَدورُ حَوْلَها الأَبياتُ هي:
   - أ. فَخْرُ الشّاعِرِ بِنَفسِهِ.
   - ب. لَوْمُ الشّاعِرِ ظُروفَ حَياتِهِ.
   - ج. دَعْوَةُ الشّاعِرِ إلى تَرْكِ المَلَذّاتِ.
2. المَعنى الكامِنُ وَراءَ النَّصِّ هو:
   - أ. الإرادَةُ الحَقيقيَّةُ هي مِحوَرُ التَّغييرِ.
   - ب. الابْتِعادُ عَنِ النّاسِ يُعينُ عَلى التَّغييرِ.
   - ج. تَرويضُ النَّفْسِ مِنَ الأُمورِ المُسْتَحيلَةِ.
3. مَوْتُ النَّفْسِ حَسبَ ما يَرى الشّاعِرُ يَتمثَّلُ في:
   - أ. تَرْكِ الشَّهواتِ.
   - ب. طُولِ الغَيِّ والضَّلالِ.
   - ج. طُولِ الانْشِغالِ.

2. بَدَأَ الشّاعِرُ أَبْياتَهُ شاكِيًا مُتَوجِّعًا. بَيِّنْ أَسبابَ شَكواهُ، وَمَصْدَرَها.

.....

3. كَيْفَ يَجلِبُ الإنسانُ الشَّرَّ إلى نَفْسِهِ؟

.....

.....

4. عَلِّلْ رَبْطَ الشّاعِرِ بينَ طُولِ الغَيِّ وَمَوْتِ النَّفْسِ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ.

1. في البَيتِ السّادِسِ وَرَدَتْ دلالَةٌ مَجازيَّةٌ. بَيِّنْها.

.....

2. اكتُبْ مَعاني الكَلِماتِ الآتيَةِ:

- تَعادَتِ: .....
- مالَتْ: .....

3. ما مُفْرَدُ:

- المَنايا؟ .....
- ضَعِ المُفْرَدَ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

.....

4. وَظَّفَ الشّاعِرُ أُسلوبَ الشَّرْطِ في عَدَدٍ مِنَ الأَبياتِ. ما دَوْرُ هذا الأُسلوبِ في حَمْلِ القارِئِ على أَنْ يَأْخُذَ بِمَعاني النَّصِّ، وَيَقتَنِعَ بِها؟

.....

.....

5. اربُطْ بَيْنَ المَعنى الوارِدِ في البَيتِ الأَوَّلِ مِنَ القَصيدَةِ، والبَيتِ الأَخير فيها.

.....

حَوْلَ قارِئِ النّصِّ.

1. ما رَأْيُكَ في دَعوَةِ الشّاعِرِ؟ هَلِ اقتنَعْتَ بِها؟ اشرَحْ وِجْهَةَ نَظَرِكَ.
2. كَيْفَ تَضَعُ مُعادَلَةً تُحَقِّقُ فيها التَّوازُنَ بَيْنَ الاسْتِمتاعِ بِالحَياةِ والتَّحَكُّمِ بالرَّغَباتِ؟
3. أَيُّ الرَّغباتِ الَّتي يَجِبُ كَبْحُها في النَّفْسِ؟ وَأَيُّها الّذي يَجِبُ أَنْ يُطاعَ، وَيُلَبّى مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟
4. احْفَظِ الأَبياتَ، واسْتَعِدَّ لِإِلْقائِها أَمامَ زُملائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءَةُ

قِصَّةٌ قَصيرَةٌ

3

الدَّرسُ الثّالِثُ العِقْدُ

(جي دي موباسان)

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ المُتعلِّمُ الشَّخصياتِ مِنْ خلالِ أفكارِها وأفعالِها وأقوالِها، وَمِنْ خِلالِ أَقوالِ الشَّخصياتِ الأُخرى عنْها، مُسْتخدِمًا الوَسائِلَ الرَّقميَّةَ، مُستدِلاً على ما يَعْرِضُهُ بِأدلَّةٍ مِنَ النَّصِّ.
- يُفَسِّرُ المُتعلِّمُ الكَلماتِ مُستعينًا بالمُعجمِ الورقيِّ والرَّقميِّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزِّزُ مَعْناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ ثلاثَ حصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

العِقْدُ

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

المَهارةُ القِرائيَّةُ

الفِكرَةُ والمَغْزى

الفِكرةُ عُنصُرٌ أَساسيٌّ في كُلِّ عَمَلٍ أَدبيٍّ، ولِكُلِّ قِصَّةٍ مِنَ الْقِصَصِ الَّتي نَقْرَؤها فِكرَةٌ تَتَكَشَّفُ مِنْ خِلالِ الأَحْداثِ المُتتابِعَةِ الَّتي تَعيشُها الشَّخصيّاتُ، وَلِكَي نَصِلَ إِلى الفِكرَةِ عَلينا أَنْ نَسأَلَ أَنْفُسَنا في أَثناءِ القِراءةِ: ما الفِكرَةُ الَّتي يُريدُ القاصُّ أَنْ تَصِلَ إِلَيْنا؟ مامَغزاهُ منْ قِصَّتِهِ؟

وفي قِصَّةِ " العِقْدِ" فَإِنَّ المَغْزى والرِّسالَةَ الضِّمْنِيَّةَ مُتَواريانِ خَلْفَ الأَحْداثِ والْحِواراتِ؛ لِذا وَجَدْنا أَنَّ ظاهِرَ الأَحْداثِ يشي بِتجرِبَةٍ إِنْسانِيَّةٍ عاديَّةٍ تَحْدُثُ في كَثيرٍ مِنَ البيوتِ، لَكِنَّ المَغزى مِنها هُوَ تَلَمُّسُ عَواقِبِ الادّعاءِ المُزَيَّفِ، والتَّظاهُرِ بِما يُخالِفُ الواقِعَ، وإِلْزامُ النَّفسِ بِما لايَتَيَسَّر لَديْها لِلْوُصولِ إِلى مُستوى اجْتِماعيٍّ عالٍ، مِمّا يُحدِثُ نَتائجَ كارِثِيَّةً تَمْتَدُّ تَأْثيراتُها لِتُهَدِّدَ العَلاقاتِ الأُسَريَّةَ والاجتِماعِيَّةَ، وَتُؤَثِّرَ تَأثيرًا مُدَمِّرًا عَلى المواردِ الماليَّةِ للأُسرَةِ، وَتَجْعَلَ الزِّيفَ والخِداعَ والاتِّباعَ والتَّقليدَ مُمارَساتٍ مَقبولَةً.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- امْتَقَعَ: امْتَقَعَ يَمْتَقِعُ ، امْتَقِعْ، اِمْتِقاعًا والمفعولُ مُمتقَعٌ. اُمْتَقعَ وَجْهُهُ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ مِنْ حُزْنٍ أو خَوْفٍ أو فَزَعٍ ، أو مَرَضٍ.
- يَصْبو: صبَا إلى يَصْبُو، اصْبُ، صُبْوةً وصَبْوةً وصُبُوًّا صَبًا وصُبُوًّا وصَباءً، فهو صابٍ، والمفعول مَصْبُوٌّ إليه. صَبا إلى الشَّخص وغيره: حَنَّ وَتَشوَّقَ. صَبا إلى المَجدِ: تطلَّعَ إليهِ وابتَغاهُ .
- تاقَ: تاقَ يَتُوقُ، تُقْ، تَوْقًا وتَوَقَانًا، فهو تائقٌ، والمفعول مَتُوق. تَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ: اِشْتَاقَتْ إِلَيْهِ، نَزَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ .
- تُغَمْغِمُ: تَغمغمَ يَتغمغَمُ ، تَغَمْغُمًا ، فهو مُتَغَمْغِمٌ ، تَغَمْغَمَ الخَطِيبُ : لَمْ يُبَيِّنْ كَلامَهُ ، تَغَمْغَمَ السَّبَّاحُ تَحْتَ الْمَاءِ : صَوَّتَ، غَمْغَمَ الْكَلامَ : لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يُوَضِّحْهُ.
- نَضَّتْ : نَضَّى و نَضّ ، ينضّي ،والمصدر تَنْضِيَةً، ونَضا يَنضُو ، انْضُ ، نَضْوًا ، فهو ناضٍ ، والمفعول مَنضُوّ، نَضَّى و نَضَا ثَوْبَهُ عَنْهُ : أَزَالَهُ ، نَزَعَهُ ، خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 العِقْدُ

(الأسماءُ)

- الصُّوانُ: صانَ يَصونُ، صُنْ، ومصدرُهُ صِيانةٌ، فهو صائنٌ ومَصون، والصُّوانُ جمعه : أَصْوِنَةٌ : أَخْرَجَتْ فُسْتَانَهَا مِنَ الصُّوَانِ : جَانِبٌ فِي الْبَيْتِ دَاخِلِيٌّ، أَوْ خِزَانَةٌ لَهَا أَدْرَاجٌ مِنْ خَشَبٍ لِحِفْظِ الثِّيَابِ أَوِ الْكُتُبِ .
- الدِّثَارُ: دثّر يدثّر، فهو مدثِّرٌ، ومدثَّرٌ، الدِّثارُ الغطاءُ، وهو ثوبٌ يُلْبَسُ فوقَ ما يَلي الجَسَدَ مِنْ مَلابِس.
- الذُّهُول: ذهَلَ يَذهَل، ذَهْلاً وذُهُولاً، فهو ذاهِلٌ، والمَفعولُ مَذْهولٌ، ذَهَلَ عَنِ الشّيءِ؛ نَسِيَهُ، وغَفَلَ عنه مِن شِدّةِ الدَّهشَةِ أَوِ الكَرْبِ. الذُّهُولُ: الحَيْرَةُ الشَّديدَةُ، والدَّهَشُ الشَّديدُ.

(الصِّفاتُ)

- رَغيدٌ : رغِدَ يَرغَد ، رَغْدًا ورَغَدًا ، فهو راغِدٌ ورَغْد ،رَغِدَ العيشُ : اتَّسَعَ وأَخصَبَ ونعُم وطابَ.
- مُبتئِسٌ: فاعلٌ من ابتأسَ، اِبْتَأسَ، يَبتئسُ اِبْتِئاساً، فهو مُبتئِسٌ وَبئيسٌ. اِبْتَأسَ الْمَظْلُومُ: حَزِنَ، اِغْتَمَّ، اِكْتَأَبَ. ﴿...فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾ هود.
- عَتيق: عتَقَ يَعتِقُ ، والمصدر عَتْقٌ ، عِتْقٌ ، عَتَاقٌ ، عَتَاقَةٌ ، فهو عاتِقٌ ، وعتيقٌ والجمعُ : عُتَقَاءُ وهي عتيقٌ، وعتيقَةٌ والجمع : عَتَائِقُ و الجمعُ للمؤنَّثِ : عَتيقاتٌ و عتائقُ، العَتِيقُ : القديمُ. عتُق الشَّيءُ : عتَق ؛ قدُم وبلغَ نهايتَه ومداه.
- هالِعةٌ: هالِعٌ: فاعلٌ من هَلِعَ يهلعُ هَلَعًا فهو هَلوعٌ: جَزِع جَزَعًا شديدًا . فهو هَلِعٌ ، وهي هَلِعةٌ وهالِعٌ، وهَلُوعٌ، وهِلْوَاعٌ رَجُلٌ هَلوعٌ: جَزِعٌ، خائِفٌ خَوفًا شَديدًا.

حولَ الكاتب:

(جي دي موباسان) (1850ـ 1893) (Guy de Maupassant)

هو كاتبٌ وَروائِيٌّ فَرنْسِيٌّ وَأَحَدُ مُؤَلِّفي القِصَّةِ القَصيرَةِ الحَديثَةِ.

وُلِدَ (موباسان) بِقَصْرِ (ميرونمسنل بنورماندیا)، وَكَانَ لَهُ أَبٌ مِنْ سُلالَةٍ راقيةٍ شَهيرةٍ، وأمٌّ منْ عامَّةِ الشَّعبِ ، وَكانَتْ تَطْمَحُ في أَنْ يَنْشأَ ابْنُها شاعِرًا مِثْلَ أَخيها.

دَرَسَ (موباسان) القانُونَ، وَقابَلَ (جوسْتاف فلوبير)عَنْ طَريقِ أُسْرَتِهِ لِيُصْبِحَ فيما بَعْدُ تِلْميذَهُ المُخْلِصَ، وَقَدْ قَدّمَ لَهُ نَظَرِيّةً للنّجاحِ الأَدَبِيِّ تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَجْزَاءَ : لاحِظْ، لاحِظْ، ثُمَّ لاحِظْ.

مِن أَشْهَرِ قِصَصِه" : كرةُ الشَّحْم"، "بيير وَجان"، و"بيل أمّي" ومن أَهَمّ قِصَصِهِ القَصيرَةِ: " العِقْدُ"، و"الآنِسَةُ فيفي" .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

اقْرَأِ النَّصَّ في البَيْتِ قِراءَةً صامِتَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسئِلَةِ الَّتي في الهامِشِ:

العِقْدُ

(جي دي موباسان)

كانَتْ واحدةً مِن تِلكَ الصّبايا الفاتِناتِ اللّواتي وُلِدْنَ في أُسْرَةٍ مِن أُسَرِ صِغارِ المُوظَّفينَ، لَمْ تَكُنْ تَملكُ مالًا وَلا آمالًا، وَلا وَسيلَةً تُتيحُ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ مَرْموقٍ أَنْ يَتَزَوَّجَها، فاسْتَسْلَمَتْ وَتَرَكَتْ أَهْلَها يُزَوّجونَها مِنْ كاتِبٍ صَغيرٍ في وِزارَةِ المَعارِفِ العُموميّةِ.

كانَتْ تَبْدو بَسيطَةً في مَلْبَسِها فَهي لا تَسْتطيعُ أَنْ تَتَزَيّنَ وَتَتَجَمَّلَ كالثَّريّاتِ الموسِراتِ. وكانَتْ دائمةَ الشّقاءِ، تُؤمِنُ بأَنَّها وُلِدَتْ لِكُلِّ تَرَفٍ وَعيْشٍ رَغيدٍ، فَهي شَقيّةٌ بِمَسْكِنِها الوَضيعِ، وَبِجُدرانِهِ العاريةِ البائِسَةِ، ومَقاعِدِهِ البالِيةِ، وَمَتاعِهِ الكَئيبِ.

ما الفَرْقُ بَينَ واقِعِ حَياةِ السَّيّدةِ (لوازيل) وَطُموحِها؟

كانَتْ تُؤَرِّقُ مَضْجَعَها وَتُعَذِّبُها كُلُّ تِلْكَ الأَشياءِ التي لا تَنْتَبِهُ إِلَيْها فَتاةٌ أُخْرى مِنْ طَبَقَتِها، وَكانَ مَنْظَرُ الخادِمَةِ الرّيفيّةِ التي تَقُومُ عَلى شُؤونِ شُقَّتِها المُتواضِعَةِ، يُوقِظُ في نَفْسِها حَسَراتٍ حَزينَةً، وَأَحْلامًا مُؤلمةً، إِذْ كانَتْ تحلمُ بتلكَ القُصورِ ذاتِ المداخِلِ الأَنيقةِ، تُجَلِّلُها سُتُرٌ شَرقيّةٌ، وَتُضيئُها مَشاعِلُ عاليةٌ منَ البرونزِ، وَتفكّرُ في الخادِمَيْنِ الطّويلَيْنِ، وَقَدْ أَثْقَلَتْ جفونَهما الحَرارَةُ الشَّديدةُ المُنْبعِثَةُ مِنَ المِدْفَأَةِ، فناما في مَقْعَدَيْنِ وثيرَيْنِ، وَتُفَكِّرُ في حُجُراتِ الاسْتقبالِ الفَسيحَةِ المُغَطّاةِ بالحريرِ الثّمينِ، وَفي قِطَعِ الأَثاثِ الفاخِرَةِ وَما عَلَيْها مِنْ تُحَفٍ ثَمينَةٍ، وَفي الصّالوناتِ الصّغيرةِ الأَنيقةِ المُعَطّرةِ المُعَدّةِ لأحاديثِ المساءِ في صُحْبَةِ الأَصْدقاءِ المُقرَّبينَ، والْمشهورينَ.

كانَ الزَّوْجُ راضِيًا بِواقِعِهِ. اسْتَدِلّ عَلى ذلِكَ مِن هَذِهِ الفِقرَةِ.

وَكُلّما جَلسَتْ للعَشاءِ أَمامَ المائِدَةِ التي بُسِطَ عَليها غِطاءٌ لَمْ يُغَيَّرْ مُنذُ ثَلاثَةِ أَيّامٍ وَفي مُواجَهَةِ زَوْجِها الذي يَنْظُر إِلى صَحفَةِ الحَساءِ في سَعادةٍ ويَقُولُ: " آه! يالِلحَساءِ الطّيّبِ! لَسْتُ أَعْرِفُ شَيْئًا أَلَذَّ مِنْهُ مَذاقًا"! كانَتْ تُفَكِّرُ في الوَلائِمِ الفاخِرَةِ، وفي أَدواتِ المائِدَةِ الفِضّيَةِ اللّامِعَةِ، وَفي السّتائِرِ التي تُغَطّي الجُدرانَ جَميعًا، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَيْها شَخْصياتٌ قَديمةٌ وَطُيورٌ غريبةٌ، كأَنّها مِنْ عالَمٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 العِقْدُ

الأحْلام، وتُفكّرُ في صُنوفِ الطّعامِ المُشَهّيةِ، وَقَدْ قُدِّمَتْ في صِحافٍ ثَمينَةٍ، وَتَحْلُمُ بعباراتٍ جميلةٍ تُقالُ لَها وهِيَ تَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَكِ المُورّدِ وأجْنحَةَ الدّجاجِ.

لِماذا كانتِ السَّيّدَةُ تَتَألَّمُ بَعْدَ زيارَةِ صَديقَتِها؟

لمْ يَكُنْ لدَيْها ثِيابٌ جَميلَةٌ، وَلا حُلًى غَالِيَةٌ، وَهيَ لاتَهْوى سِوى ذاكَ، وَتُحِسُّ بِأنّها خُلِقَتْ لِهذا، فَلَشَدَّ ماكانَتْ تَتوقُ أن تكونَ مَوْضِعَ الإعجابِ - بَلْ - وَالحَسَدِ، وَلَشدَّ مَاتَمَنّتْ أَنْ تكونَ ساحرةً فاتِنةً تَهفو لَها الأنظارُ.

وكانَتْ لَها صَديقَةٌ ثَريّةٌ مِنْ رفيقاتِ المَدْرسةِ لَمْ تَكُن تُحِبُّ أَنْ تَسْعى لِلقائِها؛ لأنَّها كانَتْ تُعاني أَشَدَّ الآلامِ وَهيَ عائدةٌ إلى دارِهابَعدَ الزّيارةِ، وَكانَتْ تَبْكي أَيّامًا بِطولِها، تَبْكي حُزنًا وَيَأْسًا وَحَسْرَةً.

وعادَ زَوْجُها ذَاتَ لَيْلَةٍ، مُتَهَلِّلَ الأَساريرِ وَهُو يَحْمِلُ في يَدِهِ ظَرْفًا كَبيرًا وَقالَ:

- خُذي... هاكِ شَيْئًا لَكِ!

فَفَضَّتِ الظَّرفَ بِسُرْعَةٍ، وأَخْرَجَتْ مِنْهُ بِطاقَةً مَطْبوعَةً تَحْملُ هَذِهِ الكَلِماتِ: " يَتشرَّفُ (جُورجْ رامْبونو) وَزيرُ المَعارِفِ العُموميَّةِ وَحَرَمُهُ بِدَعْوةِ السَّيِّدِ (لوازيل) وحَرَمِهِ لِقضاءِ السَّهْرةِ بِمَقَرِّ الوِزارَةِ، يَوْمَ الإِثْنَيْنِ المُوافِقِ 18 فَبْراير".

وَلكِنَّها بَدَلَ أَنْ تَطيرَ فَرحًا بِهَذِهِ الدّعْوةِ، كَما كانَ يَرْجو زَوْجُها، أَلْقَتْ بِها عَلى المائِدَةِ مُحْنِقَةً، وهي تُغَمْغِمُ قائِلةً:

- وماذا تُريدُني أَنْ أَصْنَعَ بِها؟
- ولَكِنْ ياعَزيزَتي، كُنْتُ أَظُنُّكِ سَتَسْعَدينَ بِها، أَنْتِ لاَ تَخْرُجينَ قَطُّ، وَهذِهِ فُرْصَةٌ طَيّبَةٌ! لَقَدْ عانَيْتُ كَثيرًا للحُصولِ عَلَيْها، فالكُلُّ يَهْفو إِلَيْها، وَلكِنّهُم لايُعْطونَ المُوَظَّفينَ مِنْها إِلّا بِقَدْرٍ... سَوْفَ تُشاهِدينَ هُناكَ المُجْتَمَعَ الرَّسميَّ.

ونَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةَ الغَضَبِ، وَقالَتْ وَقَدْ نَفَدَ صَبْرُها:

- وماذا تُريدُني أَنْ أَرْتَدِيَ لِمثلِ هذهِ السَّهْرَةِ؟

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ فَكّرَ في ذلِك. فَتَمْتَمَ يَقولُ:

- الثَّوبُ الّذي تَذْهَبينَ بِه إلى المَسرَحِ، إنّي أَراهُ مُناسِبًا للغايَةِ!

وصَمَتَ مَبْهوتًا حائِرًا عِنْدَما رَأى زَوْجَتَهُ تَبْكي، وَكانَتْ ثَمَّةَ دَمْعَتان كَبيرتانِ تَنْحَدرانِ في بُطءٍ مِنْ زاوِيَتَيْ عَيْنَيْها إلى زَاوِيَتَيْ فَمِها، فَتَلَعْثَمَ: مابِكِ! مابِكِ؟

لكنَّها سَيْطَرَتْ عَلى أَلَمِها في جُهدٍ عَنيفٍ، وَأَجابَتْ وهي تَمْسَحُ خَدَّيْها المُبَلَّلَيْنِ بِالدُّموعِ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

• لاشَيءَ، لَيْسَتْ لَدَيَّ مَلابِسُ للسَّهْرَةِ، ولا يُمْكِنُني أَنْ أَذْهَبَ إِلى هَذا الحَفْلِ. أَعْطِ هذِهِ الدَّعْوَةَ زَميلًا مِنْ زُملائِكَ تَكونُ زَوْجَتُهُ خَيْرًا مِنّي مَلْبسًا.

فابتَأَسَ الزَّوجُ ثُمَّ اسْتَطْرَدَ يَقولُ:

• اسْمَعي يا(ماتيلدا)، كَمْ يُكَلِّفُنا ثَوبُ سَهْرَةٍ مُناسِبٍ، بِحَيْثُ يَنْفَعُكِ في ظُروفٍ أُخْرى. ثَوْبٌ بَسيطٌ للغايَةِ؟

وَفَكّرَتْ بِضْعَ لَحَظاتٍ، تَحْسِبُ حِسْبَتَها وَتُفَكِّرُ أَيْضًا في المَبْلَغِ الذي يُمْكِنُ أَنْ تَطْلُبَهُ دونَ أَنْ يُجابَهَ طَلَبُها بالرَّفْضِ مِن هَذا المُوظّفِ الحَريصِ على مالِهِ.

وأَخيرًا قالَت في تَرَدُّدٍ:

• لا أَعْرِفُ على وَجْهِ الدِّقّةِ، وَلكِن يَبْدو لي أَنّني قَدْ أُوافِقُ.. بِأَرْبَعِمِئةِ (فِرَنْك).

وامْتَقَعَ وَجْهُهُ قليلًا... إِذْ كانَ قَدِ ادَّخَرَ هَذا المَبْلَغَ بِتَمامِهِ لِيشْتَرِيَ بُنْدُقِيةً، ويَذْهَبَ للصّيْدِ في الصّيفِ المُقْبِلِ، في سَهْلِ (نانتير) مَعَ فَريقٍ مِنْ أَصْدقائِهِ اعْتادوا صَيْدَ الطُّيورِ هُناكَ أَيّامَ الآحادِ.

ومعَ ذلكَ قالَ لَها:

• سَأُعْطيكِ أَرْبَعَمِئةِ (فِرَنْك)، فاجْتهدي أَنْ تَحْصُلي بِها عَلى ثَوْبٍ جَميلٍ!

وَأَخَذَ مَوْعِدُ الحَفْلَةِ في الاقْترابِ، وَكانَتِ السّيّدةُ (لوازيل) تَبْدو مُبْتَئِسةً قَلِقَةً مَهْمومَةً، مَعَ أَنَّ ثَوْبَها كانَ مُعَدًّا، وقالَ لَها زَوْجُها ذاتَ مَساءٍ:

• مابِكِ؟ إِنَّ تَصَرُّفاتِكِ غَريبةٌ منذُ ثَلاثَةِ أيّامٍ.

وَأَجابَتْ:

• لَشَدَّ مايُضايقُني أَلّا يَكون لَديّ قِطْعَةٌ واحِدَةٌ مِنَ الحُلِيِّ، حَجَرٌ كَريمٌ، شَيءٌ أَتَزَيَّنُ بِه، سَيَدُلُّ مَظْهري عَلى الفاقَةِ، وَأَرى مِنَ الخَيْرِ أَلّا أَذْهَبَ إِلى هَذِه الحَفْلَةِ.

فاسْتَطْرَدَ يَقولُ:

• ضَعي زُهورًا طَبيعِيَّةً، إِنَّ مَظْهرَها أَنيقٌ جِدًّا في هَذا الفَصْلِ، وَيُمكِنُكِ بِعَشَرَةِ (فِرَنْكاتٍ) شِراءُ وَرْدَتَيْنِ رائِعَتَيْنِ أَو ثلاثًا.

ولكِنّها لَمْ تَقْتَنِعْ وقالَتْ:

• كَلّا، فَلَيْسَ ثَمّةَ شَيءٌ أَكْثَرَ إِذْلالًا للنّفْسِ مِنْ أَنْ تَبْدوَ المَرأةُ بِمَظْهرٍ فَقيرٍ بَيْنَ سَيّداتٍ ثَريّاتٍ.

غَيْرَ أَنَّ زَوْجَها صاحَ بِها:

• اذْهبي وقابِلي صَديقَتَكِ السيّدةَ (فورستييه)، واطْلُبي إِلَيْها أَنْ تُعيرَكِ بَعْضَ الحُليِّ، فَإِنَّكِ وثيقةُ الصّلَةِ بِها بِحَيْثُ يُمْكِنُكِ أَنْ تَطْلُبي إِلَيْها ذلِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 العِقْدُ

فَصاحَتْ صَيْحَةَ الفَرحِ، وَقالَت:

• هَذا صَحيحٌ، لَمْ أُفَكِّرْ في هَذا.

وذَهَبْتُ في اليَوْم التّالي إلى صَديقَتِها، وَرَوَتْ لَها ماهي فيهِ مِنْ ضيقٍ.

اتَّجَهَتْ السيّدةُ (فورستييه) إلى صُوّانِها ذي المِرآةِ، وَتَناوَلَتْ صُندوقًا كَبيرًا، وَأَحْضَرَتْهُ، وَفَتَحَتْهُ، وَقالَت للسيّدة(لوازيل):

• اختاري مِنْها ما تُريدينَ ياعَزيزَتي.

ورَأَتْ أَوّلَ ما رَأَتْ سوارًا ، ثُمَّ عِقْدًا مِنَ اللُّؤْلُؤِ، ثُمّ قِلادةً مِنَ الذَّهَبِ وَالجواهِرِ الكَريمَةِ، بارِعَةَ الصُّنْعِ. وَأَخَذَتْ تُجَرِّبُ الحُلِيَّ عَلى نَفْسِها أَمامَ المِرْآةِ، مُتَرَدّدَةً حائِرَةً، لا تَدْري ماذا تَخْتارُ، وَلا تَكُفُّ عَنِ السُّؤالِ:

• أَلَيْسَ لَدَيْكِ حُلِيٌّ أُخْرى؟

• بَلى...ابْحَثي فَأَنا لا أَعْرِفُ ما يُمْكِنُ أَنْ يُعْجِبَكِ مِنْها.

وَعَلى حِينِ بَغْتَةٍ وَجَدَتْ فِي عُلْبَةٍ من الحَريرِ الأَسْوَدِ عِقْدًا بَديعًا مِنَ الأَلْماسِ، فَأَخَذَ قَلْبُها يَدُقُّ في لَهْفَةٍ جامِحَةٍ، وارْتَعَشَتْ يَداها وَهي تُمْسِكُ بِه، وَتُثَبِّتُه حَوْلَ جيدِها، وَظَلَّتْ مُنْبَهِرَةً، وَهي تَرى نَفْسَها في المِرْآةِ.

ثُمّ سَأَلَتْ مُتَرَدِّدَةً وَجِلَةً:

• هَلْ تَسْتطيعينَ أَنْ تُعيريني هَذا العِقْدَ... لا شَيءَ غَيرَ هَذا العِقْدِ؟

• بِالطَّبْعِ... مِنْ غَيْرِ شَكٍّ؟

وقَفَزَتْ إِلى عُنُقِ صَديقَتِها، وَقَبَّلَتْها بِحَرارةٍ، ثُمَّ وَلّتْ مُسْرِعَةً بِكَنْزِها، وَأَقْبَلَتْ لَيْلَةُ الحَفْلَةِ ، وَأَصابَتْ السيّدةُ (لوازيل) نَجاحًا كَبيرًا، كانَتْ أَجْمَلَ النّساءِ، كانَتْ أَنيقَةً، رَشيقَةً، باسِمَةً.

وَأَلْقى زوجُها عَلى كَتِفِها الدِّثارَ الذي أَحْضَرهُ لِساعَةِ الخروجِ، وَهُو دِثارٌ مُبْتَذَلٌ، دِثارُ كُلِّ يَوْمٍ، يَتَنافَرُ بِحَقارَتِهِ مَعَ أَناقَةِ ثَوْبِها، وَأَحَسَّتْ هِي بِذلِكَ، وَأَرادَتْ أَنْ تَتَسَلَّلَ حَتّى لا تَلْمَحَها النِّساءُ الأُخْرياتُ اللّاتي كُنّ يَتَدَثَّرْنَ بِثَمينِ الفراءِ.

وراحَ زَوْجُها يَقولُ:

• تَرَيّثي، فَقَدْ يُصيبُكِ البَرْدُ في الخارِجِ.... سأُنادي عَلى عَرَبَةٍ.

لكنّها تَصامّتْ عَنْهُ، وَأَخَذَتْ تَهْبِطُ الدَّرَجَ عَلى عَجَلٍ، فَلَمّا صارا في الطّريقِ، لَمْ يَجِدا مَرْكَبَةً فَمَشَيا وراحا يَبْحَثانِ عَن واحِدَةٍ، وَهُما يَصيحانِ كُلّما أَبْصرا عَلى البُعْدِ حوذيًّا فَلا يَقِفُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

واتّجها ناحِيَةَ نهرِ (السّين)، وَقَدْ يَئسا مِنَ العُثورِ عَلى مَرْكَبَةٍ، وَكانا يَسيرانِ مُرْتَجِفَيْنِ مِنَ البَرْدِ، وَعِنْدَ رَصيفِ (السّين)، وَجَدا بَعْدَ لَأْيٍ مَرْكَبَةً عَتيقةً ذَاتَ مَقْعَدَيْنِ مِنْ تِلْكَ المَراكِبِ التي لا يَراها الإِنْسانُ في باريسَ إِلّا تَحْتَ جُنْحِ اللّيلِ، كَأَنَّما تَخْجَلُ أَنْ يَظْهَرَ بُؤْسُها في وَضْحِ النَّهارِ. وَأَوْصَلَتْهُما حَتّى بابَ بَيْتِهما في شارِعِ الشُّهداءِ، وَصَعدا إِلَى شُقَّتِهما في اكتِئابٍ، فَقَدِ انْتَهى الأَمْرُ بِالنِّسْبَةِ إِلَيها، أَمّا هُوَ فَلا لأَنَّهُ يَتَذَكَّرُ أَنَّ مِنْ واجِبِهِ أَنْ يَكُونَ في الوزارَةِ السّاعَةَ العاشِرَةَ مِنْ صَباحِ الغَدِ.

ما الإشارَةُ الّتي قَصَدَ المُؤَلِّفُ إيصالَها عَنْ باريسَ في هذا الوَصفِ عَنِ المَراكِبِ؟

وَنَضّتْ عَنْ كَتِفَيْها الدِّثارَ، وَوَقَفَتْ أَمامَ المِرآةِ لِتُشاهِدَ نَفْسَها في رَوْعَةِ بَهائِها مَرَّةً أَخيرةً، غَيْرَ أَنّها أَرْسَلَتْ بَغْتَةً صَيْحَةً مُنْكَرَةً، لَمْ يَكُنِ العِقْدُ الماسيُّ حَوْلَ جيدِها.

فَسَأَلَها زَوْجُها:

- ماذا أَصابَكِ؟

فالتَفَتَتْ إِلَيْهِ هالِعَةً، وَقالَتْ:

- لَقَدْ...لَقَدْ...لَقَدْ فَقَدَتُ عِقْدَ السيّدةِ (فورستييه) !

فانتصَبَ واقِفًا، وَقَدْ بَلَغَ مِنْهُ الرُّعْبُ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَقالَ:

- ماذا؟ كَيْفَ؟ لا يُمْكن!

وَبَحَثا في ثَنايا الثّوبِ، وَفي طَيّاتِ المِعْطَفِ، في الجُيوبِ، وَفي كُلِّ مَكانٍ، وَلكنّهُما لَمْ يَعْثُرا عَلى شَيءٍ.

وَسَأَلَها:

- أَواثِقَةٌ أَنْتِ أَنَّهُ كانَ حَوْلَ جيدِكِ عِنْدَ مُغادَرَةِ الحَفْلِ؟
- نَعَمْ، فَقَدْ لَمَسْتُهُ بِيدي في رَدْهَةِ الوزارَةِ.
- وَلَوْ أَنَّهُ وَقَعَ في الطَّريقِ لَسَمِعْنا صَوْتَ سُقوطِهِ، فَلابُدَّ أَنَّهُ وَقَعَ في المَرْكَبَةِ.
- نَعَمْ، هَذا جائِزٌ، هَلْ أَخَذْتَ رَقْمَها؟
- كَلّا، وأَنْتِ أَلَمْ تَنْظري إِلَيْهِ؟
- كَلّا.

كَيْفَ تَصَرَّفَ الزَّوْجُ مَعَ زَوجَتِهِ عِنْدَما فَقَدَتِ العِقْدَ؟

وأَخَذا يَتَبادَلانِ النّظراتِ، وَقَدْ نالَ مِنْهُما اليَأْسُ، وَأَخيرًا ارْتَدى (لوازيل) ثِيابَهُ، وَقالَ:

- سَأَعودُ إِلى الطّريقِ الّتي قَطَعْناها راجِلَيْنِ، فَلَعَلّي أَعْثُرُ عَلَيْهِ فيها.

وَخَرَجَ، وَظَلَّتْ هِيَ بِلِباسِ السَّهْرَةِ لا تَقْوى عَلى الرُّقادِ، مُتهالِكَةً عَلى مَقْعَدٍ، بَقِيَتْ في قَرِّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 العِقْدُ

البَرْدِ بلا نارٍ تُدْفِئُها، وَقَدْ تَلاشَتِ الأَفْكارُ مِنْ رَأْسِها تَمامًا.

وَعادَ زَوْجُها إلى البَيْتِ فِي السّابِعَةِ صباحًا، وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَجَدَ شَيْئًا.

لَقَدْ ذَهَبَ إلى رِئاسَةِ الشُّرْطَةِ، وَدورِ الصُّحُفِ، مُعْلِنًا عَنْ مُكافَأَةٍ لِمَنْ يَجِدُ العِقْدَ، وَإلى شَركاتِ المَرْكَباتِ، وَإلى كُلِّ مَوْضِعٍ يَهْدِيهِ إلَيْهِ بَصيصٌ مِنْ أَمَلٍ.

وَظَلَّتْ هيَ طيلَةَ النَّهارِ قَعيدَةَ الدّارِ، عَلى حالَتِها مِنَ الذُّهولِ، أَمامَ هَذهِ المُصيبَةِ الفادِحَةِ.

وعَادَ (لوازيلُ) في المَساءِ عابِسَ الوَجْهِ، شاحِبَ اللّونِ، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدِ اكْتَشَفَ شَيْئًا، وَقالَ لَها:

- يَجِبُ أَنْ تَكْتُبِي لِصديقَتِكِ؛ تُخْبِرِيها بِأَنَّ مِشْبَكَ العِقْدِ قَدِ انْكَسَرَ، وأَنَّكِ أَعْطَيْتِهِ إلى مَنْ يُصْلِحُهُ، وَسَيُتيحُ لَنا ذلِكَ فُسْحَةً مِنْ وَقْتٍ لِنَتَدَبَّرَ الأَمْرَ.

وكَتَبَتْ ما أَمْلاهُ عَلَيْها.

وبعدَ أُسْبوعٍ، كانا قَدْ فَقَدا كُلَّ أَمَلٍ في العُثورِ عَلى العِقْدِ.

وَأَخَذا في اليَوْمِ التّالي عُلْبَةَ العِقْدِ، وَذهَبا إلى الصّانِعِ المَنْقوشِ اسْمُهُ بداخِلِها، فَراجَعَ دَفاتِرَهُ وَقالَ:

- لَسْتُ أَنا يَاسَيِّدي الّذي بَاعَ هَذا العِقْدَ، رُبّما كُنتُ قَدْ بِعْتُ العُلْبَةَ فَقَطْ.

وَحينئِذٍ ذَهَبا مِنْ صائِغٍ إلى صَائِغٍ يَبْحثانِ عَنْ عِقْدٍ آخَرَ يُماثِلُ العِقْدَ المَفْقودَ، وَقَدْ انْتابَتْهُما العِلَّةُ مِنَ الهَمِّ والغَمِّ.

وعَثَرا في حانوتٍ في حَيِّ (بور رويال) عَلى عِقْدٍ مِنَ الأَلْماسِ يُشْبِهُ العِقْدَ الضّائِعَ، وَكانَ ثَمَنُهُ أَرْبَعينَ أَلْفَ (فِرَنْكٍ)، وَرَضي البائِعُ أَنْ يَبيعَهُ بِستَّةٍ وَثلاثينَ ألفًا.

وَسَألا تَاجِرَ المُجوهراتِ أَلّا يبيعَهُ قَبْلَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ، واتّفقا مَعَهُ أَنْ يُرْجِعوه إلَيْهِ نَظيرَ أَرْبَعَةٍ وَثلاثينَ ألفًا مِنَ (الفِرنْكاتِ)، إذا وَجَدا العِقْدَ الآخرَ قَبْلَ نِهايَةِ فَبْراير.

وكانَ (لوازيل) يَمْلِكُ ثَمانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ (فِرَنْك) خَلَّفَها لَهُ أَبوهُ، وَقَرّرَ أَنْ يَقْتَرِضَ الباقي.

وَأَخَذَ في الاقْتِراضِ...طَلَبَ أَلْفَ (فِرنْكٍ) مِنْ هَذا، وَخَمسَمئِةٍ مِنْ ذاك، وَمِئَةً مِنْ هُنا، وَستّينَ مِنْ هُناكَ، وَرَفَعَ صُكوكًا، وَارْتَبَطَ بِوُعودٍ فيها الخرابُ، وَلَجَأَ إلى المُرابينَ والمُقْرضينَ جَميعًا، وَخاطَرَ بِسُمْعَتِهِ طولَ العُمُرِ، دونَ أَنْ يَعْرِفَ إنْ كانَ سَيَسْتَطيعُ أَنْ يَفيَ بِعُهودِهِ، وَذَهَبَ لِيَشْتَريَ العِقْدَ، وَقَدْ أَفْزَعَتْهُ الهُمومُ، وَأَضْناهُ البُؤْسُ الّذي كانَ موشِكًا أَنْ يَنْطَبِقَ عَلَيْهِ، وَأَمَضَّهُ ماكانَ يَتَوَقَّعُهُ مِنْ أَلْوانِ الحِرْمانِ، وَضُروبِ العَذابِ، وَدَفَعَ للتّاجِرِ سِتَّةً وَثلاثينَ أَلْفَ (فِرَنكٍ).

ولَمّا أَعادَتِ السيّدةُ (لوازيل) العِقْدَ إلى صَديقَتِها السيّدةِ (فورستييه)، قالَتْ لَها هَذِهِ الأَخيرَةُ في

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لَهْجَةٍ حَانِقَةٍ:

• كانَ يَجِبُ أَنْ تُعيديهِ إليَّ مِنْ قَبْلُ، فَرُبّما كُنْتُ في حاجَةٍ إِلَيْهِ.

وَلَمْ تَفْتَحِ العُلْبَةَ فَكَفَتْ بِذلكَ ما كانَتْ تَخْشاهُ السيّدةُ (لوازيل).

تُرى ما الذي كانَتْ سَتَقولُهُ، لَو أنَّها لاحَظَتْ إِبْدَالَ العِقْدِ؟ وماذا سَيكونُ رَأْيُها؟ هَلْ سَتَعُدُّها مِنَ اللُّصوصِ؟

ما النّصيحاتُ الّتي بَذَلَها كُلٌّ مِنَ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ في سَبيلِ إِرْجاعِ العِقْدِ؟

وَعَرَفَت السيّدةُ(لوازيل) عيشَةَ المُعْوزينَ الشَّقِيَّةَ، وَتَقَبَّلَتْ مَصيرَها بِبُطولَةٍ، وَكانَ لابُدَّ مِنْ تَسْديدِ هَذا الدَّيْنِ الفادِحِ، فاسْتَغْنَيا عَنِ الخادِمَةِ، واسْتَبْدلا المَنْزِلَ، واسْتأْجَرا شُقَّةً صَغيرَةً في أَعْلى إِحْدى الدّورِ.

وقامَت بِشؤونِ البَيْتِ الشّاقَّةِ، وَأَعْمالِ المَطْبَخِ المَقيتَةِ، فَكانَتْ تَغْسِلُ الأوانيَ، مِمّا أَبْلى أَناملَها الوَرْدِيةَ عَلى أَواني الفَخّارِ القَذِرَةِ، وَقيعانِ القُدورِ، وَغَسَلَتْ بالصّابونِ مُتّسَخَ الثّيابِ والقُمْصانِ والخِرَقِ الّتي كانَتْ تَنْشُرُها بِنَفْسِها لِتَجِفَّ، وأَنْزَلَتِ القُمامَةَ إِلى الطّريقِ، وَصَعَدَتْ حامِلَةً الماءَ وَهي تَقِفُ عِنْدَ كُلِّ طابِقٍ لِتَسْتَرْجِعَ أَنْفاسَها المَبْهورَةَ، وَكانَتْ تَرْتَدي ثِيابَ السُّوقَةِ، واخْتَلَفَتْ إِلَى بائِعِ الْفَواكِهِ وَالبَدّالِ والقَصّابِ تَحْمِلُ السَّلَّةَ عَلى ذِراعِها، وَتُساوِمُ وتُقاوِمُ مُدافِعَةً عَنْ كُلِّ قِرْشٍ مِنْ نُقودِها القَليلَةِ.

وكانَ يَجِبُ تَسْديدُ صَكٍّ مِنْ صُكوكِ الدَّيْنِ في كُلِّ شَهْرٍ، وَتَجْديدِ غَيْرِه لِلحُصولِ عَلى مُهْلَةٍ في الدَّفْعِ.

فَأَخَذَ الزَّوجُ يَعْمَلُ في المَساءِ في تَنْظيمِ حِساباتِ أَحَدِ التُّجّارِ، وَكثيرًا ما كانَ يَقومُ في اللَّيْلِ بِنَسْخِ بَعْضِ الصَّفحاتِ لِقاءَ رُبْعِ فرنْكٍ للصَّفْحَةِ.

واسْتَمَرَّتِ الحياةُ عَلى هَذا النّحْوِ عَشْرَ سَنواتٍ.

وبَعْدَ عَشْرِ سَنواتٍ كانا قَدْ أَدّيا الدَّيْنَ كُلَّهُ... كُلَّهُ.. والأَرباحَ، والفَوائِدَ المُتراكِمَةَ.

ما الّذي دَفَعَ أُسرَةَ (لوازيل) لإِخفاءِ حَقيقَةِ فُقدانِ العِقْدِ؟

وَبَدتِ السيّدةُ (لوازيل) عِنْدَ ذلكَ عَجوزًا، وَصارَتْ أَشْبَهَ بالفُقَراءِ مِنَ النّساءِ، خَشِنَةً ذاتَ جَفاءٍ، شَعْثاءَ الشَّعْرِ، مَقْلوبَةَ الثَّوبِ، حَمْراءَ اليَدِ، وَأَصْبَحَتْ تَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَتَغْسِلُ أَرْضَ الغُرْفَةِ بالماءِ الغَمْرِ، وَكانَتْ تَجْلِسُ قُرْبَ النّافِذَةِ أَحْيانًا، وَزْوجُها في عَمَلِهِ، وَتُفَكِّرُ في تِلْكَ الحَفْلَةِ التي بَدَتْ فيها في أَوْجِ فِتْنَتِها وَقِمَّةِ مَجْدِها.

ما الذي كانَ يَحْدُثُ لَوْ لَمْ تَفْقِدِ العِقْدَ؟ مَنْ يَدْري؟ مَنْ يَدْري؟ يالَها مِنْ حَياةٍ عَجيبةٍ مُتَقَلِّبَةٍ! وَمَا أَتْفَهَ مايُسَبِّبُ لَك فيها السّعادَةَ أَو الشَّقاءَ!

وَفي يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ الآحادِ، وَبَيْنَما هِيَ تَتَجَوَّلُ في شارِعِ (الشانزيليزيه) لِتَسْتَريحَ مِنْ عَناءِ العَمَلِ طوالَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3 العِقْدُ

الأُسْبوعِ، لَمَحَتْ فَجْأَةً امْرَأَةً تُنَزِّهُ طِفْلَها، كانَتْ هِيَ صَديقَتُها السيّدةُ (فورستييه)، إِنَّها ما بِرِحَتْ شابَّةً فاتِنَةً.

وَجاشَتْ نَفْسُ السيِّدةِ(لوازيل)...هَلْ تُحَدِّثُها؟ نَعَمْ بِكُلِّ تَأْكيدٍ.. الآنَ وَقَدْ أَدَّتْ كُلَّ الدُّيونِ...

سَتُفْضي إِلَيْها بِكُلِّ شَيءٍ، وَلِمَ لا؟ فاقْتَرَبَتْ مِنْها قائِلةً:

- صباحُ الخيرِ يا (جان).

ولَمْ تَتَعَرَّفْها السَّيِّدَةُ الأُخْرى، وَدُهِشَتْ إِذْ تُناديها امْرَأَةٌ مِنَ العامَّةِ بِهَذِهِ الأُلْفَةِ، وَتَمْتَمَتْ تَقولُ:

- وَلَكِن ياسَيِّدتي... لَسْتُ أَدْري، لَقَدْ أَخْطَأْتِ وَلاشَكَّ...
- كَلّا، فأنا (ماتيلدا لوازيل).

وَأَطْلَقَتْ صَديقَتُها صَرْخَةَ تَعَجُّبٍ:

- أُوه! ياعزيزتي المِسْكينَةِ (ماتيلدا)!! لَكَمْ تَغَيَّرتِ!!
- نَعَمْ، لَقَدْ ذُقْتُ أَيّامًا عَصيبَةً مُذْ رَأَيْتُكِ لآخِرِ مَرَّةٍ، وَمَرَّتْ بي مِحَنٌ كَثيرَةٌ، وَكُلُّ هَذا بِسَبَبِكِ أَنْتِ!
- بِسَبَبي أَنا؟ وَكَيْفَ كانَ ذلِكَ؟
- أَتَذْكُرينَ جَيّدًا ذلِكَ العِقْدَ الماسيَّ الذي أَعَرْتِني إِيّاهُ، لأَذْهَبَ إِلى حَفْلَةِ الوِزارَةِ؟

• نَعَمْ... وَبَعْدُ؟
• وبَعد.... لقَدْ فَقَدتُهُ!
• كَيْفَ... لَقَدْ رَدَدْتهُ إليَّ؟
• لقَدْ رَدَدْتُ إلَيْكِ عِقْدًا آخَرَ يُشْبِهُهُ تَمامَ الشَّبَهِ، وَمَرَّتْ عَلَيْنا عَشْرُ سَنواتٍ وَنَحْنُ نُسَدِّدُ ثَمَنَهُ، فَلَمْ يَكُنْ ذلِكَ مَيْسورًا عَلَيْنا كَما تَعْلَمينَ، وَنَحْنُ لا نَمْلِكُ شيئًا، وَأَخيرًا لَقَد انْتَهى الأَمْرُ، وَإنَّني لَجِدُّ راضِيَة.

وَتوقَّفَتْ السيّدةُ (فورستييه):

• أَتَقولينَ إنَّكِ اشْتَرَيْتِ عِقْدًا مِنَ الأَلْماسِ لِكَيْ تُعَوّضيني عَنْ عِقْدي؟
• نَعَمْ، أَلَمْ تُلاحِظي ذلِكَ؟ هه؟ كانا مُتشابِهَيْنِ تَمامَ الشَّبَهِ؟

وكانَتْ تَبْتَسِمُ ابْتِسامَةً كُلُّها زَهْوٌ وَسَذاجَةٌ.

وَأَمْسَكَتِ السيّدةُ (فورستييه) بِيَدَيْها فِي تَأَثُّرٍ بالِغٍ، وَقالَتْ:

• أوه! يا عَزيزَتي المِسْكينَة (ماتيلدا)! لكِنَّ عِقْدي كانَ مِنَ الأَلْماسِ الزّائِفِ، وَما كانَ ثَمَنُهُ يَزيدُ عَلى خَمْسِمِئَةِ (فِرَنْك)!

أَنْشِطَةُ ما بعدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. كانَتِ السَّيِّدةُ "لوازيل" تَحلُمُ بِحياةِ التَّرَفِ والعَيشِ الرَّغيدِ لِأنَّها:
   أ. عاشَتْ حَياةَ البَساطَةِ وَالفاقَةِ.
   ب. كانَتْ مُعجَبَةً بِحَياةِ المُترَفاتِ.
   ج. تُؤمِنُ بِأنَّها لَمْ تولَدْ إلّا لِحياةِ التَّرفِ والسَّعادَةِ.
2. كانَ حِوارُ السَّيِّدِ "لوازيل" مَعَ زَوْجَتِهِ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ العَمَلِ حِوارًا:
   أ. مَنْطِقيًّا مَبْنيًّا على فِكْرٍ مُتوازِنٍ.
   ب. عاطِفيًّا، قائِمًا على المشاعِرِ.
   ج. عَشْوائِيًّا المرادُ منهُ إنهاءُ الموضوعِ دونَ حَلٍّ مُرْضٍ.
3. يدلُّ قولُ السَّيّدةِ "لوازيل"لزوجِها:(وماذا تُريدُني أَنْ أَرْتَدي لِمثلِ هذهِ السَّهْرَةِ) على:
   أ. التَّفاهُمِ والتَّجاوُبِ.
   ب. التَّذَمُّرِ والتَّسَخُّطِ.
   ج. الرِّضا والقَناعَةِ.
4. رَأى الكاتِبُ أَنَّ:
   أ. المدينَةَ قائِمَةٌ على الزَّيفِ والْكَذِبِ.
   ب. الفُقَراءَ غيرُ واقِعيينَ ومُزَيَّفونَ.
   ج. الأغنياءَ وَحْدَهُمْ المزَيَّفونَ في المدينَةِ.

2. أجب عما يأتي:

1. ما العَناوينُ الأخْرى الّتي تَقْتَرِحُها لِلْقِصَّةِ بَعْدَ قِراءَتِها وَفَهْمِها؟

.....

2. لِماذا بِرَأْيِكَ اقْتَرَحَ السَّيِّدُ "لوازيل" على زوجَتِهِ أنْ تَسْتَعيرَ العِقْدَ لِحضورِ الحَفْلِ؟

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. بَدا الزَّوجُ في القِصَّةِ قَنوعًا راضِيًا، حَدِّدِ المَواقِفَ الّتي أَبْرَزَتْ ذلكَ.

.....

.....

4. حَلِّلْ شَخْصِيَّةَ الزَّوْجِ ودَوْرَهُ فيما آلَتْ إِلَيهِ حَياتُهُ العائِليَّةُ، مُسْتَشْمِرًا ما وَرَدَ في حِوارِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ:

.....

.....

.....

5. كانَ الزَّوْجُ يَعْتَقِدُ أَنَّ زَوْجَتَهُ تَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِمَّا حَصَلَتْ عَلَيْهِ، اِسْتَدِلَّ عَلى ذلكَ:

.....

.....

6. اِسْتَنْتِجْ مِمّا يَأْتي مَلامِحَ شَخْصِيّةِ السَّيّدَةِ "لوازيل":

- " فَلَيْسَ ثَمّةَ شَيءٌ أَكْثَرَ إِذْلالًا للنَّفْسِ مِنْ أَنْ تَبْدوَ المَرأةُ بِمَظْهرٍ فَقيرٍ بَيْنَ سَيّداتٍ ثَريّاتٍ."

.....

- " وَنَضّتْ عَنْ كَتِفَيْها الدّثارَ، وَوَقَفَتْ أَمامَ المِرآةِ لِتُشاهِدَ نَفْسَها في رَوْعَةِ بَهائِها."

.....

- "لَمْ يَكُنْ لدَيْها ثِيابٌ جَميلَةٌ، وَلا حُليٌّ غالِيَةٌ، وَهيَ لاتَهْوى سِوى ذاكَ، وَتُحِسُّ بِأَنّها خُلِقَتْ لِهذا."

.....

7. صِفِ المُعاناةَ الَّتي عاشَها الزَّوجانِ مِنْ أَجْلِ تَوفيرِ العِقدِ البَديلِ، وإرجاعِهِ لِصاحِبَتِهِ.

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8. حَلِّلِ الْأَسْبابَ الّتي تَدْعو بَعْضَ النّاسِ إِلى التَّظاهُرِ بِامْتِلاكِهِمْ أَشْياءَ لايَسْتَطيعونَ في الْحَقيقَةِ امْتِلاكَها.

.....

.....

.....

9. ما أَثَرُ قِيامِنا بِتَقْليدِ الآخَرينَ دونَ أَنْ نَكونَ في مُسْتَواهُمُ الاجْتِماعِيِّ والمادِيِّ؟

.....

.....

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. مامَعْنى:

- زَهْوٌ : .....
- سَذاجَةٌ: .....
- حانِقَةٌ : .....

2. حَلِّلِ المَجازَفيما يأتي، ووَضِّحْ دَوْرُه في وَصْفِ حالِ واقِعِ الزَّوْجَةِ:

- ''جُدْرانُه العارِيَةُ'': .....
- ''مَتاعُهُ الْكَئيبُ'': .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. أُكْتُبِ الْفِعْلَ الثُّلاثِيَّ لِلْمَصْدَرِ فيما يَأْتي، وَأَنْشِئْ مِنَ المَصادِرِ جُمْلًا تامَّةَ المَعنى.

المَصْدَرُ	فِعْلُهُ الثُّلاثي	جُمْلَةٌ مِنْ إِنْشائِكَ
رَحيل		
سقوط		
صِياغَة		

حَوْلَ قارئِ النَّصِّ:

1. هَلْ صادَفْتَ في حَياتِكَ شَخْصِيَّةً حَقيقِيَّةً تَتَصَرَّفُ كَما تَصَرَّفَتِ السَّيِّدَةُ "لوازيلُ " أو قَرَأتَ قِصَّةً شَبيهَةً بِقِصَّتِها؟

2. ما مَوْقِفُكَ الشَّخْصِيُّ مِنْ تَصَرُّفِ السَّيِّدَةِ " لوازيل " وأَشْباهِها في المُجْتَمَعِ؟

3. هَلْ تُوافِقُ السَّيِّدَ " لوازيل " في مُجاراتِهِ لِرَغَباتِ زَوْجَتِهِ؟

4. اِخْتَرْ مِنَ القِصَّةِ مَشْهَدًا أَحْدَثَ في نَفْسِكَ أَثَرًا، وَعَلِّلْ سَبَبَ ذلكَ.

5. أُكْتُبْ فِقْرَةً تَتَخَيَّلُ فيها حَياةَ السَّيِّدَةِ "لوازيل" وزَوْجَها بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَتْ زَوْجَها بِحَقيقَةِ الْعِقْدِ المُزَيَّفِ.

.....

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

قصَّةٌ

4

الدَّرسُ الرّابعُ حَفْنَةُ تَمْرٍ

الطيّبُ صالح

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحلِّلُ المُتعلِّمُ الشَّخصياتِ مِنْ خلالِ أفكارِها وأفعالِها وأقوالِها، وَمِنْ خلالِ أقوالِ الشَّخصياتِ الأُخرى عنْها، مُسْتخدمًا الوَسائلَ الرَّقميَّةَ، مُستدلاً على ما يَعْرِضُهُ بأدلَّةٍ مِنَ النَّصِّ.
- يُفَسِّرُ المتعلِّمُ الكلماتِ مُستعينًا بالمعجمِ الورقيِّ والرَّقميِّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزِّزُ مَعْناها.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَفْنَةُ تَمْرٍ

الاسْتِعدادُ لِقِراءَةِ النَّصِّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ :

الصّفاتُ الدّاخليةُ والخارجيةُ للشّخصياتِ.

يَصفُ الأَديبُ الشُّخوصَ وَصْفًا لَهُ وظيفةٌ ما في النَّصِّ الأدبيِّ، ويُحاولُ أنْ يَرْسُمَ مَلامِحَ الشَّخصيَّةِ بأَوصافِها الدّقيقَةِ التي تَخالُها أَحْيانًا صورًا مُتَحرّكةً وُضعت بأبعادٍ تُجسّمُ الشَّخصيةَ، فَتَمْثُلُ أمامَك ناطِقَةً وأنتَ تَقْرأُ القصَّةَ.

هذا مافَعَلَهُ الطَّيِّبُ صالح في " حَفْنةِ تمْرٍ" حينَ رَسَمَ بِكلماتِهِ شَخْصيةَ الجدِّ طولًا ،وقَسَماتٍ، وَمَلامحَ، وتَصرُّفاتٍ، ومَشاعِرَ، كَما رَسَمَ شَخْصيَّةَ " العمّ مَسعود" المُسْتضعَفِ، الَّتي وَصَلتنا كَلماتُهُ القَليلةُ، وَمَشاعرُهُ المُضطربَةُ، وتَرَدُّدُهُ في قبولِ استِغلالِه مُكرهًا.

إنّ القاصَّ المُحترِفَ هُوَ مَنْ يَسْتَحِثُّ خيالَ القارئِ، ويجعَلُهُ شريكًا حاضرًا بينَ شَخْصياتِ القَصَصِ وأَحْداثِها.

المُعجَمُ والمُفرَداتُ

(الأفعالُ)

- يُربّتُ: رَبَّتَ / ربَّتَ على يربِّتُ، تربيتًا، فهو مُربِّت، والمفعولُ مُربَّت.
  رَبّتَ الصَّبيُّ : رَبَّتهُ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلى جَنْبِهِ قليلًا قليلًا لِينَامَ.
  رَبَّتَ على كتفِه :أو خدِّه ،رَبَّتَ ؛ ضَرَبَهُ عَلَيهِ ضَربًا خَفيفًا دلالةً على التّدليلِ أو التّشجيع.
- كَلَّ: كَلَّ، يَكِلُّ، كَلاًّ وكَلالاً وكَلالَةً كُلُولاً، فهو كليلٌ وكَلّ، و هُو كالٌّ، والمفعولُ مكلولٌ عنهُ.
  كَلَّ العَامِلُ : تَعِبَ، أَعْيَا.
  كَلَّ لِسَانُهُ : ثَقُلَ، ضَعُفَ.
  كَلَّ عَنِ العَمَلِ : ثَقُلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْبَعِثْ فِيهِ.
- التَهمَ يَلتَهِمُ، التِهامًا، فَهو مُلْتَهِمٌ، وَالمَفعولُ مُلْتَهَمٌ.
  التَهمَ الجائعُ الطَّعامَ : لهمَه ؛ ابتلعهُ دُفْعةً واحِدةً.
  الْتَهَمَت النِّيرانُ أثَاثَ الْمَنْزِلِ : أتَتْ عَنْ آخِرِهِ، حَرَقَتْهُ، أكَلَتْهُ.
  الْتَهَمَ كُلَّ كُتُبِ الخِزَانَةِ : قَرَأَهَا عَنْ آخِرِهَا بِرَغْبَةٍ.
- أسرَحَ: سرَحَ يَسرَح، سَرْحًا وسُروحًا، فهو سارِحٌ.
  سَرَحَ الشَّخْصُ : خَرَجَ بِالغَداةِ
  يَسْرَحُ بِأفْكَارِهِ بَعِيدًا : يَحْلُمُ، يَأْخُذُهُ خَيَالُهُ بَعِيدًا، تَسْتَغْرِقُهُ الأفْكَارُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

سرَحتِ الماشِيةُ : رَعَتْ حَيثُ شاءَتْ.
سَرَحَ : شَرَدَ، فَقَدَ القُدرَةَ عَلى رَبْطِ أَفكارِهِ أو تَعبيراتِهِ.
- أذرُعُ: ذَرَعَ يذرَعُ، ذَرْعًا، فهو ذارِعٌ، والمفعولُ مَذْروعٌ.
ذَرَعَ الثَّوْبَ : قاسَهُ بالذِّراعِ.
ذَرَعَ الطَّريقَ : أَيْ قَطَعَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ يَقيسُهُ.
- يُؤثِرُ: آثَرَ، يُؤثِر، إيثارًا، فهو مُؤثِر، والمفعولُ مُؤثَر.
آثَرَ الشَّيءَ فَضَّلَهُ واخْتارَهُ :- آثَرَ البَقاءَ بِجوارِ والِديْهِ (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)
آثرهُ بِسِرِّه : اختصَّهُ به .
آثره عَلى نفسِهِ : قدَّمهُ واخْتَصَّهُ بالخَيرِ : (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ)

(الأَسماءُ)

- السَّبّابَةُ: الإِصبعُ الَّتي بينَ الإِبهامِ والوُسطَى .
- الإِبريقُ: وِعاءٌ لَهُ أُذُنٌ وخُرطومٌ يَنْصَبُّ مِنهُ السّائِلُ، وَالجَمعُ : أَباريقُ .
- بُرهَةٌ: جمعُ بُرُهات، وبُرْهاتُ وبُرَهٌ : مُدّةٌ مِنَ الزّمانِ، وَقتٌ قَصيرٌ : أَقَمْنا عِنْدَهُ بُرْهَةً قَصيرةً، حَضرَ المديرُ بعدَ بُرْهَةٍ قصيرةٍ، صمَت بُرْهَةً ثمَّ أجابَ، تروَّى قليلاً ثمّ أَحْجَمَ بُرْهَة .
البُرْهَة : عندَ الجيولوجيينَ مرحلةٌ من الزّمانِ الجيولوجيّ يقاسُ مداها بمئاتِ الآلافِ منَ السِّنين ويندرُ أن يبلغَ مداها أكثرَ مِن مِليون سَنَةٍ .
- مَرْتَعٌ: الجَمعُ : مَرَاتِعُ.
المَرْتَعُ : اسمُ مكانٍ من رتَعَ / رتَعَ في.
المَرْتَعُ : المَوضِعُ تَرتعُ فيه الماشيةُ.

(الصِّفاتُ)

- حامِلٌ: اسمُ فاعلٍ من حَملَ، والجمعُ : حامِلون و حُمُل و حَمَلةٌ، والمؤنثُ : حامِلةٌ، و الجمعُ للمؤنّثِ : حاملاتٌ، و حوامِلُ.
الحَامِلُ : الخفيُّ الذي لا نباهَةَ لَهُ.
عَرَفْتُهُ حَامِلاً : كَسُولاً، غَيْرَ نَبيه، جَامِدًا، سَاكِنًا.
- المَدلوقُ: دَلَقَ يَدلُق، دَلْقًا ودُلُوقًا، فَهو دالِقٌ، والمفعولُ مَدْلُوقٌ.
دلَقَ السَّائلَ : سَكَبهُ، صَبَّهُ وَأَراقَهُ، صَبَّهُ دَفْعَةً واحدةً.
دَلَقَتِ الخَيْلُ دُلوقًا : خَرَجَتْ مُتَواليَةً سَريعَةً.
دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ : اِنْزَلَقَ مِنْهُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حَوْلَ الكاتِبِ:

الطيّبُ صالح، أَديبٌ سودانيٌّ وُلِدَ عامَ 1929م، في إِقليم (مَروي)، شَمالَ السُّودانِ، في قَريَةِ (كَرْمَكوْل)، وَهوَ أَحدُ أَشْهَرِ الأُدَباءِ العَربِ، وَقَدْأَطْلقَ عَلَيه النُّقادُ لَقَبَ (عبْقَريَّ الرّوايةِ العَربيّةِ).

عاشَ طُفولَتَهُ في ذلكَ الإِقْليم، وَفي شَبابِهِ انتَقَلَ إِلى الخُرطومِ لِإِكْمالِ دراسَتِهِ ،فَحَصَلَ من جامعَةِ الخُرطومِ عَلى دَرجَةِ (البكالوريوس) في العُلومِ، ثُمَّ سافَرَ إلى (إِنْجلترا) حَيثُ وَاصَلَ دراسَتَهُ في جامعَةِ لنْدُن، وَغيّرَ تَخَصُّصَهُ إلى دراسَةِ الشّؤونِ الدَّوليَّةِ السّياسِيَّةِ.

تَنقَّلَ الطّيبُ صالحُ بَينَ عِدَّةِ مَواقعَ مِهْنيَّةٍ، حيثُ عَملَ لِسنواتٍ طَويلَةٍ في القِسمِ العَربيِّ لهَيئَةِ الإِذاعَةِ البَريطانِيَّةِ، وَتَرقّى فيها حَتَّى وَصَلَ إلى مَنصبِ مُديرِ قِسمِ الدّراما، وَبَعْدَ استِقالتِهِ مِنَ الإِذاعَةِ عادَ إلى السُّودانِ وَعمِلَ لِفترةٍ في الإِذاعةِ السّودانية، كما عمِلَ مديرًا إقليميًّا بمنظّمَةِ اليونيسْكو في باريس، وَعَمِلَ مُمثّلاً لِهذِه المُنَظّمةِ في الخَليجِ العَربيِّ.

كَتبَ العَديدَ منَ الرّواياتِ، والقِصَصِ القَصيرةِ الّتي تُرْجِمَتْ إلى أَكْثرَ مِن ثلاثينَ لُغَةً وَهي (موْسِمُ الهِجرَةِ إلى الشّمال) و(عرس الزّين) و(مريود) و(ضو البيت) ...و(منسى)، وتعدُّ روايتِهِ (موسمُ الهجرة إلى الشّمال) واحدةً مِن أَفضلِ مائةِ روايةٍ في العالَم، وقَدْ حَصَلَتْ عَلى العَديدِ مِنَ الجوائِز. وقَدْ نُشرَتْ لأوّلِ مَرّةٍ في أَواخِرِ السّتيناتِ مِنَ القَرْن العِشرين في بَيْروت وَتَمَّ تَتْويجُهُ كـــ(عبقريّ الرّوايةِ العَربيّةِ)وفي عام 2001 تمَّ الاعترافُ بكتابِهِ من قِبل الأَكاديميّةِ العَربيةِ في دمشق عَلى أَنَّهُ صاحِبُ الرّوايَةِ العَربيّةِ الأَفْضَلِ في القَرنِ العشرين. تُوفّي في يَوم الأَربعاءِ 18 فبراير عامَ 2009 في لُنْدُن.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَفْنَةُ تَمْرٍ

في أَثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ في البَيْتِ قِراءَةً صامِتَةً قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسئِلةِ الَّتي وَرَدَتْ في هامِشِيْهِ:

حَفْنَةُ تَمْرٍ

لابُدّ أنّني كنتُ صَغيرًا جدًّا حينذاكَ، لَسْتُ أذكُرُ كَمْ كانَ عُمري تَمامًا، وَلَكِنّني أذْكُرُ أنَّ النّاسَ حينَ كانوا يرَونَني مَعَ جدّي كانوا يُربّتونَ على رَأْسي، ويَقْرصونَني في خَدّي.

كَيْفَ كانَتْ عَلاقَةُ الحَفيدِ بِالجَدِّ؟

العَجيبُ أَنّني لَمْ أَكُنْ أَخرُجُ أَبدًا مَعَ أَبي، وَلكنَّ جدّي كانَ يأخُذُني مَعَهُ حيثُما ذَهَبَ، إلّا في الصَّباحِ حينَ كنتُ أذهبُ إلى المَسجِدِ، لِحفظِ القُرآنِ... المَسجِدُ والنَّهرُ والحَقلُ، هذِهِ كانَتْ مَعالِمُ حَياتِنا.

كُنتُ أُحِبُّ الذّهابَ إلى المَسجِدِ، لابُدَّ أنَّ السَّببَ أَنّني كُنتُ سَريعَ الحِفظِ، وكانَ الشّيخُ يَطلُبُ منّي دائِمًا أَنْ أَقِفَ وأَقرَأَ سورةَ الرّحمنِ، كُلَّما جاءَنا زَائِرٌ، وَكانَ الزُّوارُ يُربّتونَ على خَدّي وَرَأسي، تَماماً كَما كانوا يفْعلونَ حينَ يَرَونَني مَعَ جَدّي.

لِماذا كانَ الزُّوارُ يُعْجبونَ بِالفَتى؟

نَعَم كُنتُ أُحِبُّ المَسجِدَ، وَكُنتُ أيضًا أُحِبُّ النَّهرَ.

حالَما نَفرُغُ من قراءَتِنا وَقتَ الضُّحى، كُنتُ أَرمي لَوْحيَ الخَشَبيَّ، وَأَجري كالحِصانِ إلى أُمّي، وَأَلتَهِمُ إفْطاري بِسُرعةٍ شَديدةٍ وَأَجْري إلى النَّهرِ وَأَغْمِسُ نَفْسي فيهِ، وَحينَ أَكَلُّ مِنَ السِّباحةِ، كُنتُ أَجْلِسُ عَلى الحافّةِ وأَتأَمّلُ الشّاطئَ الَّذي يَنحني في الشّرقِ وَيختبئُ وَراءَ غابَةٍ كَثيفةٍ مِنْ شَجَرِ الطَّلْعِ، كُنتُ أُحِبُّ ذلكَ، و كُنتُ أَسرَحُ بِخيالي وَأَتَصَوَّرُ قَبيلةً مِنَ العَمالقَةِ يَعيشونَ وراءَ تلكَ الغابَةِ ... قومٌ طِوالٌ فِحالٌ لهُم لحىً بَيضاءُ وأُنوفٌ حادَّةٌ مِثلُ أَنْفِ جَدّي، أَنفُ جَدّي كانَ كَبيرًا حادًّا، و قَبلَ أَنْ يُجيبَ جَدّي عَنْ أَسْئلتي الكَثيرةِ، كانَ دائِمًا يَحُكُّ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسبّابَتِهِ.

ما أَهَمُّ الصِّفاتِ الخارِجيّةِ لِلْجَدِّ؟

لِحيةُ جَدّي كانتْ غزيرةً ناعمةً بيضاءَ كالقُطنِ، لمْ أرَ في حياتي بياضًا أَنْصَعَ ولا أجملَ من بيَاضِ لِحيةِ جَدّي، ولَابُدّ أنَّ جدّي كانَ فارِعَ الطّول، إذْ أَنّني لَم أرَ أَحَدًا في سائِرِ البَلَدِ يُكلِّمُ جَدّي إلّا وَهُوَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

يتطلَّعُ إليهِ منْ أسْفل، وَلَم أرَ جَدّي يدْخُلُ بَيْتًا إلّا وَكانَ يَنْحني انحِناءَةً كبيرةً تُذكّرني بانْحناءِ النّهرِ وَرَاءَ غابَةِ الطَّلْح.

كَيْفَ أَصبَحَ الجَدُّ كِتابًا مَفتوحًا أَمامَ الحَفيدِ؟

كانَ جَدّي طويلًا وَنَحيلًا وَكُنتُ أُحِبُّهُ وَأَتخيّلُ نَفسي حينَ أَسْتوي رَجُلًا أَذرَعُ الأَرضَ مِثلَهُ في خُطواتٍ واسِعةٍ، وَأَظُنُّ جَدّي كانَ يُؤثِرُني دونَ بَقيَّةِ أحْفادِهِ، وَلَسْتُ أَلومُهُ، لِأَنّني كُنتُ طِفلًا ذَكيًّا، هكَذا قالوا لي، كُنتُ أَعرِفُ مَتى يُريدُني جَدّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتى يُريدُني أَنْ أَسْكُتَ، وَكُنْتُ أَتَذَكّرُ مَواعيدَ صَلاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجّادَةَ الصَّلاةِ، وَأَملأُ لهُ الإبريقَ قَبلَ أَنْ يَطلُبَ ذلِكَ مِنّي. كانَ يَلذُّ لَهُ في ساعاتِ راحَتِهِ أَنْ يَسْتمِعَ إِليّ أَقْرأُ لهُ مِنَ القُرآنِ بِصَوتٍ مُنغّمٍ، وَكُنتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدّي أَنَّهُ أَيضًا كانَ يَطرَبُ لهُ.

سَأَلتُهُ ذاتَ يومٍ عَنْ جارِنا مَسعودٍ. قلْتُ لِجدّي: (أَظُنُّكَ لا تُحِبُّ جارَنا مَسعودًا؟) فَأجابَ بَعدَ أَنْ حَكَّ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسبّابَتِه: (لأَنّهُ رَجُلٌ حامِلٌ وأنا لا أُحبُّ الرَّجُلَ الحامِلَ). قُلتُ لَهُ: (وَما الرَّجُلُ الحامِلُ؟) فأَطْرَقَ جَدّي بُرهَةً ثُمّ قالَ لي: (انظُرْ إلى هذا الحَقلِ الواسِعِ، أَلا تَراهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ الصَّحراءِ إلى حافّةِ النّيلِ مِئةَ فَدّانٍ؟ هذا النَّخْلُ الكَثيرُ هَلْ تَراهُ؟ وَهذا الشَّجَرُ؟ سَنطٌ وطَلْحٌ وسيالٌ، كلُّ هذا كانَ حَلالًا باردًا لِمَسعودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبيهِ).

ماذا تَعْني الأَرضُ لِكُلٍّ مِنَ الجَدِّ وَالحَفيدِ؟

وَانتَهَزتُ الصَّمتَ الَّذي نَزَلَ عَلى جَدّي، فَحَوّلْتُ نَظَري عَنْ لِحْيَتِهِ، وَأَدَرْتُهُ في الأَرضِ الواسِعَةِ الَّتي حَدّدَها لي بكلِماتِه: (لسْتُ أُبالي مَن يَمْلكُ هذا النّخْلَ ولا ذَلكَ الشّجَرَ ولا هَذهِ الأَرْضَ السّوداءَ المُشَقّقَةَ، كُلُّ ما أَعرِفُهُ أنّها مَسرَحُ أَحْلامي، وَمَرْتَعُ ساعاتِ فَراغي).

بَدَأَ جَدّي يُواصِلُ الحَديثَ: (نعَم يا بُنيّ، كانَتْ كُلُّها قَبْلَ أَربعينَ عامًا مِلكًا لِمَسْعود، ثُلثاها الآنَ لي أَنا)، كانَتْ هَذه حقيقةً مُثيرةً بالنّسبةِ لي، فَقَدْ كنتُ أَحْسَبُ الأَرضَ مِلْكًا لِجَدّي مُنذُ خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ (وَلَم أَكُن أَملكُ فدّانًا واحِدًا حينَ وَطأَتْ قَدماي هذا البَلَدَ، وَكانَ مَسعودٌ يَمْلُكُ كلَّ هذا الخَيرِ، ولَكِنَّ الحالَ انقَلَبَ الآنَ، وأَظُنُّني قَبْلَ أَنْ يَتَوفّاني اللهُ سَأشْتري الثُّلُثَ الباقيَ أَيْضًا).

لماذا شَعَرَ الحفيدُ بالخَوفِ؟ وهَل كانَ ذلكَ سببًا في تغيُّرِ نَظْرتِهِ لجَدِّه؟

لَسْتُ أَدري لِماذا أَحْسَسْتُ بِخوفٍ مِنْ كَلِماتِ جَدّي، وشَعرتُ بالعَطفِ عَلى جارِنا مَسعود، لَيْتَ جدّي لا يَفعلُ! وَتَذكّرتُ غِناءَ مَسعودٍ، وَصَوْتَهُ الجَميلَ، وضَحكَتَهُ القَويّةَ الَّتي تُشبِهُ صَوْتَ الماءِ المَدْلوقِ، جَدّي لَمْ يَكُنْ يَضحَكُ أَبَدًا.

وَسَأَلتُ جَدّي لماذا باعَ مَسعودٌ أَرْضَهُ؟ (النِّساءُ)، وَشَعرْتُ مِنْ نُطقِ جَدّي لِلكَلِمَةِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

4 حَفْنَةُ تَمْرٍ

أنَّ (النِّساءَ) شَيءٌ فَظيعٌ. (مَسعودٌ يا بنيَّ رَجُلٌ مِزواجٌ كُلَّ مَرّةٍ تَزَوّجَ امْرأةً باعَ لي فَدّانًا أو فَدّانَين)، وَبِسُرعةٍ حَسبتُ في ذِهني أنَّ مَسعودًا لابُدَّ أنَّهُ تَزَوَّجَ تِسعينَ امْرأةً، وَتَذكَّرتُ زوجاتِهِ الثّلاثَ، وَحالَهُ المُبهدَلَ، وحِمارَتَهُ العَرجاءَ، وسَرْجَهُ المَكسورَ، وَجلبابَهُ مُمزَّقَ الأَيدي، وَكِدتُ أتَخَلّصُ مِنَ الذِّكرى الَّتي جاشَتْ في خاطِري، لوْلا أنَّني رَأَيْتُ الرَّجُلَ قادمًا نَحْوَنا، فَنَظَرتُ إلى جَدّي وَنَظَر إليَّ، وَقالَ مسْعودٌ: ((سَنَحْصُدُ التَّمرَ اليَوْمَ، أَلا تُريدُ أنْ تَحْضُرَ؟)) وَأَحْسَسْتُ أنَّهُ لا يُريدُ جَدّي أنْ يَحْضُرَ بالفِعلِ، وَلكِنَّ جَدّي هَبَّ واقِفًا، وَرَأيتُ عَينَهُ تلمَعُ بُرهةً بِبريقٍ شَديدٍ، وَشَدّني مِنْ يَديّ وَذَهَبْنا إلى حَصادِ تَمْرِ مَسعودٍ.

ماباعثُ إحْساسِ الحفيدِ بأنَّ مسعودًا لايريدُ حُضورَ الجَدِّ؟

وجاءَ أَحَدٌ لِجدّي بمَقْعَدٍ عَليه فَرْوةُ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدّي وَظَللتُ واقِفًا، كانوا خَلْقًا كَثيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُم كُلَّهُم، وَلكنّني لِسبَبٍ ما أَخذتُ أراقِبُ مَسعودًا... كانَ واقِفًا بَعيدًا عَنْ ذلِكَ الحَشْدِ كَأَنَّ الأَمْرَ لا يَعنيهِ، مَعَ أنَّ النَّخيلَ الَّذي يُحْصَدُ كانَ نخلهُ هُو، وَأحْيانًا يَلْفتُ نَظَرَهُ صَوتُ سَبيطةٍ ضَخمَةٍ مِنَ التَّمرِ وَهيَ تَهوي مِنْ عَلٍ، وَمرَّةً صاحَ بِالصَّبيِّ الَّذي اسْتَوى فَوقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقطَعُ السّبيطَ بِمنجَلِهِ الطَّويلِ الحادّ: ((حاذِرْ لا تقْطَعْ قَلْبَ النّخْلَةِ)). وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لِما قالَ، وَاسْتَمَرَّ الصّبيُّ الجالِسُ فَوقَ قِمَّةِ النّخلَةِ يُعمِلُ مِنجَلَهُ في العُرجونِ بِسُرعَةٍ ونَشاطٍ، وأَخَذَ السّبطُ يَهوي كَشيءٍ يَنزِلُ مِنَ السّماءِ، وَلكنّني أنا أَخذتُ أُفَكِّرُ في قَولِ مَسعودٍ: ((قلبُ النَّخلَةِ)) وتَصوّرتُ النَّخلَةَ شَيئًا يُحِسُّ لهُ قَلبٌ يَنبِضُ، وَتَذَكَّرتُ قولَ مَسعودٍ لي مرّةً حينَ رآني أَعبثُ بجَريدِ نخْلَةٍ صَغيرةٍ: ((النّخلُ يا بُنيّ كالإنسانِ يَفرَحُ وَيَتَأَلَّمُ)). وَشَعَرتُ بِحياءٍ داخِليٍّ لَمْ أَجِدْ لَهُ سببًا، ولمّا نظَرتُ مَرَّةً أخْرى إلى السّاحَةِ المُمتدّةِ أمامي رَأَيْتُ رِفاقيَ الأَطفالَ يَموجونَ كالنَّملِ تَحْتَ جُذوعِ النّخلِ يَجْمعونَ التَّمرَ ويَأْكلونَ أكْثَرَهُ، واجْتَمَعَ التّمرُ أَكوامًا عاليَةً،ثُمّ رَأَيْتُ قَومًا أقْبَلوا وَأَخذوا يَكيلونَهُ بِمكاييلَ ويصبّونَهُ في أكْياسٍ،وعددتُ مِنْها ثلاثينَ كيسًا، وانْفضَّ الجَمعُ عَدا حُسين التّاجرِ وموسى صَاحبِ الحَقلِ المُجاورِ لحَقلِنا مِنَ الشّرقِ، ورَجُليْنِ غَريبيْنِ لَم أَرَهُما مِنْ قبْلُ، وَسَمِعتُ صَفيرًا خافتًا ، فالتفتُّ فإذا جَدّي قَد نامَ، وَنظَرتُ فإذا مسْعودٌ لَم يُغيّرْ وَقفتَهُ ولكِنَّهُ وَضَعَ عودًا مِن القَصَبِ في فَمِهِ، وَأَخَذَ يَمضَغُهُ مثلَ شَخصٍ شَبِعَ مِنَ الأكلِ وبقيتْ في فَمِه لُقمةٌ واحدَةٌ لا يَدري ماذا يَفْعَلُ بها، وَفَجأةً استيقَظ جَدّي وهَبَّ واقِفًا ومَشى نحْوَ أكياسِ التَّمرِ

رَسَمَ القاصُّ صورةً عَن مسْعودٍ تَبْدو مُتناقِضَةً. هَلْ هيَ كذلكَ فِعلًا؟

ماالدّلالةُ الاجْتماعيةُ لمنْظَرِ الأطْفالِ المُتهافتينَ عَلى التَّمرِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وتَبِعهُ حُسين التّاجرُ وموسى صاحبُ الحقْلِ المُجاورِ لِحَقلِنا والرَّجُلان الغَريبانِ، وَسِرتُ أنا وَراءَ جدِّي ونَظَرتُ إلى مسْعودٍ فرَأَيْتُهُ يَدْلفُ نحْونا ببُطءٍ شَديدٍ كرَجلٍ يريدُ أنْ يَرجعَ ولكنَّ قَدمَيْهِ تريدانِ أن تَسيرا إلى الأَمامِ، وتَحلَّقوا كُلُّهم حَولَ أَكياسِ التّمرِ وأخَذُوا يَفْحصونهُ وبَعضُهم أَخَذَ منهُ حبَّةً أو حَبّتينِ فأَكَلَها، وَأعْطاني جَدّي قَبْضَةً مِنَ التّمرِ فأخَذتُ أمْضَغُهُ، ورَأيتُ مَسْعودًا يمْلأُ راحَتَهُ منَ التّمرِ ويقرّبُهُ من أَنْفهِ ويشُمُّهُ طَويلاً ثمّ يُعيدُه إلى مكانِهِ، ورَأَيتُهم يتقاسَمونَهُ. حسين التّاجرُ أَخَذَ عَشَرَةَ أكياسٍ، وَالرّجلانِ الغريبانِ كلٌّ منهُما أَخَذَ خَمْسَةَ أَكياسٍ، وَموسى صاحبُ الحقلِ المُجاورِ لِحَقْلنا مِن ناحيةِ الشّرقِ أخذَ خَمْسَةَ أكْياسٍ، وَجدّي أخَذَ خَمسةَ أَكياسٍ، ولمْ أَفهَمْ شيئًا، وَنَظرتُ إلى مَسعودٍ فَرَأَيتُه زَائغَ العَينينِ تَجري عيناهُ شمالًا وَيمينًا كأَنّهُما فَأرانِ صَغيرانِ تاها عَن جُحرِهما، وَقال جَدّي لمَسعود: ما زِلْتَ مَدينًا لي بِخَمْسينَ جُنيهًا نَتَحَدّثُ عنْها فيما بعْدُ، ونادى حُسينٌ صِبيانَهُ فَجاؤوا بِالحميرِ، والرّجُلانِ الغَريبانِ جاءا بِخَمْسَةِ جِمالٍ،وَوُضِعَتْ أَكياسُ التّمرِ عَلى الحَميرِ والجِمالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الحَميرِ وَأَخَذَ الجَمَلُ يُرغي وَيصيحُ، وشعَرْتُ بنَفسي أَقْتَربُ من مَسعودٍ، وَشَعَرْتُ بيديّ تَمتدُّ إليهِ كأَنّي أَردتُ أَن أَلْمَسَ طَرَفَ ثوْبِهِ، وَسَمعْتُهُ يُحْدِثُ صَوْتًا في حَلْقِهِ مِثْلَ شَخيرِ الحَمَلِ حينَ يُذبَحُ، وَلَسْتُ أَدري السّبَبَ، وَلكِنَّني أَحْسَسْتُ بِأَلَمٍ حادٍّ في صَدري، وعَدوتُ مُبْتَعِدًا، وَأَسْرَعتُ العَدْوَ كأَنّني أَحْمِلُ في داخِلِ صَدْري سِرًّا أَوَدُّ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إلى حافَّةِ النَّهرِ قريبًا مِنْ مُنْحناهُ وَراءَ غَابَةِ الطَّلحِ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ السَّبَبَ، ولكنّني أَدخَلتُ إصْبَعي في حَلْقي وَتقَيّأتُ التَّمْرَ الَّذي أَكَلْتُ.

لماذا تغيَّرتْ أحوالُ مَسعودٍ؟

لماذا كانَ الرِّجَالُ يَفحَصونَ التَّمرَ؟

لماذا كانَ تَعاطُفُ الحَفيدِ مَعَ مَسْعود شَديدًا؟

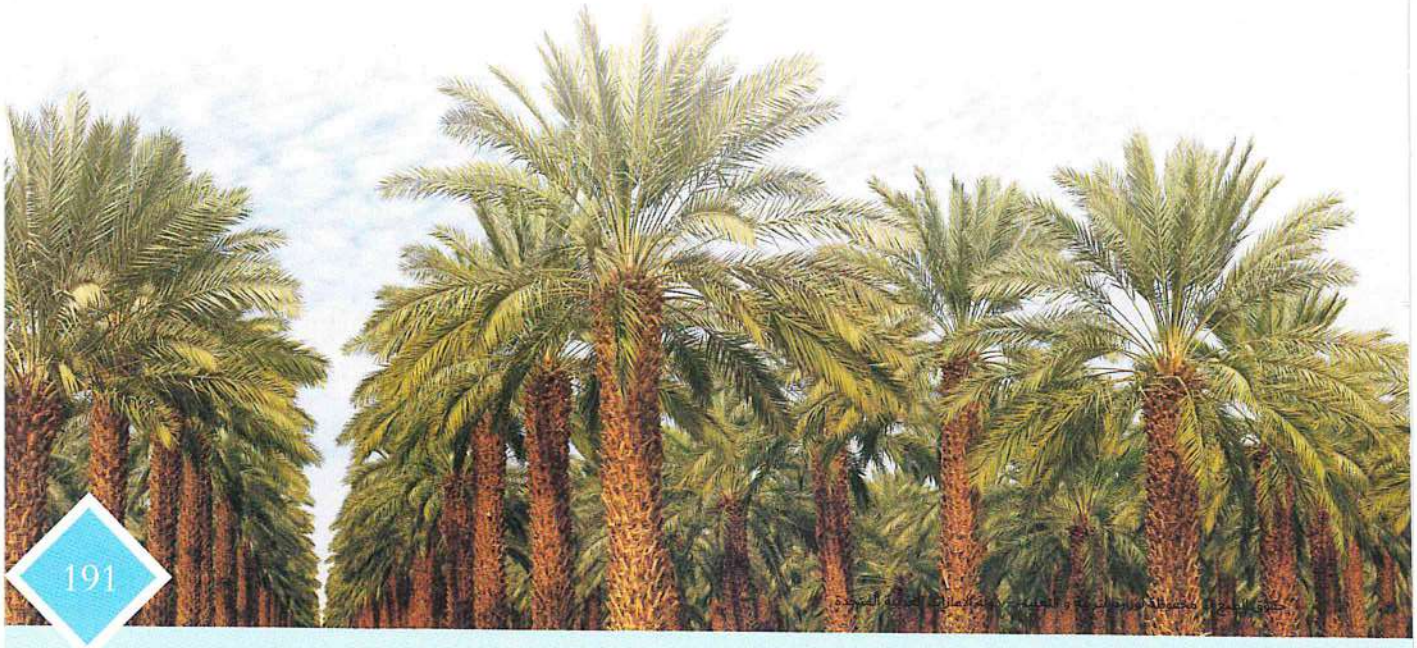

أَنشطةُ ما بعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. كانَ الفَتى يُحِبُّ الذَّهابَ إلى المَسجدِ، لأَنَّهُ كانَ:
   - أ. مَحْبوبًا من أَهْلِ المَسْجِدِ.
   - ب. يَحفظُ القُرآنَ بِسُرعَةٍ.
   - ج. يُحافِظُ عَلى الصّلاةِ.
2. كانَ الفَتى يُمارِسُ رياضةَ التّأَمُّلِ بالقُربِ مِن:
   - أ. شاطِئِ البحرِ.
   - ب. شاطِئِ النّهرِ.
   - ج. مَزرعةِ النّخلِ.
3. ضيَّعَ مَسعودٌ أرضَهُ؛ لأَنَّهُ كانَ يبيعُ جُزْءًا مِنْها في كلِّ مَرّةٍ يُقرّرُ فيها:
   - أ. الزَّواجَ.
   - ب. التِّجارَةَ.
   - ج. السَّفرَ.
4. الصِّفَةُ الأَبرزُ عِندَ الفَتى، أَنَّهُ:
   - أ. ثاقبُ الرّأيِ.
   - ب. حُلوُ الحَديثِ.
   - ج. يَقظُ الضّميرِ.

2. أجب عمّا يأتي:

1. ماالَّذي جَعَلَ الفَتى يَتَعلَّقُ بِجَدِّهِ، فَيصاحبُهُ عِوَضًا عَن أَبيهِ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. عَلِّلِ الخَوفَ الَّذي شَعَرَ بِه الفَتى بَعْدَ أنْ سَمِعَ حَديثَ جَدِّهِ عَنْ مسعود.

.....

.....

3. كانتْ مَلامحُ شَخصِيَّةِ الجَدِّ الدّاخِليَّةِ تتَخَفّى وَرَاءَ صفاتِهِ الخارِجيَّةِ. اشرَحِ المَقصودَ بذلِكَ.

.....

.....

4. وَرَدَتْ في القِصَّةِ أَلفاظٌ كَثيرةٌ تَتَّصِلُ بِالبيئَةِ. اذْكُرْ بَعْضَها.

.....

.....

5. ماذا نَفْهَمُ مِنْ قَولِ الجَدِّ: " وَأَظُنُّني قَبْلَ أنْ يَتوفّاني الله سَأشْتري الثُّلُثَ الباقيَ أيضًا "؟

.....

.....

6. هُناكَ حالَةٌ مِنَ التَّناقُضِ يَعيشُها مَسعودٌ تَتَمثَّلُ في مَظهرِهِ المُزري، بِالرَّغمِ مِنِ امْتلاكِهِ لِمَحصولٍ ثَمينٍ يَدُرُّ عليهِ رِزقًا وفيرًا . فَسِّر ذلك.

.....

.....

7. " حاذِرْ لاتَقْطَعْ قَلْبَ النّخلَةِ" إلامَ يُشيرُ هَذا التّنبيهُ مِنْ مَسعودٍ؟

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

8. جَوْهرُ مَسعودٍ يَختلِفُ عَن مَظهرِهِ، وَكذلِكَ فإنَّ جوهَرَ الجَدِّ يَختلِفُ عَنْ مَظْهرِهِ. اسْتدلَّ على ذلكَ مِنْ أَلفاظِ القِصَّةِ وأَحداثِها.

.....

.....

9. " وَرأيتُ مَسعودًا يَملأُ راحَتَهُ مِنَ التَّمرِ، ويقرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيشمُّه طويلًا، ثمَّ يعيدُه إلى مَكانِه" صِفْ حالَة مَسعودٍ النّفسيَّةَ الَّتي تُصوِّرُها العبارَةُ.

.....

.....

10. ما تَفسيرُكَ لإخراجِ الفَتى التَّمرَ من حَلقِه في نِهايَةِ القِصَّةِ.

.....

.....

11. ماالرِّسالةُ الخَفيّةُ لِعنوَنَةِ القصَّةِ بـــ " حَفْنَةُ تَمْرٍ" ؟

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اكتُبْ مَعنى المُفرداتِ الآتِيةِ، واسْتعنْ في ذلكَ بالمُعجَمِ :

- يَكيلُ: .....
- يَدلُفُ: .....
- حَفنَةٌ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

2. اشْرحِ التّصويرَ في التّعبيراتِ الآتيةِ:

• كنتُ أَرمي لَوحِيَ الخَشَبيَّ، وأجْري كالحِصانِ إلى أُمّي.

.....

.....

• أتأمَّلُ الشَّاطئَ الذي يَخْتَبئُ وراءَ غابَةٍ كثيفةٍ مِنْ شجَرِ الطّلْحِ.

.....

.....

• النَّخلُ يابُنيَّ كالإنسانِ يفرحُ ويَتَألَّمُ.

.....

.....

حولَ قارئِ النَّصِّ:

1. مارَأيُكَ في تَفسيرِ الجَدِّ لِلسَّبَبِ الَّذي كانَ يَدْفَعُ مَسعودًا لِبيعِ أَرْضِهِ؟ عَلِّلْ رَأْيَكَ.

2. لَو صادفتَ في حياتِكَ رَجلًا يُشبهُ مَسعودًا في تَصرُّفاتِهِ، بِمَ سَتَنْصَحُهُ؟

3. مارأيُكَ في مَوقِفِ الفَتى مِمّا قامَ بِهِ جدُّهُ؟

4. ماالمَشْهَدُ الَّذي أَثَّرَ فيكَ تَأْثيرًا شَديدًا؟ ولِماذا؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القراءةُ

نصٌّ مَعلوماتيٌّ

5

الدَّرسُ الخامِسُ الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ الفِكَرَ الرَّئيسةَ لِلنَّصِّ بعدَ تَحليلِه المَعلوماتِ الوارِدَةَ مُسْتَشْهِدًا بِمَصادِرَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الأَدِلَّةِ.
- يُفَسِّرُ مُصْطَلَحاتٍ عِلْمِيَّةً في مَجالِ العُلومِ الإِنسانِيَّةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصِّ:

إسْتِراتيجِيّاتُ القِراءَةِ:

إسْتراتيجيَّةُ تَحديدِ المَعْلوماتِ.

إسْتراتيجيَّةُ تَحديدِ المَعْلوماتِ المُهِمَّةِ الواردَةِ في فِقْراتِ النَّصِّ، وكِتابَةِ المَعْلوماتِ على أَوراقِ المَلْحوظاتِ المُلوَّنَةِ، وإلْصاقِ الوَرَقةِ الملوَّنَةِ بِجانِبِ الفِقْرَةِ.

ويُمكِنُ تَنْفيذُ ذلكَ بأنْ تَقومَ كُلُّ مَجْموعَةٍ مِنَ الطَّلَبَةِ بِكِتابَةِ المَعْلوماتِ الّتي تَراها مُهِمَّةً، وصِياغَتِها بِأُسلوبِها، في وَقْتٍ يُحدِّدُهُ المُعلِّمُ، وبعدَ انْتِهاءِ المَجْموعاتِ مِنْ أَداءِ مَهَمَّتِها، تَقومُ كُلُّ مَجْموعَةٍ مِنْ خِلالِ المُتَحدِّثِ بِاسْمِها بِاسْتِعْراضِ المَعْلوماتِ الّتي سَجَّلَتْها في أوراقِ الملْحوظاتِ الملَوَّنَةِ.

إنَّ هذهِ الإسْتراتيجيَّةَ تُدرِّبُ الطّالبَ على دِقَّةِ التَّركيزِ، وَفَهْمِ الأَفْكارِ المطروحَةِ في النَّصِّ، كما تُدَرِّبُهُ على اختزالِ الأَفْكارِ المُفَصَّلَةِ في عِبارَةٍ موجَزَةٍ ودالَّةٍ.

المُعجَمُ وَالمُفرداتُ

الْبَحْثُ عَنْ مَعاني الكَلِماتِ في النُّصوصِ الّتي نَقْرَؤُها يُعَدُّ إسْتراتيجيَّةً أَساسِيَّةً لإِدْراكِ المعنى، وَتَعْزيزِ الفَهْمِ، وتَطْويرِ المُعْجَمِ اللُّغَوِيِّ.

اِسْتَعِنْ بِالمعاجِمِ الوَرَقيَّةِ أوِ الرَّقْمِيَّةِ لمَعْرِفَةِ مَعاني :

- الحَصافَة: .....
- الأَناقَة: .....
- التَّفاخُر: .....
- التَّظاهُر: .....
- الاتِّباع: .....

تَطْبيقٌ عَلى المُعْجَمِ والمُفْرَداتِ:

اِسْتَخْدِمْ تَرْكيبَ " الأَناقَة النَّفْسيَّة" في جُمْلَةٍ منْ إنْشائِكَ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا

في أَثْناءِ قِراءَةِ النَّصِّ

اِقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً في الْبَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأُولى، وَحَدِّدِ الأَفْكارَ الرَّئيسَةَ فيهِ.

الأناقَةُ لاتُكلِّفُ مالًا

هَلْ مِنَ الحَصافَةِ أَن نَحْكُمَ عَلى النّاسِ دونَ أَن نَعْرِفَ مَعْدِنَهُم؟ إنّ الإنسانَ في حَقيقتِه جَوْهرٌ وَلَيْسَ مَظْهرٌ، وَجَوْهَرُهُ يَسْتَتِرُ تَحْتَ مَظْهَرِه، وَفي ذلِكَ يَقولُ الأَديبُ (أَنْطوان دو سانت إكْزوبيري): (لايَرى المَرْءُ رُؤيةً صحيحةً إلّا بقلْبِه، فَإنَّ العُيونَ لاتُدركُ جَوْهَرَ الأَشْياءِ).

وقَدْ دَرَجَ بَعْضُ النّاسِ عَلى الحُكْمِ عَلى الآخرينَ مِنْ خِلالِ مَظْهرِهِم الخارجيّ، ولَهُم في ذلكَ مَعاييرُ تَتَّصلُ بالعَلاماتِ التّجاريةِ للأَثْوابِ، وَالأَحْذيَةِ، وَالمُجوهَراتِ، وَالأَقْلامِ،ورَبطاتِ العُنُقِ، والحَقائِبِ، والسّياراتِ، والهَواتفِ. وَمعاييرُ تَتّصِلُ بالأَثْمانِ والأَلْوانِ وما إلى ذلِك .

ولِذا؛ فقَدْ وَجَدْنا الكَثيرَ يُبالغُ في التَّأنُّقِ، وَيَجْعَلُ مِن هذا مِحْوَرَ حَياتِه وَتَفْكيرِه، وَ يَطْرُقُ أَبْوابَ المُستَحيلِ لكي يُحَقّقَ مُبْتَغاهُ، وَيخرُجَ مِنْ طَبَقَتِه الاقْتصادِيَّةِ التي قَدْ تَكونُ مُتَواضِعَةً إلى مُسْتوًى يُكَلّفُهُ مالًا وَجُهْدًا وَتَحَوُّلًا في قِيَمِهِ وَعاداتِه، والأَمْثِلَةُ كَثيرةٌ في مُجْتَمعاتِنَا.

إنَّ بَعْضَ النّاسِ يَجْهَلُ مَفْهومَ الأَناقَةِ الحَقيقيَّ، وَيَظُنُّ أَنَّها اتّباعُ كُلِّ مايُطْرَحُ مِنْ جَديدٍ في مَجالِ الأَزْياءِ، وَالعُطورِ، والتَّجميلِ، والأَثاثِ، وَالسَّياراتِ، وَالهَواتِفِ، دونَ أَنْ يَكونَ ذلِكَ مُناسبًا مِنْ حَيْثُ الجَودَةُ، والكُلْفَةُ، والخِدْمَةُ، وَدونَ أَنْ يَكونَ ذلِكَ نابعًا مِنَ احتِياجٍ حقيقِيٍّ، أَو مُتوافِقٍ مَعَ مَوارِدِهِمُ الماليةِ، كَما يَظُنُّونَ أَنَّ المُبالغَةَ في امْتلاكِ السِّلَعِ باهِضَةِ الثَّمَنِ وسيلةٌ مضمونَةٌ لِكَسْبِ احترامِ النّاسِ، وأَنَّ التَّفاخُرَ والتَّظاهُرَ سَبيلٌ للحُصولِ عَلى المَكانَةِ الاجْتماعيَةِ التي لَمْ تَكُن لِتَتَحَصَّلَ لَوْلَمْ يَفْعلوا ذلِكَ.

إنَّهُم أَشْبَهُ بِمَنْ يَرْتَدي قِناعًا مُزَيّفًا مُزَخْرَفًا ليُخفيَ مِنْ حَيْثُ لايَعْلَمُ وَجْهًا جَميلًا ، وَشَخْصِيَّةً مَحْبوبَةً.

إنَّ هَذهِ الظّاهِرَةَ المُتَفَشِّيَةَ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ النّاسِ،لابُدَّ أَنْ تُدْرَسَ، وَتُعْرَفَ تَداعياتُها ، وَأَسْبابُها، لِكَي

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

نَتَمَكَّنَ معًا مِنَ التَّوصُّلِ إلى مُقارباتٍ وَحُلولٍ تَجْعَلُنا غَيْرَ مُنْفَصلينَ عَنْ ذَواتِنا، وتَجْعَلُنا نَعيشُ حَياتَنا الطَّبيعيَّةَ دونَ أَنْ نُرْهِقَها بِالتّعقيدِ، فَنَفْقِدَ لَذَّةَ الاسْتمتاعِ ، فَكَمْ مِنْ بُيوتٍ مُستقِرَّةٍ اهتَزَّتْ، وَكَم مِنْ عَلاقاتٍ تَهَدَّمَتْ، وَكَم مِن جَرائِمَ ومآسيَ نَجَمَتْ عَنْ هَذه الرَّغْبَةِ المَحْمومَةِ، وَالسّباقِ نَحْوَ التَّفَرُّدِ ، وإنْ أُحيطَ بالزَّيفِ والخداعِ.

إنَّ البَعْضَ انْجَرفَ إلى ذلكَ مِنْ حَيْثُ لايَعْلَمُ تَبعاتِ وأَخْطارَ ذلِكَ في المديَيْنِ : القَريبِ والبَعيدِ، ومِنْ أَجْلنا جَميعًا لابُدَّ أَنْ نعْرفَ الأَسْبابَ؟ وعَلاقَةَ تِلْكَ المُمارساتِ بالأَناقَةِ والجَمالِ والمُسْتوى الاجْتماعيِّ؟ وَكَيْفَ نَحُدُّ مِنْ هَذه التّوجُّهاتِ التي تُؤَثِّرُ حتْمًا عَلى حَياةِ الأَفْرادِ، وَالأُسَرِ، وَالمُجْتَمَعِ ؟ فَهَلْ نَسْتَطيعُ أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنَ الاتّباعِ والتّقليدِ دونَ تَفَكُّرٍ؟

للإجابَةِ عَنِ السُّؤال يَنْبغي أَنْ نَتَيَقَّنَ أَوَّلًا أنَّ الجَمالَ نِسْبيٌّ، وَأَنَّ الأناقَةَ تَتَحَقَّقُ بأُمورٍ يَسيرةٍ منْها ماهُو ماديٌّ ، وَمنْها مَايَتَعَلَّقُ بالأخلاقِ والمُعاملاتِ، فَكُلَّما كانَ الإنْسانُ جَميلًا في نَفْسِه، كانَ جَميلًا في

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا

مَظْهَرِه، وَحديثِه، وَمُعاملاتِه، وَذلِكَ لايَتَطَلَّبُ مِنْهُ مالًا وَلا تَكَلُّفًا واصْطناعًا.

وأَنْ نُؤمنَ أَيْضًا أَنَّ الأَناقَةَ تَكْمُنُ في حُسْن اخْتيارِ المَلْبَسِ،والتّناسُقِ بَيْنَ الأَلْوانِ،وَالحِرْصِ عَلى النّظافَةِ وَالاحْتشامِ، ومُراعاةِ المَقامِ، فَلكُلِّ أوانٍ وَمُناسَبَةٍ مَظْهَرٌ وملبسٌ مُناسبٌ، كما أنَّ الوقوفَ باسْتقامَةٍ، وَتَجُنّبِ انْحناءِ الظَّهْرِ، وإظهارِ الثّقةِ بالنَّفسِ منْ علاماتِ الأناقَةِ الظّاهريّةِ.

أمّا الأناقَةُ النَّفْسيةُ فإنّها تَعني البَشاشَةَ، و إتقانَ فنِّ الحوارِ، وَ حُسْنَ التّواصُلِ مَع الآخرينَ، واحترامَهُم، وانْتقاءَ اللَّفْظِ المُهذَّبِ، والتَّحدُّثَ بصوتٍ هادِئٍ، و بلباقَةٍ وَثقَةٍ ووُضوحٍ، وتَجَنُّبَ الثَّرثَرةِ، والاسْتماعَ إلى الآخَرينَ بعنايَةٍ، وَعَدَمَ التَّدَخُّلِ في خُصوصياتِهم، والحِرصَ عَلى أَن تَعْكسَ ملامحُ الوَجْه الوُدَّ والمَحَبَّةَ ، وَلاتَنسى أثَرَ الابْتسامَةِ الصّادقَةِ في كسْبِ القُلوبِ، وإزالَةِ الحَواجزِ.

ومِنَ الأناقَةِ أنْ يبدوَ الإنْسانُ طبيعيًا، فَلا يُظْهرَ التَّكَلُّفَ والتّعاليَ، ولايتَباهى وَيتفاخَرَ بنَفْسِه، ولايتَفاخَرَ بما يَلبسُ أويَقْتني وَإنْ كانَ ثريًا.

إذا اتَّفقنا عَلى ذلكَ يجبُ أن نؤمنَ أنَّنا نَسْتطيعُ أَنْ نَكونَ في غايَةِ الأناقَةِ واللُّطفِ والجَمالِ دونَ أنْ يدعونا ذلِكَ إلى الانْسلاخِ منْ مُستوانا الاقْتصاديِّ وَالاجْتماعيِّ، ودونَ أن نُكَلّفَ أنفسَنا مزيدًا منَ الدّيونِ والتّبعاتِ، أَو أن نَقَع في مَطَبِّ الإسرافِ المَذمومِ.

نعمْ ، إنّ كثيرًا ممّنْ لَم يرضَوا بمَعيشَتهمْ يلْجؤونَ إلى الاسْتدانَةِ والقُروضِ كي يَدَّعوا بأنّهم مِنَ الأثْرياءِ، مُعتَقدينَ أَنَّ بريقَ المُجوهراتِ، والعَلاماتِ التّجاريةِ الرّاقيةِ، وإقامَةَ الحَفلاتِ الأسطوريَةِ التي تُكلّفُهم مئاتِ الآلافِ مِنَ الدَّراهِمِ،وَبسْطَ المَوائدِ وماتَحْتويهِ منْ أصْنافِ الطّعامِ،ستَصْنعُ منهُم نماذِجَ فريدَةً ، مُتناسينَ أنَّ قيمَةَ الإنْسانِ تكمُنُ في جَوْهَرِه ومَعْدنِه الأصيلِ لافي شَكْلِه ومَلْبَسِه، وأنَّ مَواقِفَهُ وأفْعالَهُ وتَصْميمَهُ عَلى أَنْ يكونَ ذا شَأنٍ في مَجالِ العِلْمِ أوالعَمَلِ والرّيادَةِ هي التي تَجْعَلُهُ إنْسانًا متَفَرّدًا جديرًا بالتّقْديرِ والاحْترامِ.

ومِنْ هُنا يَنبَغي زِيادَةُ الوَعْي مِنْ خلالِ البَرامِجِ التّوعَويَّةِ المُنَظَّمَةِ والمُتكامِلَةِ، التي تُسَلِّطُ الضَّوءَ على مايأْتي:

- اليَقينُ بأنَّ النَّظافَةَ والنِّظامَ، وَالأَناقَةَ والزّينَةَ مبادئُ دينيّةٌ واجتِماعِيَةٌ مَطلوبَةٌ، قال تَعالى في

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مُحْكم كِتابه: ﴿ ۞ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ ... ﴾ الأعراف.

- الأَناقَةُ والتَّجَمُّلُ وحُبُّ الحياةِ والإقبالُ عَليها مِن مُؤشّراتِ السّعادةِ والرَّفاهيةِ.
- الأَناقَةُ وَحسنُ المَظهرِ دونَ تَكَلُّفٍ وخُروجٍ عَنِ المألوفِ دلالَةٌ على الاتّزانِ و الثّقةِ بالنّفْسِ.
- الأَناقَةُ الظّاهريةُ والدّاخليةُ : الفكريةُ، والخُلُقيةُ، والنّفسيَّةُ يجبُ أنْ تتوافَرَ بالضّرورَةِ عندَ كُلِّ النّاسِ عَلى اخْتلافِ مسْتوياتِهمُ الاقْتصاديَّةِ كُلٌّ بحَسَبِ إمْكاناتِهِ، وَذلِكَ مَطْلَبٌ اجْتماعِيٌّ تَفْرضُهُ مَعاييرُ اللّياقَةِ وَكفاءَةُ العَيشِ.
- الإنسانُ المِعْطاءُ والمُتوازنُ والطّموحُ مُحْتَرَمٌ، واحترامُهُ يَنبُعُ منْ صفاتِه وجَوْهَرِهِ لا مِن ثيابِه وَمَظْهَرِه.
- الذَّكاءُ يَكْمُنُ في حُسْنِ إدارَةِ المالِ المُتاحِ بَيْنَ يَدَيْكَ، والقُدرةِ عَلى التَّأنُّقِ والتّجَمُّلِ في حُدودِ قُدرتكَ الماليةِ لا خارِجَ حُدودِها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

5 الأَناقَةُ لا تُكَلِّفُ مالًا

- مِنَ الحِكْمَةِ أن تشيعَ في المُجْتَمَع ثقافَةُ الادّخارِ، وَثقافَةُ التّخْطيطِ المُستَقْبَليّ، حينَها سَتَنْعَدِمُ ظاهِرَةُ الاسْتهْلاكِ العَشْوائيِّ الآنيِّ، وَيَتمُّ التّركيزُ عَلى التّنميَةِ والبناءِ و تَحْقيقِ الأهدافِ.
- مَبْدَأُ الإسرافِ، وَصرفُ المالِ المُبالَغِ فيه إلى حَدِّ السَّفَهِ مَرفوضٌ، ويَجبُ الحَدُّ مِنْهُ إذا ماوُجدَ، قالَ تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ ﴾ الإسراء .
- تَعزيزُ مَفاهيمِ الاسْتِدامَةِ مِنْ أجلِ الكوْكَبِ، وَمِنْ ذلكَ حُسنُ تَقْديرِ الأمُورِ، والحِفاظُ عَلى المالِ، وَصَرْفُه باعْتِدالٍ.
- تَعزيزُ قِيمِ التّفاخُرِ بالمَبادِئِ الإنْسانيةِ، وَالعِلْمِ، والخُلُقِ، وَالعَطاءِ، وَالعَمَلِ، وَنَبْذُ التّفاخُرِ بِالمالِ وَالأمْلاكِ.
- أنْ يَكونَ الكِبارُ قُدْواتٍ للصّغارِ في تَصَرُّفاتِهِمْ وَأَفْعالِهِمْ .

إذا اتَّفقْنا عَلى أنَّنا بِحاجَةٍ إلى تَوْعِيةٍ، وَفَهْمٍ صَحيحٍ، فَيجبُ أَنْ نَبْدَأَ بِأَنْفُسِنا، وَأُسرِنا، ومُحيطِنا، وأَنْ يَكونَ مَنهجُنا في الحُكمِ عَلى الأَشياءِ مَنْهجًا عِلميًّا موضوعيًّا، لامَجالَ فيهِ للشَّخصَنَةِ أَو الانْتقاصِ، فَلا نَعيبُ أَحَدًا، أَوْ نُنْقِصُ مِن قَدْرِهِ واخْتياراتِه، فَلكلٍّ مَبدؤُهُ في الحياةِ، وأَنْ يكونَ معيارُنا في الحُكمِ عَلى سُوءِ الأُمورِ أَو جَودَتِها، هوَ مَدى جَدواها وَمنْفَعَتِها للإنسانِ والبيئةِ والمُجتمَعِ، وَمقدارُ ما تُضيفُهُ من كفاءَةٍ تُيَسِّرُ العَيشَ، وتَرْفعُ من مُؤشِّرِ الإنْسانيةِ والتّنميةِ، وأَنْ نَتَحَلَّى بالشَّجاعَةِ في الطَّرحِ، وغَايَتُنا هي تَقويمُ مُمارساتِنا، لتَكونَ قائِمَةً عَلى التّوسُّطِ والاتّزانِ والاعْتدالِ، وأنْ نُؤمنَ بأنَّ التَّوقُّفَ عَنِ الفَشَلِ نَجاحٌ في حَدِّ ذاتِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

أنشطةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ الْإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأتي:

1. القَضيَّةُ الأَساسِيَّةُ الّتي يَطْرَحُها النَّصُّ هِيَ:
   - أ. الْتِزامُ الأَناقَةِ دونَ النَّظَرِ في الاعْتِباراتِ الأُخْرى.
   - ب. الفَهْمُ الصَّحيحُ لِلْأَناقَةِ بِأَنْواعِها المُخْتلِفَةِ.
   - ج. الْجَمالُ الدّاخليُّ أهمُّ منَ الجمالِ الخارِجيِّ.
2. قيمَةُ الإِنْسانِ تَكْمُنُ في مُسْتواهُ:
   - أ. الاجْتِماعِيِّ.
   - ب. المادِيِّ.
   - ج. الخُلُقِيِّ.
3. إنَّ اللّاهِثَ خَلْفَ جديدِ الموضَةِ يَفْقُدُ لذّةَ:
   - أ. التَّأَمُّلِ في الحَياةِ.
   - ب. الاسْتِمْتاعِ بِالحياةِ.
   - ج. الاسْتِقْرارِ في الحَياةِ.

2. بَيِّنْ عَدَدًا مِنَ الأَسْبابِ الّتي تَدْفَعُ بَعْضَ النّاسِ إلى الخُروجِ مِنْ حَقيقَةِ ذَواتِهِمْ، والادِّعاءِ أَنَّهُمْ مِنْ طَبَقَةِ الموسِرينَ والأَثْرياءِ.

.....

.....

3. اُكْتُبْ فِقْرَةً تَشْرَحُ فيها بالأَمْثِلةِ الدّاعِمَةِ تَأْثيرَ التَّبذيرِ والإِسْرافِ على اهْتِزازِ اسْتِقْرارِ الأُسَرِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

.....

4. وَضِّحْ أَثَرَ التَّخْطيطِ وَحُسْنَ إِدارةِ المالِ على مُكافحَةِ الاسْتِهْلاكِ العَشْوائِيِّ.

.....

.....

.....

5. صَنِّفِ الأَفْعالَ وَفْقَ المَجالاتِ الآتيةِ:

(أَناقَةٌ نَفْسِيَّةٌ – أَناقَةٌ ظاهِرِيَّةٌ)

- الحديثُ بصوتٍ مَسْموعٍ ونَبْرَةٍ هادِئَةٍ. .....
- الابْتِسامَةُ الصّادقَةُ والحَقيقيَّةُ. .....
- المَشْيُ بِاسْتِقامَةٍ وَثِقَةٍ. .....
- تركُ التَّطَفُّلِ على خُصوصيّاتِ الآخَرينَ. .....
- التزامُ النَّظافَةِ. .....
- الاحْتِشامُ في المَظْهَرِ. .....
- تَجَنُّبُ إِحْداثِ صَوْتٍ عالٍ عندَ المَشْيِ بِالحِذاءِ. .....
- الاسْتِماعُ إِلى النّاسِ بِعِنايةٍ واهْتِمامٍ. .....

6. (قيمةُ الإنسانِ تَكْمُنُ في جَوْهَرِهِ لا في مَظْهَرِهِ) اجْعَلْ هذا عُنوانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعِدُّها مَعَ زُملائِكَ، مُسْتَثْمِرينَ خِبْراتِكُمْ في:

- التَّصْميمِ والابْتِكارِ.
- الكِتابَةِ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ فَصيحَةٍ .
- اِسْتِخْدامِ بَرامِجِ الحاسوبِ المُناسِبَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

القِراءةُ

نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

6

الدَّرسُ السّادِسُ القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ الفكَرَ الرّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِهِ المعلوماتِ الواردةَ مُسْتشهدًا بمصادرَ مُتعدِّدَةٍ منَ الأدلَّةِ.
- يُفَسِّرُ مصطلحاتٍ علميَّةً في مجالِ العلومِ الإنسانيَّةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ ثلاثَ حِصصٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

الاستعدادُ لِقراءةِ النّصِّ:

إسْتِراتيجِيّاتُ القِراءَةِ:

المُخَطَّطاتُ الذِّهْنِيَّةُ

تُساعِدُ المُخَطَّطاتُ الذِّهنيَّةُ في تصنيفِ المعلوماتِ الواردةِ في النُّصوصِ وَفْقَ الفِكَرِ، أوِ المجالاتِ، وبدورِهِ يُساهِمُ التَّصنيفُ في تحليلِ الفِكَرِ، والرَّبْطِ بينَها، كما يُعينُ القارِئَ على الفَهْمِ.

ولِتَطبيقِ ذلك فإنَّ على الطّالبِ أنْ يَرْسمَ مُخطَّطًا ذِهْنيًّا لما وَرَدَ في النَّصِّ بعدَ قِراءَتِهِ، ولَهُ أنْ يَخْتارَ التَّصْنيفَ الّذي يَتَوافَقُ مَعَ بِنْيَةِ النَّصِّ، كأنْ يكونَ المخطَّطُ راصدًا لِلْحَقائقِ والآراءِ، أو الفِكَرِ الرَّئيسةِ، والفِكَرِ الفَرْعيَّةِ، أوِ الأسبابِ والنَّتائجِ، أوِ المشكلَةِ، والأسبابِ، والحلولِ.... وهكذا.

وفي هذا الدَّرْسِ حاوِلْ أنْ ترسُمَ مخطَّطَكَ الذِّهْنيَّ القائِمَ على تحديدِ المشْكِلَةِ الّتي يَطْرَحُها النَّصُّ، والأسْبابِ الّتي عَرَضَها، والحُلولِ الّتي اقْتَرَحَها، ثُمَّ قارِنْ مُخَطَّطَكَ بِمُخطَّطاتِ زُملائِكَ، وتَناقشوا في ذلكَ.

المُعْجَمُ وَالْمُفْرَداتُ:

1. تَعاوَنْ مَعَ زَميلِكَ في اختيارِ مُصْطَلحٍ مِنَ المُصْطلحاتِ الآتيةِ، وتَعْريفِهِ تَعْريفًا دالًّا وموجَزًا، مُسْتَعينَيْنِ في ذلكَ بِالمَعاجِمِ الوَرَقِيَّةِ أوِ الإلِكترونيَّةِ:

أ. التَّنميَةُ.

ب. الرِّيادَةُ.

ج. الاسْتِدامَةُ.

د. التَّعلُّمُ الذّاتيُّ.

ه. التَّفْكيرُ خارجَ الصُّنْدوقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

تَطْبيقٌ عَلى المُعْجَمِ والمُفْرَداتِ:

2 اِسْتَخْدِمِ التَّراكيبَ والمُفْرَداتِ الآتِيَةَ في صِياغَةِ عِبارَةٍ واحِدَةٍ تامَّةِ المعْنى:

(بَصَمات غائِرَة -الطُّموح- البِناء والتَّنْمِيَة- التَّطَلُّع إلى الرِّيادَة)

.....

.....

في أثناءِ قراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ في البَيتِ قِراءَةً صامِتَةً قَبلَ الحِصَّةِ الأولى، وَحَدِّدْ أَهَمَّ ماوَرَدَ فيهِ مِنْ أَفْكارٍ.

الْقِرْشُ الأَبْيَضُ يَنْفَعُ في الْيَومِ الأَسْوَدِ

عندما نَقْرَأُ في سِيَرِ رِجالِ المالِ وَالأَعْمالِ مِنَ المُبَرِّزينَ الذينَ تَركوا بَصَماتٍ غائِرَةً في سِجلِّ النّجاحِ الإنْسانيّ، نَرى أنّ القاسِمَ المُشتَرَكَ في تَحْقيقِ هَذا النَّجاحِ يَكْمُنُ في حُسْنِ تَقْديرِهم للأُمورِ، واحْترامِهِم للمالِ، الذي يُؤْمِنونَ أنَّهُ يُمَكِّنُهُم مِنَ البِناءِ والتّنْمِيةِ إلى جانِبِ عَوامِلَ أُخرى.
إنَّ قُوَّةَ المالِ ، وَقُدْرَتَهُ عَلى تَحْقيقِ الطُّموحاتِ في المُسْتويَينِ: الفَرديِّ وَالمُجْتَمعيِّ، لايُنْكِرُها أَحَدٌ.

لكنّ اللّافِتَ للنّظَرِ أنّنا مازِلْنا بِحاجَةٍ إلى مَزيدٍ منَ المَعرفَةِ حولَ كيفيةِ وَضعِ خُططٍ ادّخاريّةٍ مُحكمَةٍ منْذُ الصّغرِ، تُمَكّنُنا مِنَ الاعْتمادِ عَلى أَنْفُسِنا في تَحْقيقِ مَراميِنا وَطموحاتِنا، وَتَنْفيذِ مَشاريعِنا الخاصَّةِ مُستقلّينَ ، وَمُتَحَمّلينَ مَسؤولياتِنا كَشبابٍ واعٍ مُثَقّفٍ، يَتَطَلّعُ إلى الرّيادَةِ، والإسهَامِ في بِناءِ المُجتمعِ وَنَهضَتِه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ولعلَّ مايَدعونا إلى التّساؤُلِ هُوَ مانَشْهَدُهُ مِن قَصَص نَجاحِ بَعْضِ الشّبابِ في رَسْمِ مُسْتقْبَلِهمُ العلميِّ والمِهْنيِّ، وَالبَدْءِ في ذلكَ منذُ الصّغرِ، وإخفاقِ بَعْضِهِم في اسْتثمارِ مابَيْنَ أيْديهم مِنْ أَموالٍ صَغيرةِ الحجمِ كانَتْ أو كبيرةً.

ولاشكَّ أنَّ ادّخارَ المالِ سُلوكٌ ذكيٌّ يُنْبِئُ عَن حَصافَةٍ ورَجاحَةِ عَقلٍ، فما مِنْ عاقِلٍ إلّا وَتجدُهُ يُدركُ أنَّ المالَ ينمو بالادّخارِ والاسْتثمارِ، وأنّهُ ينقصُ ويَفْنى بِالصّرفِ والتّبذيرِ.
ولقَدْ شاهَدْنا وَقَرأْنا قِصصًا كثيرةً لثرواتٍ بُدِّدتْ وضاعَتْ؛ لأنّ أصحابَها لم يَعْرفوا وَسائلَ المُحافظَةِ علَيها، وَثَرواتٍ تَكوّنت لفُقراءَ مُعدَمينَ لمْ يكونوا يَملكونَ المالَ، لكنّهُم يَمْلكونَ العَقْلَ الرّاجحَ، والرّأْيَ السّديدَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

وقَبْلَ أَن نَبْدَأَ مُناقَشةَ الأَمْر عَلينا أَن نَنتَبِهَ إلى أنَّ الادّخارَ لايَجبُ أن يَتَحوّلَ إلى بُخْلٍ وتَقْتيرٍ، وَقوامُ الأَمْرِ في ذلكَ هو الاعْتدالُ، فَلا إفراطَ ولاتَفْريطَ.

كَما أنَّ عَلينا التّفريقَ بينَ مُصْطَلَحي الادّخارِ و الاسْتثمارِ، وَهُما مُصْطَلحانِ يعْنيانِ مفْهومَينِ مُخْتَلفيْنِ في عالَمِ المالِ والأَعْمالِ.

فالادّخارُ هُوَ تَجَنُّبُ التّصرُّفِ في الفائِضِ مِنَ المالِ، وَحَجْبُهُ عَنِ الاسْتهلاكِ، وَتَوفيرُهُ، وإنْماؤُهُ إلى أنْ تَحينَ الحاجةُ إليْه، وهُو أسلوبٌ يَعكسُ تَفكيرًا إسْتراتيجيًّا مُنظّمًا وَواقِعيًّا، ويُسْهمُ في تَحْقيقِ الاسْتدامَةِ، وإنجاحِ دورةِ رأسِ المالِ في المُجتَمَعِ.

أمّا الاستثمارُ فَهوَ أحدُ الأساليبِ الاقْتصاديَّةِ التي تُعنى بِتشْغيلِ المالِ المُدَّخَرِ في مَشروعاتٍ تجاريَّةٍ تَعودُ بالرّبحِ والمَنْفَعَةِ عَلى الفرْدِ والمُجتَمَعِ. فكأنَّما الادّخارُ مرحلةٌ تَسبقُ الاستثْمارَ، كما أنَّ الاستثْمارَ يدفعُ بالمالِ نحْوَ النّماءِ والازديادِ.

وسؤالُنا هُنا هُو : كيفَ يُمكنُنا ادّخارُ القرشِ الأَبْيضِ لينْفَعَنا في اليَومِ الأَسْودِ؟

أُولى الخُطواتِ تَكمنُ في البَدْءِ باكرًا في إقناعِ الصّغارِ والشّبابِ بأهمّيةِ الادّخارِ والتّوفيرِ، ثُمَّ في تَوفيرِ الوسائلِ المُعينَةِ على ذلكَ كفَتحِ حساباتِ تَوفيرٍ في المصارِفِ، أَو تَوفيرِ الحَصّالاتِ، وتدريبِ الشّبابِ على وَضْعِ خُطّةِ الصّرفِ تَقومُ عَلى حِسابِ المصاريفِ وَفقَ بُنودٍ وأَبوابٍ، مِثْلِ:

تَحْديدِ مَبْلَغٍ خاصٍّ للمأكولاتِ خارجَ المنزِلِ.

تَحْديدِ مَبْلَغٍ للترفيهِ والرّحلاتِ.

تَحْديدِ مَبْلَغٍ لشراءِ الكُتبِ.

تَحْديدِ مَبْلَغٍ للنّقلِ والمُواصَلاتِ.

ثمَّ خصمُ المصروفاتِ منَ المَبلَغِ الأَصليِّ، وادّخارُ المُتَبَقي.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

لكنّ هذه الخطَّةَ المَبدئيّةَ، يجبُ أنْ تَتطوَّرَ لاحقًا، لأنّنا هُنا نَرمي إلى تَكْوينِ العادَةِ فَقَط، فإذا أَرَدْنا ترْسيخَ المَبْدَأِ لاستِثْمارِ المُدّخراتِ في مَشروعاتٍ مُستَقْبليّةٍ ، فَعَلَينا أَن نُحَدّدَ الهَدَفَ أو المَبلَغَ النّهائيَّ المطلوبَ للاسْتثمارِ، وَلْيُكُنْ مِئَةَ أَلفِ دِرهمٍ، و أَن نُحَدّدَ عددَ السّنواتِ المَطلوبَةِ لِجمْعِ المبلغِ ولْتَكُنْ عَشْرَ سَنواتٍ مَثلًا، وَعندَ وضعِ ميزانيةِ الصّرفِ يجبُ أَنْ نَبْدَأَ أوّلًا بِعَزْلِ المبْلَغِ المُحدّدِ للادّخارِ، وليكُنْ في حُدودِ 10% منْ مجموعِ المالِ، ثُمَّ نَقومُ بتَحديدِ مبالغِ الصّرفِ في البُنودِ الأُخرى.

ومنَ المُهمِّ أَن يقومَ المُدَّخرُ بالمُراجَعَةِ الفَتْريةِ، وحسابِ مُدّخراتِهِ، والتّفكيرِ في وَسائِلَ مَشروعةٍ لزيادَتِها وتَنْميتِها، كأنْ يُقَنّنَ بُنودَ الصّرفِ الأخْرى، وَيَتنازَلَ عَن بَعْضِ المَصروفاتِ التي لايَراها ضَروريّةً لصالحِ الادّخارِ، أو أن يقومَ باستِثمارِ جزءٍ مِنها في تَنفيذِ مَشروعٍ صَغيرٍ كتَدْريبِ الزُّملاءِ والأَصْدقاءِ عَلى مهاراتٍ تَنْقصُهم، وَيَمْلكُها هُو نَظيرَ مَبالغَ زَهيدةٍ تزيدُ ميزانيّتُهُ، وَلاتُرهقُ ميزانيّاتِهم، أَو أنْ يشْتريَ بضاعةً بالجُملةِ بقيمَةٍ تقلُّ عَن قيمةِ التّجزئَةِ، وَيبيعَها في مُحيطِ الأُسْرَةِ والجيرانِ مُحقّقًا رِبحًا مَعقولًا يُضيفُهُ إلى رَصيدِ مُدّخراتِه، وَغايَةُ الأَمْرِ أنَّ الأُفُقَ مَفتوحٌ للأفكارِ الإبداعِيّةِ التي تُقَرّبُنا نَحْوَ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

6 القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

تَحْقيقِ الهَدفِ دونَ أن نُفَرّطَ في مَبادِئنا، أَو نَبيعَ ضَمائِرَنا، مُؤمنينَ أنَّ الحلالَ بيّنٌ، وأنَّ الحرامَ بيّنٌ، وأنَّ الغايَةَ لاتبرّرُ الوسيلةَ، بَل عَلى الوَسيلَةِ أن تكونَ جائزةً ومَشروعَةً.

ولانَنسى في هذا المجالِ أنَّ العلْمَ هُو قرينُ النّجاحِ في كُلّ شيءٍ، فإذا أَردْنا الخَوضَ في أَيِّ أَمْرٍ، والإقدامَ على أَيِّ خُطوةٍ، فَإنَّ العلمَ وَالمعرفَةَ وَالتّدرُّبَ، وَسؤَالَ أَهْلِ الاختصاصِ، سَيعينُنا عَلى تحْقيقِ أَهْدافِنا بسُرْعةٍ، وَجوْدَةٍ، وَكفاءَةٍ.

وفي هذا الفَضاءِ الإلكترونيِّ والوَرقيِّ المفتوحِ، سَنجدُ ضالّتنا مِنَ التّجاربِ المنْشورةِ، أو المُصوّرَةِ، من خلالِ بعضِ القنواتِ الخاصّةِ التي يَعْرضُ فيها النّاجحونَ تجارِبَهُم، أو مِنْ خلالِ المَجلاّتِ والدّوريّاتِ المتَخَصّصةِ، والكتبِ المرْجعيّةِ التي تجعلُ مِنَ التعلُّمِ الذّاتيِّ مُتْعَةً، وَتجْعَلُنا نَسْتفيدُ مِن نجاحاتِ الآخرينَ، ونتجَنّبُ إخفاقاتِ غَيرِهِمْ، وننطَلقُ من حيثُ انتهَوا، فنختَصرُ الجُهدَ والمالَ.

كما يجبُ ألّا نَتخلّى أَو نَتنازَلَ عَنِ التَأمُّلِ ؛ إذِ التَّأمُّلُ بهدفِ التّطويرِ، وَ الخُروجِ عنِ المألوفِ، والتّفكيرِ خارجَ الصُّندوقِ، وابتكارِ طُرقٍ وأساليبَ تجْعلُ مِنَ الادّخارِ أسلوبَ حياةٍ يُمكّنُ من الاسْتثمارِ، والتّنميةِ، والبِناءِ، والتّعميرِ، ويسْهمُ في إنعاشِ دَورةِ المالِ، وَيحُدُّ منَ البطالَةِ، والجَهْلِ، والفَقْرِ، لأنّهُ اللّبِنةُ الأولى للاسْتثمارِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

وعَلينا أن نؤْمنَ أنَّهُ لامَخاطرَ محْتَملةٌ للادّخارِ، فالادّخار آمنٌ، وهُو يَبني الثّقةَ في نَفْسِ المُدّخِر، ويُعَزّزُ لديْهِ الشّعورَ بالأَمْنِ، ويُعلمُهُ قيمةَ المالِ، ويُقَرّبُهُ من تَحْقيقِ طُموحاتِه وأُمْنياتِه، بَلْ إنّهُ يُنضِجُ شخصيتَهُ، وَيأخذُه سَريعًا نَحْوَ بناءِ ذاتِه، وَيَدْفَعُه إلى تَقْديرِ الآباءِ والأُمّهاتِ الذينَ يوفّرونَ المالَ للأبْناءِ بِجهْدهم وعَرَقِهِمْ، ويُهدونَهُ إليهم بطيبِ خاطرٍ، وَتقْديرِ أربابِ المالِ النّاجحينَ الذين يَضْربونَ أروعَ الأمثلةِ في تَعميرِ الأرْضِ، وَتَحْقيقِ الأمْنِ الماليِّ ، والاسْتقرارِ الاجْتماعيِّ لكثيرٍ ممّنْ يعملُ مَعَهُم في مَشاريعِهم.

إنّ الشّبابَ إذا آمَنَ بضرورةِ ادّخارِ المالِ، وَتبَنّاهُ أسْلوبَ حَياةٍ، مُنطلِقًا في ذلِكَ مِنْ أنَّ جَوْدَةَ المُقدّماتِ تَقودُ إلى جَوْدَةِ النّتائج، وعَملَ باكرًا عَلى بناءِ مُستقبَلِهِ مُعتمدًا علَى جُهودِه وإبداعاتِه. وإنّه لقادرٌ عَلى ذلكَ، فإنّ المُستقبَلَ سَيكونُ بإذن اللهِ باهرًا، وَسَتَخْتَفي مَع الادّخارِ المدْروسِ المَبني عَلى خُططٍ واقعيةٍ واضحةٍ ظواهرُ سلبيةٌ نجِدُها هُنا وهُناكَ تتعلّقُ بالبَذْخِ والإسرافِ، وصرفِ المالِ في غيرِ مَنْفَعَةٍ.

6 القِرشُ الأَبْيضُ يَنْفَعُ في اليَومِ الأَسْوَدِ

أنشطةُ ما بَعدَ قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اِخْتَرِ الْإِجابَةَ الصَّحيحَةَ فيما يَأْتي:

1. القيمَةُ الّتي يُريدُ الكاتِبُ تَأْكيدَها هِيَ:
   - أ. كَنْزُ المالِ.
   - ب. الانْتِفاعُ بالمالِ.
   - ج. تَبْديدُ المالِ.
2. يَدْعو الكاتِبُ إلى أنْ نَتَّبِعَ في أُمورِنا كُلِّها:
   - أ. الحَدْسَ والتَّخْمينَ.
   - ب. الدَّهاءَ والمَكْرَ.
   - ج. العِلْمَ والتَجْرِبَةَ.
3. المشْروعاتُ الاسْتِثماريَّةُ بِحاجَةٍ إلى:
   - أ. التَّخْطيطِ المدْروسِ.
   - ب. رُؤوسِ أموالٍ ضَخْمَةٍ.
   - ج. فريقِ عَمَلٍ كَبيرِ العَدَدِ.

2. هَلْ تَرى أَهميَّةً لِتَدْريبِ الشَّبابِ على تَوفيرِ جُزْءٍ مِنْ مَصْروفِهِمُ اليَومِيِّ؟ اِشْرَحْ وُجْهَةَ نَظَرِكَ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

3. اِشْرَحْ بالأمْثِلَةِ أَثَرَ ادِّخارِ المالِ واستِثْمارِهِ في إنْعاشِ الاقْتِصادِ.

.....

.....

4. عَلِّلْ حاجَةَ المُسْتَثْمِرِ إلى كُلٍّ مِنَ التَّعلُّمِ الذّاتيِّ، والتَّفكيرِ خارجَ الصُّندوقِ كي يَنْجحَ في عَمَلِهِ.

.....

.....

.....

5. اِجْمَعْ مَعْلوماتٍ عَنْ شَخْصيَّةٍ مَحَليَّةٍ بَدَأَتْ مَشْروعَها التِّجاريَّ مِنَ الصِّفْرِ، واكْتُبْ ما عَرَفْتَهُ مِنْ مَعْلوماتٍ عَنها.

.....

.....

.....

6. بَعْدَ تَعرُّفِكَ مَعْنى " التَّفْكيرِ خارجَ الصُّندوقِ " وازِنْ بَيْنَ نَتائجِ حَلِّ مُشْكِلَةٍ ما حينَ تُفكِّرُ بها وأَنْتَ داخلَ الصُّنْدوقِ، وحينَ تُفكِّرُ بها وأنتَ خارجَهُ.

.....

.....

.....

7. اُكْتُبْ خُطَّتَكَ الشَّخْصيَّةَ في تَنْفيذِ مَشْروعِكَ التِّجاريِّ الخاصِّ، وتحويلِ حلمِكَ إلى حقيقةٍ، وَذَلِكَ في وَرَقَةٍ خارجيَّةٍ، وَناقشْها مَعَ زُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الاسْتِمَاعُ

7

قِصَّةٌ

الدَّرسُ السّابِعُ الادِّعاءُ المُزَيَّفُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يَسْتَوْعِبُ المُتعَلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصَّةً واقِعيَّةً، خَياليَّةً، وجهةَ نَظَرٍ، مَقالًا) ويقوِّمُ مِصْداقيَّةَ الشَّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكْرِ، والأحداثَ، والأسلوبَ من خلالِ أحكامٍ مدعومَةٍ بأدلَّةٍ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ حصَّةً واحدَةً

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الادِّعاءُ المُزَيَّفُ

قَبْلَ الاسْتِماعِ:

اِقْرَأ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أجبْ عنْها في أثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ:

1. اِخْتَرِ الْإِجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي:

1. التَحَقَتْ رَجاءُ بِالمَدْرَسَةِ الْجَديدةِ؛ لأنَّ أَبَوَيْها قدِ انْتَقلا إلى المدينَةِ مُصاحَبَةً:
   أ. لِأَبْنائِهِمْ.
   ب. لِرَبِّ الْعَمَلِ.
   ج. لِأَصْدِقائِهِمْ.

2. دُهِشَ أَهْلُ البيتِ مِنْ طريقةِ أَكلِ رجاءَ، لأنَّها كانتْ:
   أ. تَأكُلُ بالمِلعَقَةِ.
   ب. تَأكُلُ بِشَراهَةٍ.
   ج. تُحدِثُ صوتًا في أَثناءِ الأَكْلِ.

3. كانَتِ الْأُمُّ مُمْتَعِضَةً لأنَّ الهَديَّةَ كانَتْ:
   أ. غالِيَةَ الثَّمَنِ.
   ب. كَبيرَةَ الحَجْمِ.
   ج. رَخيصَةَ الثَّمَنِ.

4. تَعَجَّبَ حارِسُ الْبَيْتِ مِنْ حَديثِنا؛ لِأَنَّنا سَأَلْناهُ عَنِ:
   أ. ابْنِ صاحِبِ الْبَيْتِ.
   ب. ابْنَةِ صاحِبِ الْبَيتِ.
   ج. زَوْجَةِ صاحِبِ الْبَيتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ثانيًا: راجِعْ إجابَتَكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ وزُملائِكَ، وسَجِّلِ العَلامَةَ الّتي حصَلْتَ عَلَيها في المربَّعِ.

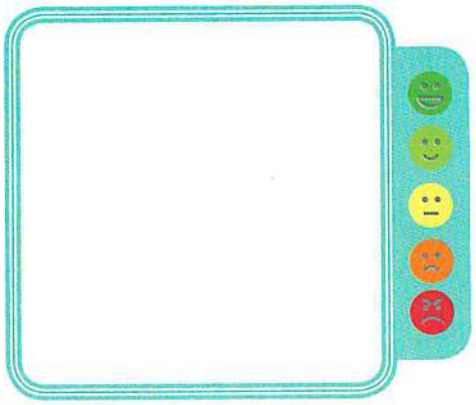

ثالثًا: اِسْتَمِعْ إلى النَّصِّ مَرَّةً أُخرى، ثمَّ أجبْ عنِ الأَسْئِلةِ الآتيةِ بالتَّعاونِ معَ زَميلِكَ:

1. ما دَلالَةُ تفحصِ رجاءَ بيتَ صديقتِها وَغُرفتَها؟
2. لماذا أَخْفَتْ رَجاءُ حَقيقَةَ أُسْرَتِها أَمامَ صَديقاتِها؟
3. لماذا غَطَّتْ رَجاءُ وَجْهَها عندَما رَأَتْ صَديقاتِها في بَيْتِها؟
4. هَلْ يَحِقُّ لأيٍّ مِنّا أَنْ يَخْجَلَ منْ وَضْعِهِ الاجْتِماعيِّ؟ اِشْرَحْ وِجْهَةَ نَظَرِكَ.
5. لِصَديقَةِ رَجاءَ رَأْيٌ في قيمَةِ الإِنْسانِ. بَيِّنْ رَأْيَها.
6. فيمَ تَكْمُنُ قيمَةُ الإِنْسانِ منْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟
7. ما الرِّسالَةُ الضِّمْنِيَّةُ الّتي يُريدُ الكاتِبُ أنْ يوصِلَها لِلسّامِعِ؟

ناقِشْ إجاباتِكُما مَعَ مُعَلِّمِكَ وزُمَلائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

المحادَثَةُ

8

الدَّرسُ الثَّامِنُ تَقديمُ عَرْضٍ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يُقدِّمُ المتعلِّمُ عَرْضًا شَفويًّا إقْناعيًّا مُنظَّمًا عنْ ظاهِرَةٍ أوْ مُشْكِلَة، يَعْرِضُ فيهِ الأَسْبابَ والنَّتائِجَ، مُقْتَرِحًا الحُلولَ، مُسْتخدِمًا إسْتراتيجيّاتِ الكَلامِ المتَضمَّنَةَ: ضَبْطَ التَّنْغيمِ، ووَضوحَ الصَّوْتِ، وتَوقيتَ الكَلامِ، والاتِّصالَ البَصَريَّ،مُعبِّرًا عنْ وِجْهَةِ نَظَرِهِ في المادَّةِ المعْروضَةِ.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرسِ حصَّتينِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

تَقديمُ عَرْضٍ

قبلَ العرضِ:

لِكَيْ تُقدِّمَ عَرضًا واضِحًا ومُمَيَّزًا، نَنَصحُكَ بِمُراعاةِ الأُمورِ الآتيةِ:

1. اتَّفقْ معَ زملائِكَ في المَجموعَةِ على البَحْثِ في أَحَدِ الموضوعاتِ الآتيَةِ: (كَيْفَ تُنْشِئُ مَشروعًا تِجاريًّا خاصًّا؟ شَخْصيّاتٌ إماراتيَّةٌ رائِدَةٌ وناجِحَةٌ بَدَأَتْ مَشاريعَها في سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ، فيمَ يَصْرِفُ الشَّبابُ أَمْوالَهُمْ؟ كَيْفَ نَضَعُ خِطَطَنا الشِّرائِيَّةَ؟)
2. وَزِّعوا أَدْوارَ العَمَلِ بينَ أفرادِ المجموعَةِ.
3. اِبْحَثْ عنِ المعلوماتِ في المَصادرِ العِلميَّةِ الموثوقةِ، ووثِّقْها: (كتبٌ – برامجُ – مجلّاتٌ – مصادرُ إلِكترونيَّةٌ ...) .
4. اِجتَمِعْ معَ زملائِكَ لقراءةِ المعلوماتِ الَّتي تمَّ جمعُها، ونظِّموها في فِقْراتٍ، وضَعوا لكلِّ فِقْرةٍ عُنوانًا جاذبًا، وقسِّموا الأدوارَ بحيثُ يتولَّى كلُّ عضوٍ القيامَ بالمهمَّةِ الّتي يُجيدُها كصياغَةِ العَناوينِ اللّافتةِ في كُلِّ شريحةٍ، وصياغَةِ الأفكارَ في نِقاطٍ شامِلَةٍ، وتَوزيعِ الفِقْراتِ على العرضِ، وتحميلِ الصُّورِ ومقاطِعِ الفيديو المناسبةِ، بعدَ التَّأكُّدِ من جَودَتِها ودِقَّتِها. وحدِّدوا لإنجازِ كلِّ مَهمَّةٍ وقتًا محدَّدًا.
5. عليكَ أنْ تحرصَ على أنْ تكْتُبَ مادّةَ العَرْضِ بلُغتِكَ أنتَ، وليْسَ نَقْلاً مُباشِرًا عنِ المصادِرِ الّتي قرَأْتَها إلّا في حالِ الاضْطِرارِ كأنْ تكونَ العِبارَةُ غيرَ قابلةٍ للتَّعديلِ والإضافةِ، وتأكّدْ من صِحَّتِها منَ النّاحيةِ اللُّغويَّةِ.
6. لاتنسَ أنَّ العرضَ الإقناعيَّ يقومُ على الحُجَّةِ، والبُرْهانِ، والإثباتاتِ، والشَّواهدِ المبنيَّةِ على بَياناتٍ، وتصريحاتٍ، وأقوالٍ منقولَةٍ.
7. اتَّفقْ على اللِّقاءِ معَ أفرادِ المجموعةِ بهدفِ تعديلِ العَرْضِ وإخراجِهِ بصورتِهِ النِّهائيَّةِ بعدَ مُناقَشَةِ مَلْحوظاتِ أَعْضاءِ المَجْموعةِ، وتذكَّروا أنَّ العِنايةَ بجمالِ شكلِ العَرْضِ هُوَ جُزْءٌ منْ نجاحِ العَرْضِ وتميُّزِهِ.
8. اِسْتعِدُّوا للعَرْضِ أمامَ زملائِكُمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

في أَثْناءِ الْعَرْضِ:

اِحْرِصْ معَ مجموعَتِكَ على اتِّباعِ الإرْشاداتِ الآتيةِ:

1. العَرْضُ يَجِبُ أنْ يكونَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفَصيحةِ.
2. مدَّةُ العَرْضِ لا تَتجاوزُ سبْعَ دقائِقَ لكلِّ مجموعةٍ.
3. عندَما تكونُ مُستَمِعًا لعُروضِ زُملائِكَ، احرِصْ على الإنصاتِ وعَدَمِ المقاطَعَةِ، وعلى تَسْجيلِ ملحوظاتِكَ وأسئِلتِكَ الّتي سَتُشارِكُ بها بعدَ انتهاءِ العَرْضِ.
4. عندَما تكونُ مُتَحدِّثًا، احرِصْ على احترامِ المُستَمِعينَ، ووزِّعِ اهْتمامَكَ بعدالَةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قَيِّمْ وزُملاءَكَ عُروضَكُمْ باسْتِخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

مجالُ التَّقييم	أقَلُّ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	يقتربُ مِنَ المُستوى المَطلوبِ	في المُستوى المَطلوبِ	فوقَ المُستوى
شرحُ الأفكارِ والمَعلوماتِ	• استخدمَ عددًا قليلًا مِنَ الأمثلةِ، والحقائقِ، والتّفاصيلِ، وكانَ بعضُها غيرَ مُناسِبٍ للموضوعِ.	• استخدمَ بعضَ الأمثلةِ والحقائقِ والتّفاصيلِ الّتي تدعَمُ الفكرةَ، لكنّها قد تكونُ قليلةً، وغيرَ مناسِبةٍ أحيانًا.	• استخدمَ أمثلةً وحقائقَ وتفاصيلَ كافيةً وقويةً تدعَمُ الفكرةَ، وتقودُ إلى أسئلةٍ ومُناقشةٍ غنيّةٍ.	
التّنظيمُ	• أغفلَ جوانبَ مُهمّةً مِن المَوضوعِ. • ليسَ لديهِ فكرةٌ رئيسةٌ/أو قدّمَ الأفكارَ بترتيبٍ عشوائيٍّ غيرِ منطقيٍّ. • لا يتضمّنُ عرضُهُ مقدّمةً/ أو خاتمةً. • لمْ يستثمِرِ الوقْتَ بشكْلٍ جيّدٍ وذَكيٍّ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هو مطلوبٌ تَقْريبًا. • رَتّبَ الأفكارَ بشَكلٍ جيّدٍ، لكنَّ الفكرةَ الرّئيسةَ أو الانتقالَ مِن فِكرةٍ إلى أخرى ربّما يكونُ غيرَ واضحٍ. • تضمّنَ عرضُهُ مقدّمةً وخاتمةً، لكنّهما غيرُ جاذِبتَينِ. • استثمرَ الوقتَ جيّدًا في مُعظَمِ العَرضِ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هُو مَطلوبٌ. • قَدّمَ الفِكرةَ الرّئيسةَ تَقديمًا واضحًا ذَكيًّا، ورتّبَ الأفكارَ تَرتيبًا مَنطِقيًّا متَماسكًا. • تضَمّنَ عرضُهُ مُقدّمةً جاذِبةً، وخاتِمةً قَويّةً. • استثْمَرَ الوقتَ استِثمارًا مُمتازًا، ووزّعَهُ توزيعًا ذَكيًّا.	
الاتّصالُ البصريُّ ولغةُ الجِسمِ	• لا يَنظرُ إلى الجُمهورِ، ويَقرأُ كلَّ الوقْتِ من الشّرائحِ. • لا يَستَخدِمُ الإيماءاتِ ولغةَ الجَسَدِ. • يبدو غيرَ واثِقٍ وعصبيًّا ومُتوتّرًا.	• ينظُرُ إلى الجُمهورِ أحيانًا، وَيَقرأُ مِن الشّرائحِ مُعظمَ الوقْتِ. • يستَخدِمُ بعضَ الإيماءاتِ ويبدو مُتّزنًا، لكن يظهَرُ عليْهِ التّوتّر أحيانًا.	• يُحافِظُ على الاتّصالِ البصريّ معَ الجُمهورِ، ويتحدّثُ بطلاقةٍ، ولا يَقرأُ مِنَ الشّرائحِ إلّا نادرًا. • يبدو واثقًا مِن نَفسِهِ، ومُتّزنًا.	
الصّوتُ واللُّغةُ	• يُتمْتِمُ بِصوتٍ مُنخفضٍ لا يَكادُ يُسمَعُ. • يتحدّثُ بسُرعةٍ أو بِبُطءٍ شَديدٍ. • لا يَستَخدِمُ اللّغةَ الفَصيحةَ. • يُكَرّرُ كلماتٍ مُعيّنةً كَثيرًا (مَثلًا، يَعْني).	• يَتَحدّثُ بِصوتٍ مَسموعٍ مُعظَمَ الوقتِ. • أحيانًا يُسْرِعُ أو يُبطِئُ في الحَديثِ، وأحيانًا يصيرُ كلامُه رَتيبًا. • يَسْتَخْدِمُ اللّغةَ الفَصيحةَ مُعظَمَ الوَقْتِ.	• يتّحدّثُ بِصوتٍ واضِحٍ (واثقٌ كلَّ الوقْتِ). • يَتحدّثُ بِسُرعةٍ مُناسِبةٍ وبتَنغيمٍ يَشُدُّ الجُمهورَ. • يستَخدمُ اللّغةَ الفَصيحَةَ كُلَّ الوَقْتِ.	
وَسائِلُ مُساعِدةٌ	• لمْ يَسْتَخدِمْ أيّ وَسائِلَ سَمْعِيةٍ أو بَصريّةٍ، أو استخدَمَ بَعْضَ الوَسائِلِ لكنّها لَمْ تَكُنْ مُناسبةً ولا جاذِبَةً.	• استخدمَ بعْضَ الوسائِلِ السّمعيةِ أو البصريّةِ المُناسِبةِ، لكنْ أحيانًا كانَت غيرَ جاذِبةٍ.	• اسْتخدَمَ وسائلَ سَمعيةً وبصريّةً مُمتازَةً دَعمتِ العَرضَ بِشكْلٍ جاذِبٍ.	
الاسْتجابَةُ لأَسئِلَةِ الزُّملاءِ	• لمْ يُجِب عَن أَسئِلةِ زُملائِهِ، أو أجابَ إجاباتٍ عائِمةً غيرَ واضِحَةٍ.	• أجابَ عَنِ بعضِ أَسْئلَةِ زُملائِهِ، لكنْ بعضُ الإجاباتِ لم تَكُنْ صحيحةً أو وَاضِحةً.	• أجابَ عن كُلِّ أَسْئلةِ زُملائِه إجاباتٍ صَحيحَةً مُقنِعَةً.	
المشاركةُ في العَرضِ	• لمْ يُشارِكْ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العَرضِ.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العَرضِ، لكِن لَيْسَ بالتّساوي.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفَريقِ في العَرضِ مُشارَكةً فاعِلةً ومُتساوِيَةً.	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

الكِتابَةُ

11

(نَصٌّ تَفسيريٌّ)

الدَّرسُ الحادي عَشَرَ ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- يَكتُبُ نُصوصًا تَفْسيريّةً: (وصفٌ، شرحٌ، مقارنةٌ ومقابلةٌ، مُشكلةٌ وحلٌّ) ليعرضَ وجهةَ نَظرِه الّتي تَناولَها، مُقدّمًا أدلّةً مُقنعةً وأمْثلةً.
- يطبّقُ إستراتيجيّاتِ البَحْثِ عَنِ المادّةِ.
- يشاركُ بكتاباتِه ونِتاجاتِ بعضِ المؤلّفينَ معَ الآخرينَ مِن خِلالِ المجلّاتِ والصُّحُفِ ووسائلَ رَقْميَّةٍ أُخرى.
- يتعرَّفُ التّشبيهَ المُرسلَ والمؤكّدَ ويُحلّلُهُما، مُوضّحًا مواطنَ الجمالِ فيهما، ويُنتِجُهما في جُملٍ من إنْشائِه.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ أربعَ حِصصٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

تِقْنيّاتُ الكتابةِ: التّشبيهُ المُرسلُ

في شرحِ المصطَلحِ:

التَّشبيهُ مُصطَلَحٌ بَلاغِيٌّ، وَهُو يُعَبِّرُ عَنْ أُسلوبٍ مِنْ أَساليبِ الكَلامِ أَوِ الكِتابَةِ يَتمُّ فيها وَصْفُ شيءٍ بِمُقارَنَتِهِ بِشيءٍ آخَرَ، وَكِلا الشَّيْئينِ يَشتَرِكانِ في ذلِكَ الوَصفِ، وَهُوَ يُستَخْدَمُ عادَةً لِجَعلِ الوَصْفِ أكثرَ تَأْكيدًا أَو تَأثيرًا.

حين تُذْكَرُ أَداةُ التَّشبيهِ يُسمّى التَّشبيهُ (تَشْبيهًا مُرْسَلًا).

وَأَدواتُ التَّشبيهِ الشّائِعَةُ قَدْ تَكونُ حُروفًا أَوْ أَسْماءَ أَوْ أَفعالًا، وَمِنْها: الكافُ (كـ)، و(كَأَنَّ)، و(مِثلُ)، و(شِبْهُ)، وَ(يَشْبهُ)، وَ(يُحاكي)..إلخ

مثالٌ توضيحيٌّ:

تَخَيَّلْ هذا المَشْهَدَ:

تُقَبِّلُ رَأسَ والِدتِكَ وَتَشُمُّ رائِحتَها الطَّيِّبَةَ فَتَقولُ: رائِحَتُكِ كَالياسَمينِ.

- ما الشَّيئانِ اللَّذانِ وَقَعَتْ بينَهُما المُقارَنَةُ؟
- فيمَ يَشْتَرِكُ الشَّيئانِ؟
- هَلْ ذُكِرَتْ أَداةُ التَّشبيهِ؟ ما هِيَ؟
- ما الغَرَضُ مِنْ ذِكْرِ أَداةِ التَّشبيهِ في رَأيِكَ؟
- هَلْ سَيَتَغَيَّرُ المَعْنى إِنْ حُذِفَتْ أَداةُ التَّشبيهِ، وَأَصْبَحَتِ الجُملَةُ: رائِحَتُكِ ياسَمينٌ؟

أَمْثِلَةٌ أُخْرى لِلتَّدريبِ:

اقْرَأِ الأَمثِلةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ حَلِّلْها مَعَ زَميلِكَ كَما فَعَلْتَ في المِثالِ التَّوضيحِيِّ:

1. صَوْتُها زَقْزَقَةُ طُيورٍ شَجِيَّةٍ.
2. هُو كَالقَمَرِ رِفْعَةً وَجَمالًا.
3. عَجَزْتُ عَنْ قِراءَةِ خَطِّ الطَّبيبِ فَقُلْتُ: كَأَنَّهُ نُقوشٌ أَثَرِيَّةٌ.
4. الْحَياةُ بَحْرٌ لا نَعْرِفُ مَتى نَصِلُ شاطِئَهُ الآخَرَ.
5. انْقَطَعَتِ الكَهْرُباءُ فَجأَةً، فَقُلْتَ: الغُرفَةَ تُشبِهُ بَطْنَ الحوتِ ظُلْمَةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

تَدريباتٌ:

1. اقْرَأِ النُّصوصَ القَصيرَةَ الآتِيَةَ، وَاسْتَخرِجْ ما تَجِدُهُ فيها مِنْ تَشبيهاتٍ:

- إِنَّما الدُّنيا كَبَحْرٍ يَحْتوي سَمَكًا وَحوت (شِعْرٌ عَرَبِيٌّ)
- قالَ تَعالى: ﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ (الصافات)
- أَنْتَ مِثْلي أَيُّها الجَبّارُ لا تَمْلِكُ أَمْرَكَ (إيليا أبو ماضي)
- النَّاسُ سَواسِيَّةٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ. (حَديثٌ شَريفٌ)
- هُوَ بَحْرُ السَّماحَةِ وَالجودِ فازْدَدْ مِنهُ قُرْبًا تَزْدَدْ مِنَ الفَقْرِ بُـــعدًا (البُحتريُّ)

2. اسْتَخدِمْ كُلَّ تَركيبٍ تَشبيهيٍّ فيما يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إِنشائِكَ تَتَضَمَّنُ تَشبيهًا مُرسَلًا:

- كالسَّماءِ

.....

- كَأَنَّهُ لُؤلُؤٌ مَنثورٌ.

.....

- مِثل بَحْرٍ مُتَلاطِمِ الأَمواجِ.

.....

3. اكْتُبْ جُمْلَتَيْنِ مِنْ إِنشائِكَ تَشتَمِلُ واحِدَةٌ مِنْها عَلى تَشبيهٍ مُرْسَلٍ، وَالأُخْرى عَلى تَشبيهٍ مُؤَكَّدٍ:

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

بِنيَةُ الكتابَةِ: بِنيةُ النَّصِّ التّفسيريِّ القائِمِ عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ

في شرحِ المصطَلحِ:

1. النّصُّ التّفسيريُّ نَصٌّ يُقدّمُ معْلوماتٍ عَنْ مَوضوعٍ ما، أوْ يَصفُ شَيئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظاهِرَةً، وَلكي يَكْتُبَ الكاتبُ نَصًّا تفْسيريًّا عَليهِ أن يَبْحَثَ في المَوضوعِ المُرادِ طَرْحُهُ، وَيَجْمَعَ المَعلوماتِ الشّامِلَةَ مِنَ المصادِرِ الموثوقةِ كالكُتُبِ، والموسوعاتِ، والمجلّاتِ العِلميَّةِ المُتَخصّصَةِ، والمواقعِ العلميَّةِ أو الرّسميةِ، ثمَّ ينظّمَ مَعلوماتِه، ويَعْرِضَها عَرضًا مُرتّبًا وَفْقَ بِنْيةٍ مُحَدّدَةٍ.
2. هناكَ طرائقُ كثيرةٌ لكتابَةِ نصٍّ تَفسيريٍّ، مِنْها اعتِمادُ بنيةِ عَرضِ المُشكلَةِ والحَلِّ، عنْدما يُريدُ الكاتبُ أنْ يَتناوَلَ مُشْكلةً، أو ظاهِرَةً ما تَحْتاجُ إلى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لمعْرِفَةِ طبيعَةِ المُشكلَةِ أو الظّاهِرَةِ، وَمعْرِفَةِ أسْبابِها، واقتراحِ الحُلولِ المُناسِبَةِ.

كيفَ تَكْتُبُ نَصًّا تفسيريًّا قائِمًا عَلى المُشْكلَةِ والحَلّ؟

هُناكَ خُطُواتٌ مُهِمَّةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ قائِمٍ عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ:

1. البَحْثُ والقِراءَةُ وَطرْحُ الأسْئلةِ: النّصُّ التّفسيريُّ الّذي يعْرِضُ مُشْكلةً ما، وَيَقْتَرِحُ حُلولها، يَحتاجُ مِنَ الكاتِبِ إلى القيامِ بالبَحْثِ الشّامِلِ، وَجَمْعِ المعلوماتِ، وتَصنيفِها، وَتَنْظيمِها، قَبْلَ أنْ يبدَأَ في الكِتابَةِ.
2. تنظيمُ الأفكارِ ورَسْمُ مُخطّطٍ واضِحٍ للنَّصِّ: النَّصُّ التّفسيريُّ مثلُ أيِّ نصٍّ يتكَوّنُ مِن فِقْراتٍ تَحتاجُ أنْ تُنظَّمَ عَلى النّحوِ الآتي:
3. صياغةُ عُنوانٍ جاذِبٍ، وَبطريقَةٍ غيرِ تَقليديّةٍ.
4. كتابةُ مُقدّمَةٍ تَصفُ المُشكلَةَ وتُوضّحُ مُبرّراتِ عَرضِها.
5. كتابةُ فِقْراتٍ تَسْتَعْرِضُ فيها مَظاهِرَ المُشْكلَةِ، وأَسْبابَها، ثُمَّ الحُلولَ المُقْتَرَحَةَ لِحَلِّها: (قِصصٌ، مواقفُ، أحداثٌ، بياناتٌ) بهدفِ إقناعِ القارئِ بأَنَّ المُشكلةَ عَويصةٌ وتَحتاجُ إلى حَلٍّ؛ لذا يَجبُ أن تَكونَ لُغةُ الكتابَةِ مَنْطقيةً ومُؤثّرةً.
6. شرحُ الحلولِ المُقترحَةِ، وَمناقَشةُ القارئِ فيها، وإيرادُ دلائلَ عَلى صحّتِها (آراءُ الخُبراءِ، الأمثلةُ، خُلاصةُ دراساتٍ، مُناقشاتٌ منطقيةٌ)؛ كي يَقْتَنِعَ بها، وَيَجبُ أنْ تَكونَ الحُلولُ المُقتَرَحَةُ قابلةً للتّطبيقِ، وتُؤثّرُ تَأثيرًا مباشرًا في حلِّ المُشكلَةِ، ولا تُكلّفُ كَثيرًا مِنَ المالِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

7. الخاتمةُ، وفيها إثْباتٌ بِجدوى الحَلِّ أو الحُلولِ المُقتَرحَةِ، مِن خلالِ وَضعِ خُطّةِ التّطبيقِ، وَ تَوضيحِ نَتائجِ تَطبيقِ الحُلولِ.
8. كتابةُ المسوّدَةِ: بَعْدَ جمْعِ المادّةِ، وكتابَةِ المُخطّطِ، عَليكَ أن تَشْرَعَ في كتابَةِ المسَوّدَةِ التي قَدْ تَدفعُكَ إلى إعادَةِ النّظَرِ في بَعْضِ النّقاطِ، وتَغييرِ بعْضِ الأُمورِ حَتّى تَطمئنَّ إلى أنَّ نَصّكَ صارَ مُتماسِكا أكثرَ.

بَعْضُ الأُمورِ المُهِمَّةِ الَّتي يَجِبُ أَنْ تَنْتَبِهَ إِلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا قائِمًا عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ:

- اللُّغةُ الواضحةُ الموضوعيَّةُ: عَليكَ أَن تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحايدَةٍ، وَلا تُكْثرَ مِنَ التّعبيرِ عَنِ المَشاعِرِ والعَواطِفِ.
- لا تَسْتخدِمْ ضَميرَ المُتكلّمِ في كِتابَةِ النّصِّ التّفسيريِّ، لا تَقُلْ: أنا أُحبُّ هَذا الأَمْرَ، أَو هَذا الحَلُّ يُعجِبُني.
- احْرِصْ عَلى تَنظيمِ نَصّكَ، بحيثُ تَعرفُ عَدَدَ الفِقْراتِ الّتي يَتَكوّنُ منها، فَإذا كانتْ لَديكَ خمْسُ فِكَرٍ تُريدُ أن تَعرضَها، فَيجبُ أنْ يَتَألَّفَ نَصُّكَ من سَبْعِ فِقْراتٍ:(المقدّمةُ + خمسُ فكرٍ+ الخاتمةُ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

مثالٌ توضيحيٌّ:

اقرأ النّصّ التّفسيريَّ الآتيَ الّذي يعْرضُ لمُشْكلَةِ ضَعْفِ دافِعيةِ بَعْضِ الطّلَبَةِ نَحْوَ التّعلُّمِ

العُنوانُ

لماذا تَقِلُّ دافعيَّةُ بعضِ الطَلبَةِ نَحْوَ التّعلُّمِ؟

المُقدّمةُ وَتَشْتَملُ عَلى تَوضيحِ المُشْكلَةِ.

إنَّ التّعلُّمَ واكتسابَ العلْمِ مِن أهَمِّ الضّروراتِ الحَياتيّةِ للفَرْدِ والمُجْتمَعِ، وَهيَ لاتَقِلُّ شَأنًا عَن ضَروراتِ الحَياةِ الأُخرى كالطّعامِ والشّرابِ، وَالتّنفُّسِ، والنّومِ، وغيرِها؛ لأنَّ العلمَ والمعرفَةَ هما مَن يُعينانِ الإنْسانَ عَلى العَيْشِ بكفاءَةٍ في الحَياةِ، كما أنَّ التَّعَلُّمَ يَهَبُ حياةً جَديدةً للمتعلّمِ، وَيَعْمَلُ على تَوسيعِ مَداركِهِ، وَيفتَحُ لَهُ آفاقًا جَديدةً للعمَلِ وَكَسْبِ الرّزقِ، إلّا أنّنا نَلْحَظُ كَثيرًا مِنَ المُتعلّمينَ يَعزُفونَ عَن طَلَبِ العِلْمِ والمَعْرفَةِ، وَيَتَأفّفونَ مِن الدّراسَةِ، ويُبْغضونَ كُلَّ وَسيلةٍ تُمكّنُهم مِن اكتِسابِ المَعرفَةِ وَالفَهْمِ، فَلماذا وَصَلَ بعضُ الطّلَبَةِ إلى هَذهِ المَرْحَلَةِ؟وَكيفَ يُمكنُ زيادةُ دافعيّتهم نحْوَ التّعَلُّمِ، وَالإقبالِ عَلى الدّراسَةِ؟

في نهايةِ المُقَدّمةِ اعْرضِ المُشْكِلَةَ بوضوحٍ

فِقْرَةٌ تتحدّثُ عَن مَظاهِرِ قلّةِ الدّافعيّةِ نَحْو التّعلُّمِ.

لعلَّ مِنَ المَظاهِرِ الملْموسَةِ التي تُشيرُ إلى قِلَّةِ دافعيةِ بعْضِهم نحْوَ التّعَلُّمِ، ما نراهُ من كَثْرةِ الغيابِ عن المَدْرَسَةِ، إلى حَدٍّ يصلُ إلى الانقطاعِ عَنِ الدّراسَةِ لفتراتٍ طويلةٍ، والانْقطاعِ عن المَدرسَةِ في فَتْرَةِ ما قَبْلَ الامْتحاناتِ بحجّةِ الاسْتعدادِ للامتحاناتِ، أو قبلَ الأعْيادِ وبَعْدَها ، وَمِنَ المظاهِرِ أَيْضًا الإحساسُ بالتّعبِ وعَدمُ الاستيقاظِ صَباحًا بِنشاطٍ للتّوجُّهِ إلى المدْرسَةِ، وَكذلكَ الانْصرافُ نَحْوَ اللّهوِ واللّعبِ ،وصَرْفُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

الوَقتِ الكثيرِ في ذلكَ عَلى حسابِ التّعلُّمِ، وَمنَ الدّلائِلِ أيضًا انخفاضُ المُستوى التّحصيليِّ، والحُصولُ عَلى دَرجاتٍ متدنّيةٍ في الاخْتباراتِ، وَعُلوُّ نَبْرَةِ التّذمُّرِ والتّأفّفِ من الدّراسَةِ ومنَ الوَاجباتِ المنزليّةِ، وَعدَمُ المبادَرةِ إلى الاطّلاعِ على الدّروسِ وَمحتوياتِ الكتُبِ في البَيتِ، وغيْرُ ذلكَ.

قد يملكُ الطّلبةُ مبرّراتِهم الخاصّةَ، لكنّها تَتضاءَلُ حَتْمًا أمامَ الفُرصِ الّتي يضيّعونَها عَلى أنفُسهم، وَأمَامَ الشّعورِ بالحَسرةِ والنّدمِ مسْتقبلًا، والأمثلةُ كثيرةٌ على ذَلك في حياتِنا، فَكَمْ من طَلبَةٍ انقَطعوا عَنِ التّعلّمِ، واسْتهتَروا بقيمةِ العِلمِ عندَما كانوا صِغارًا، وَلَم يسْتفيدوا مِنَ الفرَصِ المُتاحَةِ لهم في المَدرسَةِ، ثمّ عادوا إلى مَقاعِدِ الدّراسةِ بعْدَ أنْ أصبَحوا آباءً وأمّهاتٍ، ومُوظّفينَ، وأدْركوا حاجَتَهُم لاسْتئنافِ الدّراسَةِ والحُصولِ على الشّهاداتِ العِلميّةِ.

فِقْرةٌ تتحدَّثُ عن بعضِ الأسبابِ المؤدّيةِ لقلّةِ الدّافعيّةِ نَحوَ التّعلُّمِ.

وإذا اسْتعرَضْنا الأَسْبابَ فسَنجدُها نَوعَينِ:

النوعُ الأوّلُ: متعلّقٌ بالطّالبِ وعدمِ وعيِه بضرورةِ التّعلُّمِ، **وانصرافِه نحوَ اللّهوِ واللّعبِ انصرافَ اليائِسِ**، وتضييعِ الوقْتِ في وَسائلِ التّواصُلِ الاجتماعيِّ ، والضَعْفِ المُتراكِمِ في المهاراتِ الأساسيَّةِ كالقِراءَةِ والكِتابَةِ، وَعدَمِ تحَمُّلِ الطّالبِ مسؤوليَّةَ تعلّمِه.

تشبيهٌ مؤكّدٌ

والنّوعُ الثّاني: متعلّقٌ بالظّروفِ المحيطَةِ، كعَدَمِ اهتمامِ الأُسرةِ، أَو عدمِ جاذبيةِ بيئةِ الدّراسَةِ، أو وُجودِ أصْدقاءَ سوءٍ يشجّعونَ على الانْصرافِ عنِ الدّراسةِ.

وأيًّا ما كانتِ الأسبابُ، فهي أعذارٌ واهيةٌ وغيرُ مَقبولةٍ، فلِكلّ مشْكِلَةٍ حَلٌّ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

إذا أرادَ الطّالبُ حلَّ هذِه المُشكلَةِ فعليهِ أوّلًا أنْ يَعْتَرفَ بوجودِها عِندَهُ، لأنّ ذلكَ نِصفُ الحلِّ.

فِقْرةُ تستعرضُ أولى خُطواتِ الحَلّ.

ثمّ عليهِ أن يحلّلَ المُشكلةَ بتَحديدِ الأسبابِ من وجهةِ نظرِهِ، ووضعِ الحلِّ المُناسبِ، والتّعهُّدِ أَمامَ نَفْسِهِ أنّهُ سيقاومُ جميعَ المُعيقاتِ، وسَينتصِرُ عَليها، وَأنّهُ قادرٌ عَلى ذلكَ، وقادرٌ عَلى تَحدّي جَميعِ الظّروفِ التي قَدْ تَحْرمُه حياةً جيّدةً في المُستقْبَلِ؛ لأنّهُ قويٌّ، وواعٍ، وشُجاعٌ.

وعليهِ أن يُدركَ أيْضًا أنّ لوطنِه عَليه حقًّا، كما أنّ لنفْسِه وأسْرتِهِ حُقوقًا.

فِقْرةٌ تبيّنُ أهمّيةَ التّخطيطِ، ووسائلَ حلّ المُشكلةِ

ثمّ عَليهِ أنْ يضعَ خطّةً زمنيّةً واقعيّةً لتَجاوزِ المُشكِلَةِ في أسرَعِ وقْتٍ، وَبأقَلِّ التّكاليفِ ، كأنْ يَلْجَأَ إلى المُقرّبينَ منهُ كوالديْهِ، وَمُعلّميهِ، وإخوَتِه، وأَصْدقائِهِ، فيطلبَ مُساعَدتَهم إذا كانَ يشكو ضَعفًا في فَهْمِ بَعْضِ الموادِّ، أو في المهاراتِ الأساسيَّةِ كالقِراءَةِ والكتَابَةِ.

ومن المهمِّ أيضًا تركُ الأصْدقاءِ الّذينَ يعينونَ عَلى الإهْمالِ، ويدفعونَ نَحْوَ الفَشَلِ، بطريقةٍ ذكيّةٍ، واتّخاذُ أصدقاءَ جُددٍ ممّن يُقْبِلونَ على العِلمِ والنّجاحِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

فِقْرةٌ تستعرضُ أهمّيةَ الاقْتداءِ بالنّاجحينَ.

وإذا كانتِ المُشكلةُ تتعلّقُ بالمدرسةِ ، فإنّ الصّراحَةَ مَعَ المعلّمِ، والمُديرِ، ستحدثُ فرقًا في الإقْبالِ عَلى الدّراسَةِ، وتَغيُّرِ الأحْوالِ. ومن الطّرائقِ السّريعةِ لتجاوزِ هذِه الأَزمَةِ العابِرَةِ -بإذنِ اللهِ- قراءةُ سِيَرِ النّاجحينَ والمُبرّزينَ في كلِّ مَجالٍ، ولعلّ الاطّلاعَ على سيرةِ وإنجازاتِ الشّبابِ والأقْرانِ والنّاجحينَ **ستدفعُكَ دفعَ الإعْصارِ**، وتطلقُ قواكَ **فتنطلقُ كانطلاقِ الصّاروخِ** نَحوَ الإصْرار عَلى الدّراسَةِ، والتّفوُّقِ في المدْرَسَةِ، كما أنّ مُتابَعَةَ قِصصِ نجاحِ الشّبابِ، وتكريمِهم مِن قادَةِ البلادِ هو أكْبرُ دافعٍ يجعَلُكَ **تَهُبُّ كالصّقرِ** في مُواجَهةِ الكَسَلِ والتّراخي، وَلا نَنسَ أنّ هناكَ مِنَ المُبدعينَ مَنِ انتَصروا عَلى ظُروفٍ قاهرةٍ لا تقاسُ بظروفِكَ، كَعميدِ الأدَبِ العَربيّ طهَ حسين، وهيلين كيلر، وتوماس أديسون، وغيرِهم.

تشبيهٌ مُرسَلٌ

تشبيهٌ مُرسَلٌ

الخاتمةُ

إنّ الثّقةَ بالنّفسِ، ووجودَ الأمَلِ، والإصرارَ على النّجاحِ، وإثباتَ الذّاتِ، وقهرَ الظّروفِ مهمَا كانَ نوعُها، هي مِن أهمِّ الأسْبابِ التي تُعينُ على حَلِّ المُشكلةِ، والإقبالِ عَلى العِلمِ، واقتِناصِ الفُرصِ الذّهبيّةِ التي تُتيحُها لَكَ الدّولةُ ممثّلةً في وِزارةِ التّربيةِ والتّعليمِ، والمُؤسّساتِ العِلميّةِ والثّقافيّةِ الأخْرى، وغَايةُ الأمرِ تكمُنُ في المُبادرَةِ والخُطوةِ الأُولى للانْطلاقِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

خطِّطْ لنصِّكَ التّفسيريِّ

اكتُب نصًّا تفْسيريًّا تعرضُ فيهِ لمشْكلةِ تَقْليدِ الآخرينَ في مَظْهرِهِم وتصرُّفاتِهم دونَ وَعْيٍ وَتَمْييزٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

11 ضَعْفُ الدّافعيّةِ نَحوَ التَّعلُّمِ

اكتُبْ نَصّكَ في صيغتِهِ النّهائِيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

ملاحظات الطالب

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115 04-2176855 ccc.moe@moe.gov.ae www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

رؤية VISION 2021
الإمارات العربية المتحدة UNITED ARAB EMIRATES
GOLDEN JUBILEE YEAR 50

المدرسة الإماراتية